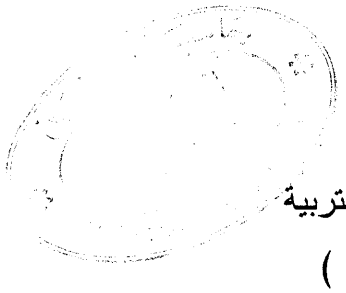
مملكـــــــة البحريـــــــن
جامعـــــة البحريـــــــن
كليـــــــة التربيـــــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين

(دراسة تحليلية)



بحث لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في التربية
(تخصص تطوير المناهج وطرق التدريس)
قسم المناهج وطرق التدريس

مقدم من
سمير إبراهيم نور الدين
إشراف
أ.د. محمد عبد القادر أحمد

2003م

﴿وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

سورة النور، الآية 59

إهـــــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديَّ العزيزين، وإلى زوجتي أم خالد، التي لم تألُ جهـــدا فـــي تهيئة المناخ المناسب للدراسة والاطلاع وتقديم الدعم لهذا البحث، بمشاركتها المخلصـــة في طباعته، وإلى أفراد أسرتي الكريمة الذين كانوا لي خير معين. فجزاهم الله عني جميعا خير الجزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

الحمـــد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعـــين.وأســـجد للمولى عز وجل شكرا وعرفانا أن أعانني ووفقني على إنجاز هذا البحث، وأدعوه سبحانه وتعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

وأتقدم بخالص الشكر وبالغ التقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، بقســـم المـــناهج وطـــرق التدريس بكلية التربية بجامعة البحرين، لتفضله بالإشراف على هذا البحث، ولعطائه الجم وجهده الطيب، ولما قدمه لي من نصح مفيد، كان له الأثر البالغ في إنجازهُ.

وأقـــدم جزيل الشكر والتقدير إلى أستاذي الدكتور سمير إيليا القمّص، منسق برنامج الماجستير بكلـــية التـــربية علـــى كـــل ما قدمه لي من دعم ومساندة وتشجيع طوال دراستي لبرنامج الماجستير بالجامعـــة. وإلى أساتذتي الأفاضل ببرنامج الماجستير في التربية ـــ تخصص تطوير المناهج وطرق التدريس.

وأســـجل تقديـــري لأصـــحاب الدراســـات الذين اقتبست من أعمالهم، وانتفعت بآرائهم. وللسادة المحكمـــين في أدوات البحث على ما أبدوه من أفكار نيرة وآراء سديدة، وأقدم خالص الشكر والامتنان العمـــيق إلـــى كل من الدكتور عبد اللطيف آل محمود، رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعـــة البحـــرين، والدكـــتور ماجـــد زكي الجلاد، الأستاذ المشارك بكلية التربية بجامعة اليرموك، والدكتورصـــالح ذيـــاب هـــندي، الأستاذ المشارك بالجامعة الهاشمية بالمملكة الأردنية الهاشمية، على تعـــاونهم معي وعلى ما قدموه من اقتراحات قيّمة وتوجيهات مفيدة كما أقدم خالص امتناني إلى السيدة فائزة بوجيري، اختصاصية مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية بمملكة البحرين؛ لمشاركتها الجادة في تحليل المحتوى كمحللة ثانية؛ وذلك لقياس ثبات استمارة التحليل.

وأوجه شكرا خاصا لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين ولجميع المسئولين بإدارة التعليم الإعدادي والثانوي، وبقطاع المناهج والتدريب والتوجيه على ما قدموه لي من عون صادق. وإلى الأساتذة الدكتور عبد الحليم الجوخدار، مستشار الأمم المتحدة للسكان، والدكتورعبد التواب عبد اللاه عبد التواب، عميد كلية التربية بجامعة أسيوط بمصر، والدكتور أحمد أوزي، الأستاذ المشارك بقسم علم النفس بجامعة البحرين، والشيخة فاطمة خالد القاسمي، رئيسة جمعية مرشدات الإمارات في الشارقة، والأستاذة لولوة أحمد عيسى بو بشيت، رئيسة لجنة المرأة بجمعية البحرين لتنظيم الأسرة، والدكتورة بنة بوزبون، الاختصاصية النفسية بالمستشفى العسكري، والدكتورة فضيلة المحروس، استشارية طب الأطفال ورئيسة لجنة حماية الطفل بوزارة الصحة، والدكتور علي أحمد البقارة، رئيس لجنة صحة المراهقين بوزارة الصحة، والمقدم عواطف حسن الجشي، مديرة مديرية الشرطة النسائية ومديرة مركز رعاية الأحداث بوزارة الداخلية، والأستاذة فائقة محمد أمين، قائدة بجمعية مرشدات البحرين بمملكة البحرين، على ما قدموه لي من مراجع قيّمة وتقارير مفيدة، أسهمت في إغناء هذا العمل، وفي سرعة إنجازه.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري إلى كل من أمدني بالمراجع اللازمة من موظفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، ومكتبة جامعة الرياض، بالمملكة العربية السعودية، ومركز معلومات المرأة والطفل التابع لجمعية رعاية الطفل والأمومة، وقسم التوثيق التربوي بوزارة التربية والتعليم، ومكتبة جامعة البحرين، ومكتبة بنك البحرين الوطني العامة، وإلى رئيس وأعضاء جمعية البحرين لتنظيم الأسرة، بمملكة البحرين، وإلى موظفي قسم الرسائل الجامعية بمكتبة الجامعة الأردنية بالمملكة الأردنية الهاشمية، ومركز الدراسات المعرفية بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي بمصر، وإلى رئيس مكتبة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، وإلى رئيس تحرير مجلتي ولدي، وتحت العشرين بدولة الكويت، وإلى السادة السفراء والملحقين الثقافيين في سفارات دولة الإمارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت؛ وذلك لتزويدي بكتب مقررات التربية الإسلامية في دولهم.

الباحث : سمير إبراهيم نور الدين

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرف مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات التربية الجنسية .

ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن التساؤلات التالية:ـــ

1 ـــ مـــا موضـــوعات التربية الجنسية التي تتوافق مع مرحلة المراهقة، والتي وردت في الإسلام، ويوصى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟

2 ـــ ما موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين؟ وما أوزانها النسبية؟

وتـــتكون عيـــنة الـــبحث مـــن المجتمع الأصلي نفسه، وهو كتب التربية الإسلامية المقررة على صفوف المرحلة الإعدادية (الأول والثاني والثالث) بمملكة البحرين للعام الدراسي2003/2002م. ويبلغ عـــدد هذه الكتب ثلاثة، ومجموع الموضوعات التي تحتوي عليها هذه الكتب (128) موضوعا، موزعة على (482) صفحة.

ولتحقـــيق هـــدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، واعتماد الفقـــرة وحـــدة للتحليل كما جاء في قائمة تحليل موضوعات التربية الجنسية ؛ لتستخدم كفئة أساسية في تحلـــيل محـــتوى موضـــوعات كتب التربية الإسلامية الثلاثة موضوع البحث. وقد اشتقت موضوعات القائمـــة مـــن خلال مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي أعدت في مجال التربية الجنسية. واشـــتملت قائمـــة التحلـــيل على ثلاثة مجالات رئيسة للتربية الجنسية هي: الإسلام والغريزة الجنسية، والبلوغ في الإسلام، وأحكام البلوغ في الفقه الإسلامي. ويتضمن كل مجال منها عددا من الموضوعات يتـــبعها عـــدد من العناصر، وهي تتقسم بدورها إلى عدد من الفكر الرئيسة متضمنة فكر فرعية. وكلها تتكامل فيما بينها لتعطي وصفا توضيحيا لهذه المجالات.

وقد تم تطبيق قائمة التحليل على مجتمع البحث، حيث قسمت موضوعات كتب التربية الإسلامية إلـــى فقـــرات بلغـــت فـــي مجملها (1530) فقرة، وبعد تحليلها ومعالجتها إحصائيا بحساب التكرارات والنسب المئوية جاءت نتائج البحث على النحو التالي:

- مجمـــوع الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية بلغ (134) فقرة من أصل (1530) فقرة اشتملت عليها كـــتب التربية الإسلامية الثلاثة موضوع البحث، أي بنسبة مئوية مقدارها (8.76٪).وقد جاء كتاب الأول الإعـــدادي في المرتبة الأولى، يليه كتاب الثاني الإعدادي في المرتبة الثانية، يليه كتاب الثالث الإعدادي في المرتبة الثالثة.
- معظـــم موضـــوعات التـــربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تتصل بمجال (أحكام البلوغ في الإسلام).
- كـــتاب التـــربية الإســـلامية الذي توافرت فيه موضوعات وعناصر وفكر استمارة التحليل أكثر من غيره هو كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي.
- إن مجمـــوع موضـــوعات التـــربية الجنســـية التي وردت في محتوى كتب التربية الإسلامية بصورها الـــثلاث، بلـــغ (42) موضوعا من أصل (128) موضوعا هي مجموع موضوعات الكتب الثلاثة، أي بنســـبة مئوية مقدارها (32.81٪)، وهي نسبة قليلة جدا، وأن معظم موضوعات التربية الجنسية وردت في محتوى الفقرات، تليها العناوين الفرعية وأقلها العناوين الرئيسة.

واستنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث يوصي بما يلي :

1 ــ أن تتضـــمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح موقف الإسلام من الغريزة الجنسية، مع توضـــيح حقـــيقة موقف الفقهاء المسلمين، وهو عدم معارضتهم للتربية الجنسية، باعتبارها واجباً شرعياً، وأنها من الجوانب الأساسية في تربية الإنسان التي توجب على المربي مصارحة المتعلم بموضـــوعاتها بالمســـتوى الذي يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية وطبيعة نمو الدافع الجنسي لديه.

2 ــ تأكـــيد أهمـــية تحقـــيق التوازن بين المقاربة الفقهية لمجالات التربية الجنسية، والبعد الاعتقادي الوجداني لها عند تأليف موضوعات التربية الجنسية .

3 ــ عــرض محــتوى موضوعات التربية الجنسية المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية علــى لجــنة تضــم في عضويتها أساتذة الجامعة من المختصين في الدراسات الإسلامية، وفي المــناهج وطــرق التدريس، ومن المختصين في الطب، والطب النفسي، وعلم النفس لإثرائها ــ إلى جانب الحكم الفقهي ــ بالفائدة الطبية والمعلومات النفسية.

4 ــ دراســة مناهج التربية الإسلامية في الدول العربية والإسلامية التي تضمنت موضوعات التربية الجنســية، كمناهج سلطنة عمان، والجمهورية التونسية، والمملكة الأردنية، ومحاولة الإفادة منها عند تطوير مناهج التربية الإسلامية.

ويقترح القيام بالدراسات التالية :

1 ــ إجــراء دراســات تهــدف إلــى معرفة جدوى استخدام مناهج التربية الجنسية وأثرها في نمو المفاهــيم والاتجاهــات الجنسية في المراحل التعليمية المختلفة، ومن ثم تحديد اللازم في تقديم التربية الجنسية إلى الطلاب .

2 ــ إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة بالنسبة إلى مناهج التربية الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والــثانوية كل على حدة؛ لمعرفة مدى احتوائها موضوعات التربية الجنسية الملائمة لطلاب كل من المرحلتين .

3 ــ تطويــر مــناهج التــربية الإســلامية في مملكة البحرين بتضمين موضوعات التربية الجنسية المناسبة في كل مرحلة دراسية.

4 ــ إجــراء دراسة تهدف إلى تقويم مدى فهم المعلمين والمعلمات لأسس وأهداف التربية الجنسية، اتجاهاتهم نحو التربية الجنسية .

5 ــ إجراء دراسة تهدف إلى تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في جامعة البحرين لمعرفة مدى إسهامه في إمداد المعلم بمفاهيم وأسس التربية الجنسية.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهـــــــــــداء	ج
ــ الشكر والتقدير.	د
ــ ملخص البحث.	و
ــ المحتويات.	ط
ــ فهرست الجداول.	ل
ــ فهرست الملاحق.	م
الفصل التمهيدي ــ مقدمة البحث ومشكلته وخطته العامة :	1
مقدمة.	2
ــ أهمية التربية الجنسية	3
أولاً ــ مشكلة البحث.	9
ثانياــ أهداف البحث.	9
ثالثاــ أهمية البحث.	10
رابعاــ مسلمات البحث.	10
خامساــ مصطلحات البحث الإجرائية.	11
سادساــ محددات البحث.	12
سابعاــ منهجية البحث (الطريقة والإجراءات):.	12
أــ منهج البحث.	12
ب ــ مجتمع البحث وعينته.	12
ج ــ أداة البحث.	12
د ــ إجراءات البحث وخطواته.	13
الفصل الأول ــ الخلفية النظرية:	15
ــ مقدمة.	16
المحور الأول ــ التربية الجنسية والمناهج الدراسية في المرحلة الإعدادية:	17
أولا ــ النمو الجنسي لطالب المرحلة الإعدادية.	18
1ــ تعريف المراهقة:	18
أ ــ التعريف اللغوي للمراهقة.	18
ب ــ التعريف السيكولوجي للمراهقة.	18
2ــ مراحل النمو الجنسي لمرحلة المراهقة ومظاهرها:	20
أ ــ الفترة الأولى : ما قبل البلوغ أو المراهقة المبكرة.	20
ب ــ الفترة الثانية: البلوغ أو المراهقة الوسطى.	20
ثانيا ــ التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية:	22
1ــ مفهوم التربية الجنسية.	22
2ــ أهمية التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية.	23
3ــ أهداف التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية.	29
4ــ مجالات التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية.	32

الموضوع	الصفحة
ثالثا ــ واقع تضمين موضوعات التربية الجنسية في مناهج المرحلة الإعدادية في الدول العربية.	34
رابعا ــ التعليق على المحور الأول.	38
المحور الثاني ــ التربية الجنسية والإسلام:	39
أولا ــ الغريزة الجنسية في الإسلام.	40
ثانيا ــ التربية الجنسية في الإسلام:	44
1ــ مفهوم التربية الجنسية في الإسلام.	44
2ــ أهداف التربية الجنسية في الإسلام.	46
ثالثا ــ مجالات التربية الجنسية في الإسلام في المرحلة الإعدادية.	48
رابعا ــ التعليق على المحور الثاني.	51
المحور الثالث ــ التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية:	52
أولا ــ منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.	52
ثانيا ــ موضوعات التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.	55
1ــ التربية الجنسية في الأهداف الموحدة للتربية الإسلامية في دول الخليج العربية.	55
2ــ التربية الجنسية في أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين.	57
3ــ واقع تضمن كتب التربية الإسلامية بالدول العربية موضوعات التربية الجنسية.	57
ثالثاــ التعليق على المحور الثالث.	62
الفصل الثاني ــ منهج البحث وإجراءاته:	63
مقدمة.	64
أولاً ــ منهج البحث.	64
ثانياً ــ تعريف تحليل المحتوى واتجاهاته:	64
1ــ تعريف تحليل المحتوى :	65
أــ تعريف تحليل المحتوى في الإعلام.	65
ب ــ تعريف تحليل المحتوى في مجال العلوم التربوية والنفسية.	65
2ــ اتجاهات تحليل المحتوى :	66
أ- الاتجاه الوصفي(الكميQuantity).	66
ب ــ الاتجاه الاستدلالي (الكيفيQuality).	66
ثالثاً ــ مجتمع البحث وعينته.	67
رابعا ــ أداة البحث:	68
1ــ مراحل بناء أداة البحث (استمارة التحليل):	68
المرحلة الأولى ــ إعداد قائمة التحليل (التصنيف) وضوابطه:	69
أــ جمع الموضوعات وتصنيفها في صورتها الأولى.	69
ب ــ الصورة الأولية لاستبانة قياس القائمة وإخضاعها للتحكيم.	71
ج- قياس صدق قائمة التحليل	71
د ــ إعداد الصورة النهائية لقائمة التحليل.	74
المرحلة الثانية ــ تحديد الفئات ووحدات التحليل.	75
أــ وحدة التسجيل، ووحدة السياق أو التحليل.	76
ب ــ وحدة العد أو التكرار.	76

الموضوع	الصفحة
ج ــ أمثلة لوحدات التحليل:	77
1- وحدة الكلمة.	77
2- وحدة الجملة.	78
3- وحدة الفقرة.	78
4- وحدة الموضوع أو الفكرة	78
د ــ مواصفات قائمة التحليل أو التصنيف الجيد.	79
المرحلة الثالثة ــ بناء استمارة التحليل.	80
المرحلة الرابعة ــ صدق استمارة التحليل:	81
1 ــ صدق المحتوى.	81
2 ــ الصدق التلازمي.	81
المرحلة الخامسة ــ اعتماد قواعد للتحليل.	82
المرحلة السادسة ــ ثبات استمارة التحليل:	84
1ــ قياس الاتساق بين الباحث ومحلل خارجي.	84
2ــ إعادة التحليل.	86
خامساً ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.	87
الفصل الثالث ــ عرض نتائج البحث ومناقشتها:	88
أولاً ــ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.	89
ــالصورة النهائية لقائمة موضوعات التربية الجنسية الملائمة لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية:	90
ثانيا ــ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.	97
1 ــ نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة:	98
أ ــ نسبة تضمن موضوعات التربية الجنسية محتوى الكتب الثلاثة.	98
ب ــ ترتيب مجالات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة.	99
ج ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة.	100
2 ــ نتائج تحليل محتوى كل كتاب على حدة:	101
أ ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي:	101
1- ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي.	102
2- ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي.	102
ب ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي:	103
1ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في كتاب الصف الثاني الإعدادي.	104
2ــ ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثاني الإعدادي.	104
ج ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي:	105
1ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في كتاب الصف الثالث الإعدادي.	106
2ــ ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثالث الإعدادي.	106
ــ مناقشة نتائج السؤال الثاني:	108
أ ــ افتقار كتب التربية الإسلامية إلى موضوعات التربية الجنسية التي احتوتها قائمة التحليل.	108
ب ــ تفاوت النسب بين مجالات التربية الجنسية وموضوعاتها التي تم تناولها في محتوى الكتب.	109
ج ــ حصول كتاب الأول الإعدادي على أكثر الكتب تضمنا لموضوعات التربية الجنسية	111

الموضوع	الصفحة
توصيات البحث والدراسات المقترحة	115
ــ التوصيات.	116
- الدراسات المقترحة.	116
مراجع البحث وملاحقه	118
أولاً ــ المراجع العربية.	119
ثانياً ــ المراجع الأجنبية.	145
ملاحق البحث.	147
ملخص البحث باللغة الإنجليزية.	206

فهرست الجداول

التسلسل	الموضوع	الصفحة
1	نصاب التربية الإسلامية من خطة الدراسة العامة بالمرحلة الإعدادية.	53
2	توزيع موضوعات كتب التربية الإسلامية بحسب الصفوف الإعدادية وفصولها .	68
3	معامل الثبات بين الباحث والمحللة الثانية في محتوى كتاب للصف الأول الإعدادي.	86
4	معامل الثبات بين التحليلين اللذين قام بهما الباحث في محتوى الكتب الثلاثة.	86
5	مجالات التربية الجنسية وموضوعاتها الرئيسة والفرعية في استمارة التحليل.	96
6	ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في محتوى كتب التربية الإسلامية.	98
7	ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي.	101
8	ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي.	103
9	ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتاب الصف الثالث الإعدادي.	105
10	مجموع ما ورد من موضوعات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة.	108
11	الوزن النسبي لموضوعات التربية الجنسية في الكتب الثلاثة.	112

فهرست الملاحق

التسلسل	الموضوع	الصفحة
1	أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.	147
2	الأهداف العامة للتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربي.	149
3	الأهداف العامة للتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربي.	152
4	الصورة الأولى لقائمة التحليل.	155
5	أسماء السادة المحكمين في الصورة الأولى لقائمة التحليل.	159
6	الصورة الثانية لقائمة التحليل.	160
7	أسماء السادة المحكمين في الصورة الثانية لقائمة التحليل	168
8	الصورة النهائية لأداة البحث.	170
9	أسماء السادة المحكمين في الصورة النهائية لأداة البحث.	180
10	أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية للصف الأول الإعدادي	181
11	أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية للصف الثاني الإعدادي	185
12	أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية للصف الثالث الإعدادي	188
13	الفهرست الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم	191

الفصل التمهيدي
مقدمة البحث ومشكلته وخطته العامة

مقدمة.

ـ أهمية التربية الجنسية.

أولاً ـ مشكلة البحث.

ثانياـ أهداف البحث.

ثالثاـ أهمية البحث.

رابعاًـ مسلمات البحث.

خامساًـ مصطلحات البحث الإجرائية.

سادساًـ محددات البحث.

سابعاـ المستفيدون من البحث.

ثامناً ـ منهجية البحث (الطريقة والإجراءات):

أـ منهج البحث.

ب ـ مجتمع البحث وعينته.

ج ـ أداة البحث.

د ـ إجراءات البحث وخطواته.

الفصل التمهيدي

مقدمة البحث ومشكلته وخطته العامة

يتناول هذا الفصل التمهيد للبحث من خلال عرض مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وتعريف مصطلحاته الإجرائية، وتحديد منهجه، وإجراءاته.

مقدمة:

يلعب الجنس دوراً رئيساً في السلوك الإنساني، فالإحساس الجنسي أصيل وعميق في الكيان البشري، وهو طاقة من أكبر الطاقات الموجهة لمشاعر الناس وسلوكهم. كما يعد الجنس من أهم مشكلات الحياة التي تصادف الفرد منذ طفولته، فقد تؤثر المشكلات الجنسية في شخصية الفرد، فتتدخل في نشاطه العقلي والانفعالي والاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى بعض الانحرافات الجنسية، والاضطرابات النفسية.

والمشكلة في الجنس أنه ضرورة وضرر في آن واحد، ضرورة؛ لأن الحياة لا يمكن أن تستمر إلا بالتزاوج الدائم الذي ينتج عنه النسل الذي يعمر الأرض. وضرر؛ لأن الاستجابة الكاملة لهذا الدافع الملح تؤدي إلى هبوط الإنسان إلى مرتبة الحيوان، وتحطم المجتمع، وتدمر الحضارة. والتوفيق بين هذين المتناقضين هو مهمة الإنسان. (قطب،1978، ص 165).

وتختلف المجتمعات فيما بينها من حيث نظرتها إلى موضوع الجنس والسلوك الجنسي في حياة الأفراد، ففي بعض المجتمعات يكون الجنس هو القوة المسيطرة على كيانها، فتطلق حرية السلوك الجنسي، وهو ما يشجع على انتشار الفساد الخلقي والانحرافات الجنسية. وفي مجتمعات أخرى تفرض التعاليم الدينية، والمعايير الاجتماعية، والقيم الأخلاقية قيوداً على النشاط الجنسي بما يحقق مصلحة الفرد والجماعة، حيث ينظم الفرد مشاعره، الجنسية ويهذبها، ويضبطها بحيث تحقق أهدافها المرسومة التي تعود عليه وعلى الجماعة بالنفع(عبد التواب،1988،ص3).

أهمية التربية الجنسية:

يعـيش الناس الآن في عصر تكثر فيه المؤثرات الخارجية، وتؤثر فيه الحضارات والثقافات بعضها في الـبعض الآخـر، حـيث تـركت المدنية الحديثة بصماتها السلبية على الجنس، سواء في عالم الأزياء والتجمـيل، أو فـي عالم الكتب والأفلام، أم على شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية. فغدا الجنس كأنه الشـغل الشاغل لبعض الناس، وأضحت ممارسته والإغراق فيه غاية الحياة وقمة الأمنيات لديهم. ولم" يعـد الجـنس تلك العلاقة الحميمة القائمة بين زوجين اثنين ... بل أضحى عالماً واسعاً بكل ما فيه من فنون ووسائل ومثيرات، و صار متحرراً من كل عرف أو تقليد" (يكن، 1994، ص11).

وتأثـرت المجـتمعات العربية والإسلامية بصفة خاصة ببعض هذه السلبيات من خلال وسائل الإعلام، التـي أصبح تأثيرها طاغياً وعميقاً في سلوك المجتمع عامة والمراهقين خاصة، الذين يتعرضون لتأثير البـرامج المكـثف التي لا تخلو من الإشارات والتلميحات الجنسية. و للأفلام الأجنبية الجنسية الإباحية التـي تغزو قنوات التلفاز التجارية الخاصة عبر الأقمار الصناعية. أومن خلال عرض الأغاني المرئية عـن طـريق ما يسمى بالفيديو كليبVideo clip. كما يتعرض المراهقون للكتب التجارية التي تتناول الجـنس وتباع في المكتبات العامة والشوارع، ومن خلال نشر الأخبار الجنسية بشكل مثير للغرائز في الصـحف والمجلات الأجنبية وغيرها من وسائل الإعلام. ويضاف إلى ذلك اتجاه بالغ الخطورة يتمثل فـي شبكات الإنترنت وما تحتويه من مواقع مختصة بعرض الموضوعات الجنسية والصور الإباحية، ومـا تقدمـه هذه الشبكات من برامج خاصة بما يسمى بغرف المحادثة (Chatting room) أو مجمـوعات الأخـبار والمنـتديات التـي تبـيح للأعضـاء نشر معلومات أو تحميل ملفات أو تنزيلها (Download or Up load files)، وتـبادل الرسـائل المصـورة عبـر الكاميرات المزودة بأجهزة الحاسـوب.(العبيدلي، 2001، ص ص. 5-7). وقد أدى كل ذلك إلى اضطراب أفكار المراهقين نحو طبـيعة العلاقـات الجنسـية، والسلوك الجنسي السوي، وأصبح المراهق في تناقض بين ما يرى وما يسمع، وبين ما يقرأ حول الجنس والدور الذي يلعبه في الحياة، وهو ما أدى إلى وقوع كثير من الشباب في مخاطر الجنس غير المقصودة، والمبنية على أساس الفهم الخاطئ للحقائق الجنسية.

وعلـى الرغم من ذلك مازال بعض الناس في البلدان الإسلامية ينظرون إلى التربية الجنسية على أنها موضـوع حسـاس، وأنـه ينبغـي عدم مصارحة الطفل أو المراهق بالأمور الجنسية. فقد كان لنظرة المجـتمع العربي غير الصحيحة تجاه طرح موضوع التربية الجنسية أثر واضح أدى إلى اختيار تعبير الصحة الإنجابية في عنوان دراسة رزق (1994) بديلا لمفهوم آخر، ربما يكون أكثر اتساعا وشمولا،

وهـو مفهـوم التـربية الجنسـية؛ ذلك لأن الثقافة المجتمعية للمجتمع المصري تعتبر موضوع التربية الجنسـية موقفا مغلقا ترفض التدخل فيه أو تعرف أسراره ،أو مناقشته والتحدث فيه (رزق ،1994،ص 9). وهـذا له نتائجه السلبية، حيث يواجه من يتعرض لموضوع التربية الجنسية حيرة بالغة في اختيار المسميات بما يتوافق مع العادات .

وقـد رفض معظم القائمين على البرامج التربوية استخدام مصطلح التربية الجنسية نتيجة لهذا التحفظ، والاحتجاج بأن مسؤولية التربية الجنسية تقع على عاتق الوالدين والأسرة. في حين تدل نتائج الدراسات الاستقصـائية لمعارف المراهقين من النوعين على وجود افتقار عام إلى معرفة الأمور الجنسية وعدم وجود حوار بين الأولاد وذويهم في هذه الموضوعات التي تدخل في دائرة الحياء والخجل. وأن مصدر معلـومات الأبـناء والبـنات حـول تلـك الأمور تكون من الأصدقاء والأقران والصحف والمجلات والمسلسـلات التلفـزيونية ومصـادر أخرى غير موثوق بصحتها.(قسم المرشدات بمملكة البحرين و ورزق وعبد المقصود1981، 1994، 2000).

ومـن الجديـر بالذكـر الاشارة إلى "أن الإسلام قد رفع الحرج في مجال التربية الجنسية، واعتبر أن أحكـام الـبلوغ والمـراهقة والمعاشـرة الزوجية من صلب الدين؛ ذلك لأن الجنس غريزة وجانب من جـوانب الفطـرة البشرية. فآيات القرآن الكريم تتحدث بوضوح عن الأمور الجنسية[1]،مثل: من يحفظ فـرجه، فيقـرن المولى عز وجل صفة المؤمن بحفظ الفرج وبمسئوليته بابتعاده عن الزنا كما هو مؤكد فـي قـوله تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾[2]، وفي القرآن الكريم إشارة واضحة إلى حدود المعاشرة الزوجية المشروعة ليلة الصيام في قـوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾[3] وفيه إشارة إلى الموضع الذي يكون فيه منبت الولد وعن الـنطفة وتكويـنها في رحم المرأة، كما في قوله تعالى: ﴿ يا أيها النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ الْبَعْثِ فَإِنَّا

---

(1) قـام الـباحث بجرد آيات القران المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية ووجد أن عددها يبلغ (121)، راجع ملحق رقم (13).
(2) النور، الآية (30) .
(3) البقرة، الآية (187).

خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَ نُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾[1]. وعن خلق الإنسان من أخلاط النطفتين،﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾[2]

وعالج الفقهاء المسلمون مسألة المصارحة بموضوعات التربية الجنسية، فالمصارحة تصبح "فرض عين إذا ترتب عليها حكم شرعي، كتعلم مالا بد منه للمسلم، لإقامة دينه وإخلاص عمله لله تعالى أو معاشرة عباده. فقد فرض على كل مكلف ومكلفة بعد تعلمه ما تصح به عقيدته ... تعلم ما تصح به العبادات والمعاملات من الوضوء والغسل والصلاة والصوم."(وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، 1994، ج13، مادة (تعلم وتعليم)، ص 6).

وبيّن الفقهاء أنه يجوز للوالد أن يصارح ابنه أو ابنته بالقضايا الجنسية، وأن"على الآباء والأمهات وسائر الأولياء تعليم الصغار ما يلزمهم بعد البلوغ، فيعلّم الصغير ما تصح به عقيدته ... وما تصح به عبادته، ويعرّفه ما يتعلق بصلاته وصيامه وطهارته ونحوها، وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع"[3]، ويعرّفه تحريم الزنا واللواط، كما يعلّمه أنه بالبلوغ يدخل في التكليف، ويعرّف ما يبلغ به، وقيل هذا التعليم مستحب، ونقل الرافعي عن الأئمة وجوبه على الآباء والأمهات، وهذا ما صححه النووي"(وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية،1994،ج13،مادة (تعلم وتعليم)،ص11).

وإيماناً بأهمية التربية الجنسية، أوصى مؤتمر السكان والصحة الإنجابية في العالم الإسلامي ــ الذي نظمه المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في القاهرة في المدة بين (21و24 فبراير 1998م) ــ بالعمل على توعية الأولاد، ذكورا وإناثا بأحكام البلوغ وغيرها من جوانب الثقافة الجنسية في الإسلام حتى تتوافر للأولاد الحماية من الانحراف. كما أوصى بضرورة تعهد الشباب وخاصة في سن المراهقة بالرعاية والتوعية والتشجيع على استثمار أوقاتهم فيما ينفعهم ذاتياً واجتماعياً والعمل على حماية الشباب من وسائل

---

(1) الحج، الاية (5) .
(2) الإنسان، الآية (2).
(3) أبو داود، حديث رقم 466، موضوع الصلاة والأذان والمساجد، الألباني، 1989، ص 97.

الإثـــارة المخـــتلفة، وذلـــك عـــن طريق إعداد برامج إعلامية هادفة تدعو إلى التمسك بالفضيلة والعفة والآداب الإســـلامية، ودعوة القيادات الدينية إلى الإسهام في برامج التوعية الشرعية. وفي مجال التعليم والاتصال أوصت لجنة التوصيات في المؤتمر بالعمل على ربط مناهج التربية الإسلامية بقضايا التربية الجنســـية مـــع التركيـــز في المحافظة على كرامة المرأة في المجتمع، كما أوصى بتعزيز دور الأسرة والمـــربين والدعاة والعاملين في مجال الصحة والثقافة الأسرية والتربية الجنسية في فترة ما قبل البلوغ في إطار الأحكام والآداب الإسلامية، (الجوخدار، 2000، ص 14).

إن أحد الاتجاهات الرئيسة في مضامين التربية في العقدين الأخيرين والذي أقره الإعلان العالمي حول التربية للجميع (1990م)، تمثل في تضمين التعليم النظامي وغير النظامي عناصر من التربية الوقائية، بهـــدف تهيـــئة الأفراد لمواجهة التحديات التي يطرحها التعقيد المتزايد للحياة العصرية. ويندرج تحت مفهوم التربية الوقائية: التربية السكانية، والتربية البيئية، والتربية الصحية، التي تتضمن التربية الجنسية (منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم والثقافة[اليونسكو]، 1993، ص5).

وقد أشارت اكثر من دراسة أجريت في مملكة البحرين خلال المدة الزمنية من 1997م إلى سنة 2002 م إلى ازدياد جرائم الاعتداءات الجنسية على الأطفال من قبل أشخاص أطفال وبالغين تتراوح أعمارهم بين 11- 16 سنة.(الجشي والمحروس وبوزبون ،2001،2001 ،2002).

وقـــد جـــاء مـــن ضمن توصيات مؤتمر "حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيـــز التشـــريعات" الـــذي أقامته الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفـــولة (اليونســـيف) فـــي المدة الواقعة بين(20و22 أكتوبر 2001) الدعوة إلى تدريس المهارات الاجتماعـــية والصحة الإنجابية والثقافة الأسرية والتربية الجنسية في المدارس.(الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة،2001،ص3).

وأشـــارت توصيات ندوة "الثقافة الأسرية والصحة الإنجابية" التي أقامتها جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأســـرة في المدة الواقعة بين(20-21 إبريل 1998) إلى ضرورة إدخال مقرر(التربية الجنسية) في المـــناهج الدراســـية بجمـــيع المراحل الدراسية بحسب الفئات العمرية؛ وذلك لتوعية المراهقين، وبيان الأمراض الجنسية المنقولة بطريق العلاقات غير الشرعية، وبيان دور الإسلام في تهيئة الشباب لمرحلة المـــراهقة (جمعـــية البحـــرين لتنظيم ورعاية الأسرة، 1988). وفي ضوء توصيات هذه الندوة قامت الجمعـــية والمكـــتب الإقليمـــي للعالم العربي لتنظيم الأسرة، بالتعاون مع إدارة التعليم الابتدائي بوزارة التـــربية والتعلـــيم بمملكة البحرين بتنظيم ورشة عمل بعنوان " التنظيم الأسري والصحة الإنجابية من

منظور تربوي" لاختصاصيي المناهج وموجهي جميع المواد في المدة من 20-21 من شهر مارس 2001،وقد أوصت الورشة بأهمية القيام بدراسة لقياس مدى وجود مفاهيم التربية الصحية والإنجابية والجنسية في مناهج جميع المواد وكتبها الدراسية(جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة،2001).

و عقدت ورشة عمل بعنوان" المفاهيم الصحية والإنجابية والجنسية في المناهج الدراسية" شارك فيها اختصاصيو المناهج وموجهو جميع المواد من تاريخ 2-6 مارس من العام 2002. وقد أوصت بضرورة القيام بدراسة علمية لدراسة مدى اهتمام مناهج المواد الدراسية بموضوعات صحة المراهقة التي تتضمن موضوعات التربية الجنسية.(جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة،2002). [1]

وعليه فإن المناهج والكتب المدرسية يجب أن تسهم بقسط من التنوير في مجال التربية الجنسية. إلا "أن الناظر في الكتب المدرسية العربية يجد أنها لا تقدم إلا القليل من الموضوعات في هذا المجال، وتعالجها باستحياء ظاهر، وتكاد هذه الموضوعات تنحصر في مادتي العلوم، وخاصة الأحياء، والتربية الإسلامية، حيث يدرس الطالب الصلاة ونواقض الوضوء، والصيام والأسباب المبيحة للإفطار، ويدرس الزنا وكونه فاحشة وساء سبيلا. (الزعبي، 1998، ص27).

إن مادة التربية الإسلامية هي من أهم المواد التي يمكن من خلالها تناول التربية الجنسية بما يتناسب وسن التلاميذ وقدراتهم العقلية، وبما ينسجم مع روح الشريعة. ولا يعني هذا أن المواد الأخرى ليس لها نصيب في هذا المجال، فالنوافذ التي يمكن أن تفتحها المواد الدراسية المختلفة على التربية الجنسية كثيرة.

---

(1) سيتم تناول أهداف كل ورشة عمل ونتائجها بالتفصيل في الفصل الثاني من هذا البحث.

وقد توصل البحث إلى أن هناك إشارة إلى موضوع التربية الجنسية في أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين[1]، وذلك في الهدف الحادي عشر، المتعلق بإدراك عناية الإسلام بالأسرة وحقوق أفرادها وواجباتها. كما يمكن اعتبار الهدف الرابع عشر ذا صلة بالموضوع؛ لكونه يختص بتعريف المتعلم الملامح العامة للمشكلات والقضايا التي تواجه التربية الإسلامية وطرائق التعلم، ومن هذه المشكلات الحديثة التفجر المعرفي وما يتضمنه من معارف تتعلق بالجنس، والانحرافات الجنسية .

وعلى الرغم مما نص عليه منهج التربية الإسلامية المشار إليه من أهداف، فإن هذه الأهداف ، وإن بدت منشودة، فليس بالضرورة أن تكون الموضوعات التي تحققها موجودة في الكتب المدرسية، التي هي أداة من أدوات تحقيق المنهج. وبناءً على ذلك فإن مسألة تحديد مدى اهتمام منهج التربية الإسلامية بموضوعات التربية الجنسية لا يمكن أن يبت فيها وأن تحسم إلا عن طريق إجراء دراسة علمية، تحلل كتب التربية الإسلامية، وتكشف ما فيها من موضوعات متعلقة بموضوع البحث.ومن هنا تبرز المشكلة التي يحاول البحث الحالي التصدي لها.

---

(1) راجع ملحق (1) .

أولاً ــ مشكلة البحث:

تبـــيّن مـــن العرض السابق أن تحقيق التربية الجنسية للمراهق مطلب ضروري، وأن الآمال تعلّق على الموضـــوعات المرتبطة بالبلوغ التي اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، كما تبيّن أن الإســـلام قادر على تقديم محتوى معرفي وقيمي على جانب كبير من الأهمية، يمكن أن يسهم به من خـــلال مناهج وكتب التربية الإسلامية.وعلى الرغم من كل ذلك فإن الدراسات التي تناولت ما يمكن أن تســـهم بـــه التربية الإسلامية وكتبها المدرسية في هذا المجال تكاد تكون نادرة- على حد علم الباحث- ومـــن هـــنا تبرز المشكلة التي يحاول البحث الحالي التصدي لها بالدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ـــــ ما مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات التربية الجنسية ؟

وللإجابة عن السؤال السابق كان لا بد من الإجابة عن التساؤلات التالية:ـــ

1ـــــ مـــا موضوعات التربية الجنسية التي وردت في الإسلام والتي تتوافق مع مرحلة المراهقة، والتي يوصَى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟

2ـــــ مـــا موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين؟ وما أوزانها النسبية؟

ثانيا ــ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1ـــــ إعداد قائمة بالموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية وتنسيقها بشكل يتناسب مع الأهداف التربوية المقررة في ضوء تحديد المجالات الرئيسة والموضوعات الفرعية في كل مجال .

2ـــــ تعـــرف مـــدى احتواء مناهج التربية الإسلامية على موضوعات التربية الجنسية الملائمة لطلاب المرحلة الإعدادية .

3ـــــ تعـــرف موضوعات التربية الجنسية التي وردت في كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مع تعرف الوزن النسبي لهذه الموضوعات.

4ـــــ تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بتضمين موضوعات التربية الجنسية التي

تتوافق مع المراهق في المناهج على ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

ثالثا ــ أهمية البحث:

يستمد هذا البحث ونتائجه أهميته من الإفادة التي يقدمها لجميع العاملين في مجال تدريس ودراسة التربية الإسلامية وذلك من خلال :

1- لفت نظر القائمين على بناء مناهج التربية الإسلامية إلى ضرورة إدماج موضوعات التربية الجنسية التي تتوافق مع مرحلة المراهقة بما ينسجم مع الأهداف العامة والخاصة للتربية الإسلامية في المناهج المقررة.

2- تعريف المعلمين لأسس وأهداف وموضوعات التربية الجنسية، وذلك لمساعدتهم في تزويد التلاميذ في المرحلة الإعدادية ــ بالتدريج بقدر ما يسمح به نموهم ــ بجملة من الحقائق، والمفاهيم، والقيم والاتجاهات، والمهارات الحياتية التي تتعلق بالغريزة الجنسية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية.

3ــ مساعدة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم بالقضايا الجنسية وما يلزمهم بعد البلوغ.

4- علاج اضطراب أفكار التلاميذ نحو طبيعة العلاقات الجنسية، وتصحيح الفهم الخاطئ للحقائق الجنسية ، لحمايتهم، من الوقوع في مخاطر الجنس غير المقصودة.

رابعا ــ مسلمات البحث:

يستند البحث الحالي في قيامه إلى المسلمات التالية :

1ــ الاهتمام بالتربية الجنسية يعد من القضايا ذات الأهمية المرتبطة بتوضيح العلاقة بين الجنس ودور الإنسان تجاهه في العصر الحالي .

2ــ التربية الجنسية مسؤولية جميع المناهج الدراسية وليست مسؤولية منهج ما دون آخر.

3ــ التربية الإسلامية من المواد الدراسية ذات العلاقة المباشرة بالتربية الجنسية، ويعول عليها في تحقيق هذه التربية.

4ــ الكتاب المدرسي يمثل الصورة التنفيذية للمنهج ، وبالتالي له دور فعال في تقديم التربية الجنسية للطلاب.

5ــ تحليل محتوى الكتاب المدرسي يستهدف الوصول إلى استدلالات واستقراءات صادقة وثابتة عن

مادته وطريقة عرضها.

خامسا ــ مصطلحات البحث الإجرائية:

ورد في البحث الحالي عدد من المصطلحات الفنية، وفيما يأتي التعريف الإجرائي لها:

1ــ التربية الجنسية:

يعرف البحث الحالي التربية الجنسية بأنها: عملية تربوية تتضمن تزويد التلاميذ في المرحلة الإعدادية ــ بالتدريج بقدر ما يسمح به نموهم ــ بجملة من الحقائق، والمفاهيم، والقيم والاتجاهات، والمهارات الحياتية التي تتعلق بالغريزة الجنسية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، من خلال تنمية الوازع الديني والقيم الإيجابية وتبني الأنماط السلوكية والحياتية السليمة التي تجعل الطالب مسئولاً عن توجيهه للسلوك الجنسي في إطاره الشرعي منذ بلوغه.

2ــ تحليل المحتوى content analysis :

عرف طعيمة (1987) تحليل المحتوى في مجال العلوم التربوية والنفسية بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها"(ص 40)، وهو التعريف الذي آخذ به في هذا الباحث لهذا البحث، فالظاهرة التعليمية التي يسعى البحث الحالي لتشخيصها في هذا البحث هي ورود موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية. وتحديد صورة تقديمها إن كان صريحا خلال العناوين الرئيسة والفرعية للموضوعات أو ضمنيا في محتوى الفقرات.

3ــ المرحلة الإعدادية:

هي إحدى حلقات التعليم الأساسي في التعليم النظامي في مملكة البحرين، وتتضمن التلاميذ في الفئات العمرية من سن الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة، وتمثل ثلاثة مستويات، هي: الصفوف الأول والثاني والثالث بهذه المرحلة.

4ــ كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية:

هي كتب التربية الإسلامية الأساسية المعدة من قبل فريق من المؤلفين بإدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين. وتدرس لطلاب المرحلة الإعدادية للعام الدراسي 2003/2002م.

سادسا ــ محددات البحث:

يقتصر البحث على :

1ـــ كـتب التـربية الإسلامية المقررة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والتي تدرس في المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي بمدارس التعليم العام بمملكة البحرين للعام الدراسي 2003/2002م.

2ـ موضوعات التربية الجنسية التي يوصى بتعليمها لطلبة المرحلة الإعدادية، والتي تم تحديدها كفئات للتحليل فقط في قائمة الموضوعات والمعدة لأغراض هذا البحث.

سابعا ــ منهجية البحث (الطريقة والإجراءات):

أ ــ منهج البحث:

اتـبع البحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي مستخدما أسلوب تحليل المحتوى الذي يهتم بتحليل وثيقة معينة إلى وحدات لها معنى، يدل على مجموع العناصر الدالة سواء في معناها الظاهر (أوزي،1993، ص 13). واعـتمد علـى هذا المنهج لكونه أنسب المناهج وأكثرها ملاءمة لدراسة مشكلة البحث، من حـيث تضـمن كـتب التربية الإسلامية أهم موضوعات التربية الجنسية، وتحديد شكل تقديمها إن كان صريحا في العناوين الرئيسة والفرعية أو ضمنيا في محتوى النصوص، وتحديد جوانب هذا المحتوى.

ب ــ مجتمع البحث وعينته:

تكـونت عيـنة الـبحث من المجتمع الأصلي نفسه، وهو عبارة عن كتب التربية الإسلامية الثلاثة التي تدرس لصفوف المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي بمملكة البحرين للعام الدراسي 2003/2002م.

ج ــ أداة البحث:

الأداة المسـتخدمة فـي الـبحث هي استمارة التحليل التي قام الباحث ببنائها؛ لتستخدم كفئة أساسية في تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة التي تدرس لصفوف المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي بمملكـة البحـرين للعـام الدراسي 2003/2002م. وتضم قائمة بأبرز الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسـية، وتتدرج تحت ثلاثة مجالات رئيسة، هي: الإسلام والجنس، والبلوغ وعلاماته، وأحكام البلوغ فـي الإسـلام، ويتضـمن كـل مجال رئيس مجموعة من الموضوعات الفرعية التي تتكامل فيما بينها لتعطي وصفا توضيحيا له.

د ــ إجراءات البحث وخطواته:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالي التي تحددت بها مشكلته، سار البحث وفق الآتي :

1ــ إعداد الخلفية النظرية للبحث ومشكلته :

تم إعداد الخلفية النظرية للبحث من خلال الاطلاع على :

1ــ الدراسات والأبحاث التي أجريت في المجال نفسه.

2- أدبيات التربية الجنسية في المناهج.

3- بعض الكتب والمؤلفات التي اهتمت بالتربية الجنسية وكيفية تدريسها.

4- بعض المؤلفات في مجال التربية الجنسية في الإسلام.

ومن ما سبق وضعت الخلفية النظرية التي استند إليها البحث الحالي في تحليله، حيث تغطي هذه الخلفية دراسة المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات مشكلة البحث الثلاثة، وهي: التربية الجنسية والمناهج الدراسية، والتربية الجنسية والإسلام، والتربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية .

وذلك باستعراض الدراسات السابقة المرتبطة بكل محور من المتغيرات الثلاثة، ومراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث.

2ــ الإطار العملي للبحث وإجراءاته:

1-إعداد قائمة بموضوعات التربية الجنسية في الإسلام المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين بصفوفها الثلاثة.

2- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتها ومناسبتها.

3- بناء استمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد فئات التحليل.

ب- تعريف فئات التحليل إجرائيا.

ج- إعداد الصورة الأولية لاستمارة التحليل.

د- عرض الصورة الأولية لاستمارة التحليل على مجموعة من المحكمين بهدف تعديلها إذا لزم

الأمر لذلك.

هـ - إعداد الصورة النهائية لاستمارة التحليل والتأكد من سلامتها وقياسها.

4- تحليل كتب التربية الإسلامية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين في العام الدراسي 2002-2003م.

5- إعادة التحليل للتأكد من ثباته.

6- عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة.

7- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

الخلفية النظرية:

ـ مقدمة

المحور الأول ـ التربية الجنسية والمناهج الدراسية في المرحلة الإعدادية:

أولا ـ النمو الجنسي لطالب المرحلة الإعدادية.

ثانيا ـ التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية.

ثالثا ـ واقع تضمين موضوعات التربية الجنسية في مناهج المرحلة الإعدادية في الدول العربية.

رابعا ـ التعليق على المحور الأول.

المحور الثاني ـ التربية الجنسية والإسلام:

أولا ـ الغريزة الجنسية في الإسلام.

ثانيا ـ التربية الجنسية في الإسلام.

ثالثا ـ مجالات التربية الجنسية في الإسلام في المرحلة الإعدادية.

رابعا ـ التعليق على المحور الثاني.

المحور الثالث ـ التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية:

أولا ـ منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.

ثانيا ـ التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

ثالثا ـ التعليق على المحور الثالث.

الفصل الأول

(الخلفية النظرية)

مقدمة الفصل :

يهدف هذا الفصل إلى توضيح الخلفية النظرية المتعلق بمشكلة البحث من خلال دراسة المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات مشكلة البحث، ومن خلال مراجعة الأدب التربوي واستعراض الدراسات المرتبطة بكل محور من هذه المتغيرات، وذلك وفق التقسيم الآتي:ـــ

ـــ المحور الأول ـــ التربية الجنسية والمناهج الدراسية في المرحلة الإعدادية.

ـــ المحور الثاني ـــ التربية الجنسية والإسلام.

ـــ المحور الثالث ـــ التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

ـ المحور الأول : التربية الجنسية والمناهج الدراسية في المرحلة الإعدادية

يتناول هذا المحور الموضوعات التالية :ـ

أولا ـ النمو الجنسي لطالب المرحلة الإعدادية.

ثانيا ـ التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية.

ثالثا ـ واقع تضمين موضوعات التربية الجنسية في مناهج المرحلة الإعدادية في الدول العربية.

رابعا ـ التعليق على المحور الأول.

أولا ــ النمو الجنسي لطالب المرحلة الإعدادية:

بمـــا أن مشكلة البحث متعلقة بموضوعات التربية الجنسية المتضمنة في كتب المرحلة الإعدادية التـــي تقابـــل مراحل من فترة المراهقة، فمن الضروري دراسة مفهوم المراهقة والمفاهيم المرتبطة به كمفهـــوم الـــبلوغ والشـــباب، قبل الحديث عن خصائص النمو الجنسي في مراحل المراهقة التي تقابل المرحلة الإعدادية.

1ــ تعريف المراهقة :ــ

لـــيس مـــن السهل تقديم تعريف دقيق شامل للمراهقة؛ فهي بمثابة عملية أو سيرورة (Process) نمـــو ونضج وتغير أكثر منها مرحلة محددة وثابتة المعالم (stade). أو أنها عملية نمو ونضج مستمر تشـــتمل علـــى مخـــتلف جوانب شخصية المراهق الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية (Debes المشار إليه في أوزي، 2000، ص17) و لكن يمكن تقديم تعريفات للمراهقة من للجوانب التالية.

أــ التعريف اللغوي للمراهقة:

المـــراهقة في اللغة : الاقتراب أو الدنو، وفي ذلك يقال راهق الغلام فهو مراهق، وذلك إذا قارب الاحـــتلام، أي أشـــرف على سن الإنجاب. كما يقال: جارية راهقة وغلام راهق، وذلك ابن العشر إلى إحدى عشرة (ابن منظور ، 1989، مادة بلغ، ص346) .

ب ــ التعريف السيكولوجي للمراهقة:

يعـــرف العالم النفسي كودناف (Coodenough) المراهقة بأنها: "مرحلة انتقال من الطفولة إلى سن الرشد". ويعتبرها جيرزلد (Jersild,) " أنها امتداد للسنوات التي يقطعها البنون والبنات متجاوزين مـــدارج الطفـــولة إلى مراقي الرشد، حيث يتصفون بالنضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي" (أوزي، 2000، ص17) .

وتبعاً للتعريفين السابقين، يمكن القول بأن المراهقة مرحلة نمو معينة، تقع بين سن الطفولة وسن الرشـــد. وهـــي طور نمائي ينتقل فيه الناشئ، وهو طفل غير ناضج جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، مـــن فـــرد أوضح سماته الاعتماد والاتكال على الآخرين، إلى فرد متدرج نحو بداية النضج، ومحاولة

الاســتقلال والاكــتفاء بالــذات. وربمــا كانــت أول نظرية حاولت تفسير المراهقة هي نظرية هول (Hall.1983) التــي عرفت بنظرية الشدة والمحن Storm and Stress وقوامها أن المراهقة مرحلة تغيــر بيولوجــي شديد تصحبه بالضرورة شدة، ويواكبه مرور بمحن وتوترات وصعوبات في التوافق النفسي والاجتماعي لكل موقف يجد المراهق نفسه في سياقه (صالح ،1994،ص 25).

وتحصــر المــنظمة العالمــية للصــحة مرحلة المراهقة في الفئة العمرية التي تمتد بين العاشرة والتاسعة عشرة من العمر. وبالرغم من أن التغيرات البدنية والنفسية والعقلية التي تصاحب المراهقة لا تحــدث بالضرورة في وقت واحد لدى جميع المراهقين من النوعين، فإنه بالوسع تقسيم طور المراهقة، أو العقــد الثاني من العمر، إلى ثلاث مراحل (الجوخدار وزملاؤه، 2000، ص 20). تتداخل بدرجات متفاوتة وهي:

المرحلة الأولى : المراهقة المبكرة : 10-14 سنة من العمر

المرحلة الثانية : المراهقة المتوسطة أو عنفوان المراهقة : 15-17 سنة من العمر

المرحلة الثالثة : المراهقة المتأخرة: 18-19 سنة من المعمر

وينبغــي التمييــز بــين مفهوم المراهقة ومفاهيم أخرى قريبة منه، مثل مفهومي البلوغ والشباب اللذين يخلط الكثير بينهما، فالمراهقة أكثر شمولية، وتدل عادة على مجموع التغيرات الجسمية والنفسية التــي تحــدث بــين الطفولة وسن الرشد. وعند الحديث عن البلوغ فإن التفكير يتجه أكثر إلى الجانب العضــوي للمــراهقة، وبخاصة ظهور التغيرات العضوية والقيام بالوظائف الجنسية، فالبلوغ يشير إلى نضــج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد. أمــا الشــباب فهــو المظهر الاجتماعي للمراهقة الذي يظهر من خلال اختلافه عن الجيل السابق عليه (أوزي، 2000، ص ص، 16-18).

2ـ مراحل النمو الجنسي لمرحلة المراهقة ومظاهرها :

ينقسم النمو الجنسي خلال هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل، وسوف يركز البحث على مرحلتين فقط، وهما ما يقابلان المرحلة الإعدادية التي تتراوح أعمار التلاميذ فيها بين 13 و15 سنة.

(أ) المرحلة الأولى ـ ما قبل البلوغ re-Pubescence أو المراهقة المبكرةEarly Adolescence:

وتتوافق مع المرحلتين الابتدائية و الإعدادية (من 10 إلى 14 سنة) ، وتتميز ببدء ظهور الخصائص الجنسية الثانوية، كتغير الصوت وظهور الشعر في أجزاء جديدة من الجسم، وبدء التغير في مقاييس الجسم : طوله ووزنه واستدارته.وهي مرحلة يشعر فيها المراهقون بقلق شديد نتيجة التغيرات الطارئة، وتتميز هذه المرحلة بخصائص أخرى ينبغي إبرازها لضرورة استيعابها، وهي:

1 ـ تميز العلاقات الجنسية بين الجنسين بسيادة الروح الرومانتيكية التي تخلو من أي إثارة جنسية، وهو ما يعرف بالحب العذري، والذي يحاط بهالة من التقديس من قبل صغار المراهقين، وبالتالي فإن الظروف التي تبدو للراشدين مثيرة جنسياً أو تتيح الفرصة للنشاط الجنسي نادراً ما يدركها البنات والبنون في المراهقة المبكرة على هذا النحو.

2 ـ شيوع الجنسية المثلية Homosexuality حيث تتركز الانفعالات والعواطف في أفراد الجنس نفسه.

3 ـ ممارسة النشاط الجنسي الذاتي أو ما يسمى بالاستمناء أو العادة السرية Masturbation، ويذهب بعض الباحثين إلى أن العادة السرية تعتبرـ في ضوء نسب شيوعها بين البنين والبنات ـ مظهراً عادياً من مظاهر النمو الجنسي (زهران وغالب، 1977 ، 1979) .

(ب) المرحلة الثانية: البلوغ Pubescence أو المراهقة الوسطى Middle Adolescence:

وتتوافق مع المرحلتين الإعدادية والثانوية (من 15 إلى 17 سنة). وفي هذه المرحلة تبدأ الغدد الجنسية في أداء وظائفها، وإن كان المراهق والمراهقة لم ينضجا بعد النضج الكافي ليمارسا العلاقات الجنسية. وتتميز المرحلة الوسطى من المراهقة بالمظاهر التالية:

1 ـ حدوث الحيض المنتظم لدى الإناث، وتكوّن الحيوانات المنوية، وبدء عملية القذف لدى الذكور.

2 ـ التحول إلى النوع الآخر (الجنسية الغيرية) Heterosexuality ومحاولة كل جنس إظهار

المـــيل إلـــى الجنس الآخر، وتتلون العلاقة بين الجنسين بالرغبة الجنسية وبخاصة الرغبة من جانب الذكور. ورغم ذلك فكلا الجنسين لا يتردد في اتخاذ اتجاه عدائي نحو أفراد النوع الآخر وانتقاده.

3 ــ وصول جميع البنين والبنات إلى النضج الجنسي في نهاية هذه المرحلة (زهران وغالب، 1977 ، 1979) .

4 ــ الشـــعور أحـــيانا بالضـــياع نتيجة الدهشة التي قد تصيبه حين يشعر بالتغييرات التي تحدث في جســـمه، وحالـــة الضياع التي يشعر بها نتيجة لرفضه الاعتماد على الوالدين. وهو في الوقت نفســـه لا يســـتطيع الاستقلال الكامل أو الاعتماد على نفسه، وهنا يدخل في صراع البحث عن ذاتـــه، وهـــو مـــا يسمى بدوامة المراهقة. والسلوك الجنسي في مرحلة المراهقة يشكل اختباراً صعباً ومخيفاً للمراهق، حيث يخاف كل من المراهق والمراهقة من العجز عن التوافق الجنسي فـــي المســـتقبل، بالإضـــافة إلـــى الخوف من المشكلات المترتبة على الجهل بالأمور الجنسية (عبدالتواب 1988، ص21) .

ثانيا:ـ التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية

1ـ مفهوم التربية الجنسية :

ذهب فريدريك (Frederick,1970) إلى أن التربية الجنسية هي " عملية تربوية تتضمن: معارف صحيحة عن الوظيفة البيولوجية للجنس والتناسل، واتجاهات صحية نحو نظافة الجسم، وسلوك متعقل في ممارسة السلوك الجنسي" (عبد التواب، 1988، ص 24). وعرّف بورت وبراون (Burt& Brown,1975) التربية الجنسية: بأنها "عملية تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة ذات الصلة بالمظاهر البيولوجية والنفسية والاجتماعية للنشاط الجنسي في حياة الإنسان" (عبد التواب، 1988، ص 24). ويرى بيرج (Berge,1982) أنها تربية للوظيفة الجنسية، وتركيب وسائل تهدف إلى تسهيل الاستخدام الأفضل لها. والتي تعتمد ديناميكيتها على غريزة التناسل؛ لكي تبقى ممارسة هذه الوظيفة طبيعية، ليس ذلك بسبب المحافظة على بقاء النوع فقط، ولكن أيضاً من أجل خير الجماعة (ص102) .

وعرفتها بيبي (1999) بأنها " سائر التدابير التربوية التي يمكن أن تعين الشباب ـ بكيفية ما ـ على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة، وخصوصا تلك التي تتمركز حول الغريزة الجنسية، ثم تعرض بعد ذلك بشكل ما في خبرة كل إنسان عادي (ص6). وجاء عند الخماش (1985) أن التربية الجنسية هي:"عملية سيكولوجية شاملة ترمي إلى إحداث أكبر قدر من التغيير والتهذيب في المفاهيم الخاطئة، والأفكار الموروثة التي تتعلق بالمفاهيم الجنسية، لتحقق للمجتمع فهم العلاقات الاجتماعية على أساس علمي سليم (صلاح، 2000، ص 15) .

يتضح من التعريفات السابقة، أن التربية الجنسية هي عملية تربوية تتضمن جانباً معرفياً ووجدانياً، و تكسب الأفراد المعارف والمعلومات الصحيحة التي ترتبط بالجنس ووظيفته في حياة الإنسان، كما تهتم أيضا بتنمية الاتجاهات الصحية التي تحمي الأفراد من الأمراض التناسلية، أي أن العائد من التربية الجنسية من وجهة نظر هذه التعريفات هو الوقاية من الإصابة بالأمراض التناسلية، وتحقق ما يسمى بالجنس الآمن من الأمراض (safe sex) .

وهـناك بعـض التعـريفات التـي أكـدت البعد الأخلاقي للتربية الجنسية، فقد عرف جوردون (Gordon,1976) التـربية الجنسـية بأنها "العملية التي يكتسب من خلالها الإنسان المعارف الصحية التـي تـتعلق بوظائف الجنس في حياته، والتي تساعده على تنمية الاتجاهات الصحية والقيم الأخلاقية المـرتبطة بالدافع الجنسي". (المشار إليه في عبد التواب، 1988، ص 24). وأشار جورج (George) "إلـى أن التربية الجنسية ترتبط بالتربية الأسرية ارتباطاً وثيقاً، وهي عملية من شأنها أن تحقق التوجيه القيمـي للسـلوك الجنسي لدى الأطفال والمراهقين، كما تكون لديهم الاتجاهات التربوية نحو استخدام الجـنس فـي إطـاره الصـحيح". (المشار إليه في عبد التواب، 1988، ص 25) .كما وضح ويلكنز (Wilkins,1979)) أن المحـور الأساسـي الـذي تـدور حوله التربية الجنسية هو إدراك المظاهر الأخلاقـية للسلوك الجنسي والعلاقات الصحيحة بين الجنسين وتتمثل هذه المظاهر في تعريف الفرد بما هو صحيح وبما هو خاطئ والمشكلات المترتبة على السلوك الجنسي المنحرف " (المشار إليه في عبد التواب، 1988، ص 25) .

2ـ أهمية التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية :

تظهـر أهمـية تعلـيم التربية الجنسية لتلميذ المرحلة الإعدادية في مساعدته على اجتياز مرحلة المـراهقة، ومـا يتعـرض لـه خلالها من مؤثرات كثيرة، منها:الآباء، والمعلمون، والأصدقاء، وقيم المجـتمع الدينـية والثقافية. وقد انضم حديثاً إلى هذه المؤثرات مؤثر آخر ليس محمود الأثر دائماً، ألا وهـو وسائل الإعلام، التي أصبح تأثيرها طاغياً على المراهقين، فوسائل الإعلام يفسح أمامها المجال لتؤثـر تأثيـراً عميقاً في سلوك المراهقين، فيتعرض المراهقون لتأثير مكثف من قبل البرامج والأفلام التـي لا تخلـو مـن إشارات وتلميحات جنسية، ويضاف إلى ذلك اتجاه بالغ الخطورة يتمثل في توافر الأغانـي المـرئية الخليعة، أو ما يسمى بالفيديو كليب(Video clip)، والأفلام السينمائية الجنسية التي تغزو قنوات التليفزيون عبر الأقمار الصناعية، وعن طريق التجارة التي تتم في الخفاء، أو التداول بين جماعات الأنداد غير المنضبطي السلوك، أو عن طريق العصابات.

ولعـل هـذه الأسباب أدت إلى ضرورة تزويد المراهقين بهذه الموضوعات لحمايتهم من أخطار

الجهـــل بها، كما أشارت إلى ذلك بعض الدراسات العربية التي من بينها الدراسة المسحية التي قام بها قسم المرشدات بمملكة البحرين باستخدام استبانة من إعداد منظمة الصحة العالمية بقصد الاطلاع على المســتوى الصــحي لشباب العالم باختلاف جنسياته. وقد وزعت على عينة من شباب مملكة البحرين (قسم المرشدات بمملكة البحرين، 2000، ص2) .

ومـــن نتائج هذه الدراسة المسحية بما يتوافق مع موضوع هذا البحث، إن نسبة الذين يعارضون إقامـــة علاقة جنسية قبل الزواج كبيرة في عينة الدراسة السابقة، في حين وافق 20٪ منها ــ تقريبا ــ علـــى هذا الفعل، وهي نسبة تجعل الإنسان يتساءل عن الواجب عمله لتصحيح أفكار أفراد العينة الذين وافقوا على إقامة علاقات جنسية قبل الزواج، وما دور التربية الإسلامية خصوصا في هذا المجال؟

ومـــن النـــتائج التـــي تدعو إلى التأمل في الدراسة السابقة أيضا أجوبة أفراد العينة عن السؤال الخـــاص بـــرأي الذكـــور في الارتباط بفتاة لها علاقات جنسية قبل الزواج. فعلى الرغم من كبر نسبة الرافضـــين للأمر. فإن الباحث يتساءل عن الأسباب التي أدت إلى ألا يمتلك 16٪ من أفراد العينة من الذكـــور أي رأي فـــي هذا الموضوع مع أهميته، فقد كان من المتوقع أن تكون إجابة الجميع بالرفض، لكـــون هـــذا الأمـــر يخالف أحكام الشريعة الإسلامية التي تحرم الزنى. ولعل هذا يدعو إلى المطالبة بضـــرورة قـــيام مـــناهج التربية الإسلامية بدورها في تزويد التلاميذ بالأحكام المتعلقة باشباع الغريزة الجنسية خلال موضوعات التربية الجنسية.

وأشـــارت نـــتائج الدراسة أيضا إلى أن نسبة من ينكر وجود العلاقة الجنسية غير الشرعية بين أفـــرد العينة من الجنسين هي الأقل، وأنها متساوية عند الجنسين 12٪، في حين لا تنكر النسبة الباقية هـــذه العلاقـــة، وفي ذلك مؤشر خطير على انتشار الممارسات الجنسية بين المراهقين من أفراد العينة مما يدعو إلى ضرورة تضمين التربية الجنسية في المقررات الدراسية.

وتظهـــر أهمـــية ذلـــك أيضا عند النظر إلى نتائج السؤال المتعلق بتحديد الجهات التي يلجأ إليها التلامـــيذ للحصـــول علـــى معلـــومات تتعلق بالجنس، فقد تمثلت في تفضيل الأم على الأب، وفي أن الأصـــدقاء جهـــة أساســـية يعتمد عليها في ذلك، حتى قبل شيخ الدين أو الأب أو المشرف التربوي أو القائـــد. و يمكـــن ملاحظـــة احترام أفراد العينة لرأي الإسلام المتمثل في شيخ الدين، وقد يرجع تأخر تـــرتيبه ــ بحســـب رأي الباحث في السؤال السابق ــ إلى صعوبة الوصول إلى رجل الدين وإلى عدم قربه الشديد من المراهق .

و لم تحتو استبانة الدراسة المسحية على أي سؤال متعلق بدور المناهج في تثقيف الطلاب بأمور التربية الجنسية؛ كي يقاس مدى الاستفادة من المقررات الدراسية؛ لذلك أشارت أفراد عينة الدراسة إلى ضـــرورة "تطوير المناهج الدراسية وإدخال التربية الجنسية فيها، ودراسة الظواهر الاجتماعية وتحليلها للطلبة " (قسم المرشدات بمملكة البحرين، 2000، ص6) .

وتشـــير نتائج دراسة عبد المقصود (1981) إلى أنه في الوقت الذي كان فيه الأصدقاء من النوع نفســـه هـــم أهـــم المصـــادر التي زودت الطلاب بالمعلومات، كانت الكتب العلمية هي المصدر الأول للطالـــبات. وهذا يوضح مدى دور الأصدقاء في الإمداد بالمعلومات وخاصة موضوعي العادة السرية والممارســـة الجنســـية، وهـــذان الموضـــوعان يمـــثلان السلوك الجنسي للفرد لإشباع إحدى حاجاته الفســـيولوجية الأولـــية، ومن ثم نتصور مدى خطورة المعلومات غير الصحيحة. وهذا ما توصلت إليه أيضا نتائج دراسة قسم المرشدات بمملكة البحرين المشار إليها سابقا .

ومـــن الدراســـات التي حاولت إثبات أهمية تزويد المراهقين بموضوعات التربية الجنسية دراسة رزق (1994) مـــن خلال قياس اتجاهات الشباب المصري نحو موضوع الجنس ، فقد أوضحت النتائج أن هـــناك اتجاهـــاً إيجابيا لدى الطلاب (ذكور وإناث) نحو موضوع الجنس، فيما يتعلق بمعرفة الأمور الجنسية، وأن هناك اتجاها عاماً إلى تفضيل الأصدقاء على الوالدين كمصدر للمعلومات للحصول على ما يصعب على الشباب فهمه من حقائق عن أمور الجنس، حيث بلغت نسبة الاتجاه لاستشارة الأصدقاء لـــدى الذكـــور (73,5٪) ، في حين ارتفعت النسبة لدى الإناث إلى (84,7٪) (ص، 73). وتتفق نتائج هـــذه الدراسة في هذا الجانب مع الدراسات التي سبق عرضها في هذا البحث (عبد المقصود ، 1983، قســـم المرشـــدات بمملكة البحرين، 2000). ويؤكد هذا الموقف خطورة الوضع الراهن لتجاهل كشف الـــنقاب عن أمور الجنس، فالمؤكد أن الشباب الذي لا يجد العون من والديه سوف يلجأ ـــ تحت إلحاح الضـــرورة والقلـــق والرغبة في المعرفة ـــ إلى سؤال الأصدقاء. وربما أوقعه حظه في أيد غير أمينة، ينقصـــها الدين والوعي والمعرفة وربما الأخلاق أيضا، مما يجعل الشباب في مواجهة مواقف عصيبة أقل أضرارها خطأ المعلومات التي يحصلون عليها.

كمـــا أشـــارت نـــتائج دراســـة رزق(1994) إلى وقوع الإناث تحت تأثير الضغوط الاجتماعية والثقافـــية بنســـبة تفـــوق الذكور، حيث أكدت نسبة مرتفعة من الإناث حرصهن على إخفاء الكتب التي تعرض لموضوع الجنس عن الأهالي، على حين لا يعطي الذكور أهمية كبيرة لموقف الأهل من رؤية الكتـــب الجنســـية، حيث انعدمت استجاباتهم لإخفاء الكتب إلى صفر. (ص،77) وقد تكشف هذه النتيجة

الإجابة عن السؤال الذي أثير سابقاً عن المصادر المحتملة الأخرى لمعرفة الذكور بأمور الجنس. فمن الواضح أن الذكور قد يلجأون إلى الكتب كمصدر للمعرفة ، وبخاصة أن الأهل لن يثيرهم كثيراً هذا الموقف؛ لأنهم يظهرون قدراً أكبر من المرونة في التعامل مع الذكور قياساً إلى الإناث. مما قد يشجع الأبناء الذكور على قراءة الكتب الجنسية بدرجة أكبر من الحرية.

ومما سبق تستنتج أهمية تضمين التربية الجنسية في المناهج الدراسية، وذلك من أجل حماية المراهقين من الوقوع في الخطأ نتيجة جهلهم أو اتصالهم بجهات وأشخاص ليسوا بذوي ثقة.

ولدراسة أثر تزويد المراهقين بموضوعات التربية الجنسية قامت دراسة رزق (1994) ، في قسمها الثاني باعتماد أسلوب البحث التجريبي من خلال تصميم قياس قبلي/ بعدي لمجموعة واحدة مخصص للتقييم العلمي لسلسلة إذاعية تربوية قدمت من خلال هيئة الإذاعة البريطانية، تهدف إلى تنوير المستمعين بأمور حياتهم الجنسية تحت مسمى (عن الجنس بصراحة). فقد تم توليف (مونتاج) شريط صوتي يحتوي ثلاثين معلومة تتعلق ببعض الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية، وقد ثبت بالتحليل الإحصائي للنتائج أن التعرض لمضمون برنامج "عن الجنس بصراحة" أحدث تأثيراً ملحوظاً في حجم معلومات الشباب عن موضوع الجنس التي تم تناولها في التجربة (رزق، 1994، ص 114).

ويرى أنه إذا كان التعرض لفترة بسيطة لبرنامج إذاعي كما في الدراسة السابقة قد أحدث هذا الأثر، فإن التعرض لمعلومات عبر موضوعات مبرمجة في المناهج الدراسية سوف يكون أثره ــ من المؤكد ــ أوضح وأعمق في ثقافة المراهقين.

وقد أشارت أكثر من دراسة أجريت في مملكة البحرين خلال المدة الزمنية من 1997م إلى سنة 2002م إلى أهمية تزويد التلاميذ بموضوعات التربية الجنسية؛ وذلك لتوعيتهم وحمايتهم من أخطار الاعتداءات الجنسية، وللتخفيف من عدد جرائم هذه الاعتداءات على الأطفال من قبل أشخاص أطفال وبالغين تتراوح أعمارهم بين 11و 16 سنة (الجشي والمحروس وبوزبون، 2001، 2001، 2002) .

فقد أشارت دراسة الجشي (2001) ــ التي ركزت في رصد حالات الاعتداء على الأطفال حتى سن 15 سنة خلال المرحلة الزمنية الممتدة من سنة 1997م إلى سنة 2000م ــ إلى أن عدد حالات الاعتداء الجنسي أكبر من عدد حالات الاعتداء الجسدي، وأن الفئة العمرية الممتدة من 11-15 سنة هي الأكثر تعرضا لهذه الاعتداءات (ص ص. 3-6).

وذكـــرت دراســـة المحـــروس (2001) أن عدد الحالات التي تم تحويلها إلى لجنة حماية الطفل بـــوزارة الصـــحة بمملكة البحرين من أجل التشخيص والعلاج وصل إلى 150 حالة سوء معاملة، بلغ عـــدد حالات الاعتداءات الجنسية منها (87) حالة، بنسبة مئوية تبلغ (58٪) ، تراوحت أعمارهم بين 3 شـــهور و 17 ســـنة، كمـــا أشارت الدراسة إلى أن 70٪ من المعتدين كانوا من البالغين و أن الباقين (30٪) من المراهقين.

وفـــي دراســـة الحـــالات الميدانية التي تعرضت للاعتداءات الجنسية والتي تم تحويلها إلى قسم الطـــوارئ بالمستشفى العسكري بمملكة البحرين من سنة 2000م إلى 2002م أشارت النتائج إلى أنه تم تحـــويل 40 حالة إلى المستشفى من الجنسين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و25 سنة، وأن 21 حالة مـــن هذه الحالات أي بنسبة (52.5٪) تتراوح أعمارهم بين 11و16 سنة.وأن أعمار المعتدين تراوحت بين 12و16 سنة (بوزبون، 2001، 2002).

وفـــي ضوء هذه النتائج يرى أن الحاجة ماسة إلى تضمين مناهجنا الدراسية موضوعات التربية الجنســـية لتوعية التلاميذ، وهو ما أشارت إليه دراسات بوزبون (2001 ، 2002) ؛ فبعد أن أوضحت تعـــرض الأطفـــال للتحرش الجنسي في المدارس دعت إلى "ضرورة توعية التلاميذ من خلال برامج ومـــناهج تربوية توضع بأسلوب شيق لإيضاح كافة تغيرات النمو الجسمي والنفسي والجنسي للمراهق، وكيفية التصدي للاعتداءات والتحرشات الجنسية" (إمام، 2002، ص 3) .

وقـــد كونت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين لجنة لمتابعة سلوك التلاميذ تحت اسم " لجنة المســـلكيات" [1] فـــي المدارس، وقامت بتنظيم سلسلة من الندوات في المدارس وورش عمل للمشرفين الاجتماعيـــين تتعلق بموضوعات التربية الجنسية، كما أوصت اللجنة إدارة المناهج بإدخال مادة التربية الجنســـية فـــي المناهج بشكل علمي. (خلف، 2003، ص7). كما قامت اللجنة بإصدار لائحة الانضباط المدرســـي لمرحلتـــي الإعدادي والثانوي (وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، 2002) ، كما قامت

---

(1) تكونت لجنة المسلكيات في الفصل الثاني للعام الدراسي 2001، برئاسة وزير التربية السابق د. محمد بن جاسم الغتم وبمشاركة وكلاء الوزارة، ومندوبين من بعض الوزارات وجمعيات المجتمع المدني. وذلك بعد أن قدمت مجموعة من مدرسي التربية الإسلامية ــ شارك فيها الباحث ــ بمدارس البحرين لائحة لبعض الانحرافات الجنسية، والسلوكية الخاطئة في المدارس، وأيضا نتيجة لنتائج الدراسات التي أعدتها الدكتورة بنة بو زبون حول التحرشات الجنسية بالأطفال في الفترة من شهر مايو إلى أكتوبر 2001. (برئاسة وزير التربية لجنة المسلكيات تقرر تدريس موضوعات المراهقة والصحة الإنجابية والجنسية في الفصل القادم. 2002، ص7) .

وزارة التـــربية والتعلـــيم ممثلة في إدارة التعليم الابتدائي وبالتعاون مع جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأســـرة بتنظيم ندوة "الثقافة الأسرية والصحة الإنجابية" في المرحلة من (20 إلى 21 إبريل 1998) ، وقـــد أوصـــت بضرورة إدخال مقرر (التربية الجنسية) في المناهج الدراسية بجميع المراحل الدراسية بحســـب الفـــئات العمـــرية؛ وذلك لتوعية المراهقين، وإرشادهم إلى الأمراض الجنسية المنقولة بطريق العلاقـــات غير الشرعية، وبيان دور الإسلام في تهيئة الشباب لمرحلة المراهقة (جمعية البحرين لتنظيم ورعايـــة الأســـرة، 1988). وفـــي ضوء توصيات هذه الندوة قامت الجمعية والمكتب الإقليمي للعالم العربـــي لتنظـــيم الأســـرة، بالتعاون مع إدارة التعليم الابتدائي بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين بتنظـــيم ورشـــة عمـــل بعنوان " التنظيم الأسري والصحة الإنجابية من منظور تربوي" لاختصاصيي مـــناهج وموجهـــي جميع المواد في المرحلة من 20-21 من شهر مارس 2001، وقد أوصت الورشة بأهمـــية القـــيام بدراسة لقياس مدى وجود مفاهيم التربية الصحية والإنجابية والجنسية في مناهج جميع المـــواد وكتبها الدراسية (جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة، 2001). ثم قامت الجمعية بعقد ورشة عمـــل بعـــنوان" المفاهـــيم الصحية والإنجابية والجنسية في المناهج الدراسية" شارك فيها اختصاصيو المـــناهج وموجهـــو جمـــيع المواد في المرحلة من (2 إلى 6 مارس 2002). وأوصت بضرورة القيام بدراســـة علمـــية لمعرفة مدى اهتمام مناهج المواد الدراسية بموضوعات صحة المراهقة التي تتضمن موضوعات التربية الجنسية (جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة، 2002) .

ويمكن تلخيص أهم أسباب أهمية تضمين موضوعات التربية الجنسية بمقررات التربية الإسلامية المقررة على التلاميذ بمرحلة المراهقة كما يلي:

1ـ فرضية التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية.

2- تأثيـــر المشـــكلات الجنســـية علـــى شخصية المراهق سواء أكان ذلك من الناحية العقلية أم الاجتماعية أم الإنفعالية.

3- تصحيح الأفكار الخاطئة الشائعة عند بعض أولياء الأمور المربين مثل:

أـ أن التربية الجنسية تزيد فضول المراهقين وتزيد من اهتمامهم بالأمور الجنسية.

ب ـ أن التـــربية الجنسية تؤدي إلى التجريب والإفراط في السلوك الجنسي المتحرر من المسئولية.

ومما سبق تتضح لماذا كانت من الأهمية تضمين موضوعات التربية الجنسية بمقررات التربية الإسلامية المقررة على التلاميذ بمرحلة المراهقة، الأمر الذي يتطلب بحث أهداف هذه التربية والمجالات التي تستطيع أن تتناولها في المرحلة الإعدادية، وهذا ما سوف يناقش في القسم التالي من هذا البحث.

3ـ أهداف التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية :

تختلف أهداف التربية الجنسية باختلاف المجتمعات، وقد يرجع ذلك إلى أن المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في أي مجتمع هي المقوم الأساسي لتحديد مفهوم التربية الجنسية فيه، فيرى ديركي" أن التربية الجنسية تهدف إلى حل المشكلات الجنسية، وتقديم المساعدة إلى الشباب والشابات من أجل أن يصلوا إلى سن البلوغ وهم متحررون من المخاوف والانحرافات الجنسية. ولذا تقدم لهم خلفية مستقرة بعيدة عن القلق من أجل حياة أكثر سعادة في هذا المجتمع الحديث" (ديركي، المشار إليه في بركة، 1996، ص5). وقد حدد مكتب التربية الأمريكي للمعلومات الجنسية (SIECUS) أهداف التربية الجنسية على النحو التالي:

1 ـ إكساب الفرد المعلومات الصحيحة عن الوظائف البيولوجية والعاطفية والعقلية للمسائل المتعلقة بالجنس.

2 ـ مساعدة الفرد على التخلص من الخوف والقلق الذين يرتبطان بالنمو والتوافق الجنسي.

3 ـ تنمية الاتجاهات الصحيحة نحو الجنس الآخر في كل مظاهره.

4 ـ إكساب الأفراد بُعد النظر حول العلاقة الصحيحة بين الجنسين.

5 ـ تزويد الأفراد بمعلومات كافية عن الآثار الضارة المترتبة على الانحراف بالدافع الجنسي عن مساره الصحيح؛ لكي تساعدهم على حسن التكيف الجنسي في أدوار حياتهم المختلفة. (عبد التواب، 1988، ص 27) .

كما حددت اليونسكو أهدافا عدة للتربية الجنسية تدور حول :

1 ـ إكساب الأفراد المعلومات الصحيحة عن الجنس بصفته وسيلة للتكاثر البشري وتأمين استمرار الحياة.

2 ـ إدراك المسئولية الفردية تجاه المجتمع ومعرفة خطورة الحرية الجنسية على الفرد والمجتمع.

3 ــ تصــويب مــا يكون قد علق في ذهن الأفراد من معلومات وأفكار ومواقف خاطئة نحو السلوك الجنسي.

4 ــ إقامــة علاقــات سليمة بين الجنسين ترتكز على وعي كامل بالمسئولية الشخصية والاجتماعية للسلوك الجنسي " (اليونسكو، 1988 الجزء الثالث، ص ص. 74-75) .

وقــد قام الجوخدار (2001) بالإشارة إلى أهداف التربية الجنسية من خلال عرض أهداف صحة المراهق الجنسية والإنجابية، حيث قسم الأهداف إلى أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية. كما يلي :

1ــ الأهداف المعرفية :

1- أن يتذكر التلميذ العوامل الجسدية والنفسية والاجتماعية المؤثرة سلبًا وإيجابًا في صحة المراهقين .

2- أن يتذكر التلميذ التغيرات الجسدية والسلوكية المصاحبة لسن البلوغ والخصائص الجنسية الثانوية المرتبطة بها .

3- أن يتذكر التلميذ تشريح الجهاز التناسلي ووظائفه لدى الذكر والأنثى .

4- أن يشرح التلميذ وظيفة جهاز المناعة في الوقاية من المرض .

5- أن يتذكر التلميذ الأمراض المنتقلة بالاتصال الجنسي وأعراضها وكيفية الوقاية منها .

6- أن يوضح التلميذ دور الأسرة ووظائفها باعتبارها الخلية الأولى في المجتمع .

2ــ الأهداف المهارية :

1- أن تنمى لدى التلميذ مهارة الوعي بالذات .

2- أن يستخدم التلميذ التفكير المبدع في تحليل المشكلة واتخاذ القرارات .

3- أن يستخدم التلميذ الأدلة والبراهين العلمية لدعم آرائه و مواقفه .

4- أن يسيطر التلميذ على مشاعر الضغط والإحباط والتوتر .

5- أن ينصت التلميذ للآخرين وتفهم وجهات نظرهم وتقبل الرأي الآخر .

6- استخلاص الواجبات والحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة .

7- أن يستخلص التلميذ المواقف من خـــلال الربط بين الموضوعات المختلفة واستحضار النماذج.

8- أن يناقش التلميذ أهمية الصحة ودور الإنسان في المحافظـــة عليهـــا وفي الوقايـــة من الأمراض .

9- أن يصنف التلميذ أنماط السلوك المحفوف بالمخاطر وأثرها في الصحة الإنجابية .

10- أن يعلل التلميذ مزايا الاستعفاف والالتزام بالفضيلة في الوقاية من الأمراض المنتقلة بالاتصال الجنسي.

11- أن يستنتج التلميذ تكامل أدوار النوعين في كافة مناحي الحياة والواجبات والحقوق المتبادلة بين أفراد الأسرة .

12- أن يحلل التلميذ الروابط والتفاعلات القائمة بين أنماط السلوك والصحة .

13- أن يستخدم التلميذ الحزم ومقاومة ضغط الأقران .

14- أن يخطط التلميذ لوجبات غذائية متوازنة ويعدها ويقومها .

3ـ الأهداف الوجدانية والاتجاهات والقيم :

1- أن يحافظ التلميذ على نظافته الشخصية ونظافة البيئة المحيطة به .

2- أن يؤدي التلميذ واجباته تجاه أفراد أسرته ومجتمعه .

3- أن يحترم التلميذ النوع الآخر ويقدر دوره في المجتمع .

4- أن يقدر التلميذ أهمية المحافظة على الصحة الإنجابية لضمان صحة الفرد والأسرة والمجتمع.

5- أن يتمثل التلميذ السلوك الصحي المسؤول لتجنب إلحاق الضرر بالآخرين .

6- أن يلتزم التلميذ بآداب التعامل مع الكبار والصغار .

7- أن يؤمن التلميذ بمسؤولية كل فرد في المجتمع وتعزيزها .

8- أن يتقبل التلميذ انتقادات الآخرين بصدر رحب، وتجنب الإصرار على رأيه.

9- أن يقدر التلميذ أهمية ممارسة الرياضة في الحفاظ على اللياقة وتعزيز الصحة (الجوخدار، 2001، ص ص 12-13) .

4ـ مجالات التربية الجنسية في المرحلة الإعدادية :

يقصد بها الموضوعات الأكاديمية التي ترتبط بالجنس والسلوك الجنسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية الجنسية داخل إطار المدرسة. وتعتبر مواد العلوم، والتربية الإسلامية، واللغة العربية، من أهم المواد الدراسية التي تتيح فرصاً أفضل لمجالات التربية الجنسية، ففي العلوم يكتسب التلميذ الحقائق العلمية عن فسيولوجية الإنجاب والتكاثر البشري، وفي التربية الإسلامية يكتسب التلميذ الأحكام الشرعية التي ترتبط بالغريزة الجنسية، والسلوك الجنسي، ومشروعية الزواج، وفقه الزواج، والطهارة، أي يدرك التلميذ من خلالها مشروعية السلوك الجنسي في حياته (عبد التواب، 1988، ص 30) .وقد حدد بعض العلماء مجالات رئيسة للتربية الجنسية وأخرى فرعية، وأكدوا أن هذه المجالات تختلف باختلاف المراحل التعليمية. فحددها فينسنت (Vincent.1976) في المجالات التالية: مظاهر النمو الجنسي في مراحله المختلفة، والقيم الجنسية، والتكاثر البشري، والزواج، والأمراض الجنسية. وحدد مادوك (Maddock,1976) هذه المجالات في: الوظيفة البيولوجية للجنس، وديناميكية العلاقات بين الجنسين، ومظاهر النمو النفسي والاجتماعي للسلوك الجنسي، والمشكلات الجنسية والأمراض التناسلية (عبد التواب، 1988، ص 30) .

ويتبين مما سبق أن معظم هذه المجالات تركز في دراسة الغريزة الجنسية والسلوك الجنسي في مراحل النمو المختلفة، بالإضافة إلى دراسة الأبعاد الاجتماعية والنفسية والصحية والخلقية التي ترتبط بالسلوك الجنسي، والإطار الصحيح للنشاط الجنسي في ضوء معايير وقيم المجتمع.وفي ضوء هذه المجالات يمكن تحديد مجالات التربية الجنسية في التعليم الإعدادي في المجالات الرئيسة التالية:

1- مظاهر النمو الجنسي في مراحل النمو المختلفة.

2- التغيرات البيولوجية لمرحلة المراهقة: (النضج العاطفي- النضج الاجتماعي- العلاقات الصحيحة بين الجنسين- مشكلات المراهقة) .

3- إزالة المخاوف بشأن التغيرات النفسية والاجتماعية المصاحبة للنمو الجنسي.

4- فسيولوجية الإنجاب والتكاثر البشري من خلال شرح مكونات الجهاز التناسلي لكل من الذكر والأنثى ووظيفتهما في عملية الجماع والإخصاب، ومظاهر الحمل والولادة.

5- دور الهرمونات والوراثة في التناسل.

6- التعريف بالانحرافات والاضطرابات الجنسية، مثل: الإفراط في ممارسة العادة السرية، وإدمان الجنسية المثلية، وممارسة البغاء، وأسباب حدوثها، والأضرار الناتجة عن هذه السلوكيات، وطرق الوقاية منها.

7- التعريف بالأمراض التناسلية من حيث أسبابها وأعراضها وخطورتها وطرق الوقاية منها، وذلك في إطار دراسة شاملة للأمراض المعدية من دون اللجوء إلى أسلوب الترهيب والتخويف المبالغ فيه (عبد التواب ، 1988، ص ص، 30-31؛ الجوخدار، 2000، ص 20) .

8- العلاقات الجنسية كنوع من العلاقات الإنسانية الإيجابية المحترمة، وهي تتطلب كغيرها من العلاقات مستوى رفيعا من الشرف والأمانة والتقدير المتبادل والمتكافئ بين طرفي العلاقة الزوجية.

9- تعريف المراهقين بأسس اختيار شريك الحياة بما يحقق التوافق في الحياة الزوجية من جميع النواحي الشخصية والنفسية والاجتماعية والصحية.

10- تأكيد أن الزواج علاقة متعددة الأوجه بين الرجل والمرأة، تشمل المشاركة العقلية والوجدانية والنفسية والاجتماعية، وتتأثر بنمط الشخصية والقيم والاهتمامات المتقاربة، ولا تقتصر على العلاقة الجنسية (زهران، 1977) .

11- تصحيح ما يكون قد ترسب لدى المراهقين من معلومات خاطئة عن الأمور الجنسية.

12- مساعدة المراهقين على تحقيق الإشباع الانفعالي عن طريق ممارسة الرياضة، والنشاط الثقافي والاجتماعي، وتنمية الميول والهوايات وتنظيم أوقات الفراغ. (زهران، 1977).

ثالثاـ واقع تضمين موضوعات التربية الجنسية في مناهج المرحلة الإعدادية في الدول العربية:

إن أحـد الاتجاهـات الرئيسـة في مضامين التربية في العقدين الأخيرين، والذي أقره الإعلان العالمـي حـول التـربية للجميع (1990) تمثل في تضمين التعليم النظامي وغير النظامي عناصر من التـربية الوقائية، بهدف تهيئة الأفراد لمواجهة التحديات التي يطرحها التعقيد المتزايد للحياة العصرية. ويـندرج تحـت مفهـوم التربية الوقائية: التربية السكانية، والتربية البيئية، والتربية الصحية، والتربية الجنسية (اليونسكو، 1993، ص 5).

فالهـدف العـام من وضع العناصر الأساسية للتربية الجنسية في المناهج، هو إغناء هذه المناهج بمـا يسـهم فـي تزويد التلاميذ بالمفاهيم والحقائق العلمية المتعلقة بالقضايا السكانية والبيئية والصحية والجنسـية، ونـتائجها علـى صعيد حياتهم وحياة أسرهم ومجتمعاتهم وأمتهم، وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابـية والمواقـف الرشـيدة المسـؤولة تجاه تلك القضايا، وإكسابهم المهارات الأدائية والخبرات التطبيقية لحل المشكلات ذات الصلة بها، بما يتناسب مع قدراتهم ومراكزهم في المجتمع.

وقـد بدأ الاهتمام في المنطقة العربية، منذ مطلع الثمانينيات ، بالقضايا ذات الصلة بموضوعات التـربية الجنسـية في إطار مشاريع التربية السكانية في التعليم النظامي، فتضمنت موضوعاتها محوراً حـول الصـحة والسكان، يشتمل على الجانب التشريحي للتكاثر البشري وفسيولوجية الإنجاب وتنظيم الأسـرة، والأمـراض المنقولة بالاتصال الجنسي في كل من المملكة المغربية، والجمهورية التونسية، وجمهـورية مصـر العـربية، وجمهورية السودان، وجمهورية اليمن، والجمهورية العربية السورية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وفلسطين، وجيبوتي(الجوخدار ،2000).

وقـد كـان للبـرنامج الإقليمي للتربية السكانية في الدول العربية دور محوري في دفع التربية الجنسـية قـدماً في المنطقة عن طريق عقد الدورات التدريبية الإقليمية، وإعداد المواد المرجعية، ولا سـيما الكتاب المرجعي في التربية السكانية الذي تناول موضوعات الصحة والتكاثر البشري، والإنجاب وتنظـيم الأسـرة، والـوقاية مـن الأمـراض المنقولة جنسياً، والمراهقة في أربعة من أجزائه الستة، بالإضافة إلى كتاب التربية للوقاية من الإيدز، ونماذج دروس في التربية السكانية(الجوخدار، 2000).

وإثـــر انعقـــاد مؤتمـــر القاهـــرة، وخلال الدورة البرامجية للبرامج السكانية الوطنية التي يمولها صندوق الأمم المتحدة للسكان، تم تأكيد التربية الجنسية والحقوق الإنجابية في نشاطات الإعلام والتعليم والاتصـــال، بعـــدما أصبحت مدمجة في صلب البرنامج الفرعي للصحة الإنجابية، وتم تسليط الضوء علـــى التـــربية الجنسية، والحقوق الإنجابية. وانعكس هذا الاهتمام في المناهج والمقررات عن طريق تدريب المعلمين واختصاصيي المناهج، وتنقيح الكتب المرجعية، ودروس المواد الحاملة لمفاهيم التربية الســـكانية، لكـــي تعكـــس مفهـــوم التـــربية الجنســـية وقضايا النوع الاجتماعي، لتشمل كافة المراحل التعليمية(الجوخدار، 2000).

لـــم يجـــد الباحث ـــ على حد علمه وحتى تاريخ كتابة هذا البحث ـــ أية دراسة اهتمت بتعرف التـــربية الجنســـية فـــي مـــناهج المـــرحلة الإعدادية في الدول العربية ودراسته خلال السنوات العشر الماضـــية، ووجـــد أن كـــل مـــن تناول موضوع التربية الجنسية مجالا لبحثه(عبد التواب وصلاح ، 2000،1998) اعـــتمد علـــى الدراسة التي قامت بها لجنة الخبراء المنعقدة لتنظيم الوالدية في بيروت عـــام (1974) والتي اعتمدت على عرض تقارير من بعض الدول العربية، مثل : الأردن، والعراق، ومصـــر، ولبـــنان ، وسوريا، والسودان ، وتونس(الناظر، 1979)، تناول بعضها جردا لموضوعات التـــربية الجنســـية في بعض المناهج ، كما في التقرير المعد عن مصر، والعراق، أما باقي التقارير فلم يتطـــرق إلـــى المناهج. وبالنظر إلى تاريخ إجراء الدراسة السابقة ، يرى الباحث أنه لا يمكن الاعتماد عليها؛ لأن هذه الدراسة أجريت على المناهج القديمة التي تطورت.

وقد قامت جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة والمكتب الإقليمي للعالم العربي لتنظيم الأسرة، بالـــتعاون مع إدارة التعليم الابتدائي بوزارة التربية بمملكة البحرين بتنظيم ورشة عمل بعنوان" المفاهيم الصـــحية والإنجابـــية والجنسية في المناهج الدراسية" شارك فيها اختصاصيو المناهج وموجهو المواد التالية: اللغة العربية، والتربية الإسلامية[1]، والعلوم، والاجتماعيات، والتربية الأسرية لصفوف حلقات التعليم الأساسي الثلاثة- التي تتضمن المرحلتين الابتدائية والإعدادية- بمملكة البحرين، بهدف البحث عـــن مـــدى الـــتكامل بين المناهج الدراسية في مجالات ومفاهيم الصحة الإنجابية، وللقيام بحصر كمي وجرد المفاهيم الصحية والإنجابية والجنسية في المناهج الدراسية ، وتحديد مجال ورودها في محتوى الكـــتب (المعرفي، المهاري، الاتجاه) ودرجة استيفاء المفهوم، وبهدف إعداد مصفوفة شاملة للمفاهيم ،

---

(1) سيتم عرض النتائج المتعلقة بمادة التربية الإسلامية في المحور الثالث من هذا البحث.

أو شبكة منهاج متعددة توضح توزيع المفاهيم وطبيعتها على مختلف المواد الدراسية، ولكل مستوى من مستويات حلقات التعليم الأساسي الثلاث(إدارة المناهج بمملكة البحرين ، 2003، ص 1).

وقد قامت إدارة المناهج بالتخطيط لتضمين مفاهيم التربية الجنسية التي وردت في المصفوفة المقترحة في مختلف المواد الدراسية لكل شعبة، وفي المستوى الذي يتلاءم معها ابتداء من العام الدراسي 2003-2004م، فقامت شعبة العلوم بتخصيص وحدة خاصة بعنوان " استمرارية الحياة " في كتاب الصف الثاني الإعدادي تناول الموضوعات التالية: تركيب الجهاز التناسلي عند الإنسان، الدورة الشهرية، عملية الإخصاب والحمل والولادة، مرض الإيدز.(إدارة المناهج بمملكة البحرين،2003،ص ص.2-3). وافردت شعبة التربية الأسرية وحدة بعنوان " بداية البلوغ" في كتاب الصف السادس الابتدائي اشتملت على معارف ونشاطات بهدف تعريف التلاميذ بأهمية التغيرات التي تحدث في سن البلوغ وتقبل الذات بعدها.وتكاملا مع المواد الدراسية الأخرى قامت شعبة الاجتماعيات بإثراء وحدة بعنوان" قضايا الشباب والمراهقة" في كتاب الاجتماعيات للصف الثاني الإعدادي ببعض المفاهيم المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية من منظور اجتماعي. (إدارة المناهج بمملكة البحرين ، 2003، ص 3).

وعلى الرغم من بعض الجهود المبذولة لتلبية احتياجات التلاميذ في مجال التربية الجنسية من خلال التعليم ، فإن هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه تضمين موضوعات التربية الجنسية في الكتب الدراسية .

إن معظم هذه الصعوبات ناتجة عن تصور خاطئ لمفهوم التربية الجنسية الناتج عن الأمور التالية:

1- سوء فهم مرامي التربية الجنسية للمراهقين والشباب من قبل المسؤولين والمربين والآباء، واعتبار أن توفير تلك التربية من الأمور الدخيلة على قيم المجتمع التي تؤدي إلى الانحلال وفساد الأخلاق نتيجة لتغلب العادات والأعراف والتقاليد على سلوك الأفراد.

2- الاعتقاد بأن التربية الجنسية تساعد على النضوج الجنسي المبكر.

3- جهل بعض أفراد المجتمع الأحكام الشرعية بالنسبة إلى البلوغ والطهارة والآداب والسنن وأنماط الحياة الصحية الإسلامية المرتبطة بتلك المرحلة.

4- اعتقاد بعض القائمين على البرامج التربوية بأن مسؤولية التربية الجنسية تقع على عاتق الوالدين والأسرة فقط.

5- قلة المراجع والكتب والوسائل المعينة، السمعية منها والبصرية باللغة العربية والتي تتناول بموضوعية وجدية قضايا المراهقين والتربية الجنسية للشباب، الأمر الذي أدى إلى حصول المراهقين والشباب على معلومات حول التربية الجنسية من مطبوعات تجارية غير موضوعية وغير موثوق بها تعتمد أسلوب الإثارة.

6- ضعف مشاركة المساجد والجمعيات الإسلامية والأندية، وعدم أداء دور فعال في مجال تثقيف المراهقين والشباب بقضايا التربية الجنسية استناداً إلى قيم المجتمع الأصيلة ومكارم الأخلاق الإسلامية النبيلة.

رابعا ــ التعليق على المحور الأول

مــن خلال عرض الخلفية النظرية المرتبطة بالمحور الأول الخاص بالتربية الجنسية والمناهج الدراســية فــي المــرحلة الإعدادية ، وبعد إجراء المقارنات في أهداف وأغراض التربية الجنسية بين الــثقافات المخــتلفة، وجد أن بعضها يرى أن دور التربية الجنسية ينحصر في تقديم المعارف التي تقي الفــرد مــن الإصابة بالأمراض التناسلية أو ما يسمى بالجنس الآمن(safesex)،في حين تؤكد الأخرى البعد الأخلاقي القيمي للتربية الجنسية المستمد من التعاليم الشرعية.

ويمكــن ملاحظــة أن الاتجاه لمعارضة التربية الجنسية سجل تراجعاً متواضعاً ، وأن المجتمع العربــي بطابعه العام المحافظ لا يزال يتردد ويتخوف من وجود منهج تعليمي يتضمن التربية الجنسية على الرغم مما يمثله موضوع التربية الجنسية من أهمية تعطي الباحثين الحق في مختلف تخصصاتهم أن يكون هذا الموضوع من الموضوعات الجديرة بالبحث العلمي ، حيث إن نتائجه تعود بالفوائد القيمة علــى المجتمع، وعلى فئات الشباب من طلبة الجامعات أو طلبة المدارس خاصة ، التي مثلت العينات التي تناولتها هذه الدراسات.

كمــا يمكــن ملاحظــة أن بعض الدراسات التي اهتمت بعرض واقع التربية الجنسية في مناهج الــدول العربية أجريت على المناهج القديمة التي تطورت، وأن عدد الدراسات العربية المهتمة بدراسة تضمين موضوعات التربية الجنسية في مناهج المواد لا يزال قليلا.

وقــد عــرض الــبحث لبعض الصعوبات التي تعوق تدريس التربية الجنسية، وبين أهمية إيجاد الحلول الكفيلة بتخطي هذه الصعوبات.

وتوصــل الــبحث إلــى أن مــناهج التــربية الإسلامية هي من أهم المناهج التي تستطيع تناول موضــوعات التــربية الجنســية ومناقشــتها؛ وذلك لتناول آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة لهذه الموضــوعات . وهــذا مــا سوف يتناوله البحث بالتفصيل في المحور الثاني المخصص للحديث عن الإسلام والتربية الجنسية.

المحور الثاني : التربية الجنسية والإسلام

يتناول هذا المحور عرض الموضوعات المتعلقة بالتربية الجنسية في الإسلام، وذلك بمراجعة الأدب الفقهي والتربوي المرتبط بهذه الموضوعات واستعراض الدراسات المرتبطة بالموضوع، وذلك بتناول الموضوعات التالية ــ

أولا ــ الغريزة الجنسية في الإسلام.

ثانيا ــ التربية الجنسية في الإسلام، مفهومها وأهدافها.

ثالثا ــ مجالات التربية الجنسية في الإسلام في المرحلة الإعدادية.

رابعا ــ التعليق على المحور الثاني.

أولا ــ الغريزة الجنسية في الإسلام:

أودع الله تعالـــى في الإنسان عدداً من الغرائز والشهوات والدوافع والحاجات، ومن تلك الغرائز الغريزة الجنسية التي تعد من أهم الغرائز التي تكفل استمرار الجنس البشري وبقاءه. وإشباعها بالطرق الشـــرعية أســـاس لكـــل بالغ، وضروري لكل فرد؛ ليتفرغ لبناء حياته وخدمة أمته، وهي وليدة تفاعل عـــوامل متعددة، جسدية ونفسية وعاطفية، وهي قوة لا بد لها من توجيه وإلا كانت مدمرة، شأنها شأن أي قوة غير موجهة؛ لأن أجهزة الإنسان يكمل بعضها بعضا ويحكمه.

إن الإســـلام يعترف بالغريزة الجنسية، وينظمها بما يضمن سعادة الإنسان والمجتمع، فلا يستنكر الاتصـــال الجنسي المشروع بل يثيب المؤمن عليه، فقد ورد في السنة المطهرة الحديث الشريف التالي: (عَـــنْ أَبِـــي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًـــا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُـــولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْـــوَالِهِمْ. قَـــالَ: أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ، إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَحْمِـــيدَةٍ صَـــدَقَةً وَكُـــلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَـــدَقَةٌ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ، فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرًا) [1].

إن الإســـلام يعتـــرف بوجـــود الغريـــزة الجنسية في الكائن البشري، كما يعترف بوجود طاقاته وغرائزه الأخرى الفطرية. فالجنس ليس محرماً في ذاته في الإسلام، ولا يمارس الإسلام عليه أي لون مـــن ألـــوان الكبت لهذه الطاقة، ولهذا نجد أن الإسلام نهى عن التبتل[2]، والاختصاء[3]، فقد روى ابن ماجـــه (عَنْ سَعْدٍ قَالَ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا) [4].

---

(1) صحيح مسلم، 1987، ج2، ص393، باب الزكاة، حديث رقم1006

(2) التبتل: الانقطاع عن الزواج، وتركه زهدا فيه والتفرغ لله بالعبادة.(مجمع اللغة العربية، 1993، المعجم الوسيط، ج مادة (ب ت ل)، 1، ص 38).

(3) الاختصاء: سل خصيتيه ونزعهما (مجمع اللغة العربية،1993، مادة (خ ص ي)،ج1 ص 239).

(4) ابن ماجة، (د.ت)، ج1، ، كتاب النكاح، ص 593، حديث رقم 1848

و لما كان الإسلام دين الفطرة فقد وضع النظام الفطري لتنظيم تصريف هذه الغريزة عن طريق الـــزواج . (يكـــن، 1993، ص29)، فدعا إلى الزواج بقوة حتى كاد الرسول يتبرأ ممن لا يتزوج. فقد روى ابن ماجة عن (عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُـــنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ) [1] .

والغريـــزة الجنســـية فـــي الإسلام مسألة لا تدعو إلى الخجل أو الحياء المبالغ فيه، فهذه المسألة عالجها الإسلام قبل أي شهوة أخرى من شهوات الجسد، ويعتبرها إحدى النعم التي حبا الله الإنسان بها بهـــدف الحفـــاظ على استمرار النوع البشري، كما يقول الله عز وجل:﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنْ النِّسَـــاءِ وَالْبَنِيـــنَ وَالْقَنَاطِـــيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَـــيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾.[1] فجعل الله عزوجل شهوة حب النساء على قمة شهوات النفس حقيقة واقعة، غير أن هذا الحب للنساء والبنين والذهب والفضة ومرفهات الحياة لا ينبغي أن يملك على الإنســـان نفسه، ويستولي على عقله، فينسى ما عند الله من نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنقطع.(برجاوي، 1985، ص35).

ويعـــترف الإسلام بأن للغريزة الجنسية هدفا محددا، ولا يوافق على أن يكون إشباع الشهوة في حد ذاته هو الهدف الأول والأخير، فالحقيقة التي لا جدال فيها أن الوظيفة الأساسية للدافع الجنسي هي التناسل، وقد صور القرآن الكريم هذا الهدف في قوله تعالى:﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُـــوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [2] وهي صورة الأرض التي تحرث لوضـــع الـــبذرة؛ لتأتـــي بـــثمرة جديدة من النوع نفسه، وهذه الصورة تدل على التناسل وحفظ النوع البشـــري. أي أن الغريـــزة الجنســـية وراءها أهداف أسمى وأجدر بالاعتبار من إشباع الشهوة والتمتع بملذاتهـــا". والـــنزعات الفطرية كلها ذات درجات متفاوتة من الهبوط والصعود، أعلاها هو أبعدها عن منـــبع الغريزة، وأدناها هو أقربها إليه، من هنا يهبط الناس هبوطاً شائناً حين يؤمنون بأن الجنس غاية

---

(1) ال عمران الاية، (14).

(2) البقرة الآية (223).

فـــي ذاتـــه، ويرتفعون كل بقدر ما أوتي من عظمة ومقدرة حين يؤمنون بوجود هدف آخر وراء اللذة البهيمية الخالصة" (قطب، 1978، ص 195).

ومن الأهداف التي يجب أن يحققها إفراغ الشحنة الجنسية في الحياة الإنسانية ما يلي :

1- عقد أواصر المودة والرحمة بين الرجل والمرأة، وهذا ما أشارت إليه الآية الكريمة:﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1]

2- تكويـــن الأســـرة، موطـــن الراحة والاستقرار ومصنع الأجيال والشعوب، ومبعث المسؤولية. فالـــرجل راع فـــي بيته ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيتها، وهما معـــاً راعيان في المجتمع ومسؤولان عن رعيتهما، ينشدان لها الخير، ويحققان لها السعادة كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [2]

3- تكاثر النسل وعمارة الحياة، وهذه سنة الكون وفطرة الحياة التي فطر الله الناس عليها .

4- تحقيق النفعين الحسي والديني للإنسان من إفراغ الشحنة الجنسية .

ويلخص القيسي (1985) موقف الإسلام من الغريزة الجنسية في الجوانب التالية:

1- الاعتراف بالشهوة الجنسية وعدم استقذارها.

2- عدّها وسيلة لتحقيق غاية، لا غاية في حد ذاتها.

3- ضرورة تصريفها، وعدّ ذلك حقا للفرد على المجتمع.

4- تنظـــيم تصريفها عبر قناتين محددتين، هما الزواج وملك اليمين.ويدل على ذلك تحريم الإسلام لتصـــريف الشـــهوة الجنســـية قبل الزواج أو ملك اليمين تحريما لا هوادة فيه، وفي إطلاق العنان لصاحبها لتصريفها في الزواج كما شرع الله له مع زوجه (ص15).

ولم يترك القرآن أمراً من أمور الجنس من دون أن يبين حكم الله فيه؛ فآيات القرآن الكريم تعالج مشـــكلات الجـــنس بصراحة ووضوح. فالقرآن يعلمنا كيفية التعبير عن الاتصال الجنسي حيث رمزله بأسماء مختلفة ، تهدف إلى معان ومدلولات أبعد من المعاني اللفظية للكلمات، بينما يحدد ويذكر بعض الأشـــياء بأسمائها، إما لتحديد الحكم فيها، مثل قوله تعالى﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا

---

(1) الروم، الآية (21).
(2) الفرقان، الآية (74).

النِّسَـــاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (1) أو لتوضيح الحكم مع استبشاع الفعل بذكره : ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُـلَّ وَاحِـدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (2) أو الجمع بين الرمز والتوضيح، كما في قوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِـهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ۞ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ (3).

وتـتحدث آيات القرآن بوضوح عن الأمور الجنسية، ويقرن المولى عز وجل صفة المؤمن بحفظ الفرج وبالمسؤولية بابتعاده عن الزنى كما هو مؤكد في قوله تعالي:﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُـوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ (4) ، وفي القرآن الكريم إشارة واضحة إلـى حدود المعاشرة الزوجية المشروعة ليلة الصيام في قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَـائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ (5)، وفـيه إشارة إلى الموضع الذي يكون فيه منبت الولد وعن النطفة وتكوينها في رحم المرأة كما في قوله تعـالى :﴿يَـا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ (6).

كمـا تـتحدث آيـات القرآن عن خلق الإنسان من أخلاط النطفتين، ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَـاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (7)، كما يعلم القرآن الإنسان أنه مخلوق من أخلاط نطفتي الرجل والمـرأة، ويزوده بالمعلومات عن النطفة في رحم المرأة؛ وعن العلقة والمضغة، وعن الحمل والولادة والرضـاعة، وعـن صلة كل ذلك بالجنس والغريزة الجنسية في قوله تعالى :﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ۞ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾(8).

---

(1) البقرة، الآية (222).
(2) النور، الآية (2).
(3) الأعراف، الآيتان (80، 81).
(4) النور، الآية (30).
(5) البقرة، الآية (187).
(6) الحج، الآية (5)
(7) الإنسان، الآية (2)
(8) المؤمنون، الايتان (12، 13)

ثانيا ــ التربية الجنسية في الإسلام:

1- مفهوم التربية الجنسية في الإسلام:

اهــتم علماء النفس العرب والمسلمون بالتربية الجنسية، ويعد القوصي (1952) من أوائل الذين اهتموا بصياغة تعريف للتربية الجنسية في العالم العربي ــ بحسب علم الباحث ــ فعرفها بأنها "إعطاء الطفــل الخبرة الصالحة التي تؤهله لحسن التكيف في المواقف الجنسية في مستقبل حياته، ويترتب على إعطاء هذه الخبرة أن يكتسب اتجاهاً عقلياً صالحاً إزاء المسائل الجنسية والتناسلية". (القوصي، 1981، ص ص. 447-448). وعــرف زهــران (1977) التربية الجنسية بأنها " ذلك النوع من التربية التي تمــد الفرد بالمعلومات العلمية، والخبرات الصالحة، والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يســمح بــه نموه الجسمي والفسيولوجي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية، والمعايــير الاجتماعــية، والقــيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، مما يؤهله لتحقيق التوافق في المواقف الجنســية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية" (ص 406).وعــرفها معــوض (1983)، بأنهــا " نوع من التربية يتيح إمداد الفرد بمعلومات صادقة وصــريحة وســليمة، وتكويــن شــعور واتجاهــات سليمة تجاه الجنس بما يتوافق مع النمو الجنسي، والفسيولوجي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي للفرد في إطار المعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية الســائدة فــي المجــتمع"(ص 329). وفــي دراسة برجاوي (1985) عرفت التربية الجنسية بأنها " مجموعــة العمليات التي تتبناها جماعة ما، بهدف توفير المعلومات الصحيحة للفرد، ونقل نتائج الخبرة الصــالحة التــي تؤهلــه لحسن التكيف مع القضايا والأمور المتعلقة بالنشاط الجنسي في مستقبل حياته وحاضــره" (ص42)، ويلاحــظ أن هذه التعريفات جمعت بين جوانب العملية التربوية المتمثلة في كل من الجانب المعرفي، و الجانب الوجداني، و الجانب المهاري .

وكان علوان (1974) أول من أشار إلى البعد الديني للتربية الجنسية في الإسلام ــ بحسب علم الباحــث ــ فعــرفها بأنهــا " "تعليم الولد وتوعيته ومصارحته ــ منذ أن يعقل ــ بالقضايا التي تتعلق بالجــنس، وترتبط بالغريزة، وتتصل بالزواج، حتى إذا شب الولد، وترعرع، وتفهم أمور الحياة عرف مــا يحــل وعرف ما يحرم، وأصبح السلوك الإسلامي المتميز خلقا له وعادة، فلا يجري وراء شهوة، ولا يتخــبط فــي طريق تحلل حرام"(علوان ، 1974، ص499؛ 1999، ص7). وقد وجد الباحث أن تعــريف علــوان (1974) لمفهــوم التربــية الجنســية في الإسلام له أثر واضح في معظم المؤلفات

والدراسات العلمية التي اطلع عليها والتي تناولت دراسة التربية الجنسية في الإسلام (عبد التواب، 1988، ص26؛الطويل، 1992ص8؛ مدكور، 1995، ص8 ؛ الشريعة، 1997، ص 138؛ صلاح، 2000، ص 15؛ العطاوي 1998، ص ص. 1-2؛حاجي، 2001، ص192؛ القزاز، 2002، ص ص. 17-18).

ويرى عبد التواب (1988) أنه على الرغم من اختلاف المفاهيم بين المجتمعات الغربية والإسلامية فإن هناك اتفاقا على أن التربية الجنسية هي عملية تربوية تتضمن جوانب معرفية ووجدانية ومهارية، ولكن حدودها في المجتمعات الإسلامية هي الاهتمام بالتوجيه القيمي للسلوك الجنسي، والمسؤولية العقلية لممارسته في إطاره الشرعي الذي رسمته تعاليم الإسلام. وحاول أن يصوغ تعريفه الإجرائي للتربية الجنسية بما يتوافق مع دراسته فعرفها بأنها " عملية تعليمية تساعد المتعلم على إدراك الحقائق، والمعارف، والمفاهيم الصحيحة التي ترتبط بالجنس والسلوك الجنسي باعتبارها حقيقة بيولوجية، واجتماعية، وإدراك الدور الذي يلعبه الجنس في حياة الإنسان، وما يترتب على استخدامه بطريقة شرعية، بهدف تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية التي تجعل الفرد مسئولا عن توجيه الدافع الجنسي في إطار القيم الدينية، والمعايير الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع من أجل تحقيق صحة الفرد وسعادته وطهارة المجتمع" (ص 26).

ويتضح من هذا التعريف أن التربية الجنسية هي عملية تربوية تستهدف تأمين الدافع الجنسي وتوجيهه في إطاره السوي الذي تقره التعاليم الدينية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي : المحور الأول ــ يتمثل في إكساب المتعلم معارف ومفاهيم صحيحة عن النشاط الجنسي من أجل إدراك وظيفة الجنس في حفظ النوع البشري، وتجنب الوقوع في أخطار التجارب الجنسية غير المسئولة، والمحور الثاني ــ يتمثل في توظيف هذه المعارف والمعلومات لتكوين الاتجاهات، والمبادئ، والقيم الصحيحة اللازمة لحسن التكيف مع المواقف الجنسية في مراحل النمو المختلفة، أما المحور الثالث فيتمثل في تهيئة المتعلم لاتخاذ القرارات العقلية المسئولة عن ضبط الرغبات الجنسية الزائدة، واستخدام الجنس في إطاره الشرعي، وهو الزواج الحلال(عبد التواب، 1988، ص 27).

ويرى التويم (1986) أن مفهوم التربية الجنسية في الإسلام يقصد به " كل ما يمكن للتربية تقديمه في مجال الجنس ابتداء من مرحلة الطفولة بتنمية الصفات المميزة للذكورة أو للأنوثة، وتنمية

تلـك الفـروق حتى يتأهل الطفل لوظيفته في الحياة الأسرية، وإرشاد الجنسين إلى المنهج الصالح في مجـال الجنس، وتربيتهم على ذلك المنهج لتحقيق الغاية من الغريزة الجنسية" (ص 19). ويشير طالب (1992) إلـى أن "التربية الجنسية تعنى بكل ماله علاقة بالجنس، بدءا من المراهقة، فالبلوغ وعلاماته، إلى الخطبة، فالزواج وما يتعلق بذلك من أحكام شرعية وآداب خلقية (ص 207).

لقـد تـناول الـباحث في التعريفات السابقة تعريف التربية الجنسية لدى العلماء من دون تحديد لمـرحلة سنية، وقد أورد الشريعة (1997) تعريفا للتربية الجنسية للناشئ في مرحلة المراهقة بأنها " تعـريف للناشـئ بالتغيرات والظواهر الجسمية التي تطرأ له بسبب نضجه وبلوغه، وكيفية التعامل مع هـذه التغيـرات بأسـلوب تربوي حكيم، والتدرج معه في تنمية المعارف الجنسية وفق جنسه ونضجه العقلي، وغرس قيمة العفة والشرف والمروءة والطهارة في نفسه، واعتزاز كل جنس بجنسه، وتوعيته بأن هذه التغيرات دليل على سلامته الصحية وبداية إعداد له لتحمل المسؤولية والرجولة والثقة بالنفس، وأنهـا بالنسـبة إلـى الجنسـين مرحلة نضج واستعداد لبناء أسرة مؤمنة صالحة وفق شرع الله تعالى الحكيم" (ص 138).

وفـي ضوء العرض السابق للتعريفات يمكن تحديد تعريف إجرائي للتربية الجنسية يتناسب مع المجتمع الإسلامي، والمرحلة السنية التي يتناولها هذا البحث، وهي مرحلة المراهقة التي تقابل المرحلة الإعداديـة بمسـتوياتها الـثلاثة، وذلك على النحو التالي: إنها عملية تربوية تتضمن تزويد الطلبة في المـرحلة الإعداديـة ـ بالـتدريج بقـدر ما يسمح به نموهم ـ بجملة من الحقائق، والمفاهيم، والقيم والاتجاهـات، والمهارات الحياتية التي تتعلق بالغريزة الجنسية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، من خـلال تنمية الوازع الديني والقيم الإيجابية وتبني الأنماط السلوكية والحياتية التي تجعل الطالب مسئولاً عن توجيهه للسلوك الجنسي في إطاره الشرعي منذ بلوغه.

2- أهداف التربية الجنسية في الإسلام.

إن الهدف الأساسي للتربية الجنسية هو الإسهام في بناء الشخصية السوية خلقياً واجتماعياً وعقلياً وجسمياً وشعورياً، القادرة على القيام بواجبات الخلافة في الأرض بإعمارها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله. (مدكور، 1995، ص 14). وقد ذكر الباحثون عددا من الأهداف الأخرى هي:

1 ـ إدراك مفهـوم التـربية الجنسية وأهميتها ودورها في توجيه السلوك الإنساني وتفسيره من دون مبالغة أو تفريط. .(مدكور، 1995، ص 14).

2 ــ تعــريف الفرد بالمنهج الإسلامي نحو غريزة الجنس وإلزامه بسلوك هذا المنهج، وترسيخ منهج الإســـلام في التربية الجنسية عن طريق العلم بأحكام الشرع ومعرفة ما يحل وما يحرم، (التويم، 1986، ص ؛ مدكور، 1995، ص16).

3 ــ فهم حقائق العلم فيما يتصل بأعضاء الجهاز التناسلي للذكر والأنثى(مدكور، 1995، ص 14).

4 ــ تــزويد الفــرد بــثقافة جنســية متناســبة مــع كل مرحلة من مراحل حياته، واستيعاب الحقائق والمعلومات المتصلة بالجنس في مرحلة الصبا:كالبلوغ، والاحتلام، والعادة الشهرية.... ومساعدة الأبــناء على حل مشكلات هذه الفترة، والمرور بها بطريقة يسيرة من دون تعقيدات أو انحرافات (التويم، 1986، ص 20؛ مدكور، 1995، ص 14).

5 ــ تنمــية الفــروق الجنســية في الأفراد من خلال إدراك الحقائق والمعلومات المتصلة بالتمايز بين الجنسين، وأهمية هذا التمايز في تأهيلهم للحياة الأسرية والاجتماعية نظريا وعمليا(التويم، 1986 ، ص 20؛ مدكور، 1995، ص 14).

6 ــ تنمية الضوابط الفطرية في الفرد حتى يستطيع السيطرة والتحكم في الدافع الجنسي .

7 ــ القضــاء على مظاهر الشذوذ الجنسي وعلى مثيرات الغريزة الجنسية في المجتمع وتحصين الفرد ضد الانحرافات الجنسية، بغرس مفهوم تحريم للزنى وكافة أنواع الشذوذ الجنسي(التويم، 1986، ص 20).

8 ــ التوعــية بمشــكلات الشــباب الجنسية كالاستمناء والزنى واللواط والسحاق، وبأسبابها، والنتائج المترتبة عليها على مستوى الفرد والجماعة(مدكور، 1995، ص 15).

9 ــ معالجة المنحرفين جنسيا (التويم، 1986، ص 20).

10 ــ تأهــيل الشــباب من الجنسين للزواج وتعريفهم آداب الخطبة، وآداب الزفاف، وآداب الجماع، والحقوق الزوجية ، وما يترتب على الزواج من مسئولية (التويم، 1986، ص 20).

ثالثا ــ مجالات التربية الجنسية في الإسلام في المرحلة الإعدادية

يقصد بمجالات التربية الجنسية الموضوعات التي ترتبط بالغريزة الجنسية في الإسلام، والتي يقترح الباحثون أن تتضمنها مناهج التربية الإسلامية، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية الجنسية في الإسلام. وقد حدد بعض الباحثين المسلمين ــ الذين اطلع الباحث على أعمالهم ــ عددا من الموضوعات المقترحة للتربية الجنسية في الإسلام ولكنهم قاموا بعرضها من دون تحديد مرحلة سنية(علم الدين، 1970؛ القزاز، 2002)، في حين حدد البعض الآخر منهم ما يناسب مرحلة المراهقة والبلوغ من موضوعات، ونجد ذلك عند كل من (التويم، 1986؛ الطويل، 1999علوان، 1992؛ مدكور، 1995)

ويرى علم الدين (1970) أن التربية الجنسية في القرآن تعتمد على مفهومين، هما: مفهوم الحياء في الدين الذي يمنع المسلم من أن يرتكب ما يخجل منه، ومفهوم الذكورة والأنوثة الذي يهدف إلى تحديد النوع، وأنه لا تفاضل بين الذكر والأنثى، وتعليم الناس أسماء أعضاء التذكير والتأنيث، وإفرازات الجهاز التناسلي، ومراحل خلق الإنسان، وأسماء اللقاء الجنسي.(ص ص .51-64). كما يرى أن التربية الجنسية يمكن أن تتناول الموضوعات التالية:

1- أنواع الطهارات الحسية: كالوضوء، والغسل، والاستنجاء وربطها بجهازي التناسل.

2- أنواع الطهارات النفسية والطهارات الروحية من صلاة، وصوم، وحج، وتأثيرها في تطهير النفس وتهذيب الغريزة الجنسية والتحكم فيها بالبعد عن الفواحش.

3- تأثير التكوين الخلقي وضروب التكريم الرباني في السمو بالنفس والغرائز.

4- توضيح الحلال في العلاقات الجنسية من خلال الزواج، والحرام فيها من خلال عرض الجرائم الجنسية وعقوبتها.

5- الاحتياطات التي تقي من انحراف الغريزة الجنسية بالأمر بغض البصر، وبستر العورات، وبصيانة المنازل بالاستئذان، و بتغليب العقل على الهوى، وبالنهي عن الخلوة بالأجنبية، وعن سوء الظن، وعن تتبع العورات، وعن رمي المحصنات، و بالترغيب في الجنة، والترهيب من عذاب الله ومن النار، والتهديد بإقامة الحدود الإسلامية من الجلد، والرجم، والنفي، والعذاب الشديد، والتشهير الفظيع.

6- الدعوة إلى التوبة من الذنوب والمعاصي والتكفير عنها.

7- تصحيح مفاهيم الرجل عن المرأة والعكس.

8- شغل النفس بأعالي الأمور، وملء الفراغ بما ينفع من أعمال، والتواجد في مجتمعات سليمة (علم الدين ، 1970، ص ص .93-94).

وتتعرض دراسة القزاز (2002) ــ التي تحاول إلقاء الضوء على بعض القيم الخلقية المتعلقة بالتربية الجنسية في ظلال السنة النبوية ــ لبعض القيم الخلقية الموجبة والمتمثلة في حسن الخلق، وحسن القوامة من قبل الزوج، وحسن التبعل من قبل الزوجة، والحياء، والاستئذان، وغض البصر، وحفظ السر، كما تعرضت الدراسة لبعض القيم الخلقية السالبة كسوء الظن، والاتصال الجنسي المحرم، والنكاح المحرم.

ويقترح علوان (1974) الموضوعات التي تتناسب مع كل مرحلة من مراحل نمو الإنسان، وهي:

- في السن التي بين (7 و10) سنوات والتي تسمى بسن التمييز يلقن الولد فيها آداب الاستئذان، وآداب النظر.
- في السن التي بين (10 و14) سنة والتي تسمى بسن المراهقة يجنب الولد فيها كل الاستثارات الجنسية.
- في السن التي بين (14 و16) سنة والتي تسمى بسن البلوغ يعلم الولد فيها آداب الاتصال الجنسي إذا كان مهيأ للزواج.
- في السن التي بعد البلوغ والتي تسمى بسن الشباب يعلم الولد فيها آداب الاستعفاف إذا كان لا يقدر على الزواج.(ص ص.499-500).

ويمكن تحديد مجالات التربية الجنسية الرئيسة في الإسلام التي يتضمن كل منها عددا من الموضوعات في التعليم الإعدادي كما يلي:

1- الإسلام والغريزة الجنسية وموقف الإسلام منها وطرق إشباعها، ونظرة الإسلام إلى اختلاف النوع، ودراسة الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.

2- البلوغ وضوابطه الشرعية عند الفقهاء، و يشمل: (مفهوم البلوغ، والتكليف الشرعي بالبلوغ، وضوابط البلوغ عند الفقهاء).

3- أحكام البلوغ التي تتضمن :

أ- سنن الفطرة المرتبطة بعلامات البلوغ، وأحكام الطهارة المرتبطة به (الاحتلام، والحيض، والاستحاضة، والجنب، والغسل).

ب ـ أحكام العورة.

ج ـ أحكام اللباس.

د- أحكام التبرج وإظهار الزينة.

هـ- الضوابط الشرعية لاجتماع الرجل بالمرأة.

و ـ أحكام الحدود والعقوبات الخاصة بـ (نشر الفاحشة، الزنى، اللواط، السحاق، الاستمناء).

4- آداب البلوغ، والاستئذان.

5- الاستعفاف.

رابعا ـ التعليق على المحور الثاني

مـــن خلال عرض الباحث للخلفية النظرية والدراسات المرتبطة بالمحور الثاني الخاص بالتربية الجنســـية والإسلام، توصل الباحث إلى أن موقف الإسلام من الجنس يمكن تلخيصه كما لخصه القيسي (1985) فيما يلي:

1- الاعتراف بالشهوة الجنسية وعدم استقذارها.

2- عدّها وسيلة لتحقيق غاية، لا غاية في حد ذاتها.

3- ضرورة تصريفها، وعدّ ذلك حقا للفرد على المجتمع.

4- تنظـــيم تصـــريفها عبر قناتين محددتين، هما الزواج وملك اليمين. وهو التنظيم الذي يظهر واضحا في تحريم الإسلام لتصريف الشهوة الجنسية قبل الزواج أو ملك اليمين تحريما لا هوادة فيه، وفي إطلاق العنان لصاحبها لتصريفها في الزواج كما شرع الله له مع زوجه (ص15).

كمـــا توصـــل الـــباحث إلى أن الإسلام قد اشتمل على قاعدة عريضة من مبادئ الثقافة الجنسية والتـــربية الجنســـية التي ينبغي أن يتفهمها-بالتدريج- الأطفال والصبيان والشباب من الجنسين، وكذلك الرجال والنساء. فلا يصح أن يُتهم الإسلام بأنه وراء مشاعر الخوف والقلق والرهبة والغموض عندما تـــثار قضية من قضايا التربية الجنسية؛ لأن القرآن الكريم لم يترك أمراً من أمور الغريزة الجنسية من دون أن يبـــين حكـــم الله فـــيه، فآيات القرآن الكريم تعالج مشكلات الجنس بصراحة ووضوح، والسنة النبوية تتضمن كثيرا من الأحاديث الشريفة المتعلقة بموضوعات التربية الجنسية، والأدلة الشرعية كلها تدعـــو الآباء والمربين إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالجنس والغريزة الجنسية، بل إن المناقشة والتوعية قد تصلان إلى حد الوجوب إذا ترتب عليهما حكم شرعي.

كمـــا توصـــل الـــباحث إلى تحديد مجالات التربية الجنسية التي تناسب المرحلة الإعدادية، وهي الموضـــوعات المتعلقة بالبلوغ وضوابطه وأحكامه وآدابه. وبأن غالبا ما يؤدي الجهل بالتربية الجنسية إلـــى ارتكـــاب مخالفـــات شرعية ، فكم من وضوء بطل بسبب مس الذكر، وكم من فتاة اغتسلت بعد الطهارة من الحيض دون رفع موانع الحيض.

المحور الثالث ــ التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية

يتناول هذا المحور الموضوعات التالية :ــ

أولا ــ منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.

ثانياــ موضوعات التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية.

ثالثاــ التعليق على المحور الثالث.

أولا ــ منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين :

يمكــن تعرف مدى التطور الذي طرأ على منهج التربية الإسلامية بمملكة البحرين في المراحل الدراســية عامــة وفــي المرحلة الإعدادية خاصة ــ مرحلة هذا البحث ــ من دراسة تاريخه. فقد بدأ التعليم النظامي في البحرين سنة 1919م بمناهج دراسية مستعارة من دول عربية، واستمر هذا المنهج حتى عام 1975م حين صدر قرار وزاري رقم 42/5837-1 في 1975/10/23 يقضي بتشكيل لجان استشــارية للمواد الدراسية (وزارة التربية والتعليم بالبحرين، 1975). وفي العام نفسه صدر أول دليل عمــل لتطوير المناهج الدراسية في البحرين. وابتداء من عام 1980 بدأ العمل في وضع مناهج للتربية الدينــية، وتأليــف كتب لها. وشكلت لجنة عليا للمناهج الدراسية، ولجان استشارية ضمت اختصاصيين فــي مــادة اللغة العربية، والتربية الإسلامية، وأساتذة من جامعة البحرين متخصصين. وفي هذه الفترة وضــعت الفلســفة العامــة للتربية والتعليم، وأهداف التعليم بالمراحل المختلفة، كما وضعت أسس بناء المناهج (المطوع، وآخرون،1996).

وفــي عــام 1981م تــم إعداد قائمة بأهداف منهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (وزارة التربية والتعليم،1982)، ثم عدلت هذه الأهداف، وتم إصدارها في كتيب عام 1982م. وعلى الرغم من إدخــال بعــض الــتطوير على منهجي التربية الإسلامية بالمرحلتين الابتدائية والثانوية، فإن المرحلة الإعداديــة لــم ينلها ذلك، وظلت كتبها المؤلفة من عام 1981 إلى عام 1983 سائدة حوالي ستة عشر

عاماً، مع تجديد طبعاتها. وبموجب قرار وزاري صدر عام 1983/1982م، تمت الموافقة على المنهج المطـــور(وزارة التربية والتعليم،1982) وقد اقتصر التطوير فيه على الحذف والإضافة والتعديل فقط، مغفـــلاً كثيراً من مشكلات المجتمع البحريني وقضاياه المستجدة.وظل "منهج التربية الإسلامية مجموعة مـــن النصـــوص تتضـــمن حقـــائق ومعلومات منفصلة لا علاقة بينها، وخلا من التكامل والترابط بين فـــروعه، ويقدم، بصورة منفصلة، القرآن الكريم، والحديث الشريف، والعبادات، والمعاملات، والسيرة، والتهذيب، وأضيف إليها فرع البحوث". (العلوي، 2000، ص 134).

وفـــي يـــناير مـــن عام 1992م صدر الإطار العام لمنهج التعليم الأساسي ــ بحلقاته الثلاث ــ احتوى على أهداف المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وأهداف كل مادة، ومصادر اشتقاق هذه الأهداف، وكانـــت الأهداف العامة لمنهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي أحد مكونات هذا المنهج، ولم تحـــدد أهـــداف خاصة للمرحلة الإعدادية. وقد مضى على مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية عقدان من الزمن من دون تطوير، وظلت تعاني بعض المشكلات من أبرزها ما يلي:ــ

أــ نصاب المادة من الحصص في الخطة الدراسية:

علـــى الـــرغم من أن التربية الإسلامية تشكل مادة دراسية أساسية من ضمن الخطة التعليمية في مدارس مملكة البحرين، وتضاف درجتها إلى تقدير الطالب العام، فإنها لم تأخذ حقها المفترض من هذه الخطـــة الدراســـية العامة، ويوضح الجدول رقم (1) نصاب التربية الإسلامية من خطة الدراسة العامة (قسم الإحصاء التربوي بوزارة التربية والتعليم،1997، ص2).

جدول (1) نصاب التربية الإسلامية من خطة الدراسة العامة بالمرحلة الإعدادية

المواد الدراسية	عدد الحصص		
	الأول الإعدادي	الثاني الإعدادي	الثالث الإعدادي
التربية الإسلامية	**2**	**2**	**2**
اللغة العربية	6	6	6
اللغة الإنجليزية	5	5	5
الرياضيات	5	5	5
العلوم والتكنولوجيا	4	4	4
المواد الاجتماعية	3	3	3
التربية الرياضية	2	2	2
التربية الفنية	1	1	1
الدراسات العملية، والتربية الأسرية، والمجالات	2	2	2
المجموع	30	30	30

مـــن الجـــدول السابق يلاحظ أن نصاب منهج التربية الإسلامية ساعتان أسبوعياً من 30 ساعة بنســـبة 6.7٪. فـــإذا ما أضيف إلى قلة هذا النصاب الافتقار إلى النشاطات الدينية التي تتطلب مواظبة وممارســـة عملية، يتضح أن مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية تقتصر على الدروس النظرية أكـــثر مـــن تركـــيزها على الممارسات العملية، وأن نصابها من الوقت قليل إذا ما أخذ في الاعتبار ما يجب أن تقوم به هذه المناهج من تعديل في سلوك المتعلمين، ومساعدتهم على اكتساب القيم الاجتماعية والدينية.

ب ــ الأهداف العامة لمنهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية :ــ

بمـــا أن الأهداف التعليمية للمنهج المدرسي عنصر أساسي من عناصره، وهي تمكّن الباحث من الـــتحقق مـــن درجـــة كفاءتـــه ــ حيث إن الخبرات التعليمية التعلمية يتم اختيارها في ضوء الأهداف التعليمية للمنهج الدراسي ــ فإن الباحث يرى ضرورة الحديث عن أهداف التربية الإسلامية.

ويـــرجع تحديـــد أهـــداف مناهج التربية الإسلامية إلى سنة 1982م، عندما بدأت حركة تطوير المـــناهج المدرسية في المرحلة الإعدادية. وفي الوقت الذي تم فيه تعديل الأهداف بعد سنة من وضعها فـــي عـــام 1982، ظـــل المحتوى الدراسي على حاله، من دون أن يطرأ عليه تغيير. وبمرور السنين تعرض هذا المحتوى للحذف والإضافة والتغيير حتى أصبح بعيداً عن الأهداف المحددة(العلوي، 2000 ، ص 137).ولـــم تجـــر علـــيه دراسات علمية كثيرة لتطويره. سوى ثلاث دراسات فقط، هي دراسة يوسف (1988) التي استهدفت تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الإعداديـــة، وقـــياس مـــدى تمكن معلمي هذه المادة منها.، ودراسة صالح (1994)التي استهدفت تقويم بعض المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي من كتاب التربية الإسلامية بمملكة البحريـــن، ودراســـة العلـــوي (2000م) التـــي هدفت إلى تطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعداديـــة من خلال البحث عن المنهج الملائم لحاجات المتعلم ومتطلبات المجتمع بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين.

ثانيا- موضوعات التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية:

يحاول الباحث في هذا الجزء البحث عن العلاقة بين موضوعات التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية، وذلك من خلال دراسة الأهداف العامة للتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربي، وتحليل أهداف التربية الإسلامية في مناهج المرحلة الإعدادية لدول الخليج العربي. ومقارنة ذلك بأهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، وعرض تجربة الدول العربية في إدماج موضوعات التربية الجنسية ضمن مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.ثم استعراض الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضرورة تضمن مناهج التربية الإسلامية -بمملكة البحرين- لموضوعات التربية الجنسية.

1- التربية الجنسية في الأهداف الموحدة للتربية الإسلامية في دول الخليج العربية:

باستعراض الأهداف العامة للتربية الإسلامية بمراحل التعليم العام[1]، في دول الخليج العربي،يلاحظ أنها لم تتعرض لموضوعات التربية الجنسية بشكل صريح، وقد يرجع ذلك إلى اعتمادها على العمومية في الصياغة، كما أشارت إلى ذلك دراسة مكتب التربية(1984) التي سبق الإشارة إليها، إلا أنها احتوت على إشارات ضمنية في الأهداف المتعلقة بالوظيفة الأولى للتربية الإسلامية في إعداد المتعلم المسلم إعدادا متكاملا متوازنا، وخصوصا في الهدف الثامن الذي يشير إلى إشباع حاجات المتعلم الذاتية وعواطفه النفسية والاجتماعية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1984،ص 38) حيث ينبغي "لمناهج التربية الإسلامية أن تقوم بدورها في مواجهة متطلبات النمو الجسمي، بمساعدة الطلبة على تقبل أجسامهم وأدوارهم التي يفرضها الجنس .. بتبصيرهم بأن ما سيحدث لهم هو من النمو الجسمي، وهو أمر طبيعي يمر به كل إنسان" (النقي، 2000، ص45). ويعد تناول موضوعات التربية الجنسية وما يرتبط بها من موضوعات إحدى الحاجات الملحة للمراهق في هذه المرحلة، كما وضح الباحث سابقا في المحور الأول عند الحديث عن أهمية التربية الجنسية للمراهق.[2]

---

(1) راجع ملحق رقم (2) .
(2) راجع ص 23.

ووجـد الباحث إشارة أخرى إلى التربية الجنسية في الهدف الثاني عشر الذي ينص على :"تأكيد بـناء الشخصـية المسـلمة المـتكاملة (عقليا وجسميا ووجدانيا ونفسيا) ". (مكتب التربية العربي لدول الخلـيج، 1984،ص 38). فمـن ضمن بناء الشخصية المتكاملة في الإسلام الاهتمام بتنظيم تصريف الغريـزة الجنسـية الذي يتحقق من خلال التربية الجنسية – كما وضح البحث سابقا في المحور الثاني عـند الحديث عن الغريزة الجنسية في الإسلام– [1]. و أن هناك إشارة ضمنية أخرى إلى أهمية اهتمام مـناهج التربية الإسلامية بالتربية الجنسية في الأهداف المتعلقة بالوظيفة الثانية للتربية الإسلامية وهي: بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن، وذلك في الهدف الخامس الذي ينص على:" تنمية وعي المتعلم بالمشكلات والتحديات التي تواجهها الأمة العربية والعالم الإسلامي في الوقت الحاضر، والعمل علـى تنمـية وعـي المتعلم بها، واكتساب القدرة على الإسهام في حل تلك المشكلات، ومواجهة تلك الـتحديات علـى هـدى الإسلام ومبادئه". (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1984،ص 38)، حيث يـرى الـبحث أن مـن أهم المشكلات العصرية التي تواجهها الأمة الإسلامية والتي يجب على مناهج التـربية الإسـلامية الاهـتمام بهـا، مشكلة العولمة وما تتضمنه من الانفتاح الفكري والإعلامي على الـثقافات الغـربية التـي تـنطلق بعضـها من أفكار ونظرة مخالفة لنظرة الإسلام إلى الجنس تتبعها ممارسات سلوكية تتعارض مع أحكام الإسلام، وذلك ببيان موقف الإسلام من هذه الأفكار والممارسات السلوكية، وبغرس القيم التي تحمي شباب المسلمين من الانحرافات الجنسية.

وبمـراجعة أهـداف التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الإعدادية) لدول الخليج العربي[2] وجـد ت إشـارة صـريحة إلى أهمية تضمن التربية الإسلامية موضوعات التربية الجنسية، وذلك في الهـدف الـثامن الذي يهدف إلى "حماية المتعلم من الاتجاهات السلبية والانحرافات السلوكية التي من المحـتمل أن تـبدو في سلوكه" مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1984،ص 46). ولعل المشكلات المـتعلقة بالتغيـرات المصاحبة للبلوغ الجسدية والنفسية والاجتماعية، وما قد ينتج عنها من انحرافات جنسـية وأمراض خلقية هي اخطر ما قد يواجهه المتعلم في هذه المرحلة، والتي يمكن حمايته منها من خـلال موضـوعات التربية الجنسية . وتتضح هذه الأهمية في تحقيق الهدف التاسع الذي يركز على " إعـلاء دوافع المتعلم، والعمل على تكوين عادات سلوكية تشبع حاجاته النفسية والاجتماعية على أساس من قيم الإسلام ومبادئه. ومن أهم هذه الدوافع الدافع الجنسي الذي يمكن السمو به من خلال غرس قيم

---

(1) راجع ص40.
(2) راجع ملحق رقم (3).

العفة في نفوس الطلاب من خلال تدريس التربية الجنسية، كما تتضح أهمية التربية الجنسية في الهدف السادس عشر الذي يهتم بـ "ترقية وجدان المتعلم والتركيز في مخاطبة مشاعره، والعمل على تكوين اتجاه إيجابي لديه نحو نفسه، وفهم النوع الآخر فهما صحيحا، وتقدير دور كل منهما في الحياة (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1984،ص 46)، وهذا من أبرز أهداف التربية الجنسية.

2- التربية الجنسية في أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين:

بمراجعة أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين [1] توصل الباحث إلى أن هناك إشارة إلى موضوع التربية الجنسية في الهدف الحادي عشر المتعلق بإدراك عناية الإسلام بالأسرة وحقوق أفرادها وواجباتهم. كما يمكن اعتبار الهدف الرابع عشر ذا صلة بالموضوع لكونه يختص بتعريف المتعلم الملامح العامة للمشكلات والقضايا التي تواجه التربية الإسلامية وطرق التغلب عليها، فمن المشكلات الحديثة الانفتاح العالمي بين دول العالم، والتفجر المعرفي وما يتضمنه من معارف تتعلق بالجنس والانحرافات الجنسية .

3- واقع تضمن كتب التربية الإسلامية بالدول العربية موضوعات التربية الجنسية:

لم يجد الباحث ـ على حد علمه وحتى تاريخ كتابة هذا البحث ـ أية دراسة اختصت بعرض واقع التربية الجنسية في مناهج التربية الإسلامية في المراحل الدراسية في الدول العربية خلال السنوات العشر الماضية. إلا أنه وجد بعض الإشارات في بعض الدراسات (العلوي و حاجي وجمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة،2000، 2002،2001) التي تتعلق بأهمية إدماج موضوعات التربية الجنسية في منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية.

فقد استهدفت دراسة العلوي (2000) تطوير منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين من خلال البحث عن المنهج الملائم لحاجات المتعلم بهذه المرحلة ومتطلبات المجتمع (ص 231)،وبتحديد مشكلات طلاب المرحلة الإعدادية، وقضايا المجتمع البحريني.لتحديد المحتوى المناسب، والملائم للمشكلات الطلابية والقضايا الاجتماعية. وقد استخدم العلوي (2000) استبانة خاصة شملت ثلاثة وخمسين عنصرا موزعا على ستة محاور. وهي: المشكلات النفسية،ومشكلات

---

(1) راجع ملحق رقم (1).

العمـــل والمعيشة،والمشـــكلات المدرسية،والمشـــكلات الدينـــية والأخلاقية،والمشـــكلات الاجتماعية، والمشـــكلات الأسرية، وذلك من اجل تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، وتحديد مـــدى مراعاة المحتوى لمشكلات الطلاب وقضايا المجتمع. وقد كشفت النتائج بعد تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، عما يلي :ـــ

1- على الرغم من تأكيد أهمية إدماج بعض الموضوعات من قبل المحكمين مثل انحراف الأحـــداث، و حكـــم الاخـــتلاط بين الفتى والفتاة، ومشاهدة الأفلام الجنسية، والشذوذ الجنسي، وازدياد جرائم الزنى، وتشبه أفراد النوع بالنوع الآخر، فإن محتوى المناهج أغفل كثيرا هذه الموضوعات ولو بعرضها بشكل ضمني .

2- ضـــعف الارتـــباط بين المشكلات وبين القيم الإسلامية والقيم المستحدثة في البحرين، وورود المشـــكلات بشـــكل عرضـــي يعـــتمد على السرد الخالي من الإثارة وضرب الأمثال.

3- عـــدد الموضـــوعات التي عرضت في محتوى الكتب الثلاثة بمراعاة التتابع والاستمرار قليل قياسا إلى العدد الكلي للموضوعات (العلوي، 2000، ص 236).

ومـــن هنا يجد الباحث أن نتائج الدراسة السابقة تؤكد أهمية الاعتناء بإدخال موضوعات التربية الجنســـية مـــن ضمن مقررات التربية الإسلامية. وهو ما أيدته أيضا نتائج دراسة حاجي (2001) التي هدفـــت إلـــى تطويـــر مساق الثقافة الإسلامية المقرر على طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين في ضـــوء القضايا المعاصرة، وذلك باستطلاع آراء عينة مكونة من طلبة ومدرسي المرحلة الثانوية، ومن القـــيادات التربوية بالإضافة إلى مختصين في التربية الإسلامية من إدارة المناهج وجامعة البحرين، في أهمـــية إدمـــاج بعض القضايا المعاصرة، ومن ضمنها موضوعات التربية الجنسية في محتوى مساقات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

وقـــد أوضحت نتائج دراسة حاجي (2001)، أن من أكثر القضايا أهمية وصلة بموضوع البحث الحالي لدى العينة هي على الترتيب الأمراض المنقولة جنسيا (الإيدز)، والعلاقات الجنسية الشاذة بنسبة أهمـــية تـــبلغ (90.25٪)، يلي هذا الموضوع الاعتداء الجنسي على الأطفال بنسبة مقدارها(89.5٪) ثم التربـــية الجنســـية بنســـبة (87.96٪)، ثـــم تجارة الجنس عبر شبكة الإنترنت بنسبة (85.67 ٪)، ثم الـــتحول الجنســـي بنســـبة (73.82٪). (ص ص 463-465). وكشفت عن مدى أهمية إدماج القضايا

المـــرتبطة بالتـــربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لدى جميع أفراد العينة،مما يعنـــي ضرورة مواجهة هذه القضايا وعلاجها في مناهج التربية الإسلامية، وذلك لتوعية الطلبة بخطر الوقـــوع في الرذائل المحرمة. ولعل الدواعي التي استحضرتها الباحثة لا تقتصر أهميتها على المرحلة الـــثانوية، إذ تتســـحب مقتضياتها على ما يتناوله هذا البحث، وهو ما يعني أن يدخل ضمن اهتمام كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية أيضا.

وعلـــى الـــرغم من هذه الأهمية التي ظهرت نتيجة استطلاع آراء العينة، فقد جاءت نتائج تحليل كـــتب التـــربية الإســـلامية في المرحلة الثانوية مخالفة هذه الأهمية، "فكان مستوى اهتمام الكتب بهذه القضـــايا ضـــعيفا، حـــيث أغفلت تناول جميع هذه القضايا" (حاجي، 2001، ص 522). وقد اقترحت الدراسة إضافة الموضوعات التالية إلى عدد من المساقات المقررة على النحو التالي:

- موضوع الغلو في الزينة وتغيير خلق الله تحت عنوانين فرعيين هما: العمليات التجميلية، وعمليات الـــتحول إلـــى الجـــنس الآخر، بحيث يتم بيان مفهومهما وصورهما، والحاجة إلى هذه العمليات، وموقف الإسلام منهما بعرض النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة المتصلة بالموضوع (حاجي، 2001،ص 537).
- إضـــافة وحـــدة خاصـــة بعنوان" التربية الجنسية"بحيث تضم القواعد التربوية (المتمثلة في التربية الـــروحية، والفكـــرية والجســـدية)، والقـــواعد الوقائية مثل : آداب النظر، وتجنيب الأولاد الإثارة الجنســـية، وتعليمهم الأمور المتعلقة بأحكام البلوغ، بالإضافة إلى موضوعات تعالج آثار الانحراف عـــن مـــنهج الله توضـــع تحت عناوين فرعية؛ لتشمل الأمراض المنقولة جنسيا وعلاقتها بالزنى واللواط وتوضح موقف الشريعة منها وطرق علاجها. وموضوع لعلاج جريمتي الاعتداء الجنسي علـــى الأطفـــال وتجارة الجنس عبر شبكة الإنترنت، ودور العلاج الإسلامي الوقائي في مواجهتها (حاجي،2001،ص 540).

وكـــان مـــن نـــتائج الجرد الذي قام به اختصاصيو مناهج التربية الإسلامية والموجهون، وذلك ضمن أعمـــال ورشة عمل بعنوان" المفاهيم الصحية والإنجابية والجنسية في المناهج الدراسية" ــ التي سبقت الإشـــارة إليها في الفصل الأول من هذا البحث[1] ــ احتواء كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية على المفاهيم التالية:

1ـ خصائص الصديق المثالي.

2ـ النظافة العامة ركن من أركان الصحة يأمر به الإسلام، ويتمثل في غسل الجمعة وغسل الجنابة والوضوء.

3ـ حصر النشاط الجنسي في إطار الزواج، وتحريم الزنى.

وقد أوصى المشاركون بضرورة معالجة الكتب الدراسية للموضوعات التالية:

1 ـ الأحكام المتعلقة بآداب البلوغ وأحكامه الشرعية مثل (الاحتلام، الحيض،الجنابة،كيفية الغسل). ابتداء من الصف السادس الابتدائي .

2 ـ المشكلات المتعلقة بفترة المراهقة مثل(العادة السرية، اللواط،) وبيان علاج الإسلام لها من خلال تفسير شامل لآيات سورة النور.في كتاب الصف الأول الإعدادي.

3 ـ مفهوم الاستعفاف، وتحريم الشذوذ الجنسي. في كتاب الصف الأول الإعدادي.

4 ـ آداب النظر في الإسلام في كتاب الصف الأول الإعدادي.

5 ـ أحكام النهي عن نشر الفاحشة في كتاب الصف الثاني الإعدادي.

6 ـ شرح وتفسير الآيات من (12-14) من سورة المؤمنون في كتاب الصف الثالث الإعدادي.

7 ـ تحريم الزنى.

8 ـ الضوابط الشرعية لاختلاط الرجل بالمرأة (جمعية البحرين لتنظيم ورعاية الأسرة، 2002، ص ص.84-85).

وقد قامت شعبة التربية الإسلامية بإدارة المناهج، وتكاملا مع جهود المواد الدراسية الأخرى بالتخطيط لتضمين مختلف المواد الدراسية لكل شعبة مفاهيم التربية الجنسية وفي المستوى الذي يتلاءم معها ابتداء من العام الدراسي 2003-2004م، وذلك بتضمين كتاب المستوى الثالث بالمرحلة الإعدادية بعض المفاهيم التي لها علاقة بالصحة الإنجابية والجنسية مثل: غض البصر، والعفة، والإسلام ومشكلة البلوغ، والتثبت في اختيار الصحبة الصالحة، وحفظ اللسان. (إدارة المناهج بمملكة البحرين، 2003، ص3).

ومما سبق عرضه من دراسات تتضح أهمية القيام بدراسة علمية موضوعية لقياس مدى اهتمام مناهج التربية الإسلامية بموضوعات التربية الجنسية في جميع المراحل الدراسية، وخصوصا المرحلة الإعدادية لكونها مرحلة البلوغ.

وقد قام الباحث بالاطلاع على كتب التربية الإسلامية في عدد من الدول العربية، هي المملكة الأردنية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، و الجمهورية الجزائرية، والجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، بهدف تعرف واقع التربية الجنسية في هذه المناهج، وقد استفاد الباحث من النتائج التي توصل إليها في اختيار الموضوعات المقترحة للتربية الجنسية، والتي اعتمد عليها لتكون عناصر للتحليل في التصنيف الذي اعتمده في استمارة التحليل الخاصة بهذا البحث.

ثالثاً- التعليق على المحور الثالث

من خلال عرض الباحث للإطار النظري المرتبط بالمحور الثالث الخاص بدراسة ارتباط التربية الجنسية بالتربية الإسلامية، تعرض للحديث عن منهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين مستعرضا أهم مشكلاته المتمثلة في: قلة نصاب المادة من الحصص مقارنة مع باقي المواد الدراسية،واتسام كثير من أهداف المنهج بالعمومية، وأنها قد تتكرر في المراحل الدراسية من غير مراعاة التدرج، وأن محتوى المنهج لا يتناسب مع نمو الطالب العقلي والجسمي والجنسي والانفعالي.

كما قام الباحث بدراسة العلاقة بين موضوعات التربية الجنسية ومنهج التربية الإسلامية من خلال دراسة أهداف المادة في المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين وفي دول الخليج العربي، وتوصل الباحث إلى أن هناك أكثر من هدف يتعلق بضرورة معالجة المناهج لموضوعات التربية الجنسية.

ومن خلال عرض الدراسات التي تمت على مناهج المادة أشار الباحث إلى أهمية أن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات التربية الجنسية، وباستعراض فعاليات ونتائج وتوصيات الندوات وورش العمل التي اهتمت بدراسة علاقة المناهج بموضوعات التربية الجنسية يرى الباحث أن للتربية الإسلامية صلة قوية بموضوعات التربية الجنسية، ولا يمكن إغفال دورها في تعزيز صحة المراهق وسلامته .

ومن خلال جرد موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية في بعض الدول العربية توصل الباحث إلى أن كتب المادة هي من أهم المواد التي يمكن أن تتناول موضوعات التربية الجنسية، سواء من خلال النصوص القرآنية أو الأحاديث الشريفة أو من خلال موضوعات الفقه. كما توصل الباحث إلى أن مؤلفي كتب التربية الإسلامية في الدول العربية اهتموا بعرض علامات البلوغ وما يصاحبها من مظاهر، ولاحظ أن أهم موضوع تكرر في معظم الكتب هو موضوع الاغتسال. ويرى الباحث أن اكثر المناهج اهتماما بموضوعات التربية الجنسية هي مناهج سلطنة عمان حيث تضمنت جميع كتب المرحلة الإعدادية معظم موضوعات التربية الجنسية بشكل واضح ومباشر ومستوف جميع العناصر.

الفصل الثاني
منهج البحث وإجراءاته

مقدمة.

أولاً ــ منهج البحث.

ثانياً ــ تعريف تحليل المحتوى واتجاهاته.

ثالثاً ــ مجتمع البحث وعينته.

رابعا ــ أداة البحث:

ــ مراحل بناء أداة البحث (استمارة التحليل):

المرحلة الأولى : إعداد قائمة التحليل (التصنيف) وضوابطه:

أ ــ جمع الموضوعات وتصنيفها في صورتها الأولى.

ب ــ الصورة الأولية لاستبانة قياس القائمة وإخضاعها للتحكيم.

ج ــ قياس صدق قائمة التحليل.

د ــ إعداد الصورة النهائية لقائمة التحليل.

المرحلة الثانية ــ تحديد الفئات ووحدات التحليل:

أــ وحدة التسجيل، ووحدة السياق أو التحليل.

ب ــ وحدة العد أو التكرار.

ج ــ أمثلة لوحدات التحليل:

1- وحدة الكلمة.

2- وحدة الجملة.

3- وحدة الفقرة.

4- وحدة الموضوع أو الفكرة.

د ــ مواصفات قائمة التحليل أو التصنيف الجيد.

المرحلة الثالثة ــ بناء استمارة التحليل.

المرحلة الرابعة ــ صدق استمارة التحليل.

المرحلة الخامسة ــ اعتماد قواعد للتحليل.

المرحلة السادسة ــ ثبات استمارة التحليل.

خامساً ــ الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الثاني

منهج البحث وإجراءاته

مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الموضوعات المتعلقة بمنهج البحث الذي اعتمده الباحث، وذلك بمراجعة الأدب التربوي المرتبط بهذه الموضوعات، وعرض أهم الخطوات المعتمدة في إعداد أداة البحث المستمدة من استعراض الدراسات السابقة، وتوضيح إجراءات التطبيق التي قام بها الباحث للإجابة عن أسئلة البحث، من حيث تحديد مجتمع البحث وعينته، وبناء أداة البحث، وإجراءات البحث، والمعالجة الإحصائية.

أولا ــ منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي في هذا البحث، لكونه أنسب المناهج وأكثرها ملاءمة لدراسة مشكلة البحث، مستخدما أسلوب تحليل المحتوى(المضمون). وقد لاحظ الباحث أن الخلاف حول التكييف المنهجي لهذا الأسلوب لم يحسم بعد، فبعض الكتابات الأجنبية والعربية تعد تحليل المحتوى منهجاً، وبعض الكتابات الأخرى تعده أسلوباً من أساليب البحث، "وهناك من يعده أداة لجمع البيانات شأن الملاحظة والمقابلة".(سالم، 1983، ص46).

ثانيا ــ تعريف تحليل المحتوى واتجاهاته :

لقد تطورت تعريفات تحليل المحتوى منذ نشأته بتعدد مجالات استخدامه في مواد مختلفة، واختلف الباحثون في تحديد مفهوم تحليل المحتوى، واستوعبت التعريفات الجديدة التطورات الفنية والمنهجية التي مر بها هذا الأسلوب.، إلى درجة يمكن القول إن تحليل المحتوى " فضاء منهجي يغتني بالممارسة التطبيقية، أكثر من كونه منظومة منهجية مغلقة " (أوزي، 1993، ص3).

1ـ تعريف تحليل المحتوى :

أـ تعريف تحليل المحتوى في الإعلام :

منذ أن كتب بيرلسون(Berelson) عن تحليل المحتوى، وجاء بهذا الأسلوب البحثي بصفته أحد الإنجازات الهامة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، والدراسات تتطور وتتقدم حول هذا الأسلوب القديم الحديث. وجاء بعده كثير من المهتمين بهذا الأسلوب مثل رايت "Wright" ولاسويل " Lasswell" وبود "Boudd" وهولستي "Holsti". ومن ثم شهد هذا المجال تطوراً كبيراً، واستخدم تحليل المحتوى في مجالات علوم عديدة، وأول الميادين التي شهدت استخداماً متزايداً لهذا الأسلوب هو مجال الإعلام والاتصالات، وانتقل بعد ذلك الاهتمام وبشكل أوسع إلى كثير من مجالات العلوم المختلفة وبخاصة التربية والمناهج. (غلوم، 1991، ص144).

قدم عبد الحميد، (1983) تعريفاً لكلمتي (التحليل، والمحتوى) موضحاً " أن التحليل عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها ...، أما المحتوى فهو في علوم الاتصال كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق من خلاله أهدافاً اتصالية مع آخرين، وهو عبارة عن رموز لغوية يمكن تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد وسماته الاجتماعية " (ص 13).

ب ـ تعريف تحليل المحتوى في مجال العلوم التربوية والنفسية:

وقد عرف طعيمة (1987) تحليل المحتوى في مجال العلوم التربوية والنفسية بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها" (ص40)، وهو التعريف الذي اعتمده الباحث لهذا البحث، فالظاهرة التعليمية التي يسعى الباحث لتشخيصها في هذا البحث هي ورود موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية، وتحديد شكل تقديمها من حيث كونه صريحا من خلال العناوين الرئيسة والفرعية للموضوعات أو ضمنيا في محتوى الفقرات.

ويرى كل من عبد الرحمن وسالم وعبد المجيد (1982) أنه " أحد الأساليب المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة، من خلال وضع خطة منظمة تبدأ باختيار

عينة من المادة المراد تحليلها، وتصنيفها وتحليلها كماً ونوعا " (ص12). وتعريف مدكور (1987) بأنه "أداة علمية، وأسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهر أو المحتوى الصريح لمادة من المواد، بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى استدلالات واستقراءات واستبصارا ت سابقة وثابتة (ص 46).

2ـ اتجاهات تحليل المحتوى :

من خلال دراسة التعريفات التي اقترحها الباحثون العاملون في تحليل المحتوى يمكن استنتاج أن هناك اتجاهين أساسيين في التحليل:

أ- الاتجاه الوصفي (الكميQuantity):

وهو الاتجاه الذي عاصر فترة النشأة على يد أعلامه الأوائل مثل: برلسون Berelson سنة 1952الذي يعد من أوائل الذين اقتربوا من الجوانب المنهجية لتحليل المحتوى في بداية النصف الثاني من القرن العشرين" (عبد الحميد، 1983، ص 16)، والذي ركز في الجانبين الكمي والموضوعي للظاهرة في أسلوب تحليل المحتوى، ويرى عبد الحميد (1983) " أن حدود تحليل المحتوى في هذا الاتجاه تقف عند مجرد الوصف من دون أن تتعدى ذلك إلى رسم العلاقة بين عناصر العملية الاتصالية والمادة موضع التحليل" (ص 18).

ب ـ الاتجاه الاستدلالي (الكيفيQuality):

وهو الاتجاه الذي يتخطى مجرد وصف المحتوى إلى الخروج باستدلالات عن عناصر المادة موضع التحليل، إلى انطباعات الباحث بعد قراءة المادة موضوع التحليل، ثم قيامه بالعمليات الاستنتاجية بناء على هذه الانطباعات من دون استخدام أسلوب العد والقياس بالمعنى الرياضي.(حسين 1996، ص25). وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن عملية تحليل المحتوى تحقق هدف وصف طبيعة المحتوى الصريح من خلال فئات التحليل ووحداته النابعة من الاحتياجات البحثية، وهدف كشف النوايا الخفية للمحتوى باستخدام المعلومات التحليلية الوصفية بعد ربطها بالبيانات والمعلومات والمتغيرات البحثية الأخرى.

ونجد ذلك في تعريف تحليل المحتوى عند عبد الرحمن وسالم وعبد المجيد (1982) وتعريف مدكور (1987) المشار إليهما سابقا. ويرى الباحث أهمية توافر الاتجاهين في البحث إن أمكن، وأن

من يعتمد على اتجاه واحد فقط منهما يعتبر بحثه منقوصا، وأن على الباحث إدراك الفرق بين استخدام كـلا الاتجاهين والجوانب الإجرائية والمنهجية لكل منهما حتى يمكنه أن يقوم بتوظيفهما في بحثه بشكل متكافئ.

وعلـى الـرغم مـن ذلك يبقى تحليل المحتوى من طرق البحث التي يمكن تطويعها بما يتلاءم وطبـيعة الدراسة، وما تتطلبه من بيانات ومعلومات، كما أنه أسلوب للوصف يعنى باستخراج السمات العامة لمادة الاتصال، وتفسير المحتوى تفسيراً موضوعياً دقيقاً، (طعيمة، 1987، ص23).

ومـن أبرز الأغراض التي يحققها تحليل المحتوى فحص المناهج الدراسية لتحديد مدى التزامها بالمعايـير العامة والأساسية للمنهج، وتحديد إلى أية درجة يتوافر كل معيار في المنهج الخاضع للتحليل مـن تلـك المعايـير، والتـي مـنها: الاحـتواء، والتضمين، والشمول، والواقعية، والدقة، والتوازن، والملاءمة.. وغير ذلك من معايير تتصل بالمناهج الدراسية. (سيد أحمد والحمادي، 1987، ص309). أو تحليل المحتوى لقياس مدى اهتمام المنهج بموضوع ما، أو مشكلة من المشكلات المهمة، مثل تحليله فـي ضـوء مشـكلات الطلبة وقضايا المجتمع البحريني كما في دراسة (العلوي، 1989، 2000)، أو تحلـيل المنهج لقياس القيم التربوية الواردة فيه كما في دراسة (غلوم، 1991)، أو تحليله بهدف تطويره كمـا فـي دراسة (حاجي، 2001). وسوف يقوم الباحث في هذا البحث بعملية التحليل من أجل قياس مدى اهتمام مناهج التربية الإسلامية بموضوعات التربية الجنسية وتحديد شكل هذا الاهتمام ودرجته.

ثالثا ــ مجتمع البحث وعينته:

تـتكون عينة البحث من المجتمع الأصلي نفسه، وهو عبارة عن كتب التربية الإسلامية المقررة علـى صـفوف المـرحلة الإعدادية (الأول والثاني والثالث الإعدادي) بمملكة البحرين للعام الدراسي 2003/2002م. ويبلغ عدد هذه الكتب ثلاثة، ويتوزع كتاب كل صف منها على فصلين دراسيين: واحد للفصـل الأول، وآخـر للفصل الثاني.وقد جاء كل كتاب على نسق وحدات تدور الدراسة في كل منها حـول موضـوع معين، تتكامل أجزاؤه بدراسة نص من القرآن الكريم، وحديث شريف، وبحث يتصل بموضوع الآيات القرآنية والحديث الشريف يجمع الفكر، ويرتب العناصر، ويصل إلى تقرير الغاية من هـذه الوحـدة، بالإضـافة إلـى وحدات أخرى تدور حول فروع المادة المختلفة من العقيدة والعبادات والمعـاملات والسـيرة النـبوية والشخصيات الإسلامية". (آل محمود والبنا والفقي ويوسف، 1998، ص5).ويـبلغ مجمـوع موضـوعات هـذه الكتـب (128) موضوعا، وقد وزعت هذه الكتب بحسب

الصفوف والفصول الدراسية وعدد الموضوعات كما هو مبين في الجدول رقم (2) .

الجدول رقم (2) توزيع موضوعات كتب التربية الإسلامية بحسب الصفوف الإعدادية وفصولها

الصف	الفصل	فروع المادة							المجموع	الفقرات	الصفحات
		القرآن	الحديث	البحوث	العبادات	المعاملات	السيرة	الشخصيات			
الأول	الأول	4	3	3	5	4	3	0	22	501	163
	الثاني	4	5	2	7	0	0	2	20		
الثاني	الأول	5	2	3	6	0	4	1	21	465	146
	الثاني	4	2	2	2	3	5	1	19		
الثالث	الأول	6	4	3	1	1	0	3	18	564	173
	الثاني	5	5	3	3	0	10	2	28		
المجموع		**28**	**21**	**16**	**24**	**8**	**22**	**9**	**128**	**1530**	**482**

رابعا ــ أداة البحث:

في مجال تحليل المحتوى تشير الأدبيات إلى أن من الأدوات الرئيسة المنهجية الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع بياناته، ورصد معدلات تكرارات الظواهر التي يبحث عنها في محتوى المادة المراد تحليلها. (طعيمة، 1987، ص 112؛ عبد الحميد، 1983، ص 152)، ويكون الباحث معنياً بالحديث عن وحدات التحليل التي تعتبر أساساً للتحليل.

وتعد مرحلة (الترميز) وتحديد وحدات التحليل وفئاته، وإعداد استمارة التحليل من أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن يوليها الباحث في مجال تحليل المحتوى عناية كبيرة. فالإعداد الجيد لهذين الجانبين يؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية مثيرة، ويرتبط هذان الجانبان مباشرة بمشكلة البحث وأهداف التحليل وطبيعة المحتوى الذي موضوع التحليل وشكله. (Berelson,1971,p.147 ؛أوزي، 1993ص 64؛ طعيمة، 1987، ص 62؛ حسين، 1996، ص، 87).

مراحل بناء أداة البحث (استمارة التحليل):

وبما أن عملية تحليل المحتوى تتطلب من الباحث قرارات ثلاثة، وهي:بناء قائمة التحليل (التصنيف)، وتحديد الفئات، وتحديد وحدات التحليل في استمارة التحليل كما أشارت إليه الأدبيات المختصة بدراسة تحليل المحتوى (عبد الحميد وطعيمة وأوزي وحسين 1983، 1987، 1993، 1996) فإن إعداد استمارة التحليل مر بهذه المراحل الثلاث.

المرحلة الأولى ــ إعداد قائمة التحليل (التصنيف):

يتــناول هــذا الجزء توضيح خطوات بناء قائمة التحليل (التصنيف) التي اعتمد عليها الباحث في إعــداد أداة البحــث (استمارة التحليل)، والتي حللت بموجبها الكتب الدراسية للمرحلة الإعدادية.ويمثل بــناء القائمــة الإجابــة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي المتعلق بتحديد موضوعات التربية الجنســية التي وردت في الإسلام، والتي تتوافق مع المراهق، والتي يوصى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية .

وبمراجعة الأدبيات وجد الباحث أن للباحثين أسلوبين في إعداد قائمة التحليل أو التصنيف، هما: الأسلوب القبلي، وهو الذي يرى أن على الباحث أن يقوم بصياغة فئات التصنيف بشكل مسبق قبل عملية التحليل نتيجة تصوره الواضح لمشكلة البحث، ووعيه بمحتوى المادة التي سوف يحللها. إلا أن البعض يرى أنه في هذه الحالة قد يهمل فئات أخرى يختص بها المحتوى الذي لم يقرأ بعد، والأسلوب البعدي الذي يرى أن يقوم الباحث بتحديد الفئات وتصنيفها بعد عملية التحليل.ولكنه رأي لم يسلم من النقد أيضاً حيث وسمه البعض بالافتقار إلى الموضوعية الكاملة.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى الجمع بين الأسلوبين، حيث يمكن للباحث أن يلجأ إلى الأسلوب القبلــي فــي مــرحلة إعــداد التصــنيف، والأسلوب البعدي في مرحلة إثبات مدى تضمين المحتوى الموضــوعات التــي وضعها في التصنيف المعد الذي قام بتحليله.(السلمان والهيتي، 1987، ص14؛ غلوم، 1991، ص151).وقد قام الباحث في هذا البحث بالمزج بين الأسلوبين، حيث تولى إعداد قائمة التحلــيل في ضوء الدراسات السابقة والمراجع، ومن ثم تجريبه على عينة من المحتوى بصفته خطوة في التحليل المبدئي.

وقد مر بناء قائمة التحليل بأربع خطوات هي:

أ ــ جمع الموضوعات وتصنيفها في صورتها الأولى:

وفي هذه المرحلة قام الباحث بالإجراءات التالية ــ

1ــ الاطلاع على الكتب المختصة بموضوعات التربية الجنسية، ومراجعة الدراسات السابقة التي عنيت بدراسة هذه الموضوعات؛ لتحديد أهم الموضوعات المرتبطة التي تتوافق مع المراهق

والتي يجب أن يتضمنها محتوى الكتب الدراسية بالمرحلة الإعدادية. وقد عرضت نتائج هذا الإجراء في المحور الأول من الفصل الأول في هذا البحث.

2ـ دراسة موقف الإسلام من الغريزة الجنسية من خلال مراجعة كتب تفسير القرآن الكريم، والحديث الشريف ومراجع الفقه الرئيسة؛ لتحديد الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة التي تناقش الموضوعات ذات الصلة بالتربية الجنسية، ولتحديد الأحكام المرتبطة بكل موضوع كما حددها الفقهاء، والاطلاع على الكتب المختصة بموضوعات التربية الجنسية في الإسلام، ومراجعة الدراسات السابقة التي عنيت بدراسة هذه الموضوعات لتحديد أهم الموضوعات المرتبطة التي تتوافق مع المراهق والتي يجب أن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية. (التويم وعبد التواب وصلاح، 1986، 1988، 2000). وقد عرضت نتائج هذا الإجراء في المحور الثاني من الفصل الأول في هذا البحث.

3ـ الاطلاع على أهداف تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية، وعلى أهداف تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين؛ لتحديد الأهداف ذات الصلة بموضوعات التربية الجنسية، والقيام بجرد كتب التربية الإسلامية للمرحلة التي تقابل المرحلة الإعدادية في عدد من الدول العربية لتعرف أهم الموضوعات المتصلة بالتربية الجنسية، وقد عرضت نتائج هذا الإجراء في المحور الثالث من الفصل الأول في هذا البحث.

4ـ القيام بدراسة استطلاعية لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، لتحديد مدى تناولها موضوعات التربية الجنسية.

5ـ الاطلاع على الأدب التربوي في مجال تحليل المحتوى للإفادة من منهجيته في بناء استمارة التحليل، وتحديد فئات التحليل ووحداته، مثل: دراسة كل من (العلوي والجرادي ودردك وجبر والنفيعي والسميري والعلوي وحاجي والعشيري والمجلي ووزارة التربية الوطنية بمملكة المغرب، 1989، 1993، 1994، 1995، 1996، 1998، 2000، 2001، 20002، 2002، (د.ت)).

ب ــ الصورة الأولية لاستبانة قياس صدق القائمة وإخضاعها للتحكيم:

قام الباحث بإعداد صورة أولية لاستبانة قياس صدق القائمة[1] التي تشتمل على المجالات الرئيسة التي اقترحها الباحث للموضوعات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية للمراهق، والتي ينوي الباحث عن طريقها تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين للبحث عنها، بحيث يتضمن كل مجال مجموعة من الموضوعات الرئيسة، يتبعها عدد من العناصر الفرعية، والتي قسمت بدورها إلى عدد من الفكر الفرعية، وهي تتكامل فيما بينها؛ لتعطي وصفا توضيحيا لها. وبجانب كل موضوع مقياس ذو سلم رباعي، (مرتبطة ، مرتبطة مع التعديل،غير مرتبطة، لا أعلم)، لقياس درجة ارتباط الموضوع بالتربية الجنسية في الإسلام، كما قام الباحث بإرفاق نموذج من المحتوى المراد تحليل مضمونه، وذلك للتأكد من صدق الأداة .

ثم قام الباحث بعرض الاستبانة على لجنة من المحكمين، مكونة من أربعة أعضاء[2] تمثل مختصين في مجال التربية والمناهج الدراسية، ومجال الدراسات الإسلامية، وفي مجال تحليل المحتوى، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الموضوعات المقترحة بموضوع التربية الجنسية، وقياس مدى فاعلية الاستبانة في قياس آراء المحكمين. وقد اقترح بعض المحكمين اختصار القائمة وحذف بعض بنودها تجنبا لتكرارها، وتعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض البنود المقترحة. وكانت من أهم الملاحظات تعديل مقياس ارتباط الموضوع في الأداة من مقياس خماسي إلى مقياس ثنائي، واقتراح وضع معيار لقياس رأي المحكم في الصياغة اللغوية للموضوع. وفي ضوء ملاحظات المحكمين على الاستبانة تمت صياغة الصورة الثانية للاستبانة[3].

ج ــ قياس صدق قائمة التحليل:

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه (طعيمة، 1987، ص63؛وعبد الحميد، 1983، ص118). ويقصد بصدق التحليل أو صدق الفئات: قدرتها على قياس المحتوى الذي وضعت لقياسه. والهدف من الصدق أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر أو السمات أو الخصائص التي يجرى من أجلها التحليل. ويشير سيد أحمد والحمادي (1987) إلى أن صدق التحليل

---

(1) راجع ملحق رقم (4).
(2) راجع ملحق رقم (5).
(3) راجع ملحق رقم (6).

لا يعد من المشكلات الضخمة بالنسبة إلى الباحث إذا راعى جوانب منهجية في تحديد المفاهيم، وقواعد الترميز، ووضع التعريفات والوحدات والأقسام التي يعتمد عليها التحليل. (ص418).

وتشـــير الأدبـــيات إلى أن من الوسائل التي يلجأ إليها الباحث للاطمئنان إلى صدق البناء عرض هـــذه الفـــئات أو التصـــنيف على خبراء ومحكمين للوصول إلى اتفاق عام أو تقريبي، وهو ما يعرف بالاختبار الأولي للفئات وتعريفاتها. (عبد الحميد، 1983، ص114)، وكذلك تحليل عينة من المحتوى، لإمكان تنقيح القائمة وتعديل صياغتها، أو توضيح أي غموض قد يشوبها.

وفي البحث الحالي لجأ الباحث إلى الأسلوبين معا، فمن ناحية اعتمد على صدق المحكمين، ومن ناحية أخرى قام بتجريب التصنيف على عينة من المحتوى من أجل تعديل ما يرى ضرورة تعديله بناء على نتائج تحليل هذه العينة.

وقـــد احـــتوت قائمة التحليل المستخدمة في هذا البحث على المجالات الرئيسة الأربعة المرتبطة بالـــبلوغ في الإسلام، وأحكام البلوغ، وآداب البلوغ في الفقه الإسلامي.والاستعفاف، بحيث يتضمن كل مجـــال مجموعـــة من الموضوعات الرئيسة، يتبعها عدد من العناصر الفرعية، وقد قسمت بدورها إلى عـــدد مـــن الفكـــر الفرعـــية وهي تتكامل فيما بينها؛ لتعطي وصفا توضيحيا لها. وللتأكد من الصدق الظاهري لها قام الباحث بعرض القائمة على لجنة من المحكمين عددها (34) محكما[1] من تخصصات متـــنوعة ممن لهم علاقة بموضوعات التربية الجنسية، فقد اشتملت اللجنة على (8) من المختصين في المـــناهج وطرق التدريس، و(8) من المختصين في الدراسات الإسلامية، و(5) من المختصين في علم الـــنفس و(2) مـــن المختصـــين في التربية الرياضية و(11) من اختصاصيي مناهج التربية الإسلامية بهدف:

- إشراك هؤلاء المحكمين في التوصل إلى مجموعة من الموضوعات التي تهدف إلى تحقيق التربية الجنسية المناسبة والمرغوب في تأكيدها في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية.

- التأكد من مناسبة التصنيف بمجالاته المقترحة والموضوعات الرئيسة والعناصر المدرجة.

- الحكم على الصياغة اللغوية المقترحة لكل مجال أو موضوع، وتحديد مدى ارتباط المجال

---

(1) راجع ملحق رقم (7).

وموضوعاته بمفاهيم التربية الجنسية في الإسلام المناسبة لطلبة المرحلة الإعدادية، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة من بنود المقياس، وإبداء أي ملاحظات أو مقترحات أخرى يمكن الاستفادة منها.، كما طلب إليهم إضافة ما يرون من موضوعات مناسبة لم ترد في التصنيف.

وقد وزعت القائمة على المحكمين ابتداء من تاريخ 30 نوفمبر 2002، وأعيدت إلى الباحث بتاريخ 20 فبراير 2003. وبعد استرجاع التصنيف من المحكمين رأى الباحث أن جميع المحكمين أجمعوا على أن هذه القائمة تعبر عموما عن الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية. وعند تفريغ استجابات المحكمين، وجد أن ملاحظاتهم تتلخص في الأمور التالية:

1- دمج موضوع الاحتلام والحيض تحت عنوان علامات البلوغ.

2- تعديل اسم الموضوع رقم (2-1) من أحكام الطهارة إلى أحكام الطهارة المتعلقة بالبلوغ.

3- دمج البندين (2-2-2) و(2-2-3) حيث لا يوجد فرق بين عورة الرجل بالنسبة إلى المرأة، وعورته بالنسبة إلى الرجل.

4- إدماج الاستعفاف في آداب البلوغ.

5- دمج الموضوع (2-1-3-3) المتعلق بألوان الحيض في النقطة (2-1-3-1) تعريف الحيض.

6- وضع عنوان في القائمة باسم (التدابير الاحترازية للوقاية من الانحراف الجنسي) يتضمن الاستعفاف، والضوابط الشرعية لاختلاط المرأة بالرجال، وتشريع الزواج المبكر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

7- تخصيص بند لموضوع الجنابة، وتندرج تحته العناصر التالية : (تعريفها، أسبابها، أحكامها).

8- تقديم موضوع سنن الفطرة على موضوع الاغتسال.

9- تغيير اسم بند (2-6) من أحكام الحدود والعقوبات إلى الجرائم المتعلقة بالجنس وعقوبتها.

10- تخصيص بند بعنوان التوبة من الجرائم المتعلقة بالجنس بعد عرض الجرائم الجنسية.

11- تقديم موضوع آداب الاستئذان ووضعه من ضمن أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي.

12- إضافة موضوع متعلق بحكم تشبه النوع بالنوع الآخر.

13- دمج العناصر الفرعية للموضوع رقم (2-2) والمتعلق بأحكام العورة مع العناصر الفرعية للموضوع رقم (2-3) المتعلق بأحكام اللباس، ووضعهما تحت مسمى جديد هو أحكام ستر العورة.

وقد قام الباحث بتحليل عينة من المحتوى، بهدف الاطمئنان إلى صدق ملاءمة التصنيف الذي تم إعـــداده، ويؤكـــد الباحـــث أن هـــذه الخطوة كانت مجدية إلى حد كبير، وذات نتائج طيبة أفاد منها في جوانب عدة، وهي:

1- معرفة الطريقة الصحيحة والمناسبة لتحليل الموضوعات، وتحديد خطوات التحليل واعتمادها في التحليل النهائي.

2- الوقوف على القواعد والأسس التي ينبغي اتباعها في التحليل.

3- إضافة فئات تحليل أخرى لم تحدد سابقا، ولم ترد في التصنيف. (الفئات المتعلقة بمجال الإسلام والغريزة الجنسية).

4- تعديل صياغة أسماء بعض المجالات والموضوعات.

د ــ إعداد الصورة النهائية لقائمة التحليل:

وفـــي ضـــوء ملاحظـــات المحكمين على قائمة الموضوعات، قام الباحث ببناء الصورة النهائية للقائمـــة[1] التي تم عرضها على لجنة من المحكمين مكونة من خمسة[2] من المختصين في مجال مناهج التربـــية الإسلامية، ومجال الدراسات الإسلامية، وممن لهم خبرة في مجال تحليل المحتوى.وقد احتوت الصـــورة النهائـــية للقائمـــة على المجالات الرئيسة الثلاثة، وهي الإسلام والغريزة الجنسية، البلوغ في

---

(1) راجع ملحق رقم (8).
(2) راجع ملحق رقم (9).

الإسلام، أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي. بحيث تنطوي تحت كل مجال منها مجموعة من الموضوعات الرئيسة التي يتبعها عدد من العناصر الفرعية.

المرحلة الثانية ــ تحديد وحدات التحليل وفئاته (عملية الترميز) :

في مجال تحليل المحتوى يكون البحث معنياً بالحديث عن وحدات التحليل التي تعتبر أساساً للتحليل الكمي، وتعد مرحلة (الترميز) تحديد وحدات التحليل وفئاته، وإعداد استمارة التحليل من أهم الخطوات المنهجية التي يجب أن يوليها البحث في مجال تحليل المحتوى عناية كبيرة.

والمقصود بفئات التحليل Categories العناصر الرئيسة والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (من كلمة أو فكرة أو موضوع)، وهي التي توضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها. ويعد التصنيف من الافتراضات المبدئية التي يضعها الباحث، ويتطلع إلى أن تكون متضمنة في المحتوى المراد تحليله " (السلمان والهيتي، 1987، ص 11).فالمادة توجد أمام الباحث بشكل تحتاج معه إلى المعالجة والتنظيم، حتى تستنطق أسئلة البحث المطروحة، وتجيب عنها. وهذه المعالجة هي ما يقوم به القياس الذي يرى برلسون (Berelson:,1971) أنه عملية البحث والتحليل والدراسة، أو ما يسميه البعض بعملية الترميز Codge، أي القراءة المتأنية والدقيقة للنص وصياغته في فئات تجيب عن أسئلة البحث. وأنه شرط أساسي، وهو الذي يميز تحليل المحتوى عن القراءة العادية. ويعرف هولستي Holsti الترميز بأنه "العملية التي بموجبها تتحول المعطيات الخام إلى وحدات تسمح بالوصف الدقيق للخصائص المناسبة للتحليل" (Berelson:,1971, p.135)، وتشير باردين في كتابها "تحليل المحتوى" إلى أن القيام بالترميز يمر عبر ثلاث مراحل:

1- مرحلة تقسيم المحتوى: اختيار وحدات التحليل.

2- مرحلة العد والإحصاء للوحدات: اختيار قواعد العد.

3- مرحلة التصنيف والجمع: اختيار الفئات .(أوزي، 1993، ص58)

إن تحديد فئات التحليل (Classification and Categories) تعد من أكثر المراحل أهمية وصعوبة في الوقت نفسه، فهي مرحلة تحتاج إلى دقة ومهارة من قبل الباحث.وحتى لا تكون فئات التحليل مجرد مسميات أو عناوين من دون دلالة تصنيفية، لابد أن يعتمد تحديدها على تعريفات اجرائية ، يتخذها البحث أساسا لبناء تصنيف البحث، وهذه التعريفات مرتبطة بالخلفية النظرية لمشكلة

البحث، ومتعلقة بما تثيره الدراسة من تساؤلات، وما تضعه من فروض؛ لذلك فإن التصنيف من الأمور المتروكة لطبيعة البحث، حيث لا توجد معايير أو فئات نمطية تصلح لجميع البحوث. (عبد الحميد وطعيمة وأوزي وحسين 1983، 1987، 1993، 1996)وينبغي التميز بين نوعين من الوحدات:

أ ــ وحدة التسجيل، ووحدة السياق أو التحليل:

فوحدة التسجيل هي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة التي هي موضوع البحث.أما المقصود بوحدة السياق فهو ذلك الجزء من النص المحيط بالمعنى بقدر واضح يسمح بعد ذلك بأن يصبح وحدة للعد، فهي الفقرة أو مجموعة الفقرات أو الموضوع الذي يقوم البحث بدراسته لتعرف وحدات العد والقيام باستخراجها من النص (أوزي، 1993، ص 58)، فوحدة القياس ليست هي الكلمة أو الجملة، وإنما هي المعنى الذي تكتمل فيه الفكرة التي يدور حولها هذا الموضوع. وينصح علماء تحليل المحتوى بمراعاة اتساع وحدة السياق حتى تتوافر لدى المحلل الخلفية التي تسمح له بإصدار أحكام على المعاني؛ أو الفكر التي يقيسها. غير أن هذا الاتساع قد يؤدي إذا طال إلى اختلاط الفكر والمعاني؛ لذا فعليه أن يعمل بحذر وبدقة كاملة.والحقيقة أن الذي يتحكم في طول السياق أو قصره هو وضوح الفكرة وملاءمتها للهدف المقصود من التحليل.(أوزي، 1993، ص 63-64).

ب ــ وحدة العد أو التكرار:

يحدد الإطار الكيفي للتحليل نظام العد والقياس، فوجود هذه الوحدات داخل إطار المحتوى أو خارجه يحدد وحدات العد والقياس التي تتفق مع أغراض الدراسة.ووحدات العد في المحتوى على نوعين :

متغيرات من داخل محتوى النص، وهي عبارة عن وجود أو عدم وجود وحدات التحليل في فئات المحتوى مع تكرار هذه الوحدات.ومتغيرات خارج محتوى النص، ولكنها تشير في الوقت نفسه إلى الوزن النسبي أو القيمة التي تعطيها الوسيلة الإعلامية لكل محتوى، وتنفرد هذه الوحدات بالبحوث التي تهتم بدراسة القيم والأوزان بالاستدلال على درجات الاهتمام أو الاتجاهات، مثل: عوامل التأكيد في نشر المحتوى، أو إذاعته، أو عرضه، كالمساحة وزمن العرض أو الطول، والموقع، أو الوقت المخصص، أو العناوين ومساحتها(عبد الحميد، 1983، ص ص171-178).

ج ــ أمثلة لوحدات التحليل:

وقد صنف خبراء تحليل المحتوى وحدات التحليل الخمس على الوجه التالي:

1- الكلمة (Word): وهي أصغر وحدات التحليل، وقد تكون الكلمة رمزاً أو مصطلحاً، وتستخدم الكلمة كوحدة لتحليل المحتوى.

2- الموضوع (Theme) : ويقصد به جملة بسيطة أو فكرة حول قضية محددة، وهو من أهم عناصر التحليل.

3- الشخصية (Character) : وتستخدم عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية.

4- المفردة (Item) : وتسمى أحياناً بالوحدة الطبيعية، وتختلف باختلاف الدراسة، فمنها ما يكون كتاباً أو مجلة أو مقالة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً أو تلفزيونياً أو عموداً في صحيفة، وما شابه ذلك.

5- مقاييس المساحة والزمن (Space and Time measurement) :وهنا يكون الحيز الذي تشغله مادة التحليل هو الأساس، كأن يكون عدد الصفحات المخصصة له أو الأعمدة أو السطور وما شابه ذلك، أو قد يكون الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل. (Berelson:,1971, p.p,135-142؛ أوزي، 1993، ص ص59-62، حسين، 1996، ص ص 78-81).

ويتفق عبد الحميد (1983) مع التصنيف السابق في ثلاث وحدات، هي الفكرة، والشخصية، والمادة الإعلامية، إلا أنه يقترح فئة رابعة، يرى الباحث مناسبتها لموضوع هذا البحث، وهي :وحدات اللغة Language units: وهذه تشمل الكلمة، والجملة، والفقرة، وهي تمثل عناصر البناء اللغوي للمحتوى.(ص 138).وفيما يلي شرح موجز لوحدات اللغة والموضوع لكونها أكثر اتصالاً بموضوع البحث الحالي:

1- وحدة الكلمة:

الكلمة أصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى، وأسهلها استخداما في عملية الترميز، وعادة ما

يوفـــر استخدامها عنصر الثبات في النتائج، نتيجة الاتفاق على محددات الكلمة وتعريفها، وعلى الرغم مـــن سهولة استخدامها نجد أن استخدامها محدود؛ لكون تحليل الكلمة يسبب إرهاقا شديدا، ويحتاج إلى وقـــت أكـــبر، ولكـــون الباحث يسعى للوحدات الأكبر التي تصوغ المعنى بسهولة ويسر.(عبد الحميد، 1983، ص ص 138-139). والكلمـــة فـــي تحليل المحتوى مرادفة لما يطلق عليه "لازويل" الرمز. ويترتـــب علـــى استخدام تحليل المحتوى حصول الباحث على قوائم يسجل فيها تكرارات ورودها. وقد تـــدل الكلمـــة أحياناً على مفهوم معين أو على شخص.(أوزي، 1993، ص59).وتكمن صعوبة تحليل الكلمات في حالة تعبيرها عن رمز أو مدلول أو مفهوم معين، حيث يختلف معنى هذا الرمز أو المدلول بيـــن المحرريـــن والكتاب والباحثين اختلافاً كبيراً يصعب معه الوصول إلى معنى موحد يتم التصنيف والتحليل على أساسه. (حسين، 1996، ص 78).

2- وحدة الجملة :

ويوجـــه إليها الانتقاد بعدم سهولة ترميزها.لاحتوائها على حلقات الاتصال اللفظي، التي قد تضع الجملـــة الواحـــدة عند ترميزها في جانبين مختلفين، الأمر الذي يتطلب الرجوع إلى الوحدات الكبرى، مثل: الفكرة أو الموضوع .

3- وحدة الفقرة :

الفقـــرة كمـــا عـــرفها الخشت (1989) هي :" جزء من موضوع، وتبدأ بسطر جديد يتكون من مجموعـــة جمـــل تـــدور حول فكرة واحدة ذات كيان مستقل، ولها علاقة بما قبلها وما بعدها، ويتوقف طولهـــا علـــى حســـب طـــول الفكرة". (ص 57). ويوجه إلى الفقرة الانتقاد نفسه الموجه إلى الجملة؛ لاحـــتمال تعدد الفكر أو المعاني داخل الفقرة الواحدة وتنوعها، ولا يصبح استخدام الفقرة وحدة للتسجيل ســـهلا إلا إذا أمكن تصنيفها في فئة واحدة نتيجة تناولها لموضوع محدد بذاته ينتمي إلى أي من الفئات المستخدمة.(عبد الحميد، 1983، ص 139).

4- وحدة الموضوع أو الفكرة :

وهـــذه الوحـــدة عـــبارة عن جملة، أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكـــون عـــادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة الفكر التي يحتوي عليها موضوع التحليل، وقد أطلـــق بعـــض الباحثين والخبراء على هذه الوحدة مجموعة مسميات من أهمها "الجملة- الافتراض-

التصريح- الفكرة- القضية- موضوع النقاش". (حسين، 1996، ص 78)

وخـــلال القـــيام بتحليل المحتوى باستخدام وحدة الفكرة أو الموضوع فإن تقسيم النص المحلل لا يخضـــع للتقســـيم اللغـــوي وإنما يتم التحليل والقراءة والتقسيم بحسب الفكرة أو الموضوع، فالمهم عند المشـــتغل بتحليل المحتوى هو المعنى وليس الشكل اللغوي؛ لذا فتقسيمه للنص يختلف عن التقسيم الذي يعمل به المختص في اللغة.

وبمـــا أن اختيار وحدة التسجيل أو الترميز يتوقف عليه الوصول إلى النتائج المطلوبة، كما أشار إلـــى ذلـــك طعـــيمة (1987)، فقد ارتأى الباحث أن الفقرة مناسبة لاتخاذها وحدة للتسجيل في البحث الحالـــي؛ لأن فـــئات التحليل في هذا البحث عبارة عن موضوعات التربية الجنسية التي يتطلب الحكم علـــى ورودهـــا فـــي المحتوى أن تقدم في عدد من الجمل، كما أن فئات التحليل المحددة في التصنيف المعـــد في هذا البحث يمكن تصنيفها في فئة واحدة، نتيجة تناولها لموضوع محدد بذاته ينتمي إلى نوع مـــن الفـــئات المستخدمة، وليس هناك مجال لتكرارها. وقد استخدمت الفقرة في عدة بحوث ودراسات سابقة (زيد والمدني وبوقحوص والنفيعي وهندي، 1990، 1993، ، 1996، 1998).

أمـــا بالنسبة إلى وحدة المضمون (السياق) للبحث الحالي فهي الموضوع باعتباره الهيكل الأكبر الـــذي يســـتدل من خلاله على القيمة المرغوب فيها (موضوعات التربية الجنسية)، في الفقرة التي هي وحـــدة للتسجيل. أما وحدة العد فهي نفسها وحدات التحليل أو فئاته، وسوف يتم عد تكرار الرصد لكل فـــئة من فئات التحليل في هذا البحث؛ وذلك لأن هذا البحث يستهدف تكرار فئات المحتوى أو وحدات التحلـــيل، ويصعب التفرقة بين الفئات ووحدات التحليل، ووحدات العد والقياس. (عبد الحميد، 1983، ص 173).

د ــ مواصفات قائمة التحليل أو التصنيف الجيد:

هناك مواصفات متفق عليها - تقريباً - بين الكتاب الذين تناولوا تحليل المحتوى وقواعده ومنهجيته، وهذه المواصفات ينبغي توافرها في التصنيف، فلابد من أن :

1- يعكس التصنيف أسئلة البحث، ويلبي حاجات الدراسة، ويخدم أهدافها.

2- يكون شاملاً للظاهرة المدروسة.

3- تكون أصنافه مستقلة مانعة من التداخل؛ فلا توضع مفردة تحت أكثر من صنف، وهي ما تسمى (مانعة بالتبادل)، ويتحقق ذلك بالتحديد الدقيق لمعالم الفئات.

4- لا يكون من السعة العمومية بحيث يدخل فيه عدد كبير من العناصر.

5- يحدد الوصف الدقيق لفئات التحليل المستخدمة، ويتحقق ذلك بالتعريفات الإجرائية Operational Definitions الخاصة بمعايير التصنيف وفئاته، كما يتحقق بوفرة البيانات والمعلومات فيما يخص الإطار النظري للبحث.

6- يحتوي على الفئة المتنوعة، وهي الفئة التي تشمل الظواهر الجديدة التي ينفرد بها المحتوى بعد تحليله، ولا يتفق مع ما حدد مسبقاً في التصنيف المعد.

ويؤكد الباحثون أن هذه الشروط هي المطالب الأساسية لتحقيق صدق وثبات نتائج التحليل. ومن هنا فإن على الباحث أن يستغل، ويستخدم كل الإمكانات العلمية المتوافرة لديه، ولدى المختصين في مجال البحث حتى يضمن تحقيق الموضوعية؛ وذلك بسبب ما يتميز به هذا المنهج من تعقيدات، وما يثيره من جدل. (طعيمة، 1987، ص63؛وعبد الحميد، 1983، ص 118).

المرحلة الثالثة- بناء استمارة التحليل:

وصف الاستمارة :

وقد قام الباحث بإعداد استمارة التحليل التي تحقق أغراض البحث، بتصميم استمارة تستخدم بصورة مستقلة عند تحليل كل موضوع في كل كتاب، تشمل بعض البيانات الأولية عن الموضوعات (اسم الكتاب، واسم الوحدة الدراسية ورقمها، وعنوان الموضوع، وأرقام الصفحات، وعدد فقرات الموضوع، وعدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية في الموضوع). كما تضم الاستمارة حقولاً تشمل وحدات التحليل وفئاته من الموضوعات ومجالاتها، والصورة التي وردت فيها . [1]

كما قام الباحث بتصميم بطاقات لتفريغ البيانات في ضوء محتويات استمارة التحليل على الوجه التالي:

---

(1) راجع ملحق رقم (8).

1- تصميم بطاقة تفريغ البيانات المتعلقة بنتائج تحليل موضوعات كل كتاب، وتشمل بعض البيانات الأولية عن الموضوعات (اسم الكتاب، وعدد فقرات الكتاب، وعدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية في كل كتاب). كما تضم الاستمارة حقولاً تشمل وحدات التحليل وفئاته من الموضوعات ومجالاتها، والصورة التي وردت فيها.

2- تصميم بطاقة تفريغ البيانات المتعلقة بنتائج تحليل موضوعات الكتب الثلاثة، وتشمل بعض البيانات الأولية عن الموضوعات (وعدد فقرات الكتب، وعدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية في الكتاب). كما تضم الاستمارة حقولاً تشمل وحدات التحليل وفئاته من الموضوعات ومجالاتها، وأشكال عرضها.

المرحلة الرابعة - صدق استمارة التحليل:

تم إيجاد صدق استمارة التحليل بطريقتين هما :

1- صدق المحتوى:

وذلك بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة أساتذة[1] من كليتي : التربية والآداب بجامعة البحرين. وقد أرفق مع الاستمارة عينات محللة من كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الإعدادية بالبحرين لأخذ رأيهم في صدق عملية التحليل، وقد وافقت اللجنة على سلامة الاستمارة وملاءمتها لما أعدت له.

2- الصدق التلازمي:

عمد إلى استخراج الصدق التلازمي، وذلك بالاستعانة بمحلل ثاني للقيام بعملية التحليل واحتساب نسبة الاتفاق، ومن الدراسات التي اتبعت هذه الطريقة (المري، 1996، ص 241)، وقد استعين بمحللة ثانية[1] للقيام بعملية التحليل بعد أن تم التفاهم معها بشأن الهدف من عملية التحليل وخطواتها، حيث قام كل من الباحث والمحللة الثانية بتحليل كتاب الصف الأول، وبعد ذلك تم احتساب نسبة الاتفاق بين النتائج التي توصلت إليها المحللة الأخرى مع النتائج التي توصل إليها الباحث بالنسبة إلى تحديد الموضوعات، وعدد الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية في محتوى الكتاب. وقد بلغت نسبة الاتفاق بين

---

(1) راجع ملحق رقم (9).

(1) استعان الباحث بمحللة أخرى هي الأستاذة فائزة بوجيري، اختصاصية مناهج التربية الإسلامية.

الباحث والمحللة في تحديد الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية (80٪) في حين بلغت نسبة الاتفاق بينهما في تحديد الفقرات المرتبطة (73.33٪)، وهي نسبة معقولة.

المرحلة الخامسة – اعتماد قواعد للتحليل :

تشـــير الأدبيات إلى أن القواعد والأسس التي تتبع في تحليل محتوى المواد تنبع من طبيعة المادة ونـــوعها، وهـــي من العوامل التي تساعد على رفع درجة الاتفاق بين المحللين، أي بمعنى آخر تساعد على رفع مستوى الموضوعية؛ وذلك لأنها تؤدي إلى تحديد العبارات وتصنيفها بصورة دقيقة وموحدة، إذا وجـــدت إشـــكاليات معينة تتعلق بالاحتمالات الواردة أثناء عملية التحليل (السلمان والهيتي، 1987، ص 22).

وقد استفاد الباحث من تحليل عينة استطلاعية من الموضوعات المقررة، كذلك من الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يتعلق باستخلاص مجموعة من القواعد والأسس، وقد حددت القواعد التي اتبعت في هذا التحليل على النحو التالي:

1- اعتبار الموضوعات التي حصرها البحث في التصنيف فئات للتحليل .

2- اعتبار العنوان الرئيسي أو الفرعي جزءا من الموضوع، ويدخل من ضمن المادة المراد تحليلها.

3- الأخذ في الاعتبار النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وتحليلها في ضوء الشروح الموجودة في الكتب.

4- عدم الالتفات إلى تحليل مقدمة الكتاب؛ لأنها تتناول الغايات والأهداف وطرق التدريس، كما أن المقدمة لا تدرس.

5- عدم الالتفات إلى تحليل معاني الكلمات التي تلي النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

6- عدم الالتفات إلى تحليل الأسئلة التي تلي كل درس، لأنها تكرار لما ورد في المضامين.

7- استثناء الصور والأشكال والمراجع الموجودة في الكتب.

وقد مر تحليل مضامين كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بالخطوات التالية بالترتيب :

1- قراءة جميع موضوعات كل كتاب دراسي لتحديد المرتبط منها بموضوعات التربية الجنسية.

2- قراءة الموضوعات التي تم تحديدها في الخطوة السابقة في كل كتاب مرة ثانية وتحليل كل موضوع على حدة في الاستمارة المخصصة لذلك.

3- إعطاء درجة واحدة للموضوع عند وروده في الفقرة.

4- إذا وردت في الفقرة الواحدة إشارة إلى أكثر من عنصر من عناصر استمارة التحليل، يؤخذ بموضوع الفقرة نفسها.كما في المثال التالي :

فقد ورد في كتاب الصف الأول الإعدادي في موضوع الاغتسال فقرة مخصصة لشرح الاغتسال الواجب، ذكر فيها أن :" الاغتسال الواجب : هو الذي لا تصح الصلاة إلا به، مثل الاغتسال من الجنابة، والحيض، والنفاس" (آل محمود والبنا والفقي وعبيد، 1998، ص 50) فقد احتسب تكرارا لموضوع الفقرة، وهو أنواع الاغتسال، ولم يضع أي درجة لموضوع الجنابة أو الحيض أو النفاس لأن موضوع الفقرة وعنوانها مختصان بأنواع الغسل.

3- في فرع القرآن الكريم يتم اعتبار كل مجموعة من الآيات فقرة، وذلك بناء على تقسيم الكتاب للآيات بحسب معانيها الجزئية.

4- في فرع الأحاديث النبوية يعتبر نص الحديث بكامله فقرة واحدة.

5- إذا ظهرت فقرة لا يمكن تصنيفها تحت أية موضوع من مجالات التصنيف المحددة فإنها توضع في مجال (المتنوعة) أو موضوع آخر.

6- رصد تكرارات كل موضوع من كل كتاب في استمارات تحليل المحتوى، وتوضيح تكرارات كل موضوع، وتحديد الصورة التي وردت فيها.

7- تفريغ استمارات تحليل المحتوى الخاص بموضوعات كل كتاب على حدة، ثم حساب التكرارات وكذلك النسبة المئوية لكل موضوع على أساس المجموع الكلي لقضايا كل مجال من.

مجالات التربية الجنسية.

8- تفريغ استمارات التحليل لجميع موضوعات الكتب الثلاثة، ثم حساب التكرارات، وكذلك النسبة المئوية لكل موضوع على أساس المجموع الكلي لقضايا كل مجال من مجالات التربية الجنسية

المرحلة السادسة ــ ثبات استمارة التحليل:

يقصد بثبات التحليل إعطاء النتائج نفسها إذا تم تحليل المحتوى عدة مرات باتباع القواعد والإجراءات نفسها، (سيد أحمد والحمادي، 1987، ص418). ويشير عبد الحميد (1983) إلى أن مشكلة الثبات أكثر أهمية وإلحاحا في بحوث تحليل المحتوى منها في البحوث الاجتماعية والإنسانية الأخرى، نظرا إلى ما يتميز به هذا المنهج من تنوع وتعدد في الأساليب المستخدمة في الترميز والعد والقياس (ص211). ويتعين على الباحث في بحوث تحليل المحتوى أن يحاول العمل على تخفيض نسبة التباين والاختلاف إلى أقل حد ممكن، من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي إلى إيجاد هذا التباين بين المحللين.

ويرى الكتّاب الذين بحثوا في ثبات تحليل المحتوى أنه يمكن التحقق من ثبات التحليل باتباع طريقة إعادة الاختبار كما هو شائع في قياس الثبات في مجال البحوث والدراسات المختلفة، لأنها أكثر الطرق مناسـبة لتقدير الثبات في دراسات تحليل المحتوى. (طعيمة، 1987، ص 177)، وتعتمد طريقة إعادة الاختبار في تحليل المحتوى على شكلين أو طريقتين:

1- قياس الاتساق بين الباحث ومحلل خارجي:

وهو أن يقوم الباحث بتحليل لمادة ويطلب من محلل آخر تحليل المادة نفسها وفق فئات التحليل المتفق عليها ، على أن يتم اللقاء بداية بينهما للاتفاق على أسس التحليل وإجراءاته. ثم يقوم كل منهما بعملية التحليل بصورة مستقلة منفردة، ويلتقيان في نهاية التحليل لدراسة العلاقة بين النتائج التي تم التوصل إليها، وهو ما يسمى بالاتساق بين المحللين، أو التوصل إلى معامل الاتفاق بين المحللين بحساب معامل الاتفاق بين المحلل الخارجي والباحث باستخراج معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي Holsti لقائمة التحليل.(Holsti,1969,p.140).

وقد قام الباحث بالاستعانة بمحللة أخرى لتحليل محتوى الكتب نفسها، والتقى المحللة عدة مرات لتوضيح القواعد والإجراءات العلمية التي تتبع في تحليل المحتوى، حيث قام الباحث بتحليل عينة من محتوى كتب التربية الإسلامية من غير مجتمع البحث "عينة البحث" أمام المحللة، ثم طلب إلى المحللة أن تقوم بدورها بتحليل عينة أخرى، وهكذا إلى أن اطمأن الباحث إلى قدرة المحللة على إجراء عملية التحليل. وبعد ذلك قام كل من الباحث والمحللة بتحليل عينة من محتوى كتب التربية الإسلامية، وهي موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي وفق القواعد والإجراءات المحددة في التحليل، وعمل كل واحد بشكل مستقل، ثم قام الباحث بحساب النسبة المئوية للاتفاق بينه وبين المحللة في عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية في كل مجال والموجودة في موضوعات الكتاب ، وعدد الفقرات التي لم يتفقا فيها باستخدام معادلة هولستيHolsti لحساب معامل الثبات، وهي على النحو التالي :

$$\text{معامل الثبات}(R) = \frac{2 \text{ (عدد الفئات المتفق عليها بين المحللين)}}{\text{مجموع الفقرات التي تم التوصل إليها من المحللين}}$$

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والمحللة الأخرى في تحديد الموضوعات المرتبطة بالتربية الجنسية في محتوى كتاب التربية الصف الأول الإعدادي (80%) حيث بلغت الموضوعات المتفق على ارتباطها بالتربية الجنسية (16) موضوعا، والموضوعات التي لم يتفق على ارتباطها (4) موضوعات.

ويـــرى الباحـــث أن معامل الثبات الذي تم التوصل إليه جيد، وخصوصا عند الأخذ بالاعتبار طبـــيعة موضوع الدراسة وتفرع الموضوعات في كل مجال[1]. ويوضح الجدول رقم (3) نسب الاتفاق بيـــن الباحـــث والمحللة بالنسبة إلى منهج الصف الأول الإعدادي، وذلك في الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية لكل مجال من مجالات قائمة التحليل في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي.

---

(1) بعـــد مناقشة الباحث للمحللة الأخرى أشارت إلى أنها تتفق مع الباحث في ارتباط باقي الموضوعات ــ التي لم ترد فـــي نـــتائج تحلـــيلها ــ بموضـــوعات التربـــية الجنســـية، ولكن الباحث لم يغير من النتائج محافظة على تحري الموضوعية العلمية.

الجدول رقم (3) يبين معامل الثبات بين الباحث والمحللة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي

المجال	عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية عند الباحث	عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية عند المحللة	معامل الثبات
1- الإسلام والجنس	5	2	0.57
2- البلوغ في الإسلام	4	2	0.66
3- أحكام البلوغ	51	40	0.88
المجموع	**60**	**44**	**0.84**

ومن الجدول السابق وجد أن معامل الثبات بين الباحث والمحللة الأخرى في مجموع فقرات الكتاب المرتبطة بلغ (0.84) الذي يجده الباحث مقبول،وخصوصا عند الأخذ في الاعتبار طبيعة موضوع الدراسة وتفرع الموضوعات في كل مجال .

2- إعادة التحليل:

وهي أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، أي الاتساق عبر الزمن، وذلك على فترتين متباعدتين، بحيث يحلل عينة من المادة موضوع الدراسة مستخدما الأداة نفسها والإجراءات والأسس ذاتها، ثم يعيد التحليل من دون الرجوع إلى التحليل السابق بأي حال أو بأي صورة من الصور، وبعد الانتهاء يجري احتساب معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات ، وقد قام الباحث بتحليل المحتوى بأكمله مرتين بفارق زمني مقداره شهر بين التحليلين الأول والثاني. وجاءت نسبة الاتفاق بين التحليلين في الجدول رقم (4)

الجدول رقم (4) يبين معامل الثبات بين التحليلين اللذين قام بهما الباحث في محتوى الكتب الثلاثة

الصف الدراسي	المجال	عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية في التحليل الأول	عدد الفقرات المرتبطة بموضوعات التربية الجنسية في التحليل الثاني	معامل الثبات
الأول الإعدادي	1- الإسلام والجنس	5	5	1
	2- البلوغ في الإسلام	4	4	1
	3- أحكام البلوغ	51	51	1
الثاني الإعدادي	1- الإسلام والجنس	5	6	0.90
	2- البلوغ في الإسلام	7	7	1
	3- أحكام البلوغ	34	36	0.97
الثالث الإعدادي	1- الإسلام والجنس	9	9	1
	2- البلوغ في الإسلام	5	5	1
	3- أحكام البلوغ	11	11	1
	المجموع	**131**	**134**	**0.98**

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق وجد أن معامل الثبات بين التحليلين اللذين قام بهما الباحث في الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية بلغ **(0.98)** والذي يجده الباحث مقبول،وخصوصا عند الأخذ في الاعتبار طبيعة موضوع الدراسة وتفرع الموضوعات في كل مجال.

خامسا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم البحث بعضا من الوسائل الإحصائية المناسبة، وهي:

1- النسب المئوية في تحديد:

- الموضـــوعات وإيجـــاد وزنهـــا النســـبي وترتيبها لمعرفة درجة تأكيدها؛ وذلك باحتساب عدد الفقرات المرتبطة في كل موضوع ونسبتها بالنسبة إلى عدد فقرات كل كتاب.

2- معادلـــة هولتســـي؛ وذلك لحساب معامل الثبات بين المحلل ونفسه بفارق الزمن، وبين الباحث ومحللة أخرى بغرض التحقق من ثبات الأداة.

الفصل الثالث

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولاً ــ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.

ثانيا ــ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

1 ــ نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة:

أ ــ نسبة تضمين موضوعات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة.

ب ــ ترتيب مجالات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة.

ج ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة.

1 ــ نتائج تحليل محتوى كل كتاب على حدة:

أ ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي.

1ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في كتاب الصف الأول الإعدادي.

2ــ ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الأول الإعدادي.

ب ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي.

1ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في كتاب الصف الثاني الإعدادي.

2ــ ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثاني الإعدادي.

ج ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي.

1ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في كتاب الصف الثالث الإعدادي.

2ــ ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثالث الإعدادي.

الفصل الثالث

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث ومناقشتها، من حيث تعرف مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات التربية الجنسية من خلال الإجابة عن الأسئلة التي طرحها الباحث.

أولا ــ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

وقد نص السؤال الأول على ما يلي :

1ـــ مـــا موضـــوعات التربية الجنسية التي تتوافق مع مرحلة المراهقة، والتي وردت في الإسلام، ويوصى بأن يتضمنها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية ؟

وللإجابـــة عن هذا السؤال قام الباحث بالتوصل إلى القائمة النهائية لموضوعات التربية الجنسية التـــي أوصـــى المحكمـــون بأن تتضمنها مناهج التربية الإسلامية بمملكة البحرين . و فيما يلي عرض للقائمـــة التـــي تم التوصل إليها، وقد قام الباحث بتوضيح كيفية التوصل إليها في الفصل الثاني من هذا البحث.

الصورة النهائية لقائمة موضوعات التربية الجنسية

الملائمة لطلاب المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية

1- الإسلام والغريزة الجنسية:

1-1- الغريزة الجنسية في الإسلام.

1-2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.

1-3-الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.

1-4- تكون الجنين من النطفة.

2- البلوغ في الإسلام :

2-1- مفهوم البلوغ:

2-1-1- تعريف البلوغ .

2-1-2- التكليف الشرعي بالبلوغ.

2-2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء:

2-2-1- ضوابط البلوغ المشتركة بين الجنسين:

2-2- 1-1- الاحتلام.

2-2- 1-2- نبات الشعر حول القبل والدبر.

2-2- 1-3- بلوغ سن خمس عشرة سنة.

2-2-2- ضوابط البلوغ الخاصة بالأنثى:

2-2- 2-1-الحيض:

2-2- 2-1-1- تعريف الحيض.

2-2- 2-1-2-كيفية حدوث الحيض.

2-2- 2-1-3- أحكام الحيض.

2-2- 2-2-الحمل.

3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:

3-1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ:

3-1-1- سنن الفطرة المرتبطة بالبلوغ:

3-1- 1-1- الاستحداد.(حلق شعر العانة).

3-1- 1-2- نتف شعر الإبط.

3-1-2- الاغتسال:

3-1-2-1- تعريف الاغتسال.

3-1-2-2- أنواع الاغتسال وأقسامه.

3-1-2-3- أحكام الاغتسال.

3-1-2-4- الصورة الكاملة لكيفية الاغتسال.

3-1-3-الجنابة:

3-1-3-1- تعريف الجنابة.

3-1-3-2- أسباب الجنابة.

3-1-3-3- أحكام الجنابة.

3-1-4- الاستحاضة:

3-1-4-1- تعريف الاستحاضة.

3-1-4-2- أحكام الاستحاضة.

3- 2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية:

3-2-1- وجوب ستر العورة:

3-2-1-1- المقصود بالعورة في الإسلام.

3-2-1-2- أحكام العورة.

3-2-1-3- العورة في الصلاة.

3-2-2- تحريم التبرج والسفور:

3-2-2-1- تعريف التبرج والسفور.

3-2-2-2- تبرج المرأة.

3-2-2-3- تبرج الرجل.

3-2-3- الضوابط الشرعية لاختلاط المرأة بالرجل:

3-2-3-1- تحريم الخلوة بين الجنسين .

3-2-3-2- فصل مجتمعات الرجال عن المرأة.

3-2-3-3- ضرورة أن تكون الصلات بينهما عامة في المعاملات.

3-2-4-أحكام الاستئذان:

3-2-4-1- تعريف الاستئذان .

3-2-4-2- حكم الاستئذان.

3-2-4-3- الحكمة من مشروعية الاستئذان.

3-2-4-4- أوقات الاستئذان.

3-2-4-5- كيفية الاستئذان.

3-2-5- تحريم فحش القول:

3-2-5-1- تعريف فحش القول .

3-2-5-2- أمثلة على فحش القول.

3-2-6- الحث على الزواج المبكر.

3-2-7- ضبط الغريزة الجنسية بالاستعفاف ومظاهره:

3-2-7-1- تعريف الاستعفاف .

3-2-7-2- مظاهر الاستعفاف:

3-2-7-2-1- تقوى الله.

3-2-7-2-2- الصوم.

3-2-7-2-3- غض البصر.

3-2-7-2-4- اختيار الصحبة الصالحة.

3-2-7-2-5- ملء الفراغ بما ينفع.

3-2-7-2-6- اتباع التعاليم الصحية أو الطبية.

3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

3-2-9- تحريم التجسس على العورات.

3-3- الانحرافات الجنسية، وعقوباتها في الإسلام، ووسائل التوبة منها

3-3-1- الزنى:

3-3-1-1- تعريف الزنى.

3-3-1-2- حكم الزنى.

3-3-1-3- أضرار انتشار الزنى على المجتمع.

3-3-1-4- عقوبة الزنى في الإسلام.

3-3-2-اللواط:

3-3-2-1- تعريف اللواط.

3-3-2-2- حكم اللواط.

3-3-2-3- أضرار انتشار اللواط على المجتمع.

3-3-2-4- عقوبة اللواط في الإسلام.

3-3-3- السحاق:

3-3-3-1- تعريف السحاق.

3-3-3-2- حكم السحاق.

3-3-3-3- أضرار انتشار السحاق على المجتمع.

3-3-3-4- عقوبة السحاق في الإسلام.

3-3-4- التشبه بالنوع الآخر:

3-3-4-1- تعريف التشبه بالنوع الآخر.

3-3-4-2- حكم التشبه بالنوع الآخر.

3-3-4-3- أضرار انتشار التشبه بالنوع الآخر على المجتمع.

3-3-4-4-عقوبة التشبه بالنوع الآخر في الإسلام.

3-3-5- قذف المحصنات:

3-3-5-1- تعريف قذف المحصنات.

3-3-5-2-حكم قذف المحصنات.

3-3-5-3- أضرار انتشار قذف المحصنات على المجتمع.

3-3-5-4-عقوبة قذف المحصنات في الإسلام.

3-3-6-الاستمناء:

3-3-6-1- تعريف الاستمناء.

3-3-6-2- حكم الاستمناء.

3-3-6-3- أضرار الاستمناء.

3-3-6-4-علاج الاستمناء.

3-3-7- التوبة من الانحرافات الجنسية.

باســتعراض القائمـــة السابقة نجد أنها واشتملت على ثلاثة مجالات رئيسة للتربية الجنسية هي: الإســـلام والغريزة الجنسية، والبلوغ في الإسلام، وأحكام البلوغ في الفقه الإسلامي. ويتضمن كل مجال مـــنها عـــددا من الموضوعات بلغ (9) موضوعات، يتبعها عدد من العناصر بلغ (24) عنصرا، وهي تنقسم بدورها إلى عدد من الفكر الرئيسة بلغ (58) فكرة رئيسة متضمنة (9) فكر فرعية. وكلها تتكامل فيما بينها لتعطي وصفا توضيحيا لهذه المجالات.وموزعة على النحو التالي:

الجدول رقم (5) مجالات التربية الجنسية وموضوعاتها الرئيسة و الفرعية في استمارة التحليل.

المجال	الموضوعات الرئيسة	عدد العناصر	عدد الفكر الرئيسة	عدد الفكر الفرعية
1- الإسلام والغريزة الجنسية	1- 1- الغريزة الجنسية في الإسلام.	0	0	0
	1- 2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.	0	0	0
	1- 3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.	0	0	0
	1- 4- تكون الجنين من النطفة.	0	0	0
2- البلوغ في الإسلام	2- 1- مفهوم البلوغ.	2	0	0
	2-2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء.	2	5	3
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي	3- 1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ.	4	11	0
	3- 2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية.	9	18	6
	3- 3- الانحرافات الجنسية وعقوباتها في الإسلام.	7	24	0
المجموع	**9 موضوعات**	**24**	**58**	**9**

تبيـــن مـــن نتائج الإجابة عن السؤال الأول التي عرضت في الجدول رقم (5) أن مجموع الفكر الرئيســـة التـــي اقترحها المحكمون بلغ (58) فكرة، وبأن المحكمين- وعلى الرغم من اختلاف مجال تخصصاتهم الأكاديمية- قد اتفقوا على أهمية هذه الموضوعات، وفي ذلك دلالة واضحة على ضرورة تناول كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لهذه الموضوعات.

كمـــا يتضـــح من النتائج التي عرضت في الجدول رقم (5) أن موضوعات التربية الجنسية التي تهـــتم بتوضـــيح الأحكـــام الشـــرعية للمسائل قد استأثرت بالنصيب الأوفر من المجالات التي تناولتها اســـتمارة التحلـــيل، ويلاحظ أن العناصر الفرعية لبعض الموضوعات التي وردت فيها قد أشارت إلى موضـــوعات ذات صـــلة بجوانب المفاهيم ، وأخرى متعلقة بالجوانب العملية إلا أن النتيجة التي انتهت إليها استمارة التحليل تشعر بأن المقاربة الفقهية لمجالات التربية الجنسية قد هيمنت على المجمل العام؛ فقـــد ركـــز المحكمون في الموضوعات المرتبطة بمجال (أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي) ، كما حدد المحكمـــون أكـــثر الموضـــوعات أهمـــية لتحقـــيق التربية الجنسية والتي يجب أن تعنى كتب التربية الإســـلامية بالمـــرحلة الإعدادية بها ، هي المرتبطة بـــ (الانحرافات الجنسية وعقوباتها في الإسلام)، التـــي ذكـــرت فـــي 24 فكرة رئيسة من أصل 53 فكرة هي مجموع فكر الاستمارة ، أي بنسبة مئوية تســـاوي (45.3٪)، وبالتالـــي فقـــد برز البعد العقابي والتوجهات بالأوامر والنواهي على حساب غـــرس المفهـــوم وتعميق التصور النابع من نظرة الإسلام إلى الحياة الجنسية وموقع ذلك من منظومته الشـــاملة. ولعل الأمر يحتاج- من هذه الوجهة – إلى إعادة نظر تأخذ في الاعتبار أهمية التوازن بين العناصـــر وإضفاء بعد اعتقادي ووجداني ومفهومي على ما يتلقاه الطالب من تربية جنبا إلى جنب مع الإرشـــاد الســـلوكي ـــ المـــتعلق بالمهارات الحياتيةـــ والتوجيه التشريعي؛ وذلك من أجل توليد موقف متكامل في الظاهر والباطن.

ثانيا ـــ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني من البحث الذي نص على :

ما موضوعات التربية الجنسية الواردة في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين؟

قـــام الباحـــث بتحلـــيل محتوى موضوعات كل كتاب من كتب التربية الإسلامية الثلاثة موضع البحـــث الحالي، واستخلاص تكرارات موضوعات التربية الجنسية الواردة في المحتوى، سواء وردت بشـــكل صـــريح فـــي العناوين الرئيسة أو في العناوين الفرعية، أو بشكل ضمني في محتوى الفقرات، باســـتخدام استمارة التحليل التي أعدها الباحث، لرصد التكرارات في استمارة التحليل. ثم بانتهاء تحليل الكتـــب الثلاثة تم حساب تكرار موضوعات التربية الجنسية الواردة في كل كتاب من هذه الكتب ونسبته المـــئوية لـــتعرف المجالات التي تضمنت فقرات مرتبطة بموضوعات التربية الجنسية في كتب التربية

الإسلامية الثلاثة في المرحلة الإعدادية، وتحديد النسبة المئوية لموضوعات التربية الجنسية في محتوى هذه الكتب.

وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بالإجابة عن هذا السؤال:

1ـ نتائج تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية الثلاثة في مملكة البحرين.

جدول رقم (6) ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في محتوى كتب التربية الإسلامية.

المجال	الموضوعات الرئيسة	عدد التكرارات في كل كتاب			المجموع	النسبة	المرتبة
		الأول	الثاني	الثالث			
1- الإسلام والغريزة الجنسية	1-1- الغريزة الجنسية في الإسلام.	0	0	0		0	0
	1-2-. نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.	3	6	4	13	٪0.85	2
	1-3-الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.	1		3	4	٪0.26	5
	1-4- تكون الجنين من النطفة.	1		2	3	٪0.2	6
2- البلوغ في الإسلام	2-1- مفهوم البلوغ.	3	2	2	7	٪0.46	4
	2-2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء .	1	6	3	10	٪0.65	3
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي	3-1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ	11	1	1	13	٪0.85	2
	3-2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة.	36	32	9	77	٪5.03	1
	3-3- الانحرافات الجنسية وعقوباتها.	4	2	1	7	٪0.46	4
المجموع	**9 موضوعات**	**60**	**49**	**25**	**134**	**٪8.76**	

من خلال استقراء الجدول رقم (6) يتبين ما يلي :

أ ـ نسبة تضمن محتوى الكتب الثلاثة موضوعات التربية الجنسية:

- إن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية

الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين ، بلغ (134) فقرة من أصل (1530) فقرة هي مجموع فقرات الكتب الثلاثة ، أي بنسبة مئوية مقدارها (8.76٪) ، وهي نسبة قليلة جدا وخصوصا عند الأخذ في الاعتبار أن هذه النسبة لا تخلو من تكرار بعض الموضوعات على مستوى الصفوف الثلاثة بشكل لا يؤدي إلى تعميق الخبرة أو استمراريتها كما اتضح للباحث خلال قيامه بعملية التحليل، ، حيث وجد أن هذا التكرار يتم بالأسلوب وبالمستوى نفسه.

- جاء كتاب الأول الإعدادي في المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية في الكتاب (60) فقرة، أي بنسبة مئوية مقدارها(3.92٪) من عدد فقرات الكتب الثلاثة، يليه كتاب الثاني الإعدادي في المرتبة الثانية حيث بلغ مجموع الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية في الكتاب (49) فقرة، أي بنسبة مئوية مقدارها (3.2٪) ، يليه كتاب الثالث الإعدادي في المرتبة الثالثة حيث بلغ مجموع الفقرات المرتبطة بالتربية الجنسية في الكتاب (25) فقرة، أي بنسبة مئوية مقدارها (1.63٪).

ب ــ ترتيب مجالات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة:

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المجالات نصيبا من حيث توافر موضوعاته في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية هو على الترتيب :

- المجال الثالث الخاص بموضوعات (أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي) حيث جاء في المرتبة الأولى، بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (97) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (6.34٪)؛ إذ ظهرت هذه الموضوعات في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في أكثر الفقرات التي بلغت (51) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (3.33٪) ، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي في (35) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (2.29٪) ، ثم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في (11) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (0.72٪) .

- يليه المجال الأول الخاص بموضوعات (الإسلام والغريزة الجنسية) في المرتبة الثانية ؛ بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (20) فقرة،وبنسبة مئوية مقدارها (1.31٪)؛ إذ وردت هذه الموضوعات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في أكثر الفقرات التي بلغت (9) فقرات، وبنسبة

مـــئوية مقـــدارها (0.59٪)، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي في (6) فقرات، وبنســـبة مـــئوية مقـــدارها (0.39٪)، ثم كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في (5) فقـــرات، وبنسبة مقدارها (0.33٪) .يليه المجال الثاني الخاص بموضوعات (البلوغ في الإسلام) فـــي المرتبة الثالثة؛ بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (17) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (1.11٪)؛ إذ توافـــرت هـــذه الموضوعات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي في أكثر الفقرات التـــي بلغـــت (8) فقـــرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.52٪)، يليه كتاب التربية الإسلامية للصف الـــثالث الإعـــدادي في (5) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.33٪) ، ثم كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي في (4) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.26٪) .

ج ــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في محتوى الكتب الثلاثة:

يظهـــر لـــنا من الجدول رقم (6) أن ترتيب موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية من ، حيث نسبة التضمين جاءت كما يلي:

موضوع (3-2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية) في المرتبة الأولى ، حيث وردت في (77) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (5.03٪). يليها عناصر موضوع (3-1- أحكام الطهارة المرتبطة بالـــبلوغ)، وعناصـــر موضـــوع (1-2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع) في المرتبة الثانية، حيث وردت فـــي (13) فقـــرة لكـــل منهما ، وبنسبة مئوية مقدارها (0.85٪). ثم في المرتبة الثالثة عناصر موضـــوع (2-2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء)، حيث وردت في (10) فقرات ، وبنسبة مئوية مقدارها (0.65٪). فـــي حـــين جاء موضوع (1-4- تكون الجنين من النطفة) في المرتبة السادسة، حيث ورد فـــي (3) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.2٪). ولم يحصل موضوع (الغريزة الجنسية في الإسلام) على أية نسبة توافر في محتوى جميع الكتب الدراسية.

وسيتضـــح تفصيل العناصر وفكرها الرئيسة والفرعية التي وردت تحت كل موضوع رئيس عند مناقشة الجزء التالي الخاص بعرض نتائج البحث بالنسبة إلى كل كتاب على حدة.

2 ــ نتائج تحليل محتوى كل كتاب على حدة:

أــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي :

جدول (7) ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي

المجال	الموضوعات الرئيسة	العناصر	الفكر	التكرار	النسبة المئوية	نسبة ورود كل عنصر	المرتبة
1	2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.			3	٪0.6	٪0.6	5
	3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة .			1	٪0.2	٪0.2	7
	4- تكون الجنين من النطفة.			1	٪0.2	٪0.2	7
2	1- مفهوم البلوغ.		1-تعريف البلوغ	1	٪.0.2	٪.0.6	7
			2- التكليف الشرعي بالبلوغ	2	٪0.4		6
	2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء	1- المشتركة	1- الاحتلام	1	٪0.2	٪0.2	7
3	1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ	2- الاغتسال	1- تعريفه	2	٪0.4	٪2.2	2
			2- أنواعه	3	٪0.6		
			3- أحكامه	6	٪0.12		
	2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة	1 ستر العورة	3- عورة الصلاة	1	٪0.2	٪0.2	7
		5 فحش القول	2- أمثلته	1	٪0.2	٪0.2	7
		7-طرق الاستعفاف	1- تعريفه	3	٪0.6	٪5.4	1
			2-1تقوى الله	16	٪3.19		
			2-4 الصحبة	8	٪1.6		
		8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.		6	٪1.2	٪1.2	3
		9- تحريم التجسس على العورات.		1	٪0.2	٪0.2	7
	3- الانحرافات الجنسية وعقوباتها	7- التوبة من الانحرافات الجنسية		4	٪0.8	٪0.8	4
المجموع				60		٪11.98	

جرى تحليل فقرات دروس كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي وعددها (501) فقرة، وتظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (7) الخاص بتوضيح نتائج تحليل هذا الكتاب، أن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات التربية الجنسية (60) فقرة، أي بنسبة مئوية مقدارها(11.98٪) من مجموع الفقرات في الكتاب، وهذه النسبة توضح توافر (8) موضوعات من أصل (9) موضوعات احتوتها استمارة التحليل ، أي بنسبة (88.89٪)، وتوافر (10) عناصر من أصل (24) عنصرا

احـــتوتها استمارة التحليل، أي بنسبة (41.67٪)، وتوافر (7) فكر رئيسة من أصل (58) فكرة رئيسة احـــتوتها اســـتمارة التحليل، أي بنسبة (12.07٪) ، وتوافر فكرتين فرعيتين من أصل (9) فكر فرعية احتوتها استمارة التحليل، أي بنسبة (22.22٪).

1- ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في محتوى كتاب الصف الأول الإعدادي:

وجـــاء موضـــوع (3-2- الأحكـــام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية) في المرتبة الأولى، حيث وردت عناصـــره في (36) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (7.2٪) من مجموع الفقرات في الكتاب. يليها موضوع (3-1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ)، في المرتبة الثانية، حيث وردت عناصره في (11) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (2.2٪). ثم موضوع (3-3- الانحرافات الجنسية وعقوباتها في الإسلام) فـــي المرتبة الثالثة ، حيث وردت عناصره في (4) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.8٪).ثم موضوع (1-2- نظـــرة الإسلام إلى اختلاف النوع)، و موضوع (2-1- مفهوم البلوغ) في المرتبة الرابعة ، حيـــث وردت عناصـــرهما فـــي (3) فقرات لكل منهما، وبنسبة مئوية مقدارها (0.6٪). وجاءت بقية الموضـــوعات فـــي المرتـــبة الخامسة ، حيث وردت عناصرها في فقرة واحدة، وبنسبة مئوية مقدارها (0.2٪).

2- ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الأول الإعدادي:

يظهـــر لـــنا الجـــدول رقم (7) نتائج التحليل فيما يتعلق باحتواء منهج التربية الإسلامية في هذا الصـــف لعناصـــر موضوعات التربية الجنسية التي شملتها القائمة، بأن تناول محتوى الكتاب لها غير مســـتوف، حيـــث لـــم يتم عرض أي موضوع بجميع عناصره وفكره الرئيسة والفرعية المقترحة في القائمـــة. ويتضح من الجدول أن أكثر الموضوعات التي تم تناول معظم عناصرها وفكرها في الكتاب هو موضوع الاغتسال ، فقد وردت فيه جميع الفكر الفرعية المرتبطة به ماعدا الفكرة الرابعة والمتعلقة بعرض كيفية الاغتسال .

وقد جاء العنصر (3-2-7- ضبط الغريزة الجنسية بالاستعفاف ومظاهره) في المرتبة الأولى، حيث وردت فكره في (27) فقرة ، وبنسبة مئوية مقدارها (5.4٪). يليها العنصر (3-1-2-الاغتسال) فـــي المرتـــبة الثانية، حيث وردت فكره في (11) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (2.2٪). يليها العنصر

(3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) في المرتبة الثالثة، حيث ورد في (6) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (1.2٪). يليها العنصر(3-3-7- التوبة من الانحرافات الجنسية) في المرتبة الرابعة، حيث ورد في (4) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.8٪). يليها الموضوع الرئيس (1-2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع) في المرتبة الخامسة، حيث ورد في (3) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.6٪).يليها العنصر (2-1-2- التكليف الشرعي بالبلوغ) في المرتبة السادسة، حيث ورد في فقرتين، وبنسبة مئوية مقدارها (0.4٪). وجاءت بقية العناصر بفكرها في المرتبة السابعة، حيث وردت في فقرة واحدة لكل منهم ، وبنسبة مئوية مقدارها(0.2٪).

ب ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي :

جدول (8) ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثاني الإعدادي

المجال	الموضوع الرئيس	العناصر	الفكر الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	نسبة ورود كل عنصر	المرتبة
1	2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.			6	٪1.3	٪1.3	2
2	1ــ مفهوم البلوغ	2- التكليف الشرعي		2	٪0.4	٪0.4	4
2	2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء .	2- الخاصة بالأنثى	1-3- أحكام الحيض	1	٪0.2	٪1.3	2
			2- الحمل.	5	٪1.1		
3	1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ.	2- الاغتسال	2-أنواعه	1	٪0.2	٪0.2	5
3	2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة.	1- ستر العورة	3ـالعورة في الصلاة	1	٪0.2	٪0.2	5
		5- فحش القول	2-أمثلته	2	٪0.4	٪0.4	4
		7 - طرق الاستعفاف	1- تعريفه	1	٪0.2	٪5.1	1
			1-2تقوى الله	15	٪3.2		
			2-2- صوم النوافل	5	٪1.1		
			4-2- اختيار الصحبة	3	٪0.6		
		8- النهي عن المنكر.		5	٪1.1	٪1.1	3
3	3- الانحرافات الجنسية وعقوباتها.	7- التوبة من الانحرافات الجنسية		2	٪0.4	٪0.4	4
المجموع				49		٪10.54	

جـــرى تحلـــيل دروس كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي المكونة من (465) فقرة، وتظهر نتائج التحليل في الجدول رقم (8) الخاص بتوضيح نتائج تحليل هذا الكتاب أن مجموع الفقرات التـــي وردت فيها موضوعات التربية الجنسية (49) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (10.5٪) من مجموع الفقـــرات الموجـــودة فـــي الكـــتاب، وهـــذه النســـبة كشفت عن توافر (6) موضوعات من أصل (9) موضـــوعات احـــتوتها اســـتمارة التحليل، أي بنسبة (66.67٪). وتوافر (8) عناصر من أصل (24) عنصـــرا احتوتها استمارة التحليل، أي بنسبة(33.33٪). وتوافر (6) فكر رئيسة من أصل (58) فكرة رئيســـة احـــتوتها استمارة التحليل، أي بنسبة (10.34٪) . وتوافر (3) فكر فرعية من أصل (9) فكر فرعية احتوتها استمارة التحليل، أي بنسبة (33.33٪).

1- ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في كتاب الصف الثاني الإعدادي:

وجـــا موضـــوع (3-2- الأحكـــام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية) في المرتبة الأولى، حيث وردت عناصـــره في (32) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (6.9٪) من مجموع الفقرات في الكتاب، يليها موضوع (1-2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع)، و موضوع (2-2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء) في المرتبة الثانية، حيث وردت عناصرهمافي (6) فقرات لكل منهما ، وبنسبة مئوية مقدارها (1.3٪). ثـــم موضوع (2-1- مفهوم بالبلوغ)، و موضوع(3-3- الانحرافات الجنسية وعقوباتها في الإسلام) فـــي المرتـــبة الثالثة ، حيث وردت عناصرهما في فقرتين لكل منهما ،وبنسبة مئوية مقدارها (0.4٪). وجاء موضوع (3-1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ) في المرتبة الرابعة حيث وردت عناصره في فقرة واحدة وبنسبة مئوية مقدارها (02٪).

2 ــ ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثاني الإعدادي.

يظهـــر لـــنا الجـــدول رقم (8) نتائج التحليل فيما يتعلق باحتواء منهج التربية الإسلامية في هذا الصـــف علىعناصر موضوعات التربية الجنسية التي شملتها القائمة،أن تناول محتوى الكتاب لها غير مســـتوف، حيـــث لـــم يتم عرض أي موضوع بجميع عناصره وفكره المقترحة الرئيسة والفرعية في القائمـــة. ويتضح من الجدول أن أكثر الموضوعات التي تم تناول معظم عناصرها وفكرها في الكتاب هو موضوع (3-2-7- ضبط الغريزة الجنسية بالاستعفاف)؛ فقد وردت منه أربعة فكر من ثمانية.

وقـد جاء العنصر (3-2-7- ضبط الغريزة الجنسية بالاستعفاف ومظاهره) في المرتبة الأولى، حيـث وردت فكـره في (24) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (5.1٪). يليها الموضوع الرئيس (1-2- نظـرة الإسـلام إلـى اختلاف النوع) والعنصر (2-2-2 ضوابط البلوغ الخاصة بالأنثى) في المرتبة الثانـية، حيث وردت فكره في (6) فقرات لكل منهما ، وبنسبة مئوية مقدارها (1.3٪). يليها العنصر (3-2-8- الأمـر بالمعروف والنهي عن المنكر) في المرتبة الثالثة، حيث ورد في (5) فقرات،وبنسبة مـئوية مقدارهـا (1.1٪). يليها العنصر(2-1-2 التكليف الشرعي بالبلوغ) ،و العنصر (3-2-5- تحـريم فحـش القـول) والعنصر (3-7- التوبة من الانحرافات الجنسية) في المرتبة الرابعة ، حيث وردت فكرهم في فقرتين لكل منهم ، وبنسبة مئوية مقدارها (0.4٪).وجاءت بقية العناصر بفكرها في المرتبة الخامسة، حيث وردت في فقرة واحدة ، وبنسبة مئوية مقدارها (0.2٪).

ج ــ نتائج تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي :

جدول (9) ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثالث الإعدادي

المجال	الموضوع الرئيس	العناصر	الفكر الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	نسبة ورود كل عنصر	المرتبة
1	2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.			4	٪0.7	٪0.7	2
	3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة .			3	٪0.53	٪0.53	3
	4- تكون الجنين من النطفة.			2	٪0.35	٪0.35	4
2	1- مفهوم البلوغ.		1- تعريف البلوغ.	1	٪0.17	٪0.17	5
			2- التكليف الشرعي بالبلوغ.	1	٪0.17	٪0.17	5
	2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء.	2- الخاصة بالأنثى	2- الحمل.	3	٪0.53	٪0.53	3
3	1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ	2- الاغتسال	2-أنواعه	1	٪0.17	٪0.17	5
	2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة	1- ستر العورة	2- أحكام العورة.	2	٪0.35	٪0.35	4
		7- طرق الاستعفاف	1- تعريفه	2	٪0.35	٪1.24	1
			2-1- تقوى الله	5	٪0.88		
	3-الانحرافات الجنسية وعقوباتها	7- التوبة من الانحرافات الجنسية.		1	٪0.17	٪0.17	5
المجموع				25		٪4.43	

جـــرى تحليل دروس كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي المقسمة على (564) فقرة، وتظهـــر نـــتائج التحلـــيل فـــي الجدول رقم (9) الخاص بتوضيح نتائج تحليل هذا الكتاب، أن مجموع الفقـــرات التي وردت فيها موضوعات التربية الجنسية (25) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها (4.43٪) من مجمـــوع الفقـــرات فـــي الكتاب ، وهذه النسبة تمثل توافر (8) موضوعات من أصل (9) موضوعات احـــتوتها اســـتمارة التحلـــيل،أي بنسبة (88.89٪). وتوافر(7)عناصر من أصل (24) عنصرا احتوتها اســـتمارة التحلـــيل، أي بنسبة (29.2٪). وتوافر (4) فكر رئيسة من أصل (58) فكرة رئيسة احتوتها اســـتمارة التحلـــيل، أي بنســـبة (6.9٪) . وتوافر (1) فكرة فرعية من أصل (9) فكر فرعية احتوتها استمارة التحليل، أي بنسبة (11.11٪).

1ـــ ترتيب موضوعات التربية الجنسية الرئيسة في كتاب الصف الثالث الإعدادي:

وجـــاء موضـــوع (3-2- الأحكـــام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية) في المرتبة الأولى، حيث وردت عناصـــره فـــي (9) فقـــرات، وبنسبة مئوية مقدارها (1.59٪) من مجموع الفقرات في الكتاب. يلـــيها موضـــوع (1-2- نظـــرة الإســـلام إلى اختلاف النوع) ،في المرتبة الثانية، حيث ورد في (4) فقـــرات، وبنســـبة مئوية مقدارها(0.7٪). ثم موضوع (1-3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية)، وموضـــوع (2- 2- ضـــوابط الـــبلوغ عند الفقهاء) في المرتبة الثالثة، حيث وردت عناصره في (3) فقـــرات لكـــل منهما، وبنسبة مئوية مقدارها (0.53٪). ثم موضوع (1-4- تكون الجنين من النطفة)، وموضـــوع (2-1- مفهـــوم البلوغ) في المرتبة الرابعة، حيث وردت عناصره في (2) فقرتين وبنسبة مـــئوية مقدارهـــا (0.35٪). وجـــاء موضـــوع (3-1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ) ،و موضوع (3-3- الانحـــرافات الجنسية وعقوباتها) في المرتبة الخامسة ،حيث وردت عناصرهما في فقرة واحدة لكل منهما وبنسبة مئوية مقدارها (0.17٪).

2ـــ ترتيب عناصر موضوعات التربية الجنسية في كتاب الصف الثالث الإعدادي:

يظهـــر لـــنا الجـــدول رقم (9) نتائج التحليل فيما يتعلق باحتواء منهج التربية الإسلامية في هذا الصـــف لعناصـــر موضوعات التربية الجنسية التي شملتها القائمة، بأن تناول محتوى الكتاب لها غير مســـتوف، حيـــث لم يتم عرض أي موضوع بجميع عناصره وفكره المقترحة في القائمة. ويتضح من

الجـدول أن أكثـر الموضـوعات التـي تـم تناول معظم عناصرها وفكرها في الكتاب هو موضوع (3-2-7- ضبط الغريزة الجنسية بالاستعفاف) فقد ورد منه فكرتان من أصل ثمانية.

وقـد جـاء العنصـر (3-2-7- ضبط الغريزة الجنسية بالاستعفاف) في المرتبة الأولى، حيث وردت فكـره في (7) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (1.24٪). يليها الموضوع الرئيس (1-2- نظرة الإسـلام إلـى اخـتلاف النوع) في المرتبة الثانية، حيث ورد في (4) فقرات، وبنسبة مئوية مقدارها (0.7٪). يلـيها موضوع (1-3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية) والعنصر (2-2-2- ضوابط الـبلوغ الخاصـة بالأنثـى) في المرتبة الثالثة، حيث وردت فكره في (3) فقرات لكل منهما ، وبنسبة مئوية مقدارها (0.53٪) ، ثم موضوع(1-4- تكون الجنين من النطفة)، والعنصر (3-2-1-وجوب سـتر العـورة) فـي المرتبة الرابعة ، حيث وردت فكره في فقرتين لكل منهما وبنسبة مئوية مقدارها (0.35٪) وجـاءت بقية الموضوعات في المرتبة الخامسة ، حيث وردت في (1) فقرة واحدة، وبنسبة مئوية مقدارها (0.17٪).

جدول (10) يبين مجموع ماورد من موضوعات التربية الجنسية في محتوى الكتب الثلاثة

رقم المجال	الموضوعات الرئيسة	العناصر	الفكر	التكرار			المجموع
				اع	ع2	ع3	
1	2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.			3	6	4	13
	3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة .			1	0	3	4
	4- تكون الجنين من النطفة.			1	0	2	3
2	1- مفهوم البلوغ.		1-تعريف البلوغ	1	0	1	2
			2- التكليف الشرعي بالبلوغ	2	2	1	5
	2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء	1- المشتركة	1- الاحتلام	1	0	0	1
		2- الخاصة بالأنثى	1-3- احكام الحيض	0	1	0	1
			2- الحمل	0	5	3	8
3	1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ	2- الاغتسال	1- تعريفه	2	0	0	2
			2- أنواعه	3	1	1	5
			3- أحكامه	6	0	0	6
	2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة	1 ستر العورة	2-أحكام العورة	0	0	2	2
			3- العورة في الصلاة	1	1	0	2
		5 فحش القول	2- أمثلته	1	2	0	3
		7-طرق الاستعفاف	1- تعريفه	3	1	2	6
			2-1تقوى الله	16	15	5	36
			2-2- صوم النوافل	0	5	0	5
			2-4 – اختيار الصحبة	8	3	0	11
			8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	6	5	0	11
			9- تحريم التجسس على العورات.	1	0	0	1
	3- الانحرافات الجنسية وعقوباتها		7- التوبة من الانحرافات الجنسية	4	2	1	7
المجموع				**60**	**49**	**25**	**134**

و يمكن مناقشة نتائج السؤال الثاني على النحو التالي:

أـ افتقار كتب التربية الإسلامية إلى موضوعات التربية الجنسية التي احتوتها قائمة التحليل :

بنظـرة إلـى الجـدول رقم (9) يتبين أن مجموع الفقرات التي وردت فيها موضوعات التربية الجنسـية بلـغ (134) فقـرة مـن أصل(1530) فقرة اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية الثلاثة في المرحلة الإعدادية، أي بنسبة مئوية مقدارها (8.76٪)، وتعكس هذه النتيجة أن نسبة ما توافر منها من

موضـــوعات قلـــيلة علـــى الرغم من وجود إشارات صريحة للموضوع في أهداف التربية الإسلامية للمـــرحلة الإعداديـــة بمملكـــة البحريـــن ، ومن تأكيد المحكمين أهمية إدماج هذه الموضوعات كما تم توضيحه عند مناقشة نتائج السؤال الأول.

وتـــتفق هـــذه النتـــيجة مـــع نـــتائج دراسة العلوي (2000) التي أجريت على كتب المرحلة الإعداديـــة، وحاجـــي(2001)، التـــي أجريت على كتب المرحلة الثانوية، والتي أوضحت أن مستوى اهتمام كتب التربية الإسلامية في مملكة البحرين بموضوعات التربية الجنسية المرتبطة باهتمام الطالب والمناسبة لخصائص نموه ضعيف، حيث أغفلت تناول جميع هذه القضايا.

وقـــد يرجع هذا القصور إلى أن الأهداف اعتمدت في صياغتها على العمومية في الصياغة مما يجعـــل ترجمتها إلى أهداف إجرائية سلوكية أمرا لا يسهل تحقيقه، أو قد يرجع إلى وجود تصور ما في أذهان مصممي المناهج مفاده أن مسئولية التربية الجنسية تقع على عاتق الوالدين والأسرة، وأن عرض موضـــوعات التربـــية الجنســـية من ضمن محتوى الكتب الدراسية من الأمور الدخيلة على مجتمعاتنا الإســـلامية، وبأنهـــا قد تساعدعلى النضوج الجنسي المبكر، وإثارة انتباه الطالب للموضوعات الجنسية التـــي قـــد تدفع به إلى الانحلال والفساد، كما قد يرجع إلى ندرة الكتب العربية، والوسائل المعينة التي تتـــناول بجديـــة موضـــوعات التربية الجنسية غير أن النظر إلى مايعج به العالم اليوم من تدفق للمواد المعلوماتـــية، وانتشار لوسائل الترفيه واتساع لبث القنوات الفضائية مع سهولة التواصل والاتصال كل ذلـــك يجعـــل المخـــاوف المتعاظمة من التوسع المدروس في طرح الموضوعات، بدعوى إثارة انتباه الطالـــب، شـــكلا مـــن أشكال الوهم الذي ينبغي تصحيحة هو النأي به عن المغالاة في جدية الأخذ به، فالـــتطور الـــذي يشهده انتقال المعلومة في مجتمعاتنا اليوم – وعبر مختلف القنوات الموثوق بها وغير الموثـــوق – تطور هائل وآخذ في الامتداد والاستفحال، ومن شأن التغافل عن إشباع الفضول حول هذه الموضوعات – بالطريقة العلمية الواضحة الميسرة– أن يؤدي إلى طلب الإشباع من طرق أخرى قد لا تكون سليمة أو مؤتمنة.

ب ــ تفاوت النسب بين مجالات التربية الجنسية وموضوعاتها التي تم تناولها في محتوى الكتب:

تبيـــن مـــن النـــتائج أن معظـــم موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية بالمـــرحلة الإعداديـــة تتصـــل بمجال (أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي)؛ إذ ورد هذا المجال في كتاب التربـــية الإســـلامية للصف الأول الإعدادي في (51) فقرة، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني

الإعـــدادي فـــي (35) فقـــرة، وفي كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في (11) فقرة، أي بمجموع بلغ في الكتب الثلاثة (97) فقرة، وبنسبة مئوية مقدارها(6.34٪).

ويرى الباحث أن هذا ناتج عن تركيز المحكمين في الموضوعات المرتبطة بمجال (أحكام البلوغ فـــي الفقـــه الإسلامي) عند تصميم الاستمارة كما سبق أن أشرنا إلى ذلك عند مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول.

وتشير النتائج إلى أن موضوع (الأحكام الوقائية لضبط الغريزة) حظي باهتمام مصممي المناهج مقارنـــة بباقـــي الموضوعات من خلال التركيز في أحكام العورة ، وفحش القول ، والدعوة إلى ضبط الغريزة بالاستعفاف وتقوى الله .

ويرى الباحث أن ذلك نابع من وعي مصممي المنهج بأهمية التقوى في حفظ الطالب من الوقوع في الخطأ.

وعلـــى الـــرغم مـــن أن المحكميـــن قد اتفقوا على أن أكثر الموضوعات أهمية لتحقيق التربية الجنســـية والتي يجب أن تعنى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بها هي (الانحرافات الجنسية وعقوباتهـــا فـــي الإســـلام) فإن نتائج التحليل تشير إلى أن هذه الموضوعات لم تنل العناية الكافية في محـــتوى الكتب، حيث أغفل مصممو المناهج عرض الانحرافات الجنسية وبيان أضرار انتشارها على المجتمع، وتحديد عقوباتها الشرعية. وقد يرجع ذلك إلى اعتقادهم أن هذا التجاهل يجنب الطالب الوقوع في ارتكاب جرائم الانحرافات الجنسية.

والجانـــب الـــذي اســـترعى انتباه الباحث ويلزم إثارته في معرض مناقشة البحث هو أن تفاوت حظـــوظ موضوعات التربية الجنسية من التناول والإثارة لا يكاد يقتصر على ما بين هذه الموضوعات مـــن اختلاف في الإلحاح على الفكرة وتكرار التطرق إلى الموضوع أو عدمه، وإنما يلفت الباحث إلى تفـــاوت آخر أشد وطأة، وأحرى بالتأمل والتدقيق، وهو التفاوت في درجة التركيز في الموضوع، وبيان صلته بالتربية الجنسية، فالمواضع التي تعرض للتقوى ــ مثلا ــ والتي جرى البحث على وضعها من ضـــمن طرق الاستعفاف لا تتصرف – تحديدا– إلى التقوى في صلتها بضبط الغريزة أن الجنسية، أو دورهـــا فـــي مقاومـــة الانحـــراف الجنســـي، وإنما هي ترد عامة أو على سبيل ذكر الآيات القرآنية

والأحاديث الشريفة فحسب[1] بحيث يصح إدخالها من ضمن مشمولات هذه التربية ومن ضمن غيرها أيضا، وكذلك الأمر في الفقرة الخاصة بصيام النوافل ، فهي لا تعرض لأثر الصوم بوصفه وجاء يدفع من لم يجد النكاح للاستعفاف وإنما تنوه بما للصوم من أثر في تكفير الذنوب والخطايا ومراقبة الله ، مراقبة الله في السر والعلن، باعتبارها قربة لا ترتبط بإطار تربوي خاص من ضمن تدابير من التفلت الجنسي على وجه الحصر والقصر ، وقل مثل ذلك في تناول التوبة من الزلل عامة لا من الانحراف الجنسي على وجه الخصوص، وعلى هذا يجري القياس في عناصر عديدة من موضوعات محتوى هذه الكتب. بل إن هذه العمومية في التناول تولد ما هو أشد خطرا من الإغفال التام أحيانا، إذ يستدعي الذكر المجتزأ لموضوعات مثل: الاحتلام، الجنابة، الحيض، المعاشرة الزوجية، أسئلة وتصورات مبهمة واستنتاجات عشوائية لا تجد الإجابة والتوجيه الصحيح، وقد يتفاقم الأثر السلبي من ترك الحبل على الغارب للاجتهادات والممارسات ذات الطابع الشخصي التي يلجأ إليها المدرس في ظل غياب التناول المؤسس الواضح، وحينها يكون النجاح نصيبه حينا والفشل نصيبه أحيانا أخرى.

ج ــ حصول كتاب الصف الأول الإعدادي على اكثر الكتب تضمنا لموضوعات التربية الجنسية:

عند النظر إلى نتائج الجدول رقم (9) نجد أن الكتاب الذي توافرت فيه موضوعات وعناصر وفكر استمارة التحليل أكثر من غيره هو كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي، وقد يرجع ذلك إلى أن مؤلفي الكتب اهتموا بتوفير هذه الموضوعات في كتاب الأول الإعدادي؛ لأن سن الطالب في هذا المستوى تقابل أولى مراحل البلوغ التي تتطلب دراية بأحكام البلوغ، والمتمثلة في أحكام الاغتسال، إلا أن المحتوى أغفل الحديث عن مفهوم البلوغ وضوابطه عند الفقهاء ، وأحكام الحيض والاستحاضة ، ولا يرى الباحث أي مبرر منطقي أو تربوي لعدم تضمينها في كتب التربية الإسلامية.

---

(1) راجع الملاحق رقم10، 11، 12.

ولـــتحديد الوزن النسبي لموضوعات التربية الجنسية الواردة في الكتب الثلاثة، قام الباحث بجمع العـــناوين الرئيســـية، والعـــناوين الفـــرعية، ومحـــتوى الفقرات التي وردت فيها في كل موضوع من موضوعات الكتب، واستخرج نسبتها المئوية، كما يظهر في الجدول (11):

الجدول (11) الوزن النسبي موضوعات التربية الجنسية في الكتب الثلاثة

عنوان الكتاب	الوزن النسبي للموضوعات			المجموع	النسبة المئوية
	عناوين رئيسة	عناوين فرعية	محتوى الفقرات		
التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي	2	5	11	18	٪14.06
التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي	0	0	13	13	٪10.15
التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي	0	0	11	11	٪8.59
المجموع	**2**	**5**	**35**	**42**	**32.81**
النسبة المئوية	**٪1.56**	**٪3.91**	**٪27.34**		

ويتبـــين مـــن نتائج التحليل في الجدول (11) أن مجموع الموضوعات التي وردت فيها اشارات إلى التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية بصورها الثلاث ، بلغ (42) موضوعا من أصل (128) موضوعا هي مجموع موضوعات الكتب الثلاثة ، أي بنسبة مئوية مقدارها (٪32.81) ، وهي نســـبة قلـــيلة جدا ، وأن معظم موضوعات التربية الجنسية وردت في محتوى الفقرات، وعددها (35) موضـــوعاً، أي مـــا نســـبته (٪27.34)، تلـــيها العناوين الفرعية وعدد الموضوعات الواردة فيها (5) موضـــوعات، أي بنســـبة (٪11.9)، أي بنســـبة (٪3.91)، وأقلهـــا العـــناوين الرئيسة التي بلغ عدد الموضوعات الواردة فيها موضوعين، هما الاغتسال ،والصحبة الصالحة ، أي ما نسبته (٪1.56).

ويتبين من نتائج التحليل في الجدول (11) أيضا ، أن أكثر كتب التربية الإسلامية الثلاثة التي عرضت فيها موضوعات التربية الجنسية بأشكالها الثلاثة هو كتاب الأول الإعدادي(18) موضوعا، وبنسبة مئوية مقدارها(14.06٪)، يليه كتاب الصف الثاني الإعدادي(13) موضوعا، وبنسبة مئوية مقدارها (10.15٪)،وأقل هذه الكتب هو كتاب الثالث الإعدادي (11) موضوعا، وبنسبة مئوية مقدارها (8.59٪).

ويفهم من هذه النتيجة أن معظم موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية وردت بشكل ضمني، وليست بشكل بارز وصريح . وهذا يشير إلى القصور الشديد في تناول موضوعات التربية الجنسية ، وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول بأن واقع التربية الجنسية في منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لا يتناسب مع طبيعة مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى تربية جنسية يتسلح من خلالها المراهق بالقيم والاتجاهات والممارسات لتوجيه الغريزة الجنسية في إطارها الشرعي ، كما أوضحت النتائج أن أسلوب عرض هذه الموضوعات يعتمد على العرض الضمني ولا يتعرض لها بشكل صريح .

ومن أبرز ما تشير إليه حصيلة النتائج النهائية لأسئلة البحث ما يلي:

محدودية التطرق إلى الموضوعات وعدم كفاية التناول للموضوعات ، ثم تفاوت النسب بين مجالات التربية الإسلامية وموضوعاتها ، فضلا عن ورود معظم الموضوعات بشكل ضمني في موضوعات أخرى ليست بالضرورة مركزة في التربية الجنسية.

إن مجمل هذه النتائج يضعنا أمام مؤشرات جادة تتصرف دلالتها إلى حاجة كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين إلى إعادة تقويم تتبين منها الفجوات ويصاغ في ضوئه ما تم إغفاله من موضوعات على نحو يترجم الاهتمام الواجب بالتربية الجنسية ، وضرورة التوسع في تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية موضوعات التربية الجنسية، ولاسيما كتب المرحلة الإعدادية منها؛ نظرا إلى ما يميز هذه المرحلة من طبائع انتقالية على صعيد النمو والنضج الجسدى (الفيسولوجي) ، والنفسي والسيكولوجي والاجتماعي للطالب كما وضح ذلك في ثنايا البحث.

وقد يحسن في خاتمة المطاف أن يشير الباحث في ضوء الحصيلة الإجمالية للنتائج – إلى أن الرؤية التي احتكم إليها التناول في الفقرات المخصصة لموضوعات التربية الجنسية في الكتب محل

البحـــث قد غلب عليها التوجه الشرعي المستمد من المرجعية الفقهية في الغالب الأعم ، وقد يصح أن يوصـــي الباحث – في عصر تتعزز فيه روابط العلوم وتمازج الاختصاصات– بأن تقوم مناهج تأليف كتـــب التربـــية الإســـلامية علـــى أساس من الإثراء الذي يضم إلى جانب الحكم الفقهي الفائدة الطبية والمعلومـــات النفســـية والفوائـــد المستمدة من علم الأحياء، حتى تكون هذه الكتب أكثر إشباعا وإقناعا للطالب المستهدف.

توصيات البحث والدراسات المقترحة

ـ التوصيات :

وفـــي ضـــوء النتائج يرى الباحث إن النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي يجب أن ينظر إلـــيها فـــي حدود معينة؛ حيث تناول البحث تحليل موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإســـلامية،المقرر تدريسها في المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين للعام الدراسي 2003/2002م، وذلك مـــن خلال تصنيف أعد لهذا الغرض . واستنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي :

1- أن تتضمن كتب التربية الإسلامية موضوعات توضح موقف الإسلام من الغريزة الجنسية، مع توضـــيح حقـــيقة موقـــف الفقهاء المسلمين، وهوعدم معارضتهم للتربية الجنسية، باعتبارها واجباً شـــرعياً، وأنها من الجوانب الأساسية في تربية الإنسان التي توجب على المربي مصارحة المتعلم بموضوعاتها بالمستوى الذي يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية وطبيعة نمو الدافع الجنسي لديه.

2- تأكـــيد أهمـــية تحقق التوازن بين المقاربة الفقهية لمجالات التربية الجنسية ، والبعد الاعتقادي الوجداني والسلوكي ـــ المتعلق بالمهارات الحياتية ـــ لها عند تأليف موضوعات التربية الجنسية.

3- عرض محتوى موضوعات التربية الجنسية المقترح دمجها في محتوى كتب التربية الإسلامية على لجنة تضم في عضويتها أساتذة الجامعة من المختصين في الدراسات الإسلامية، وفي المناهج وطـــرق التدريس، ومن المختصين في الطب، والطب النفسي، وعلم النفس لإثرائها ـــ إلى جانب الحكم الفقهي ـــ بالفائدة الطبية والمعلومات النفسية.

4- دراسة مناهج التربية الإسلامية في الدول العربية والإسلامية التي تضمنت موضوعات التربية الجنســـية ، كمناهج سلطنة عمان، والجمهورية التونسية، والمملكة الأردنية، ومحاولة الإفادة منها عند تطوير مناهج التربية الإسلامية.

ويقترح الباحث القيام بالدراسات التالية :

1- إجـــراء دراســـات تهـــدف إلى معرفة جدوى استخدام مناهج التربية الجنسية وأثرها في نمو المفاهـــيم والاتجاهـــات الجنســـية في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن ثم تحديد اللازم في تقديم

التربية الجنسية إلى الطلاب .

2- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة التي أعدها الباحث بالنسبة إلى مناهج التربية الإسلامية في المرحلتيـــن الابتدائـــية والثانوية كل على حدة؛ لمعرفة مدى احتوائها موضوعات التربية الجنسية الملائمة لطلاب كل من المرحلتين .

3- تطويـــر مـــناهج التربـــية الإســـلامية في مملكة البحرين بإدماج موضوعات التربية الجنسية المناسبة في كل مرحلة دراسية.

4- إجـــراء دراسة تهدف إلى تقويم مدى فهم المعلمين والمعلمات لأسس وأهداف التربية الجنسية، وتقويم ممارستهم في هذا الشأن ، وكذا اتجاهاتهم نحو التربية الجنسية .

5- إجراء دراسة تهدف إلى تقويم برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في جامعة البحرين لمعرفة مدى إسهامه في إمداد المعلم بمفاهيم وأسس التربية الجنسية.

مراجع البحث وملاحقه

قائمة المراجع:

أولا ــ المراجع العربية:

الإدارة العامـــة للتربية البيئية والسكانية بقطاع التعليم بجمهورية مصر العربية.(1998).**شبكة المدى والتـــتابع للمفاهيم السكانية للمقررات الدراسية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي**.القاهرة، جمهورية مصر العربية : دار المصحف .

الإدارة المركـــزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة الإماراتية.(ب.ت).**الدليل الموجز لصحة المراهقين والشباب**. أبوظبي ، الإمارات العربية المتحدة :المؤلف.

إدارة المـــناهج بمملكة البحرين.(2003). **تقرير حول خطة إدماج مفاهيم الصحة الإنجابية والجنسية من منظور صحة المراهقة في المناهج الدراسية**. مملكة البحرين:المؤلف.

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة.(1995). **نشرة الصحة الجنسية والإنجابية**.المؤلف.

الاتحـــاد الدولـــي لتنظيم الأسرة.(1995). **ميثاق الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة عن الصحة الجنسية والإنجابية**.المؤلف.

الأمـــم المـــتحدة.(1994).**تقريـــر المؤتمر الدولي للسكان والتنمية**:القاهرة، مصر 5-13 سبتمبر . المؤلف.

أودليم، دوريس.(1994).**رحلة عبر المراهقة**(فاخرعاقل مترجم، الطبعة الثانية).دمشق، سورية: دار طلاس للدراسات والنشر.

الألباني، محمد نصر الدين.(1988). **صحيح سنن الترمذي باختصار السند**،(الجزء الثاني)،الرياض ، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الإستانبولي، محمد مهدي.(1984).**التربية الجنسية**:ماذا ينبغي للمراهقين والبالغين معرفتهن الجنس(الطبعة الرابعة).بيروت، لبنان:المكتب الإسلامي.

الأقطش.يحيى سالم والسرطاوي،محمود والعقيل، ممدوح توفيق والكردي،راجح.(2002).**التربية الإسلامية للصف السادس** (الطبعة المعدلة)عمّان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

الأقطش.يحيى سالم والسرطاوي،محمود وعيد ، يحيى إسماعيل والعقيل، ممدوح توفيق والكردي،راجح. (2002).**التربية الإسلامية للصف السابع** (الطبعة المعدلة)عمّان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

الأنصاري،عبد الرحمن محمد عبد المحسن الخزرجي .(1988).**مناهج علوم التربية الإسلامية في التعليم الابتدائي والمتوسط (من الصف الأول إلى الصف التاسع) في المملكة العربية السعودية**: دراسة وصفية تحليلية مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، شعبة الدعوة والتربية الإسلامية،الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ،المملكة العربية السعودية.

إسماعيل،محمد عماد الدين.(1991).**النمو في مرحلة المراهقة**. الكويت، الكويت:دار القلم.

إمام ، حافظ. (20يناير،2001).أخطر تقرير للجنة حماية الطفل والمرأة بالمستشفى العسكري. **جريدة أخبار الخليج(مملكة البحرين).25**،(8338)،ص4.

ـــــــــــــ. (4يناير،2002). اختصاصية نفسية تحذر من التحرشات الجنسية بالأطفال في المدارس. **جريدة أخبار الخليج(مملكة البحرين).26**،(8687)،ص3.

ـــــــــــــ. (8 نوفمبر،2002). في دراسة شملت 74 حالة: التحرش تجاوز مرحلة الطفولة وامتد حتى 21 سنة. **جريدة أخبار الخليج(مملكة البحرين).27**،(8995)،ص11.

أوزي،أحمد.(1993).**تحليل المضمون ومنهجية البحث**. الرباط، المغرب:الشركة المغربية للطباعة والنشر.

ـــــــــــــ (2000).**المراهق والعلاقات المدرسية**(الطبعة الثانية).الدار البيضاء،المغرب: مطبعة النجاح الوطنية.

ـــــــــــــــ (2001).**طالـــب المدرسة الإعدادية خصائص نموه واحتياجاته المستقبلية**.ورقة قدمت إلى المؤتمر التربوي السنوي الخامس عشر،مملكة البحرين.

الأمـــم المـــتحدة.(1995).**تقريـــر المؤتمـــر الدولـــي للســـكان والتنمية**.نيويورك،الولايات المتحدة الأمريكية:مكتب الأمم المتحدة.

الـــبخاري، عـــبد الله محمـــد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي.(1981).**صحيح البخاري**. بيروت ، لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر.

برئاسة وزير التربية لجنة المسلكيات تقرر تدريس موضوعات المراهقة والصحة الإنجابية والجنسية في الفصل القادم. (6 نوفمبر 2002). **جريدة الأيام(مملكة البحرين)**،(4996)،ص7.

بـــرجاوي، رويـــده محييـــي الدين.(1985).**المنهج الإسلامي في التربية الجنسية**.بيروت، لبنان:دار الغصون.

بُركة، سوزان.(1996).**التربية الجنسية ومسؤولية الآباء والأمهات**(محمد ديركي، مترجم).بيروت، لبنان، دمشق ، سورية : دار المنارة.

البـــنا،عائدة عـــبد العظـــيم .(1983).**الإسلام والتربية الصحية**. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

بـــناء علـــى تعليمات وزير التربية :تحقيق عاجل ودقيق لمشكلة الطالب الذي تعرض إلى حادثة غير أخلاقية.(12مارس،2002).**جريدة أخبار الخليج(مملكة البحرين)**.**27**،(8754)،ص9.

البنبلي،لميس.(21نوفمبر،2002) . 60٪ من المدارس خالية من التحرشات الجنسية والعنف).**جريدة أخبار الخليج(مملكة البحرين)**.**27**،(9008)،ص2.

بوزبون،بـــنة(2001).**الاعـــتداءات الجسمية والجنسية على الأطفال**:دراسة ميدانية للحالات التي تم تحويلها إلى قسم الطوارئ بالمستشفى العسكري من سنة 2000م إلى 2001م.المنامة مملكة البحرين.

ـــــــــــــــ(2002). **إحصـــائية الاعـــتداءات الجســـمية والجنسية على الأطفال للحالات التي تم تحويلها إلى قسم الطوارئ بالمستشفى العسكري من سنة 2000م إلى 2002م**.المنامة مملكة البحرين.

بيبـــي، ســـيرل.(1994).**التربـــية الجنســـية**(ندى جابر حاتم ، مترجمة).بيروت، لبنان: دار الكتاب الحديث.

ـــــــــــــ.(1999). **التربـــية الجنســـية**(محمد رفعت رمضان ونجيب إسكندر، مترجمان،الطبعة الثانية).القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار المعارف.

بـــيرج، أندريـــه.(1982).**التربية الجنسية عند الولد** (موريس شربل،مترجم).باريس، بيروت،لبنان: منشورات عويدات.

التميمي،صالح.(1991).**مشكلة في طريق الشباب**.الرياض،المملكة العربية السعودية:دار العاصمة.

التويم، خالد بن محمد يوسف.(1986).**مبادئ التربية الجنسية المستنبطة من القرآن والسنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.

الثوينـــي، محمـــد فهـــد .(1996).**فن التعامل مع مرحلة المراهقة** : فتيان وفتيات من 12-18سنة. الكويت: لجنة مصابيح الهدى.

ـــــــــــــــــ .(1998).**الانحراف عند الأبناء** : دراسة ميدانية وتحليلية حول أنماط شخصية الوالدين وعلاقتها بانحراف الأبناء. الكويت: لجنة مصابيح الهدى.

جبر،عصـــام خلـــيل محمد.(1995).**القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي من الصف الخامس وحتى العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية ، الأردن ،المملكة الأردنية الهاشمية.

بـــن جبرة،محمد بن علي.(يوليو،1986).التربية الجنسية للطفل المسلم. **مجلة الأمة (قطر)،6** ،(71)، ص ص. 33-35.

الجرادي،ناجـــي مصـــلح أحمـــد.(1993).**تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنـــيا مـــن التعلـــيم الأساســـي فـــي الجمهوريـــة اليمنـــية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية ، الأردن ،المملكة الأردنية الهاشمية.

الجشـــي،عواطف حســـن.(2001).**واقـــع سوء المعاملة من خلال القضايا الواردة لوزارة الداخلية.** تقرير مقدم إلى مؤتمر "حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيز التشريعات" الذي أقامـــته الجمعـــية البحرينية لتنمية الطفولة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونسيف) في الفترة ما بين(20و22 أكتوبر 2001)، المنامة، مملكة البحرين.

الجصـــاص،أبي بكـــر أحمـــد بـــن علي الرازي.(1986).**أحكام القرآن** ،بيروت، لبنان:دار الكتاب العربي.

الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.(2001).**التقرير الختامي وتوصيات مؤتمر "حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال** ، المنامة، مملكة البحرين.

جمعـــية البحـــرين لتنظيم ورعاية الأسرة.(1988).**التقرير الختامي لندوة " الثقافة الأسرية والصحة الإنجابية".**المنامة، مملكة البحرين.

ـــــــــــــــ.(2000).**التقريـــر الختامي لبرنامج ورشة عمل إدماج مفاهيم الصحة الإنجابية في المناهج الدراسية،** المنامة، مملكة البحرين.

ـــــــــــــــ.(2001).**التقرير الختامي لبرنامج ورشة عمل التنظيم الأسري والصحة الإنجابية من منظور تربوي،** المنامة، مملكة البحرين.

ـــــــــــــــ.(2002).**التقرير الختامي لبرنامج ورشة عمل المفاهيم الصحية والإنجابية في المناهج الدراسية : التعليم الأساسي،** المنامة، مملكة البحرين.

جمعـــية مرشـــدات الإمـــارات.(مايو،2000).**الصحة الإنجابية للشباب والمراهقين.**ورقة قدمت إلى ورشة العمل العربية حول الصحة الإنجابية للشباب والمراهقين،الشارقة،الإمارات.

الجوخدار،عـــبد الحلـــيم .(2000). **التربية السكانية المدرسية.**ورقة قدمت إلى الملتقى الدولي حول الســـكان والصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي من منظور إسلامي، القاهرة 18-21 أكتوبر، جمهورية مصر العربية.

ـــــــــــــــــــــ .(2001). **أهـداف إدماج مفاهيم الصحة الإنجابية والجنسية من منظور صـحة المـراهقة فـي المـناهج الدراسية**..ورقة قدمت إلى ورشة عمل التنظيم الأسري والصحة الإنجابية من منظور تربوي، المنامة، مملكة البحرين.

الجوخدار،عـبد الحليم والقصير،نعيمة.(1998).**الصحة الإنجابية للمراهقين والشباب ومسألة إشراك الذكـور**.ورقـة قدمت إلى المؤتمر العربي حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الفترة من 22-25،بيروت،لبنان.

الجوخـدار ، عـبد الحليم والخطيب، محمد والنحاس، جمال وعبد الزهار، نبيل وزيدان، همام بدران وشـحاتة، شـحاته محمـد والبسطويسـي، هشـام وفرغلـي، فتحـي .(2000) **دلـيل الصـحة الإنجابية للشباب**.الإسكندرية،جمهورية مصر العربية.

ابـن الجـوزي، أبـي الفرج.(1984).أحكام النساء.القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة التراث الإسلامي.

حاجـي، فهـيمة عبد الله أحمد.(2001). **تطويـر مساق الثقافة الإسلامية في ضوء متطلبات الحياة المعاصـرة بالمـرحلة الـثانوية بدولـة البحريـن**. رسـالة ماجسـتير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض،المملكة العربية السعودية.

الحاج،باسـمة والشريدة،سـميحة.(1993).**الاهـتمامات المـتعلقة بالصحة لدى المراهقين في دولة الكويت**.الكويت، وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية.

حسـن، أميـنة أحمـد.(1985).**نظرية التربية في القرآن وتطبيقاتها في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام**.القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار المعارف.

الحسـن،عارف الشيخ عبد الله وبداد، محمد سعيد إبراهيم وعلي، محمد عبد الباقي محمد وطه،محمد غسـان عـبد الله.(2002).**التربـية الإسلامية للصف الأول الإعدادي**(الطبعة الثامنة).مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الحسـن،عارف الشيخ عبد الله وطلفاح، خلف عبد الله وطه،محمد غسان عبد الله ونبعة،محمد محيبي الديـن.(2002).**التربـية الإسـلامية للصف الثاني الإعدادي**(الطبعة السابعة).مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الحســـن،عارف الشـــيخ عبد الله وأبو رمان، بشير عائد وعبد القادر، سليمان محمد وطه، غسان عبد الله. (2002).**التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي**(الطبعة السابعة).مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

حسين، سمير محمد.(1996).**تحليل المضمون**(الطبعة الثانية).القاهرة، جمهورية مصر العربية: عالم الكتب، المؤلف.

الحســـيني، أيمن.(1991).**سري وعاجل للرجال فقط!!:كل تساؤلات الشباب والأزواج عن الأمراض الخاصة والقدرة الجنسية**.القاهرة،جمهورية مصر العربية:مكتبة ابن سينا.

الحســـيني، محمد الفاتح والحجاجي،أحمد يحيى نور والحسيني، محمد المداح.(2001).**التربية الدينية الإســـلامية للصـــف الأول الإعدادي،الفصـــل الدراسي الأول**.القاهرة، جمهورية مصر العربية:مطبعة الأهرام التجارية.

ـــــــــــــــــــــــــــ.(2001).**التربـــية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي،الفصل الدراسي الثاني**.القاهرة، جمهورية مصر العربية: مطبعة الأهرام التجارية.

ـــــــــــــــــــــــــــ.(2001).**التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي،الفصل الدراسي الأول**.القاهرة، جمهورية مصر العربية:مطبعة الإشراف.

ـــــــــــــــــــــــــــ.(2001).**التربية الدينية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي،الفصل الدراسي الثاني**.القاهرة، جمهورية مصر العربية:مطبعة الإشراف.

الحطـــاب،حمود حطاب حسن واللبودي ، أحمد مصطفى ومطر، علي الحسيني علي والزويد، عبد الله خـــالد موســـى.(2002).**التربـــية الإســـلامية للصـــف الثالث المتوسط، الجزء الأول** (الطبعة الثالثة)،إدارة المناهج،قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية التعليم بدولة الكويت.

ـــــــــــــــــــــــــــ.(2002).**التربـــية الإسلامية للصف الثالث المتوسط، الجزء الثاني** (الطبعة الثالثة)،إدارة المناهج،قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية التعليم بدولة الكويت.

الحفنـــي، عبدالمـــنعم.(1992).**الموسوعة النفسية الجنسية**. القاهرة، جمهورية مصر العربية:مكتبة مدبولي.

حلمي،منـيرة أحمـد.(1975).**مشـكلات الفـتاة المـراهقة وحاجاتهـا الإرشادية**.جمهورية مصر العربية،القاهرة:دار النهضة العربية.

الحمد،محمـد بـن إبراهـيم.(1994).**الجـريمة الخلقـية،عمل قوم لوط**، الأضرار – سبل الوقاية والعلاج.الرياض: المؤلف.

حماد،عـبد الجلـيل وصـلاح ، سـمير يونـس ومحمد ، صابر عبد المنعم ومنصور ، زكريا طه. (2001).**التربـية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي،الفصل الدراسي الأول**.القاهرة، جمهورية مصر العربية:كيلاني للطباعة.

ـــــــــــــــ.(2001).**التربـية الدينـية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي،الفصل الدراسي الثاني**.القاهرة، جمهورية مصر العربية: كيلاني للطباعة.

الخطيب،علي أحمد.(أغسطس،1995).الأزهر والثقافة الجنسية. **مجلةالأزهر**،ص ص.293-294.

الخزاعـي،محمود شـمس الدين أمير.(2002).**ضوابط البلوغ عند الفقهاء**.بيروت، لبنان:منشورات محمد علي بيضون لنشر كتب السنة والجماعة و دار الكتب العلمية.

الخشـت،محمد عثمان.(1989).**فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية**،القاهرة، مصر: مكتبة ابن سينا.

خلف،ياسـمين.(24 نوفمـبر،2002). الـتحرش الجنسـي في مدارسنا(1-2). **جريدة الأيام(مملكة البحرين)**، (5014)،ص7.

ـــــــــــــــ.(24 نوفمـبر،2002). الـتحرش الجنسي في مدارسنا(2-2). **جريدة الأيام(مملكة البحرين)**، (5015)،ص7.

الخليلـي، خلـيل وعـثمان، نـور الديـن عقيل.(1990).**التوثيق في البحوث والدراسات التربوية الاجتماعية** .إربد، الأردن:دار ومكتبة الكتاني للنشر والتوزيع.

الخياط، محمد هيثم.(1996).**فقه الصحة**. (سلسلة الهدي الصحي ، سلسلة للتثقيف الصحي من خلال تعاليم الدين، رقم 4)،عمّان،الأردن:المؤلف.

الخماش، أمية موسى.(1985).**سيكولوجية التربية الجنسية عند الأطفال.** القاهرة، جمهورية مصر العربية:مكتبة الأنجلو المصرية.

خير الزراد، فيصل محمد .(1997).**مشكلات المراهقة والشباب.**بيروت، لبنان: دار النفائس.

أبـــو داود،ســـليمان بـــن الاشـــعث السجستاني الأزدي.(د.ت).**سنن أبي داود**(محمد محيي الدين عبد الحميد، محقق).ج1-2،بيروت، لبنان:المكتبة العصرية.

دردك،رحـــال.(مـــارس،1994).النشـــاط الســـكاني والكـــتاب المدرســـي. **مجلة التفاعل الاجتماعي التربوي**،ص ص. 153-241.

الدوّيش،محمـــد بـــن عـــبد الله .(1991).**أخي الشاب كيف تواجه الشهوة؟.** الرياض،المملكة العربية السعودية:مؤسسة الجريسي.

الراضـــوي،نائلة السيليني و الجطلاوي، الهادي(2001).**التربية الإسلامية لتلامذة السنة التاسعة من التعليم الأساسي.**تونس، الجمهورية التونسية:المركز القومي البيداغوجي.

الراضـــي، سمير جميل أحمد.(1983).**المراهقون :دراسة تربوية نفسية من وجهة النظر الإسلامية.** بيروت، لبنان:المكتبة العصرية.

راشد،محســـن.(8إبـــريل،2000).إدراج الصـــحة الإنجابـــية ضـــمن المـــناهج الدراســـية.**جـــريدة البيان**(الإمارات)،ص ص. 2-3.

رزق،ســـامية ســـليمان.(1994).**الإعـــلام المســـموع والصـــحة الإنجابية.** القاهرة جمهورية مصر العربية:مكتبة الأنجلو المصرية.

رضـــا، أكرم.(2000).**بلوغ بلا خجل**(سلسلة أولادنا ، الكتاب الأول الطبعة الثالثة).القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

ـــــــــــ. (2000).**مـــراهقة بـــلا أزمـــة**(سلســـلة أولادنا ، الكتاب الأول الطبعة الثالثة).القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

ـــــــــــــ. (2000).**شـــباب بـــلا مشـــاكل**(سلســـلة أولادنا ، الكتاب الأول الطبعة الثالثة).القاهرة، جمهورية مصر العربية: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

الزحيلي،وهبة.(1989).**الفقه الإسلامي وأدلته**(جزء 1-4، الطبعة الثالثة).دمشق، سورية:دار الفكر.

زريق، معروف.(1986).**خفايا المراهقة**.دمشق، سورية:دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

ـــــــــــــ.(1986).**ما يجب أن تعرف عن الجنس والعادة السرية**.دمشق، سورية:دار المعرفة للنشر للطباعة والتوزيع.

الزعـــبلاوي،محمد السيد.(1998).**تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس**.(الطبعة الرابعة) رسالة دكتوراه،بيروت، لبنان:مؤسسة الكتب الثقافية.

الزعبـــي،طلال.(1998).**تجـــربة الأردن في مجال إدماج مفاهيم التربية السكانية والبيئية والصحية فـــي المـــناهج المدرســـية وفـــي بـــرامج تدريـــب المعلمين من منظور إسلامي مقارنة مع تجارب الدول العربـــية**.تقريـــر مقـــدم إلى ورشة عمل إقليمية لمسؤولي التربية الإسلامية حول التربية السكانية في التعليم النظامـــي وغـــير النظامي التي تنظمها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الفترة من 20-9/27/ 1998.عمّان، الأردن.

زناتـــي،محمد توفيق إبراهيم.(1972).**الشباب ومشكلاته من منظور إسلامي**.الرياض :الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

زهـــران،حامد عـــبد الســـلام.(1977).**علـــم نفـــس الـــنمو:الطفولـــة والمراهقة**.جمهورية مصر العربية،القاهرة:عالم الكتب.

أبـــو زيد،بكـــر بـــن عـــبد الله.(2000).**حراسة الفضيلة**(الطبعة السادسة).الرياض، المملكة العربية السعودية:دار العاصمة.

زيـــد ، مـــنار إبراهـــيم.(1990).**المفاهـــيم والاتجاهـــات البيئية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين**.رسالة ماجستير غير منشورة.الجامعة الأردنية،عمّان،المملكة الأردنية.

سابق، السيد.(1977).**فقه السنة**(الأجزاء من 1إلى3). بيروت، لبنان:دار الفكر.

سالم، ناديـة.(1983).إشـكاليات اسـتخدام تحلـيل المضمون في العلوم الاجتماعية.**مجلة العلوم الاجتماعية(الكويت)**.السنة الحادية عشرة،(3)، ص ص .43-59.

السـلمان،عبد العالـي محمـد والهيتـي،خلف نصـار.(1987).**مقدمـة فـي منهجـية تحلـيل المحتوى**.بغداد،العراق:مركز البحوث التربوية والنفسية.

السـميري،لطيفة صـالح.(1998).تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبـنات فـي المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية.**رسالة الخليج العربي**،19، (69)،105-152.

سـويد، محمـد نـور بـن عـبد الحفيظ.(1998).**منهج التربية النبوية للطفل**(جزء1- 2).بيروت، لبنان:دار ابن كثير.

سـيد أحمد،شـكري.(1989).**تطبـيقات أسـس ومـبادئ الإحصـاء في المجال النفسي والتربوي** (جزء1).الدوحة، دولة قطر: جامعة قطر

سـيد أحمد،شـكري والحمـادي، عـبد الله.(1987).**منهجـية تحلـيل المضـمون وتطبيقاته في التربية**.الدوحة،دولة قطر، جامعة قطر:مركز البحوث التربوية.

الشـتيوي،محمد ومحجوب،سـالم ومبارك،عـبد القـادر بـن الحاج وخليج،محمد.(2000). **التربية الإسـلامية لـتلامذة السـنة السـابعة مـن التعلـيم الأساسي**.تونس، الجمهورية التونسية:المركز القومي البيداغوجي.

شربل، موريس.(1995).**التربية الجنسية** .بيروت، لبنان:دارالمناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

الشرقاوي،حسن.(1983).**نحو تربية إسلامية**.الإسكندرية،مؤسسة شباب الجامعة.

الشـريعة،محمد محمـود.(1997).**المتطلـبات الـتربوية لمراحل النمو الإنساني في ضوء التربية الإسـلامية**. رسـالة ماجسـتير غـير منشورة، قسم أصول الدين،كلية الشريعة الدراسات الإسلامية،جامعة اليرموك ، إربد ،المملكة الأردنية الهاشمية.

الشريف، عدنان.(سبتمبر ،1991).التربية الجنسية في الإسلام: وقفات علمية مع آيات كريمة من كتاب الله.**المعارج**،1(9)،88-92.

الشـــريف، محمود.(د.ت).**الإسلام والحياة الجنسية** :دراسة تحليلية مستمدة من القرآن الكريم(سلسلة كتب التصوف الإسلامي، الكتاب الخامس عشر.القاهرة.

شعبة التربية الإسلامية.(1992).**مختارات في الإسلام والقضايا المعاصرة** :دين 104المنامة ، مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج.

الشيخ،عبد اللطيف.(2001).**حماية الإسلام للطفل من سوء المعاملة والإهمال.** ورقة عمل قدمت إلى مؤتمـــر "حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيز التشريعات" التي أقامتها الجمعية البحرينـــية لتنمـــية الطفولـــة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونسيف) في الفترة ما بين(20-22 أكتوبر 2001)، المنامة، مملكة البحرين.

صـــاري، موسى وذباح، إسماعيل وأرزيل، رمضان وزباني، محيي الدين وشابو، إبراهيم وخالف، نصـــر الديـــن وشـــفون ، حميد وطالب، مليكة.(2000). **الدليل المنهجي لتطبيق مادة التربية الإسلامية** : الطـــور الثاني.وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

صـــاري، موسى وذباح، إسماعيل وبوشمة، خالد وأرزيل، رمضان وشفون ، حميد وشابو، إبراهيم وخـــالف، نصر الدين وطالب، مليكة.(2001).**التربية الإسلامية** : السنة السابعة من التعليم الأساسي. وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

صـــاري، موســـىوذباح، إســـماعيل وميفاري، يوسف وطالب، مليكة وشفون ، حميد وشابو، إبراهيم وخـــالف، نصر الدين. (2001).**التربية الإسلامية** : السنة الثامنة من التعليم الأساسي. وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

صالح،حســـن.(يولـــيو،1994).دراســـة المشـــكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المراهقين بدولة الكويت.**التربية**(الكويت)،(14)،ص ص. 26-44.

صـــالح، سمية محمد.(1994).**تقويم المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي مـــن كتاب التربية الإسلامية بمملكة البحرين.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.

صلاح،صـــلاح الديـــن حســـن مصطفى.(2000).**اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية.** رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية،نابلس،دولة فلسطين.

طالـــب، عـــبد الرحمن.(1992).**التربية الجنسية في الإسلام**.القاهرة، جمهورية مصر العربية: الدار المصرية.

الطاهـــري، طارق شفيق.(د.ت).**القرآن والحياة الجنسية**(الطبعة الثالثة)، بغداد، الجمهورية العراقية: مكتبة الشطري.

طعيمة ، رشدي.(1987).**تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**:مفهومه، أسسه،استخداماته.القاهرة:دار الفكر العربي.

الطويل،عـــثمان.(1992).**التربـــية الجنســـية فـــي الإسلام للفتيات والفتيان**.عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية:دار الفرقان.

ظاهـــرة الاعـــتداءات الجنســـية فـــي المجتمع تتفاقم.(10يناير،2003).**جريدة أخبار الخليج(مملكة البحرين).27** (9058)،ص2.

عاقل،فاخر.(مارس، 1968).التربية الجنسية.**العربي (الكويت)**،(112)، ص ص.28-33.

عـــبد الحمـــيد،محمد.(1983).**تحلـــيل المحتوى في بحوث الإعلام**.جدة،المملكة العربية السعودية:دار الشروق.

عـــبد الباقـــي، محمد فؤاد.(1981). **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**(الطبعة الثانية).بيروت، لبنان: دار الفكر .

عـــبد الـــتواب، عـــبد الـــلاه عـــبد التواب(1988).**التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين التنظير والتطبيق**:دراسة ميدانية .جامعة أسيوط،كلية التربية،قسم أصول التربية.

ـــــــــــــــــــــــــــ.(يونـــيو، 1990).التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين التنظير والتطبيق: ملخص الدراسة.**مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط (مصر).2**،(6).ص ص.502-520.

عـــبد الرحمـــن، عواطف وسالم ، نادية وعبد المجيد، ليلي.(1982).**تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية** .القاهرة، جمهورية مصر العربية :مطبعة العمرانية للاوفست.

العبد،عاطف عدلي و عزمي، زكي أحمد.(1993).**الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**.القاهرة:دار الفكر العربي.

العـــبد العالي،عادل بن محمد.(2000).**الشباب والإنترنت**.الرياض،المملكة العربية السعودية:مؤسسة الجريسي.

عبد العزيز، محروس رضوان وعبد اللطيف، أحمد محمود والشيخ،عبد اللطيف أحمد وعباس، سامي إســماعيل.(1992).**العلاقـــات والنظم الإسلامية للمرحلة الثانوية**: دين 102(الطبعة الثانية). المنامة ، مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح.(1999).دراسة عن تحليل المضمون في أدب الطفل العربي.**رسالة الخليج العربي**،73 ،(20)، ص ص. 74-79.

عـــبد الله، عـــبد الرحيم صالح.(1992). **عوامل الانحراف الجنسي ومنهج الإسلام في الوقاية منها وعلاجها**.عمّان، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

عـــبد المعطي،عـــبد الباسط.(1984).التعليم وتزييف الوعي الاجتماعي:دراسة في استطلاع مضمون بعض المقررات الدراسية.**مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، (12).

عـــبد المقصـــود، عصـــمت محمد.(1981).مصادر المعلومات الجنسية لطلبة وطالبات كلية التربية الرياضية.**مجلة دراسات وبحوث (جامعة حلوان).4**،(3)،ص ص.89-93.

عـــبد المنعم، محمود عبد الرحمن.(1999).**معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية** (جزء1-2).القاهرة ، جمهورية مصر العربية :دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير.

عبـــيد، منصـــور الرفاعـــي.(1993).**تربـــية الناشئة في ضوء السيرة**.بيروت لبنان: دار الجيل ، القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة التراث الإسلامي.

عبـــيدات، ذوقـــان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد.(1988).**البحث العلمي**: مفهومه ،أدواته، أساليبه،عمّان،الأردن: دار مجلاوي للنشر والتوزيع.

عبيدلـــي، العبيدلي.(2001).**الاســـتغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.** ورقة عمل قدمت إلى مؤتمر "حمايـــة الطفـــل مـــن ســـوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيز التشريعات" التي أقامتها الجمعية البحرينـــية لتنمـــية الطفولـــة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة(اليونسيف) في الفترة ما بين(20-22 أكتوبر 2001)، المنامة، مملكة البحرين.

العثيميـــن، محمـــد الصـــالح.(بـــدون تـــاريخ النشـــر).**من مشكلات الشباب**.القصيم، المملكة العربية السعودية:مؤسسة صوت القدس الإسلامية للإنتاج والتنويع.

العزيـــزي، عـــزت والهواري، محمد علي وعباس،فضل حسن ويوسف، عمر خليل وعويضة،محمد عـــبد الله والكايد،زيـــاد محمد.(2001). **التربـــية الإسلامية للصف التاسع**(الطبعة الثانية)عمّان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

العشيري،هشـــام أحمـــد يوســـف.(2002).**تقويم الجوانب الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانـــية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين.** رسالة ماجستير غير منشورة، ،كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

عصر،صـــبحي عـــبد الرءوف.(1990).**المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم**.القاهرة، مصر:دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير.

العطاوي،أحمد يعقوب.(1998).**الصحة الإنجابية والتربية الجنسية من منظور الإسلام.** ورقة قدمت لندوة الثقافة الأسرية والصحة الإنجابية، المنامة، مملكة البحرين.

العقيلي،يحـــيى بـــن ســـليمان.(1992).**العفة ومنهج الاستعفاف**(الطبعة الثانية).الكويت، الكويت:دار الدعوة للنشر والتوزيع.

عكاش،عبد الكريم.(1993).**الإتمام في مختصر تربية الأولاد في الإسلام** .دمشق، سورية:دار المحبة للطباعة والنشر والتوزيع.

علـم الديـن، محمد.(1970).**التربية الجنسية بين الواقع وعلم النفس والدين**.القاهرة:الهيئة العامة للتأليف والنشر.

ـــــــــــــــ.(1974).**تربـية الأولاد فـي الإسـلام**(جزء 1-2،الطبعة الحادية والعشرون). القاهرة جمهورية مصر العربية،:دار السلام للطباعة والنشر.

ـــــــــــــــ.(1992).**مسـؤولية التربية الجنسية من وجهة نظر** الإسلام (الطبعة السادسة). القاهرة جمهورية مصر العربية،:دار السلام للطباعة والنشر.

العلوي،يوسـف محمود.(1989).**تقويم مقرر التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي بدولة البحرين في ضوء أهداف المرحلة ومدى ملاءمته لحل مشكلات الطلاب**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية .

ـــــــــــــــ.(2000).**تطويـر مـنهج التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بدولة البحرين**. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية .

علـي،محمد الحـاج.(1992).**التربـية الجنسية الطبية**. العين، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة ابن خلدون.

العنانـي، حـنان عـبد الحميد.(2001).**تربية الطفل في الإسلام**. ، عمّان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عويضـة، محمـد عبد الله والكايد، زياد محمد والعزيزي،عزت والهواري، محمد علي وعباس،فضل حسـن ويوسـف، عمـر خليل(2002). **التربية الإسلامية للصف العاشر**(الطبعة الثانية)عمّان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

غالب،مصطفى.(1979).**سيكولوجية الطفولة والمراهقة**.بيروت:مكتبة الهلال.

غلوم،عائشـة عبد الله .(1991).**القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين**: دراسة تحليلية.رسالة ماجستير غير منشورة، ، كلية التربية،جامعة البحرين، مملكة البحرين.

فـــاروق، رنـــدة.(31 ديسمبر،2002).حماية للأطفال من التحرش الجنسي، سلسلة من ورش العمل على مدى 3 سنوات.**جريدة أخبار الخليج(مملكة البحرين).27**،(9048)،ص8.

فضل الله، محمد حسين.(2001).**دنيا الطفل**.بيروت، لبنان:دار الملاك للطباعة والنشر والتوزيع.

الفعر،حمـــزة بـــن حســـين.**نظرات في مشكلات الشباب وكيفية معالجتها**.(سلسلة معالم على طريق الصحوة،2)، جدة، المملكة العربية السعودية :دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع

الفقـــيه،أبو الحســـن بـــن محمد.(2000).**قبل الندم**(سلسة إلى الشباب، 1). الرياض، المملكة العربية السعودية:دار ابن خزيمة.

فلســـفي، محمـــد تقـــي.(1992).**الطفل بين الوراثة والتربية**(الطبعة الثانية).بيروت، لبنان: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

فليفل،حســـن زكريا.(1997).**كيف تواجه الشهوة وتقضي على العادة السيئة**.الإسكندرية، مصر:دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

الفنجري، أحمد شوقي.(1986).**الإسلام والحياة الجنسية**. القاهرة، مصر :عالم الكتب.

فـــي اجتماع لجنة المسلكيات برئاسة وزير التربية : المدرسات يدرسن الأولاد حتى الصف الخامس. (22مايو،2002).**جريدة أخبارالخليج(مملكة البحرين).27**،(8825)،ص9.

فـــي نـــدوة " تربية أفضل للمراهقين": النقال والفضائيات والإنترنت من أسباب المشاكل. (14إبريل، 2003).**جريدة أخبارالخليج(مملكة البحرين).28**،(9152)،ص3.

قائمي،علـــي.(1997).**الأســـرة.. ومســـائل الجنس عند الناشئين**.بيروت، لبنان:دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع.

القاضي،علي.(ديسمبر،1980).الإسلام والتربية الجنسية.**مجلة الأمة** (1)،2،ص ص.73-74.

قـــراعة،محمد علـــي.(1965).**مشـــكلات عواطـــف الشـــبان فـــي الإيمان،والحب،والشوق**:الروح والطموح،الطبعة الأولى،مصر،القاهرة:دار مصر للطباعة.

القزاز،محمد سعد.(2002).**التربية الجنسية في ظلال السنة النبوية**.القاهرة، مصر: دار فرحة للنشر والتوزيع.

ابـــن قدامـــه، موفـــق الديـــن عـــبد الله المقدســـي.(1984).**المغنـــي والشـــرح الكبـــير على متن المقنع**.بيروت،لبنان :دار الفكر .

قســـم الإحصـــاء الـــتربوي بـــوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين.(1997).**إحصاءات التعليم للعام الدراسي 1994م/1995م**.مركز المعلومات والتوثيق،قسم الإحصاء التربوي،مملكة البحرين:المؤلف.

قســـم التحقـــيقات بمجلـــة ولدي (مايو،1999). قبل أن يتسبب خجلكم في مصيبة ،لا تترددوا،علموا أبناءكم التربية الجنسية. **مجلة ولدي**،1،(6)،ص ص. 8-15.

قســـم المرشـــدات بمملكة البحرين.(2000).**صحة المراهقين والصحة الإنجابية للفترة من 1998-2000**.المنامة،مملكة البحرين:جامعة البحرين.

قطب،محمد علي.(1978).**الحب والجنس من منظور إسلامي**.القاهرة، جمهورية مصر العربية:مكتبة القرآن.

ـــــــــــــــ.(1983).**أولادنـــا فـــي ضـــوء التربـــية الإســـلامية**.الفجالة، جمهورية مصر العربية:مطبعة المدينة.

ـــــــــــــــ.(1983).**المراهقة : أعراضها، أسبابها، أخطارها،معالجتها**.الإسكندرية، جمهورية مصر العربية:دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع.

القوصـــي،عبد العزيـــز.(1981).**أســـس الصـــحة النفسية**(الطبعة التاسعة).القاهرة، جمهورية مصر العربية:مكتبة النهضة المصرية.

القيسي، مروان إبراهيم.(1985).**الإسلام والمسألة الجنسية**.عمّان، الأردن:المكتبة الإسلامية.

ـــــــــــــ.(1984).**الحب والجنس من منظور إسلامي**.القاهرة:مكتبة القرآن.

الكالا،ماريـــا خوزيه.(1994).**العمل من أجل القرن الحادي والعشرين.. الصحة والحقوق الإنجابية للجميع**،جمهورية مصر العربية،القاهرة:المنظمة الدولية لرعاية الأسرة.

كشـــك،عبد الحميد.(1993).**الشهوة**: العلاج الإسلامي لمشاكل الجنس. القاهرة، مصر: مكتبة التراث الإسلامي.

كمال،علـــي.(1994).**الجـــنس والنفس في الحياة الإنسانية** (الطبعة الثالثة).بيروت، لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

كنعان،أحمد محمد.(نوفمبر،1999).الحياة الجنسية بين الشريعة والطب والواقع. **مجلة القافلة،48**، (7)،ص ص. 6-9.

كهن،فريدريك.(1998).**الطفل والجنس من الولادة حتى البلوغ**.بيروت: دار الآفاق الجديدة.

كـــير كـــندال، ليـــتر(1992).**الطفل والأمور الجنسية**(الطبعة الثالثة، إبراهيم حافظ، مترجم)القاهرة، مصر:مكتبة النهضة المصرية.

الكيلانـــي، إســـماعيل غريـــب والســـويدي، وضحى علي ومهنا، عبد العزيز محمد.(2002).**التربية الإســـلامية للصف الثالث الإعدادي** (الفصل الأول).إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم ، دولة قطر.

الكيلانـــي، إســـماعيل غريـــب والســـويدي، وضحى علي ومهنا، عبد العزيز محمد.(2002).**التربية الإســـلامية للصف الثالث الإعدادي** (الفصل الثاني).إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم ، دولة قطر.

لافـــي، سعيد عبد الله .(1999).تقويم محتوى مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديـــات العولمـــة. فـــي محمـــود كامل الناقة(محرر)،**العولمة ومناهج التعليم**(ص ص240-267)القاهرة، جمهورية مصر العربية:الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

ابـــن ماجة،أبوعبد الله محمد بن يزيد القزويني.(د.ت).**سنن ابن ماجة**(الجزأين 1-2، محمد فؤاد عبد الباقي، محقق) بيروت، لبنان: المكتبة العلمية.

مجـــاور، محمـــد صلاح الدين.(1983). **تدريس التربية الإسلامية**: أسسه وتطبيقاته التربوية(الطبعة الثالثة)،الكويت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

المجلي،مجلي زيد محمد.(2002).**المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

مجمـــع اللغة العربية.(1993).**المعجم الوسيط** (الجزء الثاني).بيروت،لبنان:المكتبة الإسلامية للطباعة النشر.

محجـــوب، ســـالم ومبارك،عـــبد القادر بن الحاج والشتيوي،محمد ومحجوب،سالم وخليج،محمد عبد الـــلاوي ، بشـــير .(2002). **التربية الإسلامية لتلامذة السنة الثامنة من التعليم الأساسي**.تونس، الجمهورية التونسية:المركز القومي البيداغوجي.

محجوب،عباس.(إبريل،1990).هل يجيز الإسلام تدريس التربية الجنسية؟. **مجلة النفس المطمئنة،6**،(22)، ص ص. 10-11.

المحروس،فضـــيلة.(2001). **رصد ظاهرة سوء المعاملة في البحرين**. تقرير مقدم إلى مؤتمر "حماية الطفـــل مـــن ســـوء المعاملة والإهمال عبر حماية الأسرة وتعزيز التشريعات" الذي أقامته الجمعية البحرينية لتنمـــية الطفولـــة بالـــتعاون مـــع مـــنظمة الأمـــم المـــتحدة للطفولـــة(اليونســـيف)فـــي الفـــترة مـــا بين (20و22 أكتوبر 2001)، المنامة، مملكة البحرين.

محفـــوظ ،محمـــد جمـــال الديـــن.(د.ت).**التربـــية الإسلامية للطفل والمراهق**.القاهرة، مصر : دار الاعتصام.

آل محمـــود، أحمد محمود .(1998). **دور الإسلام في تهيئة الشباب لمرحلة المراهقة**. ورقة قدمت إلى ندوة الثقافة الأسرية والصحة الإنجابية، المنامة، مملكة البحرين.

آل محمـــود، أحمـــد محمود والبنا، محمد محمد و الفقي، عز الدين مصطفى و عبيد، صديقة محمد. (1998).**التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي**(الطبعة التاسعة)،المنامة ، البحرين: وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج.

آل محمـــود، أحمـــد محمود والبنا، محمد محمد و الفقي، عز الدين مصطفى و يوسف،محمد يوسف. (1998).**التربـــية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي**(الطبعة التاسعة)،المنامة ، مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم

محمود،أزهـــري أحمـــد.(2000).**رســـالة عاجلـــة إلـــى الشباب المسلم**(سلسلة رسائل من حدائق النصح ، 2)،الرياض، المملكة العربية السعودية:دار ابن خزيمة.

مدكور،علـــي أحمـــد.**(1987).تحلـــيل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام**.الرياض،جامعة الملك سعود: مركز البحوث التربوية.

ـــــــــــــــ.(1995).**التربـــية الجنســـية للأبـــناء** (الجـــزآن 1و2).القاهرة، جمهورية مصر العربية:دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع.

مدن،يوسف.(1995).**التربية الجنسية للأطفال والبالغين**.بيروت:دار المحجة البيضاء.

المدني،إســـماعيل محمـــد وبوقحوص،خـــالد أحمد.(1993).المشكلات البيئية في الكتب الدراسية في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين.**رسالة الخليج العربي**(الرياض).**14**(48)،ص ص.97-123.

المـــري، مـــباركة صـــالح الأكرف.(1996).دراسة تقويمية لمدى توافر مفاهيم التربية البيئية بمناهج العلـــوم الموحـــدة في المرحلة الإعدادية بدول الخليج العربية. **حولية كلية التربية – جامعة قطر**،(13)، ص ص. 227-260.

مســـلم،أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.(1987).**صحيح مسلم** .(الأجزاء من1-12) ،بيروت، لبنان:دار الفكر.

مســـموع، أبوطالب والبنا، محمد والفقي، عزالدين مصطفىوهرمس،عثمان إبراهيم.(1998).**التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي**(الطبعة الثامنة)،المنامة ، مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.

المسند، محمد(1995).**فتاوى المرأة:** أجاب عنها سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين وفضيلة الشيخ عبدالله بن الجبرين واللجنة الدائمة للإفتاء.الرياض، المملكة العربية السعودية: المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات.

المطوع، محمد حسن والمطوع،عبدالله ومجيد،عبدالله السيد،ومرزوق،أحمد وبوعلي، فوزية والخليفة، لولوة ومطر، نعيمة.(1996).**واقع سيرورة التعليم في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.** المنامة ، مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم، مركز البحوث التربوية.

معارف الطلبة والمراهقين ومواقفهم فيما يتعلق بالمسائل الجنسية.(إبريل1998). **المجلة الصحية للشرق المتوسط،4**(1)،76-77.

معوض،خليل ميخائيل.(1983).**سيكولوجية النمو،الطفولة والمراهقة** (الطبعة الثانية).الإسكندرية:دارالفكر الجامعي.

مغاريوس،صموئيل.(1961).**أضواء على المراهق المصري**.جمهورية مصر العربية،القاهرة:مكتبة الأنجلو مصرية.

أبو مغلي،سميح وسلامة عبد الحافظ والشناوي،محمد.(2001).**تربية الطفل في الإسلام**.عمّان، الأردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.(1992).**دور الدين والأخلاقيات في الوقاية من الإيدز ومكافحته**(سلسلة الهدي الصحي، سلسلة للتثقيف الصحي من خلال تعاليم الدين،رقم6) عمّان،الأردن :المؤلف.

_____ .((1995).**إعلان عمّان لتعزيز الصحة واتباع أنماط الحياة الإسلامية**(سلسلة الهدي الصحي ، سلسلة للتثقيف الصحي من خلال تعاليم الدين،رقم5)،عمّان،الأردن:المؤلف.

_____.(1996). **التثقيف الصحي للمراهقين.** ورقة تقنية مقدمة إلى اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في دورتها الثالثة والأربعين ، تشرين أكتوبر،الإسكندرية،جمهورية مصر العربية،الإسكندرية، المؤلف.

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.(1980).**تقويم الواقع الحالي للمناهج في دول الخليج في ضوء أهدافها الموضوعة (التربية الإسلامية)**.الكويت:المؤلف.

_____.(1984). **صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية**(المجلد الأول، وثيقة أهداف المراحل والخطط الدراسية : التربية الإسلامية واللغة العربية).الكويت:المؤلف.

المنجد، محمد صالح. (1991). **العادة السيئة**. الرياض، المملكة العربية السعودية : دار الوطن للنشر.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة]إيسيسكو[.(2000). **نموذج لبرنامج في التربية السكانية المدرسية من منظور إسلامي.**، الرباط، المملكة المغربية: المؤلف.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة]إيسيسكو[وصندوق الأمم المتحدة للسكان.(2001).**تقرير مجموعة عمل محور قضايا النوع الاجتماعي من ضمن مجموعات عمل ورشة العمل الإقليمية لأختصاصيي التربية الإسلامية لتضمين مفاهيم الصحة الإنجابية والتربية الصحية للمراهقين وقضايا النوع الاجتماعي في التربية الإسلامية**. في الفترة من 11-14 سبتمبر، الرباط، المملكة المغربية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة]اليونسكو[.(1988).**كتاب مرجعي في التربية السكانية** : الجزء الأول: التكاثر البشري.عمّان: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

_____.(1988).**كتاب مرجعي في التربية السكانية** : الجزء الثاني: الحياة الأسرية.عمّان: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

_____.(1988).**كتاب مرجعي في التربية السكانية** : الجزء الثالث: المراهقة.عمّان: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

_____.(آذار 1993).**مقالات في التربية السكانية مختارة من المجلة الدورية للتربية.29** (العدد الخاص)،1-2، ص ص 5-10.

المنظمة الدولية لرعاية الأسرة .(1994).**نشرة العمل من أجل القرن الحادي والعشرين** : الصحة والحقوق الإنجابية. تقرير ملخص للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية .المؤلف.

المـــنظمة الدولـــية لرعاية الأسرة .(1994).**نشرة العمل من أجل القرن الحادي والعشرين** : الصحة والحقوق الإنجابية. تقرير ملخص للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية .المؤلف.

مـــنظمة الصـــحة العالمـــية ومـــنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة]اليونسكو[وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز .(2000).**التربية الصحية المدرسية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنســيا**: مضمومة معلومات مرجعية لمخططي المناهج التعليمية، كتيب الأنشطة. الطلابية، جمهورية مصر العربية،الإسكندرية، المؤلف.

_____.(2000).**التربـــية الصـــحية المدرســـية للوقاية من الإيدز والأمراض المـــنقولة جنســـيا**: مضـــمومة معلومات مرجعية لمخططي المناهج التعليمية، دليل المعلم . جمهورية مصر العربية،الإسكندرية، المؤلف.

_____.(2000).**التربـــية الصـــحية المدرســـية للوقاية من الإيدز والأمراض المـــنقولة جنسيا**: مضمومة معلومات مرجعية لمخططي المناهج التعليمية، كتيب لمخططي المناهج التعليمية. جمهورية مصر العربية،الإسكندرية، المؤلف.

المنظمة الكشفية العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان.(1994).**نشرة تعريفية بموضوعات الصحة الإنجابية**.المؤلف.

ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(1989).**لسان العرب**.بيروت، لبنان:دار الفكر.

مولـــوي، فيصـــل.(1994).**التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة**.(الجزء الرابع، الطبعة السادسة).، بيروت: لبنان: المؤسسة الإسلامية للطباعة والصحافة والنشر.

الناصـــر،محمد حـــامد ودرويش،خولـــة.(1997).**تربية المراهق في رحاب الإسلام**. الدمام، المملكة العربية السعودية: رمادي للنشر.

الـــناظر، عصام.(1979). **التربية الجنسية في المدارس**: ثبت لأعمال لجنة الخبراء المنعقدة برعاية المكتـــب الإقليمـــي للشـــرق الأوســـط وشـــمال إفريقيا التابع للاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية في شهر كانون الأول(ديسمبر)1974 في بيروت لبنان(محمود الأكحل، مترجم). ،قرطاج،تونس:الدار التونسية للنشر.

النشـــمي،عجيل جاســـم والحطـــاب،حمود حطـــاب والرفاعي، بدر السيد يوسف هاشم والعبيد، أحمد محمـــد.(2002). **التربية الإسلامية للصف الرابع المتوسط، الجزء الأول** (الطبعة الثانية)،إدارة المناهج،قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية التعليم بدولة الكويت.

ـــــــــــــــــــــــ.(2002). **التربـــية الإســـلامية للصف الرابع المتوسط ، الجزء الثاني** (الطبعة الثانية)،إدارة المناهج،قطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية التعليم بدولة الكويت.

نصـــر،مارلين.(1997).تحليل المضمون في الأبحاث العربية:صعوبة السيطرة على تقنية مستوردة. **باحثات**،(3) (ص ص.17-101).

النغيمشـــي، عـــبد العزيـــز بن محمد.(1990).**المراهقون: دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة**.الرياض، المملكة العربية السعودية:دار طيبة.

النفيعي، موزة حسين.(1996).**القيم الإنسانية المتضمنة في كتاب التاريخ الإسلامي مقرر تخصصي رقـــم 212للمـــرحلة الـــثانوية بالبحرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

النقي،إبراهـــيم أحمـــد علـــي.(2000).**تطويـــر منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الإمـــارات العربية المتحدة**. رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض، المملكة العربية السعودية.

الهيتـــي نصار، خلف.(1979).**القيم السائدة في صحافة الأطفال في العراق**.دراسة قدمت إلى الحلقة الدراســـية التـــي نظمهـــا الاتحاد العام لنساء العراق وجامعة البصرة حول بناء الطفل في الخليج العربي بناء للمستقبل العربي(في الفترة من 13-15 يناير).

الهيتـــي،هادي نعمـــان.(نوفمـــبر 1988).اســـتخدام منهج تحليل المحتوى في بحوث الاتصال.**مجلة البحوث(العراق)**،(23).

واصـــل،عبد الرحمن.(1986).**مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء الشريعة الإسلامية** (الطبعة الثانية).جدة، المملكة العربية السعودية:دار الدعوة للنشر والتوزيع والطباعة.

وزارة الأوقـــاف والشـــئون الإسلامية بدولة الكويت.(1994).**الموسوعة الفقهية** (الأجزاء من1-32).الكويت: الكويت:المؤلف.

وزارة التربـــية والتعلـــيم بالبحريـــن.(1982).**قرار وزاري بالموافقة على المنهج المطور بالمرحلة الإعدادية رقم 168/54 في 1982/11/2م**.مملكة البحرين:المؤلف.

ـــــــــــــــ.(1982).**منهج التربية الدينية للمرحلة الإعدادية،1982م**.مملكة البحرين:إدارة المناهج.

ـــــــــــــــ.(1995).**منهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي**.مملكة البحرين:إدارة المناهج.

ـــــــــــــــ.(2002).**لا ئحة الانضباط المدرسي لمرحلتي الإعدادي والثانوي**. مكتب وزير التربية والتعليم.

وزارة التربـــية بالجمهوريـــة العربية السورية.(2002).**التربية الإسلامية** : الأول الإعدادي.دمشق، الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.

ـــــــــــــــ.(2002).**التربـــية الإســـلامية** : الثانـــي الإعدادي.دمشق، الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.

ـــــــــــــــ.(2002).**التربـــية الإســـلامية** : الثالـــث الإعـــدادي.دمشق، الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.

وزارة التربـــية والتعلـــيم بســـلطنة عمان.(2002).**التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي، الفصل الأول**.(الطبعة الحادية عشرة).عمان، سلطنة عمان: المؤلف.

ـــــــــــــــ.(2002).**التربـــية الإســـلامية للصـــف الأول الإعدادي، الفصل الثاني**.(الطبعة الحادية عشرة).عمان، سلطنة عمان: المؤلف.

ـــــــــــــــــــــــــــــــ.(2001).**التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي، الفصل الأول.**(الطبعة الحادية عشرة).عمان، سلطنة عمان: المؤلف.

ـــــــــــــــــــــــــــــــ.(2001).**التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي، الفصل الثاني.**(الطبعة الحادية عشرة).عمان، سلطنة عمان: المؤلف.

ـــــــــــــــــــــــــــــــ.(2001).**التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي، الفصل الأول.**(الطبعة الحادية عشرة).عمان، سلطنة عمان: المؤلف.

ـــــــــــــــــــــــــــــــ.(2001)..**التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي، الفصل الثاني.**(الطبعة الحادية عشرة).عمان، سلطنة عمان: المؤلف.

وزارة التربية الوطنية بالمملكة المغربية.(1990).**شبكة المنهاج العام المتعدد الاختصاصات في التربية السكانية للتعليم الإعدادي والثانوي.** بالمملكة المغربية، المؤلف.

هندي،صالح ذياب.(1990).**صورة الطفولة في التربية الإسلامية.**عمّان،الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ـــــــــــــــــــــــــــــــ.(1998).المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. **رسالة الخليج العربي**،19،(67)(ص ص .17-101)

هندي ، صالح ذياب وعليان ، هشام عامر . (1995) . **دراسات في المناهج والأساليب العامة** (الطبعة السادسة).عمّان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

يالجن،مقداد.(1987).**معالم بناء نظرية التربية الإسلامية**(الطبعة الثانية).المملكة العربية السعودية،الرياض:دار عالم الكتب.

ـــــــــــــــــــــــــــــــ.(1990).**دليل التأصيل الإسلامي للتربية**(محرر)،بحوث المؤتمر التربوي نحو بناء نظرية إسلامية معاصرة.عمّان،الأردن.

يكن، فتحي.(1994).**الإسلام والجنس**(الطبعة الحادية والعشرون).بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

يوسف،محمد يوسف.(1988).**تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة**.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة طنطا،طنطا،جمهورية مصر العربية.

ثانيا- المراجع الأجنبية

Berelson ,Bernard.(1971).**Content Analysis In Communication Research,** New York :Hafaner press.

Holsti,o.(1969).**Content Analysis For The Social Science And Hummanities**. London,Addison-Wesley pup.

ملحق رقم (1)
أهداف التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين

1ـ أن يتعمق لدى الطالب الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، عن وعي واقتناع كاملين.

2ـ أن تزداد صلته بالحديث الشريف والسنة المطهرة، ويدرك منزلة السنة والتشريع الإسلامي، ودورهما في بناء المجتمع المسلم.

3ـ أن تزداد صلة الطالب بالقرآن الكريم دراسة وفهما وتلاوة وحفظاً، ويدرك من خلال ذلك ما تضمنه من مبادئ العقيدة والسلوك، وما تميز به من جمال الأسلوب وروعة الأداء.

4ـ أن يعرف ما يتميز به الإسلام من عقيدة قوية صافية، ومبادئ قويمة، وتوجيهات سلوكية حميدة، ويدرك أنه خاتم الأديان السماوية، وأنه الدين الذي اختاره الله ليكون صالحاً لكل زمان ومكان.

5ـ أن يدرك عظمة الرسول (ﷺ) وما قام به من جهاد في سبيل الإسلام، ويعرف دور أصحابه، وما قام به المسلمون في شتى العصور في خدمة الإسلام ونشره.

6ـ أن يقدر على القيام بواجباته الدينية في العبادات والمعاملات وغيرها على أسس دينية سليمة، وأن يكون سلوكه نابعاً من تعاليم الإسلام وروحه، ومطابقاً لمبادئه وقيمه.

7ـ أن يقدر أهمية العلم وأثره في المجتمع، ويدرك حرص الإسلام على وجوب تزود المسلم به في شتى مجالات العلم والمعرفة.

8ـ أن يكتسب القدرة على التمييز بن ما هو أصيل في الدين وما هو دخيل عليه من البدع والخرافات والعادات السيئة مما يتنافى مع روح الدين وجوهره.

9ـ أن يكتسب القدرة على التعلم الذاتي، ومداومة البحث والإطلاع لاستكمال ما يتطلع إليه من تعرف الحقائق والمعلومات الدينية عن طريق المصادر والمراجع التي تفي بحاجته.

10ـ أن يزداد لديه الاعتزاز بالانتماء الإسلامي وبالحضارة الإسلامية وعطائها الإنساني والعلمي المتميز.

11ـ أن يدرك عناية الإسلام بالأسرة وحقوق أفرادها، وواجباتهم، وأثر تلك العناية في بناء المجتمع الإسلامي وتقوية أواصره.

12ـ أن يدرك دور اللغة العربية في نشر الإسلام ومبادئه بوصفها لغة القرآن الكريم، ووعاء الحضارة الإسلامية وركيزة الوحدة العربية، ومنطلقها للتقدم العلمي والثقافي.

13ـ أن يقدر قيمة العمل وجهود كل عامل، وقيمة الوقت وأهمية استثماره، وما يمثله ذلك من دفع

لعجلة الإنتاج والتقدم في المجتمع الإسلامي.

14ـ أن يـتعرف الملامـح العامـة للمشكلات والقضايا التي تواجه التربية الإسلامية وطرق التغلب عليها ودور المسلمين في تحقيق الوحدة الإسلامية.(وزارة التربية والتعليم بالبحرين؛1982،ص 3).

ملحق رقم (2)

الأهداف العامة للتربية الإسلامية
بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربي

أولاً: في ضوء الوظيفة الأولى للتربية الإسلامية وهي :إعداد المتعلم المسلم إعداداً متكاملاً متوازياً.
يمكن أن يحقق الأهداف العامة التالية أو ما يماثلها:

1- بناء العقيدة الإسلامية لدى المتعلم على أساس من الفهم والاقتناع.
2- تربية المتعلم على طاعة الله تعالى ورسوله- صلى الله عليه وسلم- وعلى أداء العبادات التي أمر بها سبحانه وتعالى.
3- ربط المتعلم بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله- صلى الله عليه وسلم- ربطاً قوياً مبنياً على الحب والتقدير والتأثر والاقتداء.
4- تربية الضمير الديني من خلال تكوين إتجاه عقلي وعاطفي نحو الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.
5- تكوين إتجاه إيجابي نحو الإعتزاز بالولاء للإسلام والانتماء للعالم الإسلامي.
6- تكوين إتجاه إيجابي لدى المتعلم نحو جعل الإسلام هو الفيصل فيما يتقبله كل من الفرد والمجتمع أو يرفضه من متغيرات العصر.
7- تنمية القدرة على التفكير السليم لدى المتعلم، وبناء العقل الإسلامي المتفتح والبعد عن التقليد الأعمى.
8- اشباع حاجات المتعلم الذاتية، وعواطفه النفسية والاجتماعية وإعلاء دوافعه.
9- حماية المتعلم من الإنحراف في العقيدة أو السلوك وتحصينه ضد الصراع النفسي.
10- تكوين إتجاه إيجابي عند المتعلم نحو الاستجابة لأمر الله تعالى ونصرة دينه عند داعي الجهاد والدفاع عن الإسلام.
11- أن يكتسب المتعلم المهارات التي تمكنه من الاسهام في اكتشاف الطاقات والموارد الطبيعية في الوطن العربي والعمل على توظيفها لخدمة الأمة العربية والعالم الإسلامي.
12- التأكيد على بناء الشخصية المسلمة المتكاملة (عقلياً وجسمياً ووجدانياً ونفسياً).
13- أن يكتسب المتعلم القدرة على الربط بين العلم والعمل والنظرية والتطبيق، والانتفاع بمنجزات العصر مما لا يتعارض مع الإسلام.

ثانياً : وفي ضوء الوظيفة الثانية للتربية الإسلامية وهي:بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن.
يمكن تحقيق الأهداف التالية أو ما يماثلها:

1- التأكيد على أن المجتمع في حاجة إلى أسس موحدة، يجتمع عليها أبناءه، والإسلام يتضمن هذه الأسس التي تجمع بين أبناء المجتمع.
2- التركيز على توحيد الفكر والاتجاه بين أبناء الخليج العربي وأبناء الأمة العربية والإسلامية على أسس من عقيدة الإسلام ومبادئه.
3- العمل على تنقية الإسلام مما أدخل عليه من شبه البدع والأوهام والخرافات، وإقدار أبناء المجتمع على التمييز بين ما هو من الدين وما ليس منه.
4- تنمية وعي المتعلم بالمشكلات والتحديات التي تواجهها الأمة العربية والعالم الإسلامي في الوقت

الحاضر، والعمل على تنمية وعي المتعلم بها، واكتساب القدرة على الإسهام في حل تلك المشكلات، ومواجهة تلك التحديات على هدى الإسلام ومبادئه.

5- الكشف عن طبيعة العلاقات الإنسانية، وأسس التعامل بين الناس كما وضعها الإسلام بحيث يتلائم سلوك أفراد المجتمع وهذه العلاقات والأسس.

ثالثاً: وفي ضوء الوظيفة الثالثة للتربية الإسلامية وهي:(الكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة، وإبراز مافيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل زمان ومكان).

يمكن تحقيق الأهداف العامة الآتية أو مايماثلها.

1- التأكيد على أن الإسلام دين التوحيد الخالص.

2- التأكيد على أن الإسلام عقيدة وعمل.

3- إبراز الأسس التي وضعها الإسلام لتوحيد العالم الإسلامي فكراً وعاطفة واتجاهاً و....

4- اظهار مااللغة العربية من مكانة في الإسلام، لأنها لغة القرآن الكريم، والحافظة للتراث العربي الإسلامي، وبها جاءت دعوة الإسلام العظيم.

5- التأكيد على أهمية التراث الإسلامي في بناء الشخصية الإسلامية للفرد والمجتمع، والتركيز على ماتضمنه الفكر الإسلامي من ألوان العلوم والمعارف والثقافة مما له علاقة ببناء الأفراد، والعمل على أن يلم المتعلم بشيء من هذا التراث، تبالمصطلحات الشرعية التي يحتاج إليها من ممارسته الدينية.

6- ابراز ما في الإسلام من قدرة على إقامة المجتمع القوي المتماسك الذي يعتبر الأسرة هي اللبنة الأولى في بنائه، وأن يقتنع المتعلم بهذا، ويعمل على تحقيق ذلك.

7- الكشف عما في الإسلام من مبادىء الأخوة والمساواة والعدالة الاجتماعية والعمل على أن يكون سلوك المتعلم متمشياً مع هذه المبادىء.

8- التأكيد على ما وضعه الإسلام من مبادىء ومعايير لتحديد مسئولية كل الفرد والمجتمع نحو الآخر. والعمل على تنمية احساس المتعلم بهذه المسئولية.

9- التركيز على أن الإسلام يشكل قاعدة أساسية للنمو الثقافي المرغوب فيه مع الانتفاع بما في الثقافات الأخرى مما لايتعارض مع الإسلام، والاتجاه بالمتعلم نحو إدراك هذه الحقائق. ونحو الاطلاع والبحث عن المعرفة وتقديرها.

10- الكشف عما في الإسلام من نظم سياسية واقتصادية واجتماعية تحقق القوة والاستقرار والاطمئنان للفرد والمجتمع والعمل على أن يقتنع المتعلم بأهمية هذه النظم وأن تجهد في أن يكون الإسلام هو القاعدة الأساسية لبناء هذا المجتمع.

11- إبراز أن الإسلام بما اشتمل عليه من قيم وفضائل وأساليب تربية يشكل نظاماً تربوياً متكاملاً للفرد والمجتمع، وأن يدرك المتعلم هذه الحقائق، ويتمثل هذا في تهذيب نفسه، وتربية من هم تحت مسؤوليته في مستقبل حياته.

12- ابراز ما في الإسلام من قدرة على تحقيق مطالب الأفراد والجماعات في النمو والارتقاء في كل زمان زمكان.

13- الكشف عما تتضمنه مباديء الإسلام من تكريم الإنسان ورعاية حقوقه.

14- التأكيد على النزعة الإنسانية في الإسلام مع الأخذ بأسباب القوة الذاتية التي تكفل للمسلمين العزة والكرامة.

15- الكشف عما تضمنه الإسلام من تفسير لعلاقة الكون بالإنسان ، وأن الإنسان هو محور هذا الكون،تقوية لعقيدته،ودعمالايمانه،وحثا له على استغلال هذا الكون لخيره وخير أمته.

16- الكسف عن جوانب الحضارة الإسلامية عقيدة وشريعة وتقدير هذه الحضارة والعمل على

إحيائها.

17- التركيز على أن الإسلام بما فيه من مباديء وتشريعات صالح لكل زمان ومكان،وبه تستقيم حياة الناس وأنه قادر على حل مشكلات العصر وما يصادفه المجتمع الدولي من صراعات.

18- اظهار ما في الإسلام من أسس لتحقيق التوازن بين الحياتين الدنيا والآخرة لدى الفرد المسلم.

19- التأكيد على أن الإسلام يحث أبنائه ويدفعهم إلى الابتكار والاختراع والابداع واستخدام العلم وسيلة للنهوض والارتقاء وأن مسؤولية المجتمع اكتشاف الموهوبين والأذكياء،وتعهدهم بما يعود على الأمة العربية والعالم الإسلامي بالخير والتقدم.(مكتب التربية العربي لدول الخليج،1984 ،ص ص.37-40).

ملحق رقم (3)
الأهداف العامة للتربية الإسلامية
في المرحلة المتوسطة (الإعدادية) بدول الخليج العربي

أولاً: في ضوء الوظيفة الأولى للتربية الإسلامية وهي: إعداد الفرد المسلم إعدادا متكاملاً متوازناً، يمكن تحقيق الأهداف التالية أو ما يماثلها:

1- تنمية عقيدة الإيمان بالله تعالى وبرسوله – صلى الله عليه وسلم – وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخرعند المتعلم على أساس من الفهم والإقتناع.
2- أن تترسخ عقيدة المتعلم بالغيب وعوالمه.
3- دعم ارتباط المتعلم بمظاهر قدرة الله تعالى في خلق الإنسان والظواهر الكونية من حوله، تقويه لعقيدته، وفهماً لدور الإنسان في الكون والحياة.
4- تأكيد تربية المتعلم على حب الله تعالى ورسوله – صلى الله عليه وسلم- وطاعتهما، وعلى أداء العبادات التي أمر بها سبحانه وتعالى استجابة لأمره، وشكراً له، وإيماناً بأنها حق له سبحانه، مع الإلمام ببعض الحقائق والمفاهيم والمعلومات المتعلقة بهذه العبادات.
5- دعم الاتجاه نحو الارتباط بكتاب الله تعالى على أساس من الحب والتدبر والاستفادة منه.
6- تنمية الضمير الديني عند المتعلم بحيث يحكم سلوكه هذا الوازع الديني.
7- تأكيد الاقتداء برسول الله- صلى الله عليه وسلم- وبصحابته رضوان الله عليهم ومن نهج منهجهم، وإذكاء روح القدوة عند المتعلم ليكون قدوة لغيره.
8- حماية المتعلم من الاتجاهات السلبية والانحرافات السلوكية التي من المحتمل أن تبدو في سلوكه.
9- إعلاء دوافع المتعلم، والعمل على تكوين عادات سلوكية تشبع حاجته النفسية والاجتماعية على أساس من قيم الإسلام ومبادئه.
10- تأكيد حب الإسلام والاعتزاز به والولاء له ولجماعة المسلمين.
11- أن يدرك المتعلم دور المعلم في اكتسابه للمعارف، وفي تربيته وتهذيبه، وما لهذا المعلم عليه من حقوق وواجبات.
12- اكتساب المتعلم بعض مهارات التفكير السليم بأنواعه، وتدريبه على حل مشكلاته العامة والخاصة.
13- تنوير عقل المتعلم وتوسيع أفقه، بحيث تتكون لديه الرؤية الإسلامية الصحيحة التي تجنبه التقليد الأعمى، وتمكنه من إدراك ما في الإسلام من بعد عن الخرافات والبدع والشعوذة والأوهام.
14- اكتساب بعض مهارات التعلم الذاتي، وبعض الحقائق والمعلومات الدينية المناسبة له.
15- تنمية اتجاه المتعلم نحو ممارسة الأنشطة التي تنمي جسمه وأن يكتسب اتجاهات إيجابية نحو الصحة والنظافة والرياضة والثقافة واكتساب المعرفة.
16- ترقية وجدان المتعلم، والتركيز على مخاطبة مشاعره، والعمل على تكوين اتجاه إيجابي لديه نحو فهم نفسه، وفهم الجنس الآخر فهماً صحيحاً، وتقدير دور كل منهما في الحياة.
17- تنمية روح البذل والعطاء والتعاون لدى المتعلم، والحرص على مساعدة الآخرين وتقبلهم ومعاملتهم بالحسنى تكريماً لإنسانيتهم.
18- تكوين روح القيادة عند المتعلم بحيث تزيد ثقته بنفسه وتشعره بتقدير الآخرين له، وأن يتقبل

قيادة غيره له.

19- دعم الاتجاهات الإيجابية نحو احترام الملكية العامة والخاصة وأن ينمو لدى المتعلم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية.

20- أن تنمو لدى المتعلم ثقته بنفسه، واتجاهه نحو الاستقلالية في الفكر والعمل مع تقدير العمل الجمعي، واحترام فكر الآخرين.

21- تنمية الاتجاه العلمي لدى المتعلم، والأخذ به في مجالات الحياة مع تقدير العلم والعلماء واحترام العمل والعاملين والانتفاع بمنجزات العصر مع تكوين اتجاه إيجابي نحو العمل المثمر لخير الفرد والمجتمع.

22- أن يدرك المتعلم قيمة الوقت ومدى أهمية استغلاله في حياته الخاصة والعامة.

ثانياً - وفي ضوء الوظيفة الثانية للتربية الإسلامية وهي:بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن.

يمكن تحقيق الأهداف التالية أو ما يماثلها:

1- التأكيد على أن المجتمع في حاجة إلى فكر يوحد بين أبنائه والإسلام يتضمن أساس هذا الفكر.

2- دعم الروابط والصلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين أبناء الخليج، وبينهم وبين أبناء الأمة العربية والعالم الإسلامي على أساس من قيم الإسلام ومبادئه.

3- دراسة بعض الشخصيات الإسلامية ممن تتمثل فيهم القدوة الصالحة.

4- تفنيد ألوان البدع والخرافات الشائعة التي لا صلة بينها وبين الإسلام، ليدرك المتعلم مدى ما في الإسلام من نقاء وصفاء، وذلك حدود قدراته ومستواه.

5- إلمام المتعلم ببعض الجوانب الإنسانية التي يدعو إليها الإسلام وبعض مواقف القدوة التي كان عليها المسلمون مع عرض بعض الصور المشرفة في تاريخ الإسلام والمسلمين.

6- دعم ولاء المتعلم للدين والوطن والأمة، واعتزازه بإسلاميته وتعريفه بأعداء الإسلام وخصوم الأمة وتحذيره منهم.

7- إبراز الأسس الإسلامية العامة التي تحكم تعامل أبناء المجتمع بعضهم مع بعض، وأن يكون سلوك المجتمع متمشياً مع هذه الأسس.

8- اكتشاف المتفوقين والموهوبين وتكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلم نحو الإبداع والابتكار والاستقلال والارتقاء بمجتمعاتهم وبالإنسانية كلها.

9- زيادة التأكيد على رعاية المعوقين، وتهيئة الفرص لهم، ليتمكنوا من المشاركة فيما يناسبهم من مجالات الحياة العامة.

ثالثاً- وفي ضوء الوظيفة الثالثة للتربية الإسلامية وهي:

الكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة وإبراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل زمان ومكان، يمكن تحقيق الأهداف الآتية أو ما يماثلها:

1- إبراز أن الإسلام دين التوحيد الخالص، بحيث يدرك المتعلم حقيقة هذا التوحيد إدراكاً واضحاً يكون أساساً لعقيدته.

2- التأكيد على أن الإسلام عقيدة وعمل.

3- توضيح أن مبادئ الإسلام تتضمن الأسس التي تقوم عليها وحدة الفكر والشعور والهدف والمصير بين أبناء الأمة الإسلامية، وأنه دين الإخاء والمساواة والعادلة الاجتماعية، بحيث يدرك المتعلم هذه المفاهيم إدراكاً واضحاً ينعكس عليه في سلوكه وحياته.

4- التأكيد على أن القرآن الكريم كتاب الله تعالى، والحديث الشريف ماأثر عن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وهما أساس الدين، ولذا تجب زيادة ارتباط المتعلم بشيء منهما فهماً ودراسة وتلاوة وحفظاً وتعبداً، وبشيء من التراث الإسلامي المناسب له، وبألوان من الثقافات الأخرى التي لا تتعارض مع الإسلام.

5- التأكيد على أن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وجاء بها الإسلام، ومن ثم يجب دعم الاتجاه نحو احترامها وتقديرها والحرص على استعمالها استعمالاً صحيحاً.

6- التركيز على بعض الحقائق والمفاهيم والمعلومات الدينية التي تكشف عن جوهر الإسلام وسموه والتي لا غنى للمسلم عنها والمصطلحات الشرعية التي يحتاجها المتعلم.

7- الكشف عما تضمنه الإسلام من مبادئ وتشريعات فيها من القيم والفضائل ما يحقق التكامل في بناء الفرد والمجتمع، ويصنع الحياة الآمنة المستقرة، ولذلك يجب أن يدركها المتعلم إدراكاً واضحاً، وأن يعمل طبقاً لمقتضياتها.

8- إظهار ما أعطاه الإسلام للأسرة من أهمية وعناية، إذ جعلها اللبنة الأولى في بناء المجتمع والبيئة الحانية لتربية الفرد ومن ثم يجب أن يدرك المتعلم الأهداف التي توخاها الإسلام في تنظيم الأسرة، وتحديد العلاقات بين أفرادها، فيما بينها وبين غيرها من أفراد المجتمع، وأن ينمو إدراكه لمسئولية كل فرد فيها نحو الآخر.

9- توضيح أن الإسلام يؤكد مسئولية كل من الفرد والمجتمع نحو الآخر ولذلك يجب أن يفهم المتعلم هذه المسئولية بحيث يدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق، وأن يكون سلوكه مطابقاً لهذا الإدراك.

10- الكشف عما في الإسلام من قوة وسعة ومرونة تجعله صالحاً لكل زمان ومكان وأن فيه من القدرة ما يساعد في حل مشكلات الأفراد والجماعات، ومن هنا يجب أن يدرك المتعلم هذه الحقائق وأن يجاب عن تساؤلاته بما يشبع حاجاته ويساعده في حل مشكلاته.

11- إبراز ما في الإسلام من تفسير لعلاقة الإنسان بالكون، ودعوته إلى أعمال فكرة تدبراً وتأملا دعماً لعقيدته، وحثاً على استغلال ما في الكون من موارد وطاقات.

12- الكشف عن بعض الجوانب الإنسانية التي يدعو إليها الإسلام وبعض مواقف القدرة التي كان عليها المسلمون مع عرض بعض الصور المشرقة من تاريخ الإسلام والمسلمين.(مكتب التربية العربي لدول الخليج،1984،ص ص.45-49).

ملحق رقم (4) ـ الصورة الأولى لقائمة التحليل
استمارة التحكيم في قائمة موضوعات التربية الجنسية
في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين

السيد الفاضل / . . . . . المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

من ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة البحرين أن يقوم الباحث بدراسته التي تهدف إلى تعرف مدى وجود موضوعات التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.وبما أن قياس صدق القائمة يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على اعتماد النتائج التي يتوصل إليها البحث، فإن الباحث رأى أن يعرض القائمة المقترحة عليكم لإبداء الرأي فيها.

وتشتمل القائمة على المجالات الرئيسة التي اقترحها الباحث للموضوعات المرتبطة بموضوع التربية الجنسية للمراهق التي ينوي الباحث تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لتعرف مدى اشتمالها على تلك المجالات، ويتضمن كل مجال منها عددا من الموضوعات الرئيسة ، يتبعها عدد من العناصر الفرعية ،وهذه العناصر تنقسم بدورها إلى عدد من الأفكار الفرعية، وكلها تتكامل فيما بينها لتعطي وصفا توضيحيا لهذه المجالات.

وبجانب كل موضوع مقياس ذو سلم رباعي، (لا أعلم، غير مرتبط، مرتبط، مرتبط مع التعديل،)، لقياس درجة ارتباط الموضوع بالتربية الجنسية في الإسلام، كما قام الباحث بإرفاق نموذج من المحتوى المراد تحليل مضمونه وذلك للتأكد من صدق الأداء .

يرجى التكرم بإبداء رأيكم في القائمة من خلال قراءة المجالات الرئيسة ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة من بنود المقياس. مع تعديل المجالات التي تجدونها غير ملائمة، وإضافة التعديلات المقترحة.

والباحث يتقدم لكم بفائق الشكر والتقدير سلفا لصدق تعاونكم

الباحث :

سمير إبراهيم نور الدين

2002/6/20م

المجالات الرئيسة وموضوعاتها المقترحة:

الموضوعات المقترحة	مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				
	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط	لا أعلم	التعديل المقترح
1ـ الغريزة الجنسية في الإسلام.					
2ـ البلوغ في الإسلام.					
2ـ1ـ تعريف البلوغ في الإسلام .					
2ـ2ـ المراهقة والشباب والرشد في الإسلام					
2ـ3ـ علامات البلوغ في الإسلام.					
2ـ3ـ1ـ علامات البلوغ المشتركة بين الجنسين.					
2ـ3ـ2ـ علامات البلوغ الخاصة بالأنثى.					
3ـ أحكام البلوغ في الإسلام.					
3ـ1ـ الطهارة والممارسات الصحية للبالغ.					
3ـ1ـ1ـ تعريف الطهارة شرعا.					
3ـ1ـ 2 أقسام الطهارة.					
3ـ1ـ 3 أهمية الطهارة.					
3ـ1ـ 4 ـ أنواع الطهارة.					
3ـ1ـ 5 ـ الغسل .					
3ـ1ـ 5ـ 1ـ مفهوم الغسل.					
3ـ1ـ 5ـ 2 ـ أنواع الغسل					
3ـ1ـ 5ـ 3ـ موجبات الغسل.					
3ـ1ـ 5ـ 4ـ فرائض الغسل.					
3ـ1ـ6ـ طهارة الجنب.					
3ـ1ـ6ـ 1ـ تعريف الجنب.					
3ـ1ـ6ـ 2ـ حكم صلوات الجنب وسجود التلاوة.					
3ـ1ـ6ـ 3ـ حكم طواف الجنب بالكعبة.					
3ـ1ـ6ـ 4ـ حكم مس الجنب القرآن وتلاوته.					
3ـ1ـ6ـ 5ـ حكم اعتكاف الجنب في المسجد.					
3ـ1ـ7ـ طهارة الحائض والنفساء.					
3ـ1ـ7ـ1ـ الفرق بين الحيض والنفساء والاستحاضة					
3ـ1ـ7ـ2ـ مدة الحيض والنفاس ووقتهما.					

الموضوعات المقترحة	مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				
	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط	لا أعلم	التعديل المقترح
3ـ 1ـ7ـ3ـ كيفية التطهرمن الحيض والنفاس.					
3ـ2 ـ العورة في الإسلام					
3ـ2 ـ1ـ تعريف العورة .					
3ـ2ـ2ـ عورة المرأة بالنسبة إلى الرجل.					
3ـ2ـ3 عورة المرأة المسلمة بالنسبة إلى المرأة المسلمة.					
3ـ2ـ4 عورة المرأة المسلمة بالنسبة إلى المرأة إلى أجنبية.					
3ـ2ـ5 عورة المرأة بالنسبة إلى المحارم.					
3ـ2ـ6 عورة الرجل بالنسبة إلى الرجل.					
3ـ2ـ7 عورة الرجل بالنسبة إلى المرأة الأجنبية.					
3ـ3 ـ اللباس في الإسلام.					
3ـ3 ـ1ـ أنواع اللباس من حيث الأحكام الشرعية.					
3ـ3ـ2ـ لباس الرجل.					
3ـ3 ـ3ـ لباس المرأة.					
3ـ3ـ4ـ حجاب المرأة.					
3ـ4 ـ التبرج في الإسلام.					
3ـ4 ـ1ـ تعريف التبرج.					
3ـ4 ـ2ـ تبرج الرجل.					
3ـ4 ـ3ـ تبرج المرأة.					
3ـ 5 ـ الضوابط الشرعية لاجتماع الرجل بالمرأة.					
3ـ6 ـ النهي عن نشر الفاحشة .					
3ـ6ـ 1 ـ حد القذف في الإسلام.					
3ـ6ـ 2 ـ حكم حفظ اللسان.					
3ـ6ـ3ـ تحريم التجسس .					
3ـ6ـ 4 ـ حكم المجاهرة بالمعاصي.					
3ـ7ـ النهي عن ارتكاب الفاحشة.					
3ـ7ـ1ـ الزنى.					
3ـ7ـ2ـ اللواط.					
3ـ7ـ3ـ السحاق.					
3ـ7ـ4ـ الاستمناء (العادة السرية).					

الموضوعات المقترحة	مقياس درجة الارتباط بالتربية الجنسية				
	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط	لا أعلم	التعديل المقترح
4ـ الاستعفاف وآداب البلوغ .					
4-1ـ تعريف الاستعفاف في الإسلام.					
4ـ 2ـ آداب الاستئذان.					
4ـ 2ـ 1ـ الاستئذان لدخول البيت.					
4ـ 2ـ 2ـ الأوقات المحددة للاستئذان.					
4ـ 3 ـ آداب النظر.(غض البصر)					
4ـ 3ـ1ـ أدب النظر إلى المحارم.					
4ـ 3ـ4ـ أدب النظر إلى المرأة الأجنبية.					
4ـ 3ـ5ـ أدب النظر إلى المثيرات الجنسية.					
4ـ 4 ـ ملء الفراغ بما ينفع.					
4ـ 5 ـ اختيار الرفقة الصالحة.					
4ـ 6 ـ اتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة.					
4ـ 7ـ تقوية الوازع الديني وحس المراقبة.					
4ـ 8 ـ نماذج للاستعفاف من التاريخ الإسلامي.					
4ـ 8 ـ1ـ قصة سيدنا يوسف عليه السلام.					
4ـ 8 ـ2ـ قصة الشاب في عهد الخليفة عمر بن الخطاب					
4ـ 8 ـ3ـ قصة أحد الرجال الذين دخلوا الغار.					
4ـ 8 ـ2ـ قصة الصحابي مرثد بن أبي مرثد.					

التعديلات المقترحة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (5)

أسماء السادة المحكمين في الصورة الأولى لاستبانة قياس صدق قائمة التحليل.

م	اسم المحكم / المحكمة	الوظيفة	البلد
1	د. عبد اللطيف محمود آل محمود	رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
2	د. صالح ذياب هندي	أستاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس بكلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية .	المملكة الأردنية.
3	أ. د. خليل الخليلي	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين.
4	د. أحمد أوزي	أستاذ بقسم علم النفس بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين.

ملحق رقم (6) – الصورة الثانية لقائمة التحليل

استمارة التحكيم في قائمة موضوعات التربية الجنسية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين

السيد الفاضل / . . . . . **المحترم**

من ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة البحرين أن يقوم الباحث بدراسته التي تهدف إلى تعرف مدى وجود مفاهيم التربية الجنسية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المضمون.وبما أن قياس صدق القائمة يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على اعتماد النتائج التي يتوصل إليها البحث، رأى الباحث أن يعرض القائمة المقترحة عليكم لإبداء الرأي فيها.

وتشتمل القائمة على المجالات الرئيسة التي اقترحها الباحث للموضوعات المرتبطة بموضوع التربية الجنسية في الإسلام والتي تناسب طلبة المرحلة الإعدادية الذين تتراوح أعمارهم بين13و15سنة. حيث ينوي الباحث تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لتعرف مدى اشتمالها على تلك المجالات، ويتضمن كل مجال منها عددا من الموضوعات الرئيسة ، يتبع كل موضوع عدد من العناصر الفرعية ،وكل عنصر ينقسم بدوره إلى عدد من الأفكار الفرعية، وكلها تتكامل فيما بينها لتعطي وصفا توضيحيا لهذه المجالات.

وقد قسم الباحث مجالات القائمة إلى أربعة أقسام، هي :
أولا ــ المفاهيم المرتبطة بالبلوغ في الإسلام .
ثانيا ــ أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي.
ثالثا ــ آداب البلوغ في الفقه الإسلامي.
رابعا ــ الاستعفاف.

يرجى التكرم بالحكم على الصياغة اللغوية المقترحة لكل مجال أوموضوع، وتحديد مدى ارتباط المجال وموضوعاته بمفاهيم التربية الجنسية في الإسلام المناسبة لطلبة المرحلة الإعدادية، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة من خانات المقياس. وإبداء أي ملاحظات أو مقترحات أخرى يمكن الاستفادة منها.

والباحث يتقدم لكم بفائق الشكر والتقدير سلفا لصدق تعاونكم

الباحث :
سمير إبراهيم نور الدين

2002/11/30م

بيانات شخصية عن المحكم

الاسم : .....

الرتبة العلمية :.....

الوظيفة :.....

مكان العمل :.....

العنوان :.....

أولا ــ المجالات الرئيسة للقائمة :

مجالات القائمة	من حيث الصياغة		ارتباط الموضوع المقترح بالتربية الجنسية		
	مناسبة	غير مناسبة	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط
1ــ مفهوم البلوغ في الإسلام.					
2ــ أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي.					
3ــ آداب البلوغ في الفقه الإسلامي.					
4ــ الاستعفاف.					
مجالات أخرى مقترحة :					

ثانيا موضوعات كل مجال :

الموضوعات المقترحة لكل مجال	من حيث الصياغة		ارتباط الموضوع المقترح بالتربية الجنسية		
	مناسبة	غير مناسبة	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط
1ـ البلوغ في الإسلام:					
1ـ1ـ مفهوم البلوغ في الإسلام.					
1ـ2ـ سن التكليف في الإسلام.					
1ـ3ـ علامات البلوغ في الإسلام:					
1ـ3ـ1ـ علامات البلوغ المشتركة بين الجنسين.					
1ـ3ـ2ـ علامات البلوغ الخاصة بالأنثى.					
2ـ أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:					
2ـ1ـ موجبات الطهارة :					
2ـ1ـ1ـ الماء الذي يخرج من الرجل والمرأة:					
2ـ1ـ1ـ 1ـ المني ، تعريفه ، وحكمه.					
2ـ1ـ1ـ 2ـ المذي تعريفه، وحكمه.					
2ـ1ـ1ـ3ـ الودي تعريفه، وحكمه.					
2ـ1 ـ 2ـ الاحتلام:					
2ـ1 ـ2 ـ 1ـ تعريف الاحتلام.					
2ـ1 ـ2 ـ 2 أسباب حدوث الاحتلام.					
2ـ1 ـ2 ـ 3ـ علاج الاحتلام.					
2ـ1 ـ2 ـ 4ـ أحكام الاحتلام.					
2ـ1 ـ3 ـ الحيض (العادة الشهرية):					
2ـ1ـ3ـ 1 تعريف الحيض.					
2ـ1ـ3ـ 2ـ الحكمة من حدوث الحيض.					
2ـ1ـ3ـ 3ـ لون الحيض.					
2ـ1ـ3ـ 4ـ أحكام الحيض.					
2ـ1 ـ 4ـ الاستحاضة :					
2ـ1ـ 4ـ1ـ تعريف الاستحاضة.					
2ـ1ـ 4ـ 2ـ أحوال الاستحاضة.					
2ـ1ـ 4ـ 3ـ أحكام الاستحاضة.					

الموضوعات المقترحة لكل مجال	من حيث الصياغة		ارتباط الموضوع المقترح بالتربية الجنسية		
	مناسبة	غير مناسبة	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط
2ـ 1ـ 5ـ أحكام الجنب والحائض.					
2ـ1ـ6ـ سنن (خصال) الفطرة :					
2ـ1ـ6ـ1ـ الاستحداد (حلق العانة).					
2ـ1ـ6ـ 2ـ نتف الإبط.					
2ـ1ـ6ـ 3ـ الختان.					
2ـ1ـ6ـ 4ـ الاستنجاء.					
2ـ 1ـ7ـ الغسل:					
2ـ 1ـ7ـ1ـ تعريف الغسل.					
2ـ 1ـ7ـ2ـ موجبات الغسل.					
2ـ 1ـ7ـ3ـ كيفية الغسل.					
2ـ2 ـ أحكام العورة :					
2ـ2 ـ1ـ تعريف العورة .					
2ـ2 ـ2ـ عورة الرجل بالنسبة إلى الرجل.					
2ـ2ـ3ـ عورة الرجل بالنسبة إلى المرأة الأجنبية.					
2ـ2 ـ4ـ عورة المرأة المسلمة بالنسبة إلى المرأة المسلمة.					
2ـ2 ـ5ـ عورة المرأة المسلمة بالنسبة إلى الأجنبية.					
2ـ2 ـ6ـ عورة المرأة بالنسبة إلى المحارم.					
2ـ2ـ7ـ عورة المرأة بالنسبة إلى الرجل الأجنبي.					
2ـ3 ـ أحكام اللباس:					
2ـ3 ـ1ـ أحكام لباس الرجل.					
2ـ3 ـ2ـ أحكام لباس المرأة.					
2ـ4 ـ أحكام التبرج(إظهار الزينة):					
2ـ4 ـ1ـ تعريف التبرج.					
2ـ4 ـ2ـ تبرج الرجل.					
2ـ4 ـ3ـ تبرج المرأة.					

الموضوعات المقترحة لكل مجال	من حيث الصياغة		ارتباط الموضوع المقترح بالتربية الجنسية		
	مناسبة	غير مناسبة	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط
2ـ 5ـ الضوابط الشرعية.					
2ـ 6 ـ أحكام الحدود والعقوبات.					
2ـ6 ـ 1ـ نشر الفاحشة:					
2ـ6ـ 1 ـ1ـ طرق انتشار الفاحشة.					
2ـ6ـ 1 ـ 2 ـ خطر نشر الفاحشة.					
2ـ6ـ 1ـ 3ـ عقوبة نشر الفاحشة.					
2ـ6 ـ 2ـ ارتكاب الفاحشة:					
2ـ6ـ 2 ـ1ـ الزنى:					
2ـ6ـ 2 ـ1ـ1ـ تعريف الزنى.					
2ـ6ـ 2 ـ1ـ2ـ أسباب الزنى					
2ـ6ـ 2 ـ1ـ3ـ أخطار الزنى.					
2ـ6ـ 2 ـ1ـ4ـ عقوبة الزنى.					
2ـ6ـ 2 ـ2ـ اللواط:					
2ـ6ـ 2 ـ2ـ1ـ تعريف اللواط.					
2ـ6ـ 2 ـ1ـ2ـ أخطار اللواط.					
2ـ6ـ 2 ـ2ـ2ـ عقوبة اللواط.					
2ـ6ـ 2 ـ3ـ السحاق:					
2ـ6ـ 2 ـ3ـ1ـ تعريف السحاق.					
2ـ6ـ 2 ـ3ـ2ـ عقوبة السحاق.					
2ـ6ـ 2 ـ4ـ الاستمناء(العادة السرية):					
2ـ6ـ 2 ـ4ـ1ـ تعريف الاستمناء.					
2ـ6ـ 2 ـ4ـ2ـ أضرار الاستمناء.					
2ـ6ـ 2 ـ4ـ3ـ حكم مزاولة الاستمناء.					

الموضوعات المقترحة لكل مجال	من حيث الصياغة		ارتباط الموضوع المقترح بالتربية الجنسية		
	مناسبة	غير مناسبة	مرتبط	مرتبط مع التعديل	غير مرتبط
3ـ آداب البلوغ في الفقه الإسلامي:					
3ـ 1ـ آداب الاستئذان:					
3ـ 1ـ 1ـ تعريف الاستئذان.					
3ـ 1ـ 2ـ حكم الاستئذان.					
3ـ 1ـ3ـ أوقات الاستئذان.					
3ـ 1ـ4ـ كيفية الاستئذان.					
4ـ الاستعفاف :					
4ـ1ـ تعريف الاستعفاف في الإسلام.					
4ـ 2ـ طرائق الاستعفاف ووسائله:					
4ـ 2 ـ1ـ تقوى الله وتقوية حس المراقبة الذاتية.					
4ـ 2 ـ2ـ صوم النوافل.					
4ـ 2 ـ3ـ غض البصر عن المحرمات.					
4ـ 2ـ 4 ـ ملء الفراغ بما ينفع.					
4ـ 2 ـ5ـ اختيار الرفقة الصالحة.					
4ـ 2 ـ6ـ اتباع التعاليم الطبية لكبح الشهوة.					
4ـ 3 ـ نماذج للاستعفاف من التاريخ الإسلامي:					
4ـ 3 ـ1ـ قصة سيدنا يوسف عليه السلام.					
4ـ3 ـ2ـ قصة الشاب الذي عاش في عهد عمر بن الخطاب.					
4ـ 3 ـ3ـ قصة أحد الرجال الذين دخلوا الغار.					
4ـ 3 ـ4ـ قصة الصحابي مرثد بن أبي مرثد.					

التعديلات المقترحة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (7)

أسماء السادة المحكمين في الصورة الثانية لقائمة التحليل والصورة الأولى لاستمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

الرقم	اسم المحكم / المحكمة	الوظيفة	البلد
1	أ.د.عبد التواب عبد اللاه	عميد كلية التربية بجامعة أسيوط .	جمهورية مصر
2	أ. د. خليل الخليلي	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
3	د. عابدين محمد الشريف	رئيس قسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
4	د. حسن الناصر	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
5	علي إبراهيم إسماعيل	محاضر بكلية التربية في جامعة البحرين	مملكة البحرين
6	أ. د. عبدعلي محمد حسن	أستاذ مشارك بكلية التربية في جامعة البحرين	مملكة البحرين
7	د. صالح ذياب هندي	أستاذ بقسم المناهج والتدريس بكلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية .	المملكة الأردنية.
8	د. ماجد زكي الجلاد.	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة اليرموك.	المملكة الأردنية.
9	أ. د. عدنان الزرزور	أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
10	د. عبد اللطيف آل محمود	رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
11	د. عمر عبدالعزيز العاني	أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
12	د. إبراهيم فاضل الدبو	أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
13	د. سمير محمد عبيد نقد	أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين .	مملكة البحرين
14	د. أحمد محمود آل محمود	أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
15	إسلام صالح مفلح خليفات	محاضر بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
16	خالد خليفة السعد	مدرس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
17	د. محمد فهد محمد الثويني	أستاذ مشارك بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتربية .	دولة الكويت
18	د. أحمد الحبيب لبسيكي	أستاذ مشارك بقسم علم النفس بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
19	د. مايسة محمد شكري	أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
20	د. توفيق عبدالمنعم	أستاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
21	د. بنة يوسف بوزبون	أختصاصية نفسية إكلينكية – بالمستشفى العسكري.	مملكة البحرين
22	د. آمال جابر متولي شرارة	أستاذ مشارك بقسم التربية الرياضية بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
23	د. سامية غانم	أستاذ مشارك بقسم التربية الرياضية بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين
24	د. يوسف محمود العلوي	الاختصاصي الأول لمناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين

تابع ملحق رقم (7)

أسماء السادة المحكمين في الصورة الثانية لقائمة التحليل والصورة الأولى

لاستمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية.

الرقم	اسم المحكم / المحكمة	الوظيفة	البلد
25	ناصر جاسم الفايز	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
26	علي خليفة الزياني	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
27	بلقاسم ونيس عدالة	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
28	خالد أحمد حمود السختي	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
29	فهيمة عبدالله حاجي	اختصاصية مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
30	سمية محمد صالح	اختصاصية مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
31	نادية أحمد صقر	اختصاصية مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
32	علي خليفة الزياني	اختصاصي مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
33	فائزة أحمد غلوم بوجيري	اختصاصية مناهج التربية الإسلامية بإدارة المناهج.	مملكة البحرين
34	محمد سخانة	موجه مدارس إعدادية ومعاهد ثانوية بولايتي سوسة و المنستير	الجمهورية التونسية

ملحق رقم (8) – الصورة النهائية لأداة البحث

استمارة تحكيم في قائمة تحليل موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمدارس مملكة البحرين

السيد الفاضل / **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يقوم الباحث بدراسة علمية من ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة البحرين، تهدف إلى تعرف مدى الاهتمام بموضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مدارس مملكة البحرين.ويستخدم الباحث لهذه الغاية أسلوب تحليل المضمون الذي يعتمد على القائمة الحالية للتحليل التي قام بإعداها ، .وبما أن قياس صدق القائمة يعتبر من العوامل المهمة التي تساعد على اعتماد النتائج التي يتوصل إليها البحث، رأى الباحث أن يعرض القائمة المقترحة عليكم لإبداء الرأي فيها.

وتشتمل القائمة على المجالات الرئيسة التي اقترحها الباحث للموضوعات المرتبطة بموضوع التربية الجنسية في الإسلام والتي تناسب طلبة المرحلة الإعدادية،الذين تتراوح أعمارهم بين13و15سنة. حيث ينوي الباحث تحليل كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين لتعرف مدى اشتمالها على تلك المجالات، ويتضمن كل مجال منها عددا من الموضوعات الرئيسة ، ويتبع كل موضوع عدد من العناصر الفرعية ،وكل عنصر ينقسم بدوره إلى عدد من الأفكار الفرعية، وكلها تتكامل فيما بينها لتعطي وصفا توضيحيا لهذه المجالات.

وقد قسم الباحث مجالات القائمة إلى ثلاثة أقسام، هي :
أولا ــ الإسلام والغريزة الجنسية.
ثانيا ــ البلوغ في الإسلام.
ثالثا ــ أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي.

ونظرا إلى ما تعرفون به من خبرة ودراية في هذا الموضوع ،يرجى التكرم بالحكم على الصياغة اللغوية لكل مجال أوموضوع في القائمة ،وتحديد مدى صلة المجال وموضوعاته بموضوعات التربية الجنسية المناسبة لطلبة المرحلة الإعدادية، وذلك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة المقابلة،وإبداء أية ملاحظات أو مقترحات أخرى ترونها مناسبة يمكن الاستفادة منها.
كما يرفق الباحث استمارة التحليل المقترحة، ونموذجا لتحليل موضوع من محتوى الكتب للحكم على صلاحية الاستمارة ومناسبتها.

شاكرا لكم جهودكم الطيبة وتعاونكم المخلص
الباحث :

سمير إبراهيم نور الدين

2003/2/28



الباحث في سطور

سمير إبراهيم نور الدين

- من مواليد مدينة الحد بمملكة البحرين سنة 1967م.
- حصل على شهادة البكالوريوس في التربية الإسلامية والتربية من جامعة البحرين عام 1991م.
- عمل مدرسا للتربية الإسلامية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين من 1991-2000م.
- شارك في العديد من الندوات المحلية والمؤتمرات العربية.
- يعمل الآن في التوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين.

عنوان المراسلة :

منزل 395 طريق 2308 مدينة الرفاع الشرقي مجمع 923 – مملكة البحرين

البريد الإلكتروني(1): E-Mail :sameer98 @ batelco.com.bh

البريد الإلكتروني(2): E-Mail : bo_khalidn @ hotmail.com

هاتف الجوال: 00973 -9471117

هاتف المنزل: 00973 -778885

بيانات شخصية عن المحكم

الاسم : .....

الرتبة العلمية :.....

الوظيفة :.....

مكان العمل :.....

العنوان :.....

مجالات القائمة	من حيث الصياغة			ارتباطه بالتربية الجنسية	
	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح	مرتبط	غير مرتبط
أولا – المجالات الرئيسة للقائمة :					
1- الإسلام والغريزة الجنسية.					
2- البلوغ في الإسلام.					
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي.					
ثانيا- موضوعات كل مجال :					
1- الإسلام والغريزة الجنسية:					
1- 1- الغريزة الجنسية في الإسلام.					
1- 2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.					
1-3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.					
1-4- تكوّن الجنين من النطفة.					
2- البلوغ في الإسلام:					
2-1- مفهوم البلوغ.					
2-1-1- تعريف البلوغ.					
2-1-2- التكليف الشرعي بالبلوغ.					
2-2- ضوابط البلوغ عند الفقهاء:					
2-2-1- ضوابط البلوغ المشتركة بين الجنسين:					
2-2-1-1- الاحتلام.					
2-2-1-2- نبات الشعرحول القبل والدبر.					
2-2-1-3- بلوغ سن خمس عشرة سنة.					
2-2-2- ضوابط البلوغ الخاصة بالأنثى.					
2-2-2-1- الحيض:					
2-2-2-1-1- تعريف الحيض.					
2-2-2-1-2- كيفية حدوث الحيض.					
2-2-2-1-1- أحكام الحيض.					
2-2-2-2- الحمل.					
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:					
3-1 – أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ :					
3-1 -1- سنن (خصال) الفطرة المرتبطة بالبلوغ:					
3-1 -1-1- الاستحداد (حلق العانة).					

مجالات القائمة	من حيث الصياغة			ارتباطه بالتربية الجنسية	
	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح	مرتبط	غير مرتبط
3-1 -1-2-نتف شعر الإبط.					
3-1 -2- الاغتسال:					
3-1 -2- 1- تعريف الاغتسال .					
3-1 -2- 2- أنواع الاغتسال وأقسامه.					
3-1 -2- 3- أحكام الاغتسال .					
3-1 -2- 4- الصورة الكاملة لكيفية الاغتسال .					
3-1 -3- الجنابة.					
3-1 -3- 1- تعريف الجنابة .					
3-1 -3- 2- أسباب الجنابة.					
3-1 -2- 3- أحكام الجنابة .					
3-1 -4- الاستحاضة. .					
3-1 -4- 1- تعريف الاستحاضة.					
3-1 -4- 2- أحكام الاستحاضة .					
3-2 – الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية :					
3-2 -1- وجوب ستر العورة:					
3-2 -1-1- المقصود بالعورة في الإسلام.					
3-2 -1-2- أحكام العورة.					
3-2 -1-3- العورة في الصلاة.					
3-2 -2- تحريم التبرج والسفور:					
3-2 -2-1- تعريف التبرج والسفور.					
3-2 -2-2-تبرج المرأة.					
3-2 -2-3-تبرج الرجل.					
3-2-3- الضوابط الشرعية لاختلاط المرأة بالرجل:					
3-2-3-1- تحريم الخلوة بين الجنسين.					
3-2-3-2- الفصل بين مجتمعات الرجال عن النساء.					
3-2-3-3- ضرورة أن تكون الصلات بينهم عامة.					
3-2 -4- أحكام الاستئذان:					
3-2 -4- 1- تعريف الاستئذان.					
3-2 -4- 2- حكم الاستئذان.					

مجالات القائمة	من حيث الصياغة			ارتباطه بالتربية الجنسية	
	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح	مرتبط	غير مرتبط
3-2-4- 3- الحكمة من مشروعية الاستئذان.					
3-2-4- 4- أوقات الاستئذان.					
3-2-5- تحريم فحش القول:					
3-2-5-1- تعريف فحش القول.					
3-2-5-2- أمثلة لفحش القول.					
3-2-6- الحث على الزواج المبكر.					
3-2-7- ضبط الغريزة بالاستعفاف:					
3-2-7-1- تعريف الاستعفاف.					
3-2-7-2- مظاهر الاستعفاف:					
3-2-7-2-1- تقوى الله.					
3-2-7-2-2- الصوم.					
3-2-7-2-3- غض البصر.					
3-2-7-2-4- اختيار الصحبة الصالحة.					
3-2-7-2-5- ملء الفراغ بما ينفع.					
3-2-7-2-6- اتباع التعاليم الصحية أو الطبية.					
3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .					
3-2-9- تحريم التجسس على العورات.					
3-3 – الانحرافات الجنسية وعقوبتها في الإسلام:					
3-3-1- الزنى:					
3-3-1-1- تعريف الزنى.					
3-3-1-2- حكم الزنى.					
3-3-1-3- أضرار انتشار الزنى على المجتمع.					
3-3-1-4- عقوبة الزنى في الإسلام.					
3-3-2- اللواط:					
3-3-2-1- تعريف اللواط.					
3-3-2-2- حكم اللواط.					
3-3-2-3- أضرار انتشار اللواط على المجتمع.					
3-3-2-4- عقوبة اللواط في الإسلام.					
3-3-3- السحاق:					

مجالات القائمة	من حيث الصياغة			ارتباطه بالتربية الجنسية	
	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح	مرتبط	غير مرتبط
3-3 -1- 1- تعريف السحاق.					
3-3 -1- 2- حكم السحاق.					
3-3 -1- 3- أضرار انتشار السحاق على المجتمع.					
3-3 -1- 4- عقوبة السحاق في الإسلام.					
3-3 -4- التشبه بالنوع الآخر:					
3-3 -4- 1- تعريف التشبه بالنوع الآخر.					
3-3 -4- 2- حكم التشبه بالنوع الآخر.					
3-3 -4- 3-أضرار انتشار التشبه بالنوع الآخر على المجتمع.					
3-3 -4- 4- عقوبة التشبه بالنوع الآخر في الإسلام.					
3-3 -5- قذف المحصنات:					
3-3 -2- 1- تعريف قذف المحصنات.					
3-3 -2- 2- حكم قذف المحصنات.					
3-3 -2- 3- أضرار انتشار قذف المحصنات على المجتمع.					
3-3 -2- 4- عقوبة قذف المحصنات في الإسلام.					
3-3 -6- الاستمناء.					
3-3 -6- 1- تعريف الاستمناء.					
3-3 -6- 2- حكم الاستمناء.					
3-3 -6- 3- أضرار الاستمناء.					
3-3 -6- 4- علاج الاستمناء.					
3-3 -7 - التوبة من الانحرافات الجنسية.					

التعديلات المقترحة :

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

٢ ـ الاغتسال (الاستحمام)

تعريفه :

إسالةُ الماء على جميع البدن، سواءً بصب الماء على البدن أو بالانغماس فيه. وهو من العادات الصحية التي تكسب الجسم نظافةً ونضارة، وتضفي عليه نشاطاً وحيوية، وتذهب عنه الكسل والخمول، وتُعينُ على أداء العبادة والعمل.

أقسامه :

وينقسم الاغتسال إلى قسمين:

١ ـ واجب : وهو الذي لاتصحُّ الصلاة إلاّ به، مثل الاغتسال من الجنابة، والحيض، والنفاس.

٢ ـ مستحب: وهو الذي تصحُّ الصلاة بدونه، وإنّما شُرِعَ لمجرد النظافة وتطييب الرائحة أثناء الاجتماع بالناس، مثل الاغتسال يوم الجمعة، والعيدين، وعند الإحرام بالحج أو العمرة.

وللاغتسال فرائضُ يجب الإتيان بها، وسننٌ يثاب المغتسل على فعلها.

فرائضُ الغسل :

١ ـ النيّة (ومحلها القلب).

٢ ـ غسلُ جميعِ ظاهر الجسم بالماء، مع إيصال الماء إلى باطن الشعر وأصوله.

سننُ الغسل :

١ ـ التسميةُ.　　٢ ـ الوضوءُ كاملاً قبله.

٣ ـ دلْكُ الجسم.　　٤ ـ الموالاةُ في غسل الأعضاء.

٥ ـ تقديمُ الجانب الأيمن على الأيسر.

٦ ـ غسلُ الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً.

التقويـــم:

١ ـ ما المراد بالغسل؟

٢ ـ لماذا شرع الله الاغتسال؟

٣ ـ قارن بين الاغتسال الواجب والاغتسال المستحب.

٤ ـ متى يستحب الغسل؟

٥ ـ أيُّ الأفعال التالية من فرائض الغسل، وأيُّها من سنن الغسل؟

ـ الموالاة .　　(　　)

ـ الوضوء كاملاً قبله.　　(　　)

ـ غسل جميع ظاهر الجسم بالماء.　　(　　)

٦ ـ ما حكم الاغتسال في الحالات التالية ؟

أ ـ انغمس في بركة فابتلَّ جسده كاملاً.

ب ـ اغتسل بالماء والصابون.

جـ ـ غسلتْ جسمها كلّه ماعدا شعرها.

نتائج تحليل موضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية الصف الأول الإعدادي

الوحدة الدراسية: العبادات   عنوان الدرس : الاغتسال   الصفحات : 50-51   عنوان رئيسي مرتبط (نعم)   عدد فقرات الدرس(4)   عدد الفقرات المرتبطة: (4)

	1. الإسلام والجنس			2. البلوغ في الإسلام					3. أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:											
	الرئيسي	العرض		الرئيسي	الفرعي	الأفكار	العرض		الرئيسي: 1. الطهارة:		العرض		الرئيسي: 2. الوقاية		العرض		الرئيسي: 3.العقوبات		العرض	
		ح	ض				ح	ض	الفرعي	الأفكار	ح	ض	الفرعي	الأفكار	ح	ض	الفرعي	الأفكار	ح	ض
	1– الغريزة الجنسية			1. مفهومه	1. تعريفه				1– سنن الفطرة	1.الاستحداد			1– ستر العورة	1. تعريفها			1–الزنى	1. تعريفه		
	2– اختلاف النوع.				2سن التكليف.					2..نتف الإبط				2.أحكام العورة				2. حكمه		
	3– ألفاظ المعاشرة			3.ضوابطه	1.المشتركة.	1. الاحتلام			2– الاغتسال	1. تعريفه	1			3.العورة في الصلاة				3.أضراره		
	4 – تكون النطفة.					2.الإنبات.				2.أنواعه	1		2– تحريم التبرج	1. تعريفه				4. عقوبته		
						3.السن.				3. أحكامه	2			2.تبرج المرأة			2– اللواط	1. تعريفه		
					2. الأنثى.	1.الحيض:				4. كيفيته				3. تبرج الرجل				2. حكمه		
						1.1.تعريف الحيض			3– الجنابة	1.تعريفها	–		3– الاختلاط	1. تحريم الخلوة				3.أضراره		
						2.1.كيفية حدوثه				2. أسبابها				2. الفصل بينهما				4. عقوبته		
						2.1.أحكامه				3.أحكامها				3.الصلات العامة			3– السحاق	1. تعريفه		
						2.الحمل.			4– الاستحاضة	1. تعريفها			4– الاستئذان	1. تعريفه				2. حكم		
										2.أحكامها				2.حكمه				3.أضراره		
														3. مشروعيته				4. عقوبته		
														4. أوقاته			4–التشبه	1. تعريفه		
													5– تحريم فحش القول	1. تعريفه .				2. حكمه		
														2.أمثلته				3.أضراره		
													6– الزواج المبكر					4. عقوبته		
													7– طرق الاستعفاف	1. تعريفه			5– القذف	1. تعريفه		
														2. مظاهره:				2. حكمه		
														2-1- تقوى الله				3.أضراره		
														2-2- الصوم				4. عقوبته		
														2-3- غض البصر			6– الاستمناء	1. تعريفه		
														2-4- الصحبة				2. حكمه		
														2-5- ملء الفراغ				3.أضراره		
														2-6- الصحية				4. علاجه		
													8– النهي عن المنكر				7– التوبة			
													9– تحريم التجسس							
ج											4									

استمارة تحليل موضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف : الأول الإعدادي

عدد فقرات الكتاب: 501 | عدد الفقرات المرتبطة (60) | عدد العناوين الرئيسة : 2

1. الإسلام والجنس			2. البلوغ في الإسلام					3. أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:											
الرئيسي	العرض		الرئيسي	الفرعي	الأفكار	العرض		الرئيسي		العرض		الرئيسي		العرض		الرئيسي		العرض	
	ح	ض				ح	ض	1. الطهارة:		ح	ض	2. الوقاية		ح	ض	3.العقوبات		ح	ض
1– الغريزة الجنسية			1. مفهومه	1. تعريفه				الفرعي	الأفكار			الفرعي	الأفكار			الفرعي	الأفكار		
2–اختلاف النوع.				2سن التكليف.				1– سنن الفطرة	1.الاستحداد			1– ستر العورة	1. تعريفها			1–الزنى	1. تعريفه		
3– ألفاظ المعاشرة				1.المشتركة.	1. الاحتلام				2..نتف الإبط				2.أحكام العورة				2. حكمه		
4– تكون النطفة.					2.الإنبات.			2– الاغتسال	1. تعريفه				3.العورة في الصلاة				3.أضراره		
					3.السن.				2.أنواعه			2– تحريم التبرج	1. تعريفه				4. عقوبته		
			3.ضوابطه	2. الأنثى.	1.الحيض:				3. أحكامه				2.تبرج المرأة			2– اللواط	1. تعريفه		
					1.1.تعريف الحيض				4. كيفيته				3. تبرج الرجل				2. حكمه		
					2.1.كيفية حدوثه			3– الجنابة	1.تعريفها	–		3– الاختلاط	1. تحريم الخلوة				3.أضراره		
					2.1.أحكامه				2. أسبابها				2. الفصل بينهما				4. عقوبته		
					2.الحمل.				3.أحكامها				3.الصلات العامة			3– السحاق	1. تعريفه		
								4– الاستحاضة	1. تعريفها			4– الاستئذان	1. تعريفه				2. حكم		
									2.أحكامها				2.حكمه				3.أضراره		
													3. مشروعيته				4. عقوبته		
													4. أوقاته			4–التشبه	1. تعريفه		
												5– تحريم فحش القول	1. تعريفه .				2. حكمه		
													2.أمثلته				3.أضراره		
												6– الزواج المبكر					4. عقوبته		
												7– طرق الاستعفاف	1. تعريفه			5– القذف	1. تعريفه		
													2. مظاهره:				2. حكمه		
													2–1– تقوى الله				3.أضراره		
													2–2– الصوم				4. عقوبته		
													2–3– غض البصر			6– الاستمناء	1. تعريفه		
													2–4– الصحبة				2. حكمه		
													2–5– ملء الفراغ				3.أضراره		
													2–6– الصحبة				4. علاجه		
												8– النهي عن المنكر				7– التوبة			
												9– تحريم التجسس							
ج																			

ملحق رقم (9)

أسماء السادة المحكمين في الصورة النهائية لاستمارة تحليل موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية .

الرقم	اسم المحكم / المحكمة	الوظيفة	البلد
1	أ. د. خليل الخليلي	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية في جامعة البحرين.	مملكة البحرين.
2	د. صالح ذياب هندي	أستاذ مشارك بقسم المناهج والتدريس بكلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية .	المملكة الأردنية.
3	د. ماجد زكي الجلاد.	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة اليرموك.	المملكة الأردنية.
4	د. حسن زيتون	أستاذ المناهج وعلم التعليم و المستشار التعليمي بكليات البنات بالرياض.	السعودية.
5	ا.د. وضحة السويدي	أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة قطر.	دولة قطر .
6	د. عبد اللطيف محمود آل محمود	رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين.
7	د. ناجي راشد حسن العربي	أستاذ مساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب في جامعة البحرين.	مملكة البحرين.

ملحق (10)ـ أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
1- الإسلام و الغريزة الجنسية:ـ				
1 - 2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.	﴿وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى(42)وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى(43)وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا(44) وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى(45)﴾ .	القران الكريم : التلاوة	سورة النجم 3	97
1-3-الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (سورة المائدة الآية 6).	العبادات	من رخص الطهارة :التيمم	52
1-4- تكون الجنين من النطفة.	﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا(44)وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى(45)مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى(46)وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى(47)﴾.	القران الكريم : التلاوة	سورة النجم 3	97
2- البلوغ في الإسلام :				
2-1-1- تعريف البلوغ .	البلوغ : إذا بلغ الأطفال مرحلة التمييز والمعرفة فإنهم يؤمرون بالصلاة ، حتى يعودوها، بذلك أرشدنا رسول الله ﷺ : ﴿ مروا أبناءكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر ﴾.	العبادات	أداء الصلاة	119
2-1-2- التكليف الشرعي بالبلوغ.	يجب حضور صلاة الجمعة على كل مسلم ، ذكر بالغ، عاقل مقيم غير مسافر ، قادر على السعي إليها ، صحيح غير مريض.	العبادات	صلاة الجمعة	132
2-2- 1- ضوابط البلوغ المشتركة :				
2-2- 1-1- الاحتلام.	لا تجب الصلاة إلا على من توا فرت فيه الشروط التالية : 2ـ العقل : فقد قال رسول الله ﷺ:﴿ رفع القلم عن ثلاثة ،عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يعقل﴾.	العبادات	أداء الصلاة	119

تابع – أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:ـــ				
3-1- أحكام الطهارة:المرتبطة بالبلوغ :ـــ				
3-1-2- الاغتسال:ـــ				
3-1-2-1- تعريف الاغتسال.	**تعريفه:** إسالة الماء على جميع البدن، سواء بصب الماء على البدن أو بالانغماس فيه . وهو من العادات الصحية التي تكسب الجسم نظافة ونضارة،وتضفي عليه نشاطا وحيوية،وتذهب عنه الكسل والخمول،وتعين على أداء العبادة والعمل.	العبادات	الاغتسال	50
3-1-2-2- أنواع الاغتسال وأقسامه.	**أقسامه:** ينقسم الاغتسال إلى قسمين : 1- واجب: وهو الذي لا تصح الصلاة إلا به ، مثل الاغتسال من الجنابة، والحيض، والنفاس. 2ـــ مستحب : وهو الذي تصح الصلاة بدونه، وإنما شرع لمجرد النظافة وتطييب الرائحة أثناء الاجتماع بالناس، مثل الاغتسال يوم الجمعة،والعيدين، وعند الإحرام بالحج أو العمرة.	العبادات	الاغتسال	50
3-1-2-3- أحكام الاغتسال.	وللاغتسال فرائض يجب الإتيان بها، وسنن يثاب المغتسل على فعلها. **فرائض الغسل :** 1ـــ النية (ومحلها القلب). 2ـــ غسل جميع ظاهر الجسم بالماء، مع إيصال الماء إلى باطن الشعر وأصوله.	العبادات	الاغتسال	50

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
3- 2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية:ـ				
3-2-1-3- العورة في الصلاة.	**شروط صحة الصلاة:** رابعا: ستر العورة ، فيجب على الرجل أن يلبس في صلاته من الثياب ما يغطي ما بين السرة والركبة، ويجب على المرأة أن تلبس من الثياب ما يغطي بدنها ، وشعر رأسها إلا وجهها وكفيها ، بحيث تكون الثياب كثيفة ، فلا يكفي الساتر الرقيق الذي يظهر منه لون البشرة التي تحته.	العبادات	أداء الصلاة	120
3-2-5-2- أمثلة على فحش القول.	وحسن الخلق صفة جديرة بهذا الأجر العظيم، لأن حسن الخلق لا يقدم إلى على كل ما هو خير له، ولأهله، ولأمته ، يعف لسانه عن الزلل، ولا يمد يده بسوء...	الحديث الشريف	ثواب حسن الخلق	105
3-2-7- ضبط الغريزة بالاستعفاف ومظاهره:				
3-2-7-1-تعريف الاستعفاف .	**نشأته:** وهكذا نزهه الله من كل نقص، وبرأه من كل عيب، فعاش عف النفس، طاهر القلب، بريئا مما يشين في الجاهلية، فلم يسجد لصنم قط، ولم يشرب خمرا أو يلعب ميسرا، ولم يدنسه ما كان يدنس بعض الشباب في الجاهلية، وقد صدق ﷺ حين قال:﴿أدبني ربي فأحسن تأديبي﴾.	السيرة النبوية	نشأته ﷺ	84
3-2-7-2-1- تقوى الله.	﴿الم(1)ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ(2)الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنفِقُونَ(3)وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ(4)أُولئِكَ عَلى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ(5)﴾.	القران الكريم : حفظ سورة البقرة الايات (1-5)	الإيمان بالله تعالى وصفات المؤمنين	22
3-2-7-2-4- اختيار الصحبة الصالحة.	**ما يرشد إليه الحديث:** أن يكون أساس الأخوة والصحبة النفع للمسلمين، فالصاحب الذي لا يدل على الخير لا يكون صاحبا، بل يكون ممن أوضحت الآية الكريمة حالهم يوم القيامة : ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.	الحديث الشريف	خير الأصحاب والجيران	148

تابع – أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	﴿يَا بُنَيَّ أَقِمْ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنْ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ على ما أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ(17)﴾.	القران الكريم	توجيهات إسلامية	99
3-2-9- تحريم التجسس على العورات.	ومن حقوق جارك عليك أن تبذل له المعونة عند الحاجة، ولا تتلمس عوراته،بل تستره، ولا تفشي سره، ولا تؤذيه في نفسه، أو ماله، أو أهله...	الحديث الشريف	خير الأصحاب والجيران	147
3-3-7- التوبة من الانحرافات الجنسية.	أليس هذا جديرا بالتفكير والتدبر والاعتبار؟ حقا إن نعم الله علينا كثيرة لا يمكن حصرها، وهو – سبحانه-بفضله ورحمته يغفر لمن تاب ورجع إلى الصواب، رحيم بعباده الذين يؤمنون به.	القرآن الكريم	نعم الله على الانسان	

ملحق (11) ــ أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
1- الإسلام و الغريزة الجنسية:ــ				
1- 2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.	هكذا يقول النبي للعرب من أمته،يلغي بهذا المبدأ الفوارق بين الناس جميعا، لا فرق بين الناس جميعا.لا فرق بين جنس وجنس،أو لون ولون، فالكل عند الله سواء، لا يفضل أحد غيره إلا بالتقوى والعمل الصالح.	الحديث الشريف	كل البشر أمام الله سواء	101
2-1-2- التكليف الشرعي بالبلوغ.	**على من يجب الصيام؟:** يجب الصوم على المسلم، البالغ، العاقل، فلا يجب صيام شهر رمضان على غير المسلم ولا يجب على الصغير لأنه غير مكلف، (وفي الهامش ورد: التكليف الشرعي يبدأ بالبلوغ) ولكن يؤمر الصبي به متى قدر عليه ليعتاده من صغره.	العبادات	الصوم	167
2- البلوغ في الإسلام:				
2-2- 2- ضوابط البلوغ الخاصة بالأنثى:				
2-2-2-1-1-أحكام الحيض.	**ثانيا ــ القضاء:** يجب القضاء على من أفطر بسبب المرض الذي يرجى شفاؤه، أو بسبب السفر،...أو بسبب الجهاد، أو بسبب الحمل... ، أو بسبب طروء الحيض.	العبادات	الصوم	70
2-2- 2ـــ2- الحمل	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ(15)﴾.	القرآن الكريم التلاوة	سورة الأحقاف	15

تابع ــ أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:ــ				
3-1- أحكام الطهارة:المرتبطة بالبلوغ :ــ				
3-1-2- الاغتسال:ــ				
3-1-2-2- أنواع الاغتسال وأقسامه.	**أحكام وآداب العيدين:** 1ــ يستحب في الأعياد أن يغتسل المسلم ويتنظف ويقلم أظفاره، ويتطيب،ويلبس الجميل من الثياب في غير رياء ولا تكبر، ليظهر بالمظهر الحسن.	العبادات	صلاة العيدين	58
3- 2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية:ــ				
3-2-1-3- العورة في الصلاة.	**كيفية صلاة الجنازة:** ... وتتم الصلاة على الجنازة بالكيفية الآتية: 1ــ الإتيان بشروط صحة الصلاة:فيكون المصلي طاهر البدن والثوب والمكان، مستور العورة، مستقبل القبلة.	العبادات	صلاة الجنازة	117
3-2-5-2- أمثلة على فحش القول.	**آداب الصوم:** 7ــ البعد عن المنكر، وكف اليد واللسان عن الأذى، والكف عما يثير الخصام والبغضاء بين الناس، عملا بقول الرسول ﷺ:﴿ الصيام جنة،فلا يرفث، ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم، إني صائم﴾.	العبادات	الصوم	68

تابع ــ أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
3-2-7- ضبط الغريزة بالاستعفاف ومظاهره:				
3-2-7-1-تعريف الاستعفاف .	**إسلامه:** كان يعرف- منذ طفولته- ما اتصف به محمد من الصدق والأمانة، والبعد عما يشين معظم شباب عصره من مجانة وفساد، ويعرف ما يتحلى به من الخلق الفاضل الكريم.	الشخصيات الإسلامية	حمزة بن عبد المطلب	142
3-2-7-2-1- تقوى الله.	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ(141)إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ(142)إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ(143)فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي(144)﴾.	القرآن الكريم : حفظ سورة الشعراء	القصص في القرآن الكريم	39
3-2-7-2-2- الصوم .	**حكمة الصوم:** أن الصوم يعود الإنسان على الصدق في السر والعلانية، ويعوده مراقبة الله في أعماله، وهو وسيلة لتكفير الذنوب والخطايا.	العبادات	الصوم	66
3-2-7-2-4- اختيار الصحبة الصالحة.	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ(33)وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ(34)﴾.	القرآن الكريم	توجيهات وآداب إسلامية	34
3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	**ما ترشد إليه الآيات:** ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	القرآن الكريم	توجيهات وآداب إسلامية	37
3-3-7- التوبة من الانحرافات الجنسية.	**فضل صلاة الليل:** والليل وقت للراحة والسكون ، وفيه يخلو الإنسان إلى نفسه، يراجعها فيما قدم في نهاره، ويتذكر نعمة الله عليه،وأسباب العيش الذي أمده بها، فيحمد ربه على ما أنعم عليه، ويشكره على ما وهبه،ويستغفره من ذنوبه، ويرجو صفحه عن تقصيره،	العبادات	صلاة الليل	54

ملحق (12) ــ أمثلة لموضوعات التربية الجنسية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
1- الإسلام والغريزة الجنسية:ــ				
1- 2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.	﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ(49)أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ(50)﴾	القرآن الكريم : التلاوة	سورة الشورى	22
1-3-الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.	**التحلل الأصغر:** إذا رمى الحاج جمرة العقبة ،وذبح ، وحلق أو قصر ، فإنه يتحلل من إحرامه ويلبس لباسه المعتاد ويتطيب،ولكن لا تحل له المعاشرة الزوجية.	العبادات	الحج	143
1-4- تكون الجنين من النطفة.	﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا(37)لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا(38)﴾.	القرآن الكريم : دراسة	سورة الكهف 3	113
2- البلوغ في الإسلام:				
2-1-1- تعريف البلوغ .	**نسبها ونشأتها:** وتكبر الوليدة على هذه الحال، وتبلغ مبلغ الفتيات ، فتسمع عن دين جديد،يدعو إليه الصادق الأمين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، فيشد العبيد ...	الشخصيات الإسلامية	أم حبيبة	169
2-1-2- التكليف الشرعي بالبلوغ.	**شروط وجوب الحج:** يجب الحج مرة واحدة في العمر على من اجتمعت فيه الشروط الآتية: 1ــ الإسلام 2-البلوغ 3- العقل 4-الاستطاعة.	العبادات	الحج	137
2-2- 2- ضوابط البلوغ الخاص بالأنثى:ــ				
2-2- 2-2- الحمل	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ(14)﴾.	القرآن الكريم : تلاوة	سورة لقمان	97

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:ـــ				
3-1- أحكام الطهارة:المرتبطة بالبلوغ :ـــ				
3-1-2- الاغتسال:ـــ				
3-1-2-2-1-3- أنواع الاغتسال وأقسامه.	**الإحرام مع النية:** ويستحب لمريد الحج قبل الإحرام أن يقلم أظفاره ويغتسل، ويتوضأ، ويطيب بدنه، ثم يصلي ركعتين ويحرم بعدهما.ولباس الإحرام للرجل إزار ورداء أبيضان جديدان أو مغسولان، ونعلان.	العبادات	الحج	140
3- 2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية:ـــ				
3-2-1-2-أحكام العورة.	**محظورات الإحرام:** 3ـــ يحرم على الرجل لبس المحيط بجزء من أجزاء الجسد ، فلا يغطي رأسه، ولا يلبس الحذاء ولا القفاز ولا يستر وجهه.أما المرأة فلا تستتر وجهها إلا عند الضرورة ، ولا تستر كفيها بقفاز.	العبادات	الحج	144
3-2-7- ضبط الغريزة بالاستعفاف ومظاهره:				
3-2-7-1- تعريف الاستعفاف .	﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ(36)وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ(37)﴾.	القرآن الكريم : التلاوة	سورة الشورى	22
3-2-7-2-1- تقوى الله.	ولقد كفل الإسلام العزة للمسلم، بما قرر من الحرية والعدالة والمساواة، وبما حرّم من الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– في خطبة الوداع: ﴿إن ربكم واحد، كلكم لآدم ، وآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي فضل على عجمي إلا بالتقوى﴾.	البحث	الإسلام دين العزة	52

الموضوع	محتوى الفقرة	الفرع	عنوان الدرس	الصفحة
3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	﴿لَيْسُوا سواءً مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ أُمَّةٌ قائِمَةٌ يَتْلُونَ آياتِ اللَّهِ آناءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113)يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ(114)وَما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ(115)﴾.	القران الكريم : سورة ال عمران	أمة الخير والعزة	48
3-3-7- التوبة من الانحرافات الجنسية.	هذه بعض نعم الله التي يتمتع بها الناس، أما ما ينزل بهم من المصائب فإنما هو بسبب ما كسبت أيديهم. والله تعالى يعفوعن الكثير من الذنوب التي يتوب الإنسان عنها.	القران الكريم	سورة الشورى	28

ملحق رقم (13)ـ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
1- الإسلام و الغريزة الجنسية:			
1-1- الغريزة الجنسية في الإسلام.	ال عمران	14	﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ(14)﴾.
1- 2- نظرة الإسلام إلى اختلاف النوع.	ال عمران	6	﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ(6)﴾.
	النساء	1	﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا(1)﴾.
	الشورى	49	﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ(49)﴾.
	الحجرات	13	﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ(13)﴾.
	النجم	45	﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى(45)﴾.
	القيامة	39	﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى(39)﴾.
	الليل	3	﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى(3)﴾.
1-3-الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.	البقرة	187	﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾.
	النساء	21	﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا(21)﴾.
	النساء	43	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾

تابع ـ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
1-3- الألفاظ المعبرة عن المعاشرة الزوجية.	المائدة	6	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾
	الأعراف	189	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾.
1-4- تكون الجنين من النطفة.	النحل	4	﴿خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(4)﴾.
	الكهف	37	﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا(37)﴾.
	الحج	5	﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾.
	المؤمنون	13	﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ(13)﴾
	المؤمنون	14	ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴿خَلْقًا آخَرَ﴾.
	الفرقان	54	﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا(54)﴾.
	السجدة	8	﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ(8)﴾.
	فاطر	11	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا﴾.
	يس	77	﴿أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ(77)﴾.
	غافر	67	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾.
	النجم	46	﴿مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى(46)﴾.
	القيامة	37	﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى(37)﴾.
	الإنسان	2	﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا(2)﴾.
	المرسلات	20	﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ(20)﴾.
	عبس	9	﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ(19)﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
1-4- تكون الجنين من النطفة.	الطارق	6	﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ(6)﴾
	الطارق	7	﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ(7)﴾.
2- البلوغ في الإسلام			
2-2- 1- ضوابط البلوغ المشتركة بين الجنسين:			
-2- 1-1- الاحتلام.	النور	58	﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾.
	النور	59	﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(59)﴾.
2-2- 2- ضوابط البلوغ الخاصة بالأنثى:			
2- 2- 2-1- 1- أحكام الحيض.	البقرة	25	﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ(25)﴾.
	البقرة	222	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.
	ال عمران	15	﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ(15)﴾.
	النساء	57	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا(57)﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
2- 2- 2-1- 1- أحكام الحيض.	الطلاق	4	﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾
2-2-2-2- الحمل.	الرعد	8	﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ(8)﴾.
	الحج	2	﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ(2)﴾.
	المؤمنون	13	﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ(13)﴾.
	لقمان	14	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14)﴾.
	فاطر	13	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾.
	الزمر	6	﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾.
	فصلت	47	﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾.
	الأحقاف	15	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
2-2- 2-2- الحمل.	الأعراف	189	﴿هُوَ الَّذِي خلقكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وجعل مِنْها زوْجها لِيسْكُن إِلَيْها فلمّا تغشّاها حملتْ حمْلًا خفِيفًا فمرّتْ بِهِ فلمّا أثْقلتْ دعوَا اللّه ربّهُما لئِنْ آتيْتنا صالِحًا لنكُوننّ مِنْ الشّاكِرِين(189)﴾.
	الطلاق	4	﴿وَاللّائِي يئِسْنَ مِنْ الْمَحِيضِ مِنْ نِسائِكُمْ إِنْ ارْتبْتُمْ فعِدّتُهُنّ ثلاثةُ أشْهُرٍ واللّائِي لمْ يحِضْنَ وأُولاتُ الْأحْمالِ أجلُهُنّ أنْ يضعْنَ حمْلهُنّ﴾.
	الطلاق	6	﴿أسْكِنُوهُنّ مِنْ حيْثُ سكنتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ ولا تُضارُّوهُنّ لِتُضيِّقُوا علَيْهِنّ وإِنْ كُنّ أُولاتِ حمْلٍ فأنْفِقُوا علَيْهِنّ حتّى يضعْنَ حمْلهُنّ فإِنْ أرْضعْنَ لكُمْ فآتُوهُنّ أُجُورهُنّ﴾.
	المرسلات	21ــ22	﴿فجعلْناهُ فِي قرارٍ مكِينٍ(21)إِلى قدرٍ معْلُومٍ(22)﴾.
3- أحكام البلوغ في الفقه الإسلامي:			
3-1- أحكام الطهارة المرتبطة بالبلوغ :			
3-1-2- الاغتسال:	النساء	43	﴿يا أيُّها الّذِين آمنُوا لا تقْربُوا الصّلاة وأنْتُمْ سُكارَى حتّى تعْلمُوا ما تقُولُون ولا جُنُبًا إِلّا عابِرِي سبِيلٍ حتّى تغْتسِلُوا﴾.
	المائدة	6	﴿يا أيُّها الّذِين آمنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلى الصّلاةِ فاغْسِلُوا وُجُوهكُمْ وأيْدِيكُمْ إِلى الْمرافِقِ وامْسحُوا بِرُءُوسِكُمْ وأرْجُلكُمْ إِلى الْكعْبيْنِ وإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فاطّهّرُوا﴾.
	الأنفال	11	﴿يُغشِّيكُمْ النُّعاسَ أمنة مِنْهُ ويُنزِّلُ علَيْكُمْ مِنْ السّماءِ ماءً لِيُطهِّركُمْ بِهِ ويُذْهِبَ عنكُمْ رِجْزَ الشّيْطانِ ولِيرْبِطَ على قُلُوبِكُمْ ويُثبِّتَ بِهِ الْأقْدامَ(11)﴾

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-1-3-الجنابة:	النساء	43	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾.
	المائدة	6	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ﴾.
	الأنفال	11	﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ(11)﴾
3- 2- الأحكام الوقائية لضبط الغريزة الجنسية:			
3-2-1- أحكام ستر العورة:	الأعراف	26	﴿ يَابَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ(26)﴾.
	الأعراف	31	﴿يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ(31)﴾.
	النور	31	﴿ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾.
	الأحزاب	53	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾.
	الأحزاب	59	﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا(59)﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-2-2- تحريم التبرج والسفور:			
3-2-2-2- تبرج المرأة.	البقرة	234	﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ(234)﴾.
	النور	31	﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(31).﴾.
	النور	**60**	﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(60)﴾.
	الأحزاب	**33**	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.
3-2-3- الضوابط الشرعية لاختلاط المرأة بالرجل:			
3-2-3-1- تحريم الخلوة بين الجنسين .	الأحزاب	32	﴿يَانِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا(32)﴾.
3-2-4-أحكام الاستئذان:	النور	29-27	﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(27)فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ(28)لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ(29)﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-2-4-أحكام الاستئذان:	النور	58-59	﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(58)وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(59)﴾.
	النور	62	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(62)﴾.
	الأحزاب	53	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾.
3-2-5- تحريم فحش القول:	النساء	148	﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا(148)﴾.
	التوبة	79	﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(79)﴾.
	المؤمنون	3	﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ(3)﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-2-6- الحث على الزواج المبكر.	النساء	25	﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾.
	الروم	21	﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(21)﴾.
3-2-7- طرق ضبط الغريزة الجنسية بالاستعفاف ومظاهره:			
3-2-7-1-تعريف الاستعفاف .	النساء	25	﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ(25)﴾.
	المائدة	5	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ(5)﴾.
	الأنعام	115	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾
	المؤمنون	5	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(5)إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(6)﴾.
	النور	30	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ(30)﴾.
	النور	31	﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-2-7-2-1-تعريف الاستعفاف .	النور	60	﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ(60)﴾.
	الأحزاب	35	﴿الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا(35)﴾
	المعارج	29	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(29)﴾.
3-2-7-2-1- تقوى الله.	النساء	1	﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا(1)﴾.
	الحجرات	13	﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ(13)﴾
	النور	30	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ(30)﴾
3-2-7-2-3- غض البصر.	النور	31	﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾.
3-2-7-2-4- اختيار الصحبة الصالحة.	النساء	144	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا(144)﴾.
	الفرقان	29-27	﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا(27)يَاوَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا(28)لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا(29)
	الزخرف	67	﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ(67)﴾.
	المجادلة	22	﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	ال عمران	104	﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ (104)﴾.
	ال عمران	110	﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.
	ال عمران	114	﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾
3-2-8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	الأعراف	157	﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنْ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمْ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾.
	التوبة	67	﴿الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾.
	التوبة	71	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.
	التوبة	112	﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرْ الْمُؤْمِنِينَ(112)﴾.
	النحل	90	﴿اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(90)﴾.
	الحج	41	﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنْ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ(41)﴾.
	لقمان	17	﴿يَابُنَيَّ أَقِمْ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ(17)﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-2-9- تحريم التجسس على العورات.	الحجرات	12	﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ(12) ﴾.
3-3- الانحرافات الجنسية، وعقوباتها في الإسلام، والتوبة منها			
3-3-1- الزنى:			
3-3-1-1- تعريف الزنى.	المائدة	5	﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنْ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾.
	النساء	24	﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ﴾
	النساء	25	﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾.
	مريم	28	﴿ يَاأُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا(28) ﴾.
	النور	33	﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ(33) ﴾.
	الطلاق	1	﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ﴾.
3-3-1-2- حكم الزنى.	الإسراء	32	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا(32) ﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-3-1-4- عقوبة الزنى في الإسلام.	النور	2	﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ(2) ﴾.
3-3-2-اللواط:			
3-3-2-1- تعريف اللواط.	الأعراف	81-80	﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ(80)إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ(81) ﴾
	هود	79-78	﴿ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ(78)قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ(79) ﴾.
	الشعراء	165-166	﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ(165)وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ(166) ﴾.
	النمل	55-54	﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ(54)أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ(55) ﴾.
	العنكبوت	29-28	﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ(28)أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ﴾.

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-3-5- قذف المحصنات:			
3-3-5-1- تعريف قذف المحصنات.	النور	11-12	﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ(11)لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ(12)﴾.
	النور	15	﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ(15)﴾.
3-3-5-4-عقوبة قذف المحصنات في الإسلام.	النور	4	﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ(4)﴾.
	النور	11	﴿ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾
	النور	13	﴿ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ(13)﴾
	النور	23	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ(23)﴾.
	الأحزاب	58	﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا(58)﴾.
3-3-6-الاستمناء:			
3-3-6-1- تعريف الاستمناء.	المؤمنون	5-7	﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(5)إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(6)فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ(7)﴾
	المعارج	29-31	﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(29)إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(30)فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ(31)﴾.

تابع ــ الفهرس الموضوعي للتربية الجنسية في القرآن الكريم

الموضوع	السورة	رقم الآية	نص الآية
3-3-7- التوبة من الانحرافات الجنسية الانحرافات الجنسية.	ال عمران	135-136	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ(135)أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ(136)﴾
	النساء	**16**	﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا(16)إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾
	النساء	**17**	﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا(17).﴾
	النساء	**110**	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا(110)﴾.
	الأنعام	54	﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ(54)﴾
	الأعراف	153	﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ(153)﴾.
	النور	5-4	﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ(4)إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(5)﴾.
	النور	31	﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(31)﴾.
	الزمر	54-53	﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ(53)وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ(54)﴾.
	محمد	**19**	﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ(19)﴾
	التحريم	7	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾.

Sexual Education Subjects in Islamic Textbooks Of the Intermediate Level in the Kingdom of Bahrain

ABSTRACT

The purpose of this research is to identify the coverage of Sexual Education in the content of Islamic Education Textbooks taught at the Intermediate level in the Kingdom of Bahrain.

The research addresses the following main questions:

1. **What are the topics of Sexual Education that are approached in Islam that are suitable for the adolescent and recommended to be included in the content of Islamic Education Textbooks?**
2. **What are the topics of Sexual Education that are approached in the textbooks of Islamic Education in the Kingdom of Bahrain? And what are their relative weights?**

The sample of the research consists of the research universe itself, that is to say the textbooks of the Intermediate Level (first, second and third) in the Kingdom of Bahrain 2002 / 2003. The number of the topics in the three books is 128, distributed amongst 482 pages.

To achieve the objectives of the research, a descriptive approach based on content analysis was adopted, in which a paragraph is taken as a unit of analysis. The researcher has also designed a list of descriptors to be used as a scale to analyze the topics of Sexual

Education in the three Islamic Education textbooks. The topics listed are derived from the educational literature books and from the studies previously written in the field of Sexual Education.

The list consists of three main domains of the Sexual Education, and they are: Islam and sex, Adolescence and its signs and conditions of adolescence in Islamic Jurisprudence. The three domains collectively includes main topics that are divided into sub-topics. Those sub-topics collectively contain main ideas, which are further divided into sub- ideas.

The list of analysis was piloted on the research universe. The topics of the textbooks were divided into 1530 paragraphs, and after a statistical analysis, the following results were obtained:

- The total number of paragraphs that approached the topics of Sexual Education are 134 out of 1530, representing %8.76 of the total.
- Most of the Sexual Education topics that are approached in the textbooks of the Intermediate level are related to the Conditions of Adolescence in Islam.
- Most of the Sexual Education topics that are approached in the Islamic Education textbooks of the Intermediate level are presented in the content of the paragraphs. There are 35 topics, a percentage of % 27.34, followed by sub-titles with 5 topics, a percentage of % 3,91, meanwhile the topics were less presented as main titles. There are only two main topics, a percentage of % 1.56.
- The First Intermediate Textbook approaches most of the main sexual Education topics. The next is the Second Intermediate textbook The next is. The Third Intermediate textbook.

According to the results achieved, the researcher recommends the following:

1- Openness with sexual matters in the educational process and highlight the opinions of Muslim scholars in not opposing such approach and considering it as an important tool in educating young Muslims. Openness should be pursued to the extent that suits the nature of the educational level and the growth of the learner's sexual incentive.

2- Emphasizing the importance of balance between the formal Islamic thought in sexual education and its moral and belief dimensions when preparing sexual education text.

3- To submit the subjects of the sexual education which are suggested to be merged, on a committee that consists of members from: Specialized University Inspectors on Islamic studies , Curriculum specialists , Physicians and Psychiatrists to benefit from their scientific backgrounds in addition religious dimension of the subjects..

4- To study the curriculum of the other Arab and Islamic countries, like the curriculums of Sultanate of Oman, Republic of Tunisia and The Kingdom of Jordan, in the field of Sexual Education, and try to take the advantage of them while developing the Islamic Education curriculum in the GCC countries.

The researcher suggests carrying out the following studies:

1- To conduct studies to assess the benefit of the use of Sexual Education, and its effect on the development of concepts and sexual behaviors in the different educational levels, and hence specify the best in presenting Sexual Education to the students.

2- To go through a similar research, in both, the Primary and the Secondary levels. Each should be done separately to recognize the range of suitable topics of Sexual Education that the textbooks contain.

3- To Develop the Islamic Education curriculums in the Kingdom of Bahrain and include suitable Sexual Education topics in each educational level.

4- To conduct a study that targets the evaluation of the teachers' understanding of the basics and the aims of the Sexual Education, in order to modify their attitudes, behaviors and practices towards Sexual Education

5- To conduct a study that targets the evaluation of the recent Islamic Education curriculums in preparing teachers and providing them with all the information they need to develop the concepts and the basics of Sexual Education.